ميسان وعشائرها

قديماً وحديثاً

تأليف

عقيل عبد الحسين مالكي



ميسان وعشائرها
قديماً و حديثاً

بقلم
عقيل عبدالحسين المالكي

راجعه
السيد فيصل مفتن كاظم
المدرس في معهد اعداد المعلمين في العمارة

مطبعة الجاحظ - بغداد - راغبة خاتون
هاتف ٤٢٢٣٦٢٠

الإهداء

الى كل من يرى في النسب علما جليلا ورفيعاً والى كل من يتوق لمعرفة الحوادث التاريخية ...
اهدي كتابي هذا ...

المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

اطلقت على كتابي تسمية (ميسان وعشائرها قديما وحديثا) وان سبب ذلك يرجع الى معرفة لماذا سميت (ميسان) وماذا كانت عليه في التاريخ كذلك الاقوام والقبائل التي سكنتها في الازمنة القديمة وفي الوقت الحاضر لقد كانت ميسان ولا زالت وعلى حقب التاريخ الطويل ذلك المكان الذي يشكل فيه العرب الغالبية رغم حكم اقوام غريبة سواء للمنطقة او العراق وميسان تعتبر في اقصى شرق الوطن العربي الكبير وتمثل التحدي التاريخي لكل التقلبات والمتغيرات وموجات الاحتلال وهذه حقيقة لابد منها وقد تناولت موضوعا مهما لم ينح فيه الغلب من طرق باب التاليف عن ميسان وعشائرها حيث أن هؤلاء المؤلفين على الرغم من أختلاف تفكيرهم وازمنتهم اكتفوا بذكر عشائر تعتبر حديثة العهد في السكن بارض (ميسان) وقد لايزيد ذلك على اربعة قرون خلت فتراهم يبدأون بالحديث عن قبيلة بني لام وبعدها قبيلة البو محمد فالسواعد فآل ازيرج ... الخ ولم يتطرقوا بشكل تفصيلي الى اقوام وقبائل كانت تسكن تلك الارض وقد عاشت فيها الفترات زمنية طويلة وسبقت القبائل الحالية بمئات السنين كما اوضحت أن ميسان التي اقصدها ليست (ميسان الحالية) من حيث حدودها وتشكيلاتها الادارية بل (ميسان التاريخية) التي كانت قديماً تمتد من واسط شمالا حتى أسفل البصرة جنوباً ومن دولة عيلام شرقاً حتى دولة بابل غربا وأنها كانت تحكم من أسرة ملوك البحر وأمتد حكم تلك الاسرة الى عدة قرون كانت فيها ميسان دولة قائمة بذاتها كما سيلاحظ القارىء الكريم من أنني اوجدت فصلين عن العشائر الاول عشائر واقوام ميسان القديمة والثاني عشائر ميسان الحالية وقد تجد عند تصفح الكتاب ان بعض تلك العشائر ذكرت في الفصلين الاول والثاني معاً مع وجود أختلاف في تفاصيل فروع وافخاذ العشائر المنوه عنها وما طرا عليها من تغيير . اما عشائر ميسان الحالية فتم تصنيفها حسب قدمها في ميسان وكذلك كثرة نفوسها كما بينت

مايرتبط بها من عشائر ليست من أصلها بل انها معها في أتحاد اقتضته الظروف في فترة ما . وقد لايؤيدني البعض في الخوض في الانساب وتاريخ العشائر بدعوى ان العصر الحديث طرح ذلك جانبا قياسا بما كان عليه ذلك في العصور السابقة وأرى ان ذلك غير صحيح لان الانسان كائن أجتماعي وبدوره يشكل جزء من الوحدة الاجتماعيه الصغيره التي هي (العائلة) ثم بعدها يرقى ذلك الى الاسرة الكبيرة والتي بدورها تشكل لبنة من بناء القبيلة او العشيرة وصولا الى الامه الواحدة ذات اللغة والثقافة المشتركة أضافة الى المصالح والتاريخ والمصير المشترك وقد قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز « أنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن اكرمكم عند الله اتقاكم » وقوله تعالى في صله الرحم « واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله » . « فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض ولا تقطعوا ارحامكم » صدق الله العظيم وقد قال رسول الله محمد (ص) « انظروا الى ذوي ارحامكم يهون عليكم الحساب » وقال أيضا « تعلموا انسابكم تصلوا ارحامكم » وقال « تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبه في الاهل ، مثراة في المال ، منساة في الاجل مرضاة للرب » ولا ننسى هنا وصيه الامام علي بن ابي طالب (ع) الى ولده الحسن (ع) حيث قال « الزم عشيرتك فانها جناحك الذي به تطير ويدك التي بها تصول ومصيرك الذي اليه تصير » ومن خلال الآيات القرانية الواضحه وأحاديث رسول الله (ص) وأحاديث الائمه عليهم السلام والصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم ان علم النسب علم جليل ورفيع أذ به يكون التعارف ، وقد جعل الله سبحانه وتعالى جزء من تعلمه لايسع جهله وجعل الله تعالى جزء يسيرا منه فضل تعلمه يكون من جهله ناقص الدرجة في الفضل وكل علم هذه صفته علم فاضل لاينكر حقه الا جاهل او معاند(١) وان معرفة الانساب معناها التعارف وليس التفاخر والتعصب والتمايز « فليس منا من دعى الى عصبية » صدق رسول الله . فعلى الانسان أن يعرف قبيلته ونسبه وتاريخه لان هناك ترابطا موضوعيا بين الماضي والحاضر على ذكر الانساب فان العرب برعوا كثيرا في علم الانساب والفوا العديد من الكتب المعتبرة في ذلك منها كتب أبن خلدون والنويري والقلقشندي والسويدي البغدادي وابن حزم الاندلسي وغيرهم كثير . وجاء في أحد فصول هذا الكتاب المراقد المقدسة التي حبا الله بها ميسان وجعلها شواخص قائمة على مر الدهور وفيها المقامات المعتبرة والناس عليها وقوف وتساق اليها النذور وتستجاب فيها الادعية كما أوردت فصلا عن المدن

---

(١) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب لابن حزم الاندلسي تقديم كامل سلمان الجبوري ص٢٣ .

القديمه سواء منها المندرسة او التي مازالت شاخصة لحد الان اضافة الى مدن ميسان الحالية وهناك فصل عن طائفة الصابئة المندائية وهم من الارامين العرب البائدة) حيث كانوا من سكان أرض ميسان قديما ومازالوا . وهناك فصل عن نظام الاراضي والاساليب الاقتصاديه والموارد المائيه كذلك عن التحكيم او الفراضه (الفريضة) العشائريه وبينت صراع اهل ميسان مع محتليهم من الاقوام الغريبه وما اسميته بالحوادث العامة لما تناولت فيه ذكر بعض الاشخاص الذين كان لزاماً علي اعطائهم قدرهم ومساهماتهم في تلك الحوادث المهمة وفي ذلك الصراع التاريخي المرير . لقد كان لميسان واهلها مدى تاريخي كبير فقد ذكر الرحالة الدنماركي كارستن نيبور الذي طاف البلاد العربية خلال القرن الثامن عشر الميلادي عن قبيلة بني لام (عشيرة عظيمة يأخذون رسوما على البضائع المنقولة بين البصرة وبغداد واحيانا ينهب هؤلاء العرب القوافل . لكن جذوة العداء للعثمانيين وحب الاستقلال يستمران بنفس القوة عند ورثة اولئك الشيوخ المعدومين(١) وترى هناك رحالة اخر وهو ايطالي بيترو ديلاقال أثناء مروره في اراضي ميسان عام ١٦٢٥م يخشى كثيرا من سكان المنطقة ويبدو اكثر تخوفا من غيره من الرحاله الاوربيين لكوني حذرا من العربي المعيدي اي المتشرد او المتسكع - (يعود سبب تسميتهم هكذا لسكناهم مع قطعان الجاموس) وطلبا لمزيد من الامان أبتعدنا ميلا أخر(٢) وان تجنبه على الحقيقة ومحاولته ان يظهر السكان المحليين بمظهر المتشردين او المتسكعين رغم عدم مخالطته لهم وابتعاده منهم ناجم عن مجرد هواجس في نفسه لاغير اذ ترى غافن يونغ يكون على النقيض تماما من بيترو ديلافال حيث أنه يقول (خلال سفرتنا الطويلة في مناطق الاهوار كنت أتأثر كثيرا للكرم العربي الذي يتضاءل الى جانبه الكرم الاوربي حيث يصبح شيئا جامدا فظاً لان على الغريب أن يهيىء في دماغه سببا واضحا ومعقولا قبل أن يجرأ على دق جرس باب في أوروبا والا فلا يمكنه الدخول أبدا . واذا دخل الدار فيقدم له من الطعام بما لايمكنه أن يسد به غائلة جوعه أما في هذه المناطق حيث لا أبواب ولا أجراس والغريب يدخل دون ان يسأل عن السبب في حضوره أبدا بل ان أي تأخير في تقديم الطعام للضيف يعتبر شيئا مخجلا للغاية وربما لم يكن للكرم الاوربي على فظاظته والمعربي على أسرافه في الحقيقة غير مظاهر منفصلة للرغبة في السيادة واظهار القدرة والقوة ولكن الاول يعني شخصا واحدا في حين يعني الاخر العشيرة او الجنس كله(٣) ونرى رحالة أجنبيا أخر هو

---

(١) أوربي في الاهوار العراقية - العودة الى الاهوار / غافن يونغ ص٥١ .
(٢) نفس المصدر السابق ص٥٧
(٣) أوربي في الاهوار العراقية - العودة الى الاهوار / غافن يونغ ص١٠٦

ج . بيلي فريزر يقول بحق عرب ميسان (أن أناساً يعيشون بين الاهوار والمستنقعات هم أصلب العرب قاطبة واكثرهم وسامة وجمالا) كما أن غافن يونغ يقول (قد تلعب الزوجة في بيت الرجل من المعدان دورا فعالا في حياه العائله وتقوم علاقة متينة بين الزوجه وروجها أو أبيها الا ان هذه العلاقة تتحدد وتقيد خارج نطاق العائله ويتناول الرجل طعامه عادة مع نساء عائلته اذ لم يكن بينهم ضيف غريب في حين تراهن يجلسن لشرب القهوة مع الضيوف الذين تربطهم وأياهم صلات وثيقه وربما لايتناولون الطعام مع الغرباء مطلقاً ومع كل هذا فالنسوة هناك مركز دقيق في العائله(١) . ولابد لي من القول أن المؤلفات التي صدرت عن ميسان او العماره كان البعض منها معتمدا على اخبار واقوال اشخاص والبعض الاخر استند على مصادر تاريخية فنرى (تاريخ العمارة) للجواهري والذي صدر في اواخر الثلاثينات مجرد دليل ذكر فيه تراجم لاشخاص وعوائل او بيوتات وقد طاله النقد بوقتها بعدها ظهر كتاب (موجز تاريخ عشائر العمارة) لمحمد باقر الجلالي عام ١٩٤٧ وهذا الرجل من خلال موقعه الوظيفي حيث كان بصفة كاتب العشائر في متصرفيه لواء العمارة أنذاك تمكن من الاستعانه ببعض الاشخاص ممن لهم درايه ومعرفة في تاريخ وانساب عشائر العمارة وفعلا حصل على كثير من المعلومات منهم ويرجع لهم الفضل الكبير في أن كتابه كان مصدرا تاريخيا وظل على شهرته ورغم مضي هذه المدة الطويلة على صدوره . وقد خرج علينا السيد عبدالكريم الندواني بكتابه (تاريخ العمارة وعشائرها) عام ١٩٦١م وكان جهدا متواضعاً وقد عني بتاريخ العمارة وعشائرها وكذلك تاريخ الامارات التي كانت لها علاقة وثيقة في تاريخ العمارة منها أمارة الموالي المشعشعين في الحويزة وامارة السعدون في المنتفق ولم يدخل في تفاصيل ومفردات وقبائل العمارة كما وصدرت عدة كتب عن ميسان لم تكن لها الشهرة التي نالتها الكتب التي ذكرناها الى صدور كتاب (تاريخ ميسان وعشائر العمارة) لمؤلفه جبار عبدالله الجويبراوي عام ١٩٩٠م وكان في الحقيقة جهدا كبيرا في جانبه الاول تاريخ ميسان اما في جانبه الاخر عشائر العمارة فان المؤلف أعتمد كثيرا على المصادر السابقة ولم يتحرى شخصيا عن تفاصيل ومفردات تكوين تلك العشائر حتى أنه وضع عشائر ضمن عشائر أخرى لاعلاقة لها بها لا من قريب ولا من بعيد كما أنه لم يتطرق الى عشائر كان وما زال لها وزنها في أرض ميسان سوى أنه ذكرها بالاسم فقط وكان الاحرى أن يترك لها بعض الحديث اتماما للفائدة المرجوة وأرجو أن يكون القارىء الكريم على أطلاع وبينة من أنني عندما قررت

---

(١) أوربي في الاهوار العراقية ـ العودة الى الاهوار ـ غافن يونغ ص١١٧

الخوض في تأليف واظهار هذا الكتاب لم يكن مجرد صدفة او أمور معينة ساقتني الى ذلك بل أني سعيت الى أخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود لان جدي لوالدي الملا عبدالحسن الجابر كان له السبق في الخوض في أنساب عشائر العمارة خاصة . ويشهد له في ذلك السيد محمد باقر الجلالي في كتابه موجز تاريخ عشائر العمارة اذ خصه بكلمة شكر وتقدير مع بعض الافاضل من ابناء العمارة لما لمسه منهم من مساعدة كبيرة في تاريخ وأنساب عشائر العمارة وتجدون ذلك في نهاية كتابه الذي صدر من قبل المكتبة العصرية عام ١٩٤٧م كما توجد نسخة مصورة من تلك الصفحة في الملاحق أنماءا للفائدة .

وأني أعتمدت في كتابي على :

(١) المصادر التاريخية وقد قمت بنقل حرفي لبعض النصوص أو تصرفت ببعض تلك النصوص بما يتلائم والكتاب وتجدون ذلك واضحا من خلال تصفح الكتاب .

(٢) الاشخاص ممن لهم اطلاع ودراية خاصة في انساب القبائل وقد أشرت لبعضهم في الاسم بخصوص انساب العشائر التي زودوني بها لان ذلك امانة تاريخية وان الرواية تعهد على راويها .

وأخيرا ان ميسان كانت تضم أقواماً وقبائل عريقة كما أنها كانت مركزا لبعض الديانات والمذاهب منها ديانة الصابئة المندائية ومذهب ماني بن فاتك (المانوية) وبرز منها كتاب وعلماء أمثال الحسن البصري وصاحب المقامات الحريري وسهل بن هارون وعنبسة بن معدان الفيل وغيرهم كثيرون وأرجو من القارىء الكريم أن يعذرني في حالة السهو والزلل وأن يساعدني في تقويم الخطأ أن وجد وأعتقد أن هذا الجهد المتواضع مساهمة لابأس بها في اطلاع ممن يتوقون لدراسة التاريخ وعلم الانساب ومن الله نستمد العون والتوفيق .

المؤلف

الفصــل الاول

« ميســان تاريخيــا أو تاريــخ ميســان »

تاريخ ميسان (او ميسان تاريخياً)

أن كلمة ميسان تعني الارض التي تكثر فيها الاعشاب والحشائش والتي كانت تتمايل مع الريح حيث قيل تميس او تتمايل وقال البعض أن ميسان كوكب بين المعرة والمجرة وأخرون قالوا ماس أو يميس وميسانا وتعني التبختر أو أختال وقد اطلق الصابئة المندائيون اسم (ميس يانه) على ميسان أي معناه الماء الممزوج بمخلفات بقايا نباتات الاهوار كما عرفت ميسان في التاريخ باسم ميسان كما ورد ذلك في الاثار السومرية وقد اطلق عليها كلمة الفرات وفي العبرية (ميسان)وبالفارسية (ميسون) وبالارامية(ميسن) وهي أقرب الى كلمة ميس يانه وهناك روايات تاريخية تشير الى أن النبي آدم (ع) هبط وزوجته حواء في موضع تقع فيه حاليا شجرة تسمى باسمه على نهر دجلة في داخل مدينة القرنة وكثيرا ما جلبت أنتباه السواح الاجانب حتى ان البعض منهم يعتبر زيارتها نوعاً من التبرك وقد تكون هذه الشجرة القائمة حالياً وريثة للشجرة الاصلية المقصودة والله أعلم وقد أشار بعض المؤرخين الى ان عمارة الطيب شيدت في زمن النبي شيت بن آدم (ع) وبما أن القرنة كانت ضمن ميسان التاريخية وكذلك ارض الطيب فهذا يعني هناك أرتباط في كون آدم سكن القرنة وولده شيت سكن الطيب(١) ولا يوجد ذلك البعد الكبير بين المنطقتين وتوجد أراء قد وردت فى أسفار التاريخ القديم بخصوص هذه المنطقة وما حصل عليها الاثاريون وتحليلات علماء طبقات الارض ان البحر المالح او مايطلق عليه (مارمراتو) الذي هو الخليج العربي كان عند أرض واسط وكانت على ساحله الغربي مدينة أور الكلدان والمولود فيها سيدنا ابراهيم الخليل (ع) سنة ١٩٩٦ ق٠م وموقع أور هو ذي قار وكذلك مدينة أريدو المعروفة اليوم تل ابو شهرين وكانت

---

(١) الموجز في تاريخ الصابئة المندائين العرب البائدة / عبدالفتاح الزهيري / ص٦٠

المؤلف ذكر الدينوري في اخباره الطوال كان مسكن آدم الحرم وأن ولده كثروا في زمان مهليل بن قينان بن آنوش بن شيت بن آدم وكان سيد ولد آدم في دهره والقائم بأمره وكذلك آباؤه الى آدم (ع) ووقع بينهم التنازع في الاوطان ففرقهم مهليل في مهب الرياح الاربع وخص ولد شيت بافضل الارض فاسكنهم العراق / انظر الدينوري فى أخباره الطوال ص١/ واعتقد ان هذا المكان من العراق هو أرض (الطيب) ٠

حدود ذلك الخليج تمتد من جبال أيران شرقا ثم يمتد منعطفا على مدينة أور وأريدو ويغطي مساحة واسعة من أراضي المذار وشط الغراف جنوب قلعةسكر والمشطرةوحيث ان عرضه يزيدعلى (٢٠٠) ميلا وقيل انُ هذا الخليج كان تصب فيه أنهار الكرخة والكارون ووادي الباطن من البادية اضافة الى دجلة والفرات ولكثرة الرمال والطمى التي تصب في ذلك الخليج تشكلت عند مصب تلك الانهر جزر (دلتا) أخذت بالتوسع شيئا بعد شيء وبعد ذلك اصبحت أرض صالحة للزراعة والسكن فاستقر فيها آنذاك أقوام سموا بأهل البحر نسبة للخليج وقد توحد هؤلاء القوم وهم سكنة ميسان التاريخية وأخذوا يهددون الاقوام المجاورة منهم السومريون والاكديون وبعد مضي مئات السنين وبعد تراكم الرواسب على تلك الجزر ونتيجة التحام بعضها ببعض أتصلت تدريجيا تاركة فيما بينها مسافات تشكلت منها الاهوار والمستنقعات وكثر فيها القصب والبردي وأن صح ذلك فهذا لاينفي وجود أماكن مجاورة لجبال ايران واقصد أرض الطيب وقسما من اراضي المذار والاراضي الواقعة في شمال قلعة سكر والشطرة كانت اراضى مطلة على ذلك الخليج وكانت مأهولة بالسكان قبل مجيء أهل البحر منهم السومريون والعيلاميون والكلدانيون والاراميون المندائيون وغيرهم وهناك رأي يقول أن في القسم الجنوبي من العراق قامت دويلة أسمها كركينة أو كرخيته وقد ذكر الاستاذ جمال بابان أن كركوك كانت تسمى كركيني من كلمة كرك وأنها عاصمة دولة كركيني أو كرخيني باللفظ الارامى ولا ندري هل أن كركيني وكركيته وكرخيني وكرخينه وهما نفس المسميات لهما علاقة فيما بينهما مع وجه التقارب في التسمية او كونهما من اصل واحد وهل أن تلك الدولة المعنية كانت ذات يوم ممتدة من الشمال الى الجنوب أو أن ذلك مجرد تشابه في الاسم ولا توجد علاقة بينها مع ان ذكرها في الارامية (كرخ سلوخ) وكلمة كرخ معناه مدينة فتقول (مدينة السلوقين) وشط الكرخة (شط المدينة) وجانب الكرخ جانب المدينة(٢) وقد اكدت المصادر قيام دولة في ميسان كانت تحكمها أسرة تسمى أسرة ملوك البحر وقد أمتد حكمها من القرن الثاني قبل الميلاد الى القرن الثانى بعد الميلاد وتولى فيها الحكم (٢٣) ملك أولهم هيسبار يسيتس من (١٢٥ ق٠م - ١١٠ ق٠م) واخرهم ايتركاووس الثالث عام (٢١٠) م وكانت ميسان تابعة للدولة السلوقية التي أسسها سلوقي سنة (٢٢٣ - ١٨٧) ق ٠ م وبعد ذلك انفصلت منها لتشكيل دولة مستقلة كما بينا آنفاً وكان أغلب سكان ميسان من الاراميين أما حدود هذه الدولة فتمتد مابين واسط شمالا

---

(١) أصول اسماء المدن والمواقع العراقية / جمال بابان ص٢٤٨و٢٤٩

(٢) نفس المصدر السابق ص٢٤٨و٢٤٩

حتى جنوب البصرة جنوبا ومن ارض عيلام شرقا حتى بابـل غربا وأرض ميسان سهلية رسوبية كثيرة الخصوبة وأن هذه الارض تاخـذ بالارتفـاع تدريجيا كلما أتجهنا نحو الحدود الشرقية باتجاه مرتفعات حمرين الممتدة مـن شمال العراق حتى تلال الجذابة بعدها تأتي جبـال بشتكوه والتي تنحـدر منها أنهار الوادي والكرخه والكارون والانهار الاخرى غير الدائمة الجـريان منها نهر الطيب والدويريج باتجاه الارض التي هي أقل أرتفاعاً وهي ميسان كما أن قسماً من وسط ميسان وغربها وقسماً من جنوب شرقها يتميز بكثرة الاهوار والمستنقعات التي تولدت بعد جفاف الخليج وأنسحابه جنوباً أو أن يكون ذلك لخراب أنظمة الري وطغيان مياه الفيضان على تلك الارض السهلية الواسعة وعليه فان أرض ميسان كانت على مر مراحل التاريخ أرضاً خصبة واشتهرت بالمرامـي حيث كانت تجلب أنتبـاه الاقـوام الرحالـة التى تمتهن حرفة الرعي وأسمها أرض السواد والكثير من أراضيها تسقى سيحاً وليس بالواسطة ومن أبرز أنهارها دجلة والاخضر والنهروان ٠ وأن دولـة ميسان التي حكمها ملوك البحر كانت في صراع مستمر مع دولة بابل وقـد حدثت بينهما حروب كثيرة وتمكن أحد ملوكها من تاسيس الاسرة الخامسـة في بابل سنة ١٠٥٢ ق٠م الى سنة ١٠٣٥ ق٠م ويقال ان مردوخ لجأ اليها في السنة ٧٢١ ق٠م محتميا باهوارها بعد أن هـزمه سنحاريـب وقبله خسر الحرب مع سرجون الثاني الاشوري وميسان عريقة فى القدم وهناك الكثير من الاثار التى تشهد على عراقتها وقدمها منها مناطق التلـول والتى يطلـق عليها بالعامية (اليشن) ومعناها بالسومرية التلال مثل تل أبى خافـوره وتل شمخي وتل فرج وسوزه شرق العماره وتل المدينة والسيد سفيم على طريق العمارة ـ الكحلاء والمعاون وتـل أبي ذهب الواقـع في اراضي الهـدام التابعة لقضاء الميمونة وابو سبيجه ناحية الطيب سابقا وأبو عظام فى ناحية العزير وابو شجر وأبو عجل وتل الاحمر في منطقة عبدالله بن على وكذلك البغيلية في ناحية كميت وأم يشين ٠على طريق العمارة ـ المجر الكبير وتل أبو ضبيع في منطقة أم عبيدة وقد فتحت ميسان مـن قبل العـرب المسلمين في عام ١٧ هـ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) على يد عتبة بن غزوان وقد أشار لها الجاحظ في بخلائه أن ميسان كانت تمون البصرة وتوابعـا بالحبوب والموارد المالية(١) وروى البلاذري أن فاتح ميسان هـو المغيرة(٢) وليس عتبة بن غزوان كما ذكرها ياقوت الحموي في معجمه قائلا هـى بلدة

---

(١) البخلاء ابو عثمان الجاحظ ص٥٣

(٢) فتوح البلدان / البلاذري ص٣٣٩

أو كورة واسعة القرى والنخيل تمتد مابين البصرة وواسط وفيها قبر عزير النبي(ع)(١) ويقصد الحموي ناحية العزير حاليا وكان يتبع ميسان أداريا المذار والبطائح ودست ميسان والابله والفرات وأبرقياذ وقد وصفها الشاعر سحيم :

وما قرية من قرى ميسا ... ن معجبة نظرا وأنصافا

* * *

(١) معجم البلدان / ياقوت الحموي / ج٤ ص٨٨

الفصل الثاني

((أقوام وعشائر ميسان القديمة))

(١) السومريون :

لقد أكدت الاثار التاريخيه ان السومريين قد سكنوا القسم الاسفل من ارض شنعار (العراق) فاسميت الارض التي سكنوها (سومر) وهم ليسوا من الاقوام السامية وقد كانت لهم مدن بارزة منها اور وأرك واريدو ولجش وكان المعروف عنهم تنظيم القنوات والمزارع وأعتقد ان هؤلاء السومريين لم يكن سكناهم محددا في أرض ذي قار بل أمتد الى أرض ميسان وهناك الكثير من الشواهد في الاهوار سواء في طراز بناء المضايف او صنع المشاحيف أو بعض العادات قد تعيد بك الذاكرة الى ذكر هؤلاء السومريين وما تركوه من آثار لازالت شاخصة رغم مضي الاف السنين على تلك الاثار والمشاهد .

(٢) العيلاميــون :

العيلاميون كانوا من سكان جبال بشتكوه وهم سكان عيلام وقد قاموا بعدة هجمات على سهول العراق منها أرض ميسان وتمكنوا من السيطرة على اكد وسومر وذلك في سنة (٢٣٢٠) ق٠م وأقتادوا الملك السومري أسيرا الى عاصمتهم الشوش وبما انهم طارئون على هذه البقاع لم يستمروا في الاحتفاظ بها اذ انتهت بعد ذلك سيطرتهم .

(٣) الكلدانيــون :

يرجع نسب هؤلاء الى قبيلة كلدو أحدى القبائل السامية الرحالة وقد جات من موطنها الاصلي جزيرة العرب بعد أن أستولت على سواحل الخليج العربي ثم تمكنت هذه القبيلة من أن تندفع شمالا نحو العراق فسكن قسم منها أرض الطيب على طول الحدود العراقية ـ الايرانية الحالية وفي المنطقة الممتدة من الشهابي (باكسايا) شمالا حتى شط الاعمى والواقع في أراضي المشرح جنوباً ويبدو أن الطيب كانت تقع على نهر دجلة أو شط النهروان في العصور القديمة وأن الكلدانيين تمكنوا من السيطرة على أرض بابل ومن أشهر ملوكهم نبوخذ نصر الذي حكم أربعين سنة (٦٠٤ ـ ٥٦١) ق٠م وقد أنقرضت الدولة الكلدانية عام (٥٣٩) ق٠م وأنتهى بذلك دور الساميين وأما تاريخ نزوح الكلدانيين من أرض الطيب في ميسان وأنتشارهم في بقية أنحاء العراق فلم أهتد الى تاريخ محدد ولكن نزوحهم قد يعزى الى جفاف أو تحول نهر دجلة او شط النهروان لمجراه مما دعاهم ذلك للهجرة واليوم جميع الكلدان يدينون بالديانة المسيحية والمعروف أن أور كانت تسمى أور الكلدان قديماً .

ان اهل البحر هم من

الاراميون ... م آرامية حيث أن كلمة (صبا)

الاراميين كما ان الصائبة المندائ... كما أن هناك مسميات
الارامية تعني غطس او تعمد في الماء من أجل الطهر كما أن هناك مسميات الارامية ترجع في أصلها الى اللغة مدن على طول الحدود العراقية ـ الايرانية ترجع في أصلها الى اللغة الارامية منها بدره فقد ذكر الحسني أنها (بيت درايا) معنى (درايا) في الارامية (بادرايا) المنذرون اي الذين يذرون الحنطة وأن المقطع درايا من كلمة بادرايا مثل المقطع كسايا في باكسايا وهو في الاصل من غير شك اسم قبيلة(١) وقد كان الصابئة المندائية يسكنون ارض الطيب وهناك اثار لازالت قائمةتؤكد ذلك منها وجود قلعة تسمى (الكويت) على جانب نهر الطيب الايمن وهي قلعة أثرية قديمة تقع بجوار مخفر شرطة الطيب العراقي الحالي وهي ذات بروج متهدمة وهي حصن من حصون الصابئة المندائية وقد أشار لهم ياقوت الحموي في معجمه انهم كانوا يسكنون كورة الطيب الواقعة مابين كورتي واسط والسوس (الشوش) وكل القلاع في هذه البقاع تسمى اكوات وتصغيرها (كويت) والاراميون من الاقوام العربية القديمة ٠

قبيلة بني عبس :

بطن من غطفان وهي من القبائل العدنانية وبنو عبس من بغيض بن ريث(٢) بن غطفان ولا يوجد احد منهم حاليا في ارض نجد بالجزيرة العربية التي هي موطنهم الاصلي وينتسب اليهم الشاعر المعروف عنترة بن شداد العبسي والمشهور بالشجاعة ومنهم خالد بن سنان العبسي ويعتقد أن مضاربهم كانت في أرض ميسان قبل وبعد الفتح العربي الاسلامي للعراق وخصوصاً في الارض التي يطلق عليها اليوم أسم العنترية في ناحية المشرح والتي كانت ضمن الاراضي التي تتردد عليها قبيلة بني عبس وقد أخبرني المدعو محمد بداي المجيسر من السواعد أن المخرج العربي المعروف صلاح أبو سيف قد جاء الى ناحية المشرح ومنها الى العنترية في أوائل الخمسينات للقيام بتمثيل جزء من حوادث فلمه عن عنترة في تلك المنطقة مستعيناً بأفراد من عشائر السواعد وكنانة وكعب في ذلك وهناك بقايا لقبيلة بنى عبس في ميسان منهم العبوس(٣) وهم حاليا مع كعب وهناك من نزح من ميسان واستقر في الفرات الاوسط وهم آل عبس(٤) ٠

---

(١) العراق قديما وحديثا / عبدالرزاق الحسني ص٢٠٣ ٠
(٢) نهاية الارب في معرفة أنساب العرب / القلقشندي / ص٣٤٤ ٠
(٣) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص١٣٧ ٠
(٤) دراسات عن عشائر العراق / جـ١ / ص١٥٨ / حمود الساعدي ٠

قبيلة بني تميم :

قبيلة بني تميم من القبائل العريقة في أرض ميسان ويمتد تاريخها الى اوائل العصر العربي الاسلامي وبنو تميم من طابخه وطابخه من عدنان وهم بنو تميم بن مرين بن آد بن طابخه وكانت منازلهم بارض نجد والبصرة وميسان واليمامة وكذلك أرض الغري من الكوفة وبنو طابخه من خندق من مضر العدنانية وطابخه اسمه عمرو بن الياس بن مضر(١) وتنقسم تميم الى عدة بطون منها :

(١) بنو دارم :

ودارم هذا أبن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم(٢) واسمه بحر وينقسم بنو دارم الى عدة فروع :

(٢) بنو نهشل :

بنو نهشل بن دارم من تميم ولنهشل أولادهم قطن وزيد وعبدالله وجندل وجرول وصخر وأبير وكان بنو نهشل يسكنون بادية البصرة وقسم منهم سكن أرض ميسان قديما منهم خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم وأبن أتية عباد بن مسعود بن خالد وأمته ليلى بنت مسعود بن خالد زوجة الامام علي بن أبي طالب (ع) وقد ولدت له أبا بكر وعبدالله أو عبيدالله ٠

(ب) بنو مجاشع :

بنو مجاشع بن دارم وهم أحد أفخاذ قبيلة دارم ٠

(ج) بنو عبدالله بن دارم :

بنو عبوالله بن دارم هم من تميم أيضا وأن هذه البطون التي نحن في صددها قد أنقرضت حاليا فلم نجد تسمية اليوم بهذا المعنى فى عشائر

---

(١) نهاية الارب في معرفة انساب العرب / ص١٦٠ و ٢٦٣ ٠

(٢) أنساب القبائل العراقية وغيرها / العلامة المرحوم مهدي القزويني الحسيني ص٥٨

العراق عامة لكن قبيلتي بني دارم وبني تميم لازالتا موجودتين لحد الان .

(د) الاحلاف :

بطن من بني عبدالله بن دارم من قبيلة تميم العدنانية وقيل انهم بطن من آل بشار من عرب برية الحجاز وديارهم الجزيرة والاحسن من بلاد العجم وحلب وهم يعدون في حلفاء آل فضل من عرب الشام كما ذكر ذلك الحمداني(١)

(٢) حنظلة :

بطن من قبيلة تميم العدنانية أذ يرجعون في النسب الى حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم كان لهم وجود في ارض ميسان الى عهد ماقبل سيطرة بني لام على اراضي ميسان وأجلاء قبيله ربيعة منها بعد سنه ١٥٨٨م اذ تولى الشيخ حافظ بن براك زعامة قبيله بني لام وقد ذكر جبار عبدالله الجويبراوي وجود قبيلة حنظله في هذه البقاع مع قبائل أخرى منها العباد ولا ادري مايقصد بالعباد هل أنهم عبادة أو غيرهم وقوله غزي والفرطوس(٢) والمعروف ان الفرطوس هم من الغزي ومن المحتمل وليس المؤكد لعدم وجود تاريخ مدون بأن حنظله هذه قد أخلفت عدة بطون أو مايطلق عليها أفخاذ ، قسم منها اندمج مع عشائر كبيرة في المنطقة منهم المروز والدهاربه الذين اصبحوا في عداد قبيله ابو محمد اليوم أو لم يندمجوا مع الغير منهم عشائر بني مالك التي ترجع الى مره بن مالك بن حنظله او يطلق على البعض تسمية تميم وهي التسمية الغالبة اكثر من تسمية حنظله وعلى ذكر قبيله دارم والدارميين (من تميم) فانهم الى تاريخ قريب كانوا يسكنون أراضي أم جمل على شط المجر الكبير بزعامة شيخهم فرج . ودارم كانت في ميسان كبقية قبائل تميم حيث قال شاعرها مسكين الدارمي يرثي زيادا :

رأيت زيادة الاسلام ولت
جهارا حيث فارقنا زياد

وقد أجابه الشاعر الفرزدق قائلا :

أمسكين ابكى الله عينك أنما
جرى في ضلال دمعها متحدرا
اتبكي أمرا من آل ميسان كافرا
ككسرى على عدانه او كقيصرا
أقول له لما أتاني نعيه
به لايظبي بالصريمة اعفرا(٣)

---

(١) نهاية الارب في معرفة أنساب العرب / شهاب الدين بن احمد القلقشندي / ص١٤٣ .

(٢) تاريخ ميسان وعشائر العمارة / جبار عبدالله الجويبراوي / ص٩٧

(٣) معجم البلدان / ياقوت الحموي / ج٥ / ص٢٤٣

قبيلـة بنـو مالك :

بنو مالك قبيلة كبيرة لها بطون عديدة وهي بطن من طريف مـن قيس عيلان أو من كنانه من ربيعة أو من بكر بن وائل أو تميم كان قسم منهم يسكن الاراضي الواقعة على نهر دجلة بعد مدينة المذار وقد ساعدوا اخوانهم العرب المسلمين أثناء فتحهم لميسا نسنة (١٧) هـ ولازالت قبيلة بنى مالك تتمركز في الاراضي الواقعة مابين مقام (انعزير النبي) حتى جنوب القرنة وعلى جانبي نهر دجلة وبالامكان الاطلاع على تلك القبيلة وفـروعها فـي الفصل الخاص بعشائر ميسان الحالية ولم أعثر على مايشير الى أسماء بطون تلك القبيلة أثناء العصر العربي الاسلامي الاول وما قبله وأن المؤرخ الطبري قد أشار لهم في تاريخه(١) ٠

قبيلة الجبور : بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطائح العـراق (ميسان التاريخية) ولم ينسبهم الى قبيلة وقال أنهم في مشيخة دريق أبن سنبس وأنهم ممن كان يعصى على الخلفاء لتمنعهـم بالغياض واجـم القصب وقد ذكر ذلك القلقشندي في أنسابه(٢) ولا ندري أن هـؤلاء الجبـور قـد هجروا ميسان في أي فترة من التاريخ أو أنهم أتجهوا شمالا ليستقروا فـي الموصل وكركوك وصلاح الدين أم أن هؤلاء الجبور ليسوا الجبور المقصودين حيث يدعون أنهم يرجعون في نسبهم الى قبيلة زبيد القحطانية وهذا لايعني أن في ذلك خلافا حيث أن الحمداني هذا لم ينسبهم الى أي قبيلة لحد درايته .قد يكونوا من قبيلة زبيد وكان أستقرارهم لاول مرة في العـراق فى أرض البطائح (أرض ميسان) وبعد ذلك هجروها الى مناطقهم الحالية ويعتقد أن هؤلاء الجبور من آل فضل وهي بطن من آل ربيعة من طي القحطانية وقد يكون هذا الاعتقاد مؤيدا كونهم من القبائل القحطانية وذكر الشيخ يونس السامرائي أن الجبور أحد أفخاذ قبيلة حرب التي ترجع في النسب الـى حـرب جـد معاوية بن أبي سفيان وقد نزحت من الحجاز ونجد(٣) وهذا معناه نفي علاقتهم بقبيلة زبيد أولا أو انهم اشقاء العبيد ثانيا ولا يوجد أثر للجبور اليوم فـي ميسان سوى عوائل متفرقة وقد جاءت مهاجرة من بغـداد ومناطـق اخـرى حديثـا ٠

---

(١) تاريخ الامم والملوك / لابي جعفـر محمد بن جرير الطبـري / ج٤ / ص٧٢و٧٣

(٢) نهاية الارب في معرفة أنساب العرب / القلقشندي / ص١١٠

(٣) القبائل العراقية / الشيخ يونس السامرائي / الجزء الاول ٠

الخـزرج :

الخزرج او ما يطلق عليهم العامة الخسرج بنو الخزرج بطن من مزيقياء من الازد وقيل لهم الخزرج وبنو الخزرج الاكبر بن حارثة بن ثعلبة بن مزيقياء وهي أحدى قبيلتي الانصار أخوة الاوس ويقال بنو الخزرج بطن مـن بني النبيت من الاوس من الازد القحطانية وهم بنو الخـزرج بن زيـد اللات بن رفيده بن ثور بن كلب ويتواجد الخزرج منذ العصر العباسي في أرض ميسان وأرض أقليم الاحواز اضافة الى وجودهم في أراضي بلد وسامراء ومما يؤيد ذلك ويعززه أنهم كانوا تحت سيطرة أمارة الموالي المشعشعين وكان لهم دور مهم في مؤازرة الشيخ حافظ بن براك في أجلاء قبيلة ربيعـة عـام ١٥٨٨م والخزرج عددهم قليل حالياً في ميسان من أبرز فروعهم :

(١) العبدالله
(٢) الجنادلـة .
(٣) العلاونه .
(٤) البوويس .
(٥) اللطيف .

قبيلـة كعـب :

سكنت قبيلة كعب أرض ميسان منذ العصر العربي الاسـلامي الاول وكعب التي ترجع في نسبها الى يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب أبن أقصر بن دعمي بن جديلة بن أسد بن أكلب بن ربيعة بن نزار بن معد أبن عدنان وقيل كعب ترجع الى خفاجة حيث أن خفاجه تنقسم الى فـرعين كعب وبنو حزن ومما يؤيد ويعزز كونهم يسكنون هذه البقاع منذ فترة طويلة من التاريخ كثرة أعدادهم خاصة في أقليم الاحواز أذ يشكلون نسبة سكانية عالية قياساً بالقبائل الاخرى ولا ننسى أنهـم كانـوا فـي تلك الفتـرات التاريخية يجوبون مابين العراق والاحواز فمنهم من أمتهن الزراعة وأخـرين أمتهنوا الرعي واصبحوا دائمين التنقل وقد تم تفصيل أفخاذ تلك القبيلة ومن الموجودين منهم حالياً في ميسان في فصل عشائر ميسان الحالية .

قبيلـة كنانـة :

كنانة هي من القبائل المضرية وتعد ضمن القبائـل العدنانيـة وذكـر صاحب العير أن منازلهم في مكة واصلهم من اليمن كما ورد أنهم خزيمة بن

مدركة بن الياس بن مضر وأخوتهم بني طانجه وتسكن قبيلة كنانة في أرض ميسان منذ العصور العربية الاسلامية الاولى وان وجودهم على طول الاراضي الممتدة على الحدود العراقية الايرانية وأن هذه القبيلة لها امتداد في أقليم الاحواز أضافة الى ميسان والعراق بشكل عام حيث نرى النضامات والدريسات جلهم في اقليم الاحواز اما القمر او الكر فاغلبهم في ميسان والعراق اما المسعود فاغلبهم في أقليم الاحواز ونشاهد ان قبيلة كنانه كانت تحت سيطرة الموالي المشعشعين بعدها قامت بتأييد الشيخ حافظ بن براك زعيم قبيلة بني لام في أجلائه لقبيلة ربيعة وكذلك في العصيان على أمارة الموالي المشعشعين والاستقلال عنهم بعد ذلك .

قبيلة بكر بن وائل :

قبيلة بني بكر بن وائل ترجع هذه القبيلة في النسب الى قبيلة ربيعة العدنانية وقد ذكرت الكثير من الروايات أن أرض ميسان واقليم الاحواز كان فيها وجود لهذه القبيله ومنذ العصور العربية الاسلامية الاولى وقد اثار لذلك الجويبراوي في كتابه تاريخ ميسان وعشائر العمارة(١) ضمن تلك الروايات .

قبيلة الباجي :

بطن من قبيلة آل سراي وهي من عشائر العمارة وقد نزحوا منها سنة ٩٨٨هـ الموافق ١٥٨٩م في زمن الشيخ حافظ بن براك رئيس قبيلة بني لام متجهين الى منطقه الاخيضر شمال غرب الاحواز(٢) أسوة باغلب بطون قبيلة ربيعة الذين تركوا أرض ميسان بعد سيطرة قبيلة بني لام عليها ويذكر أن عشيرة الطليبات هي أحد أفخاذ آل باجي .

قبيلة بني أسد : بني أسد أو مايطلق عليهم أهل الجزائر لسكناهم في أرض الجبايش وقديما كان يسكن بني أسد في أرض الحلفاية قبل مجيء قبيلة السواعد اليها أو أنهم ابعدوا السواعد عنها وأستولوا عليها أو أن

وجودهم فيها قبل مجيء قبيلة السواعد ويرجع بنو أسد هؤلاء الى القبيلة العربية المعروفة بني أسد وهم من عرب الشمال (الحجاز) وقد هاجروا من الجزيرة العربية وأستقر بعضهم في الحلة وأسسوا الامارة المزيدية وتوطن

(١) تاريخ ميسان وعشائر العمارة / جبار عبدالله الجويبراوي ص٢٨٣
(٢) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٣١

البعض في الجزء الجنوبي من الفرات التي هي أرض الجبايش وقسم منهم سكن قرب كربلاء والبعض الاخر اراضي الحلفاية وقد تم أجلاؤهم منها في زمن الشيخ جناح وهو جد الشيخ حسن آل خيون والد كل من سالم وفالح وغضبان آل خيون ٠

قبيلة ربيعة :

ترجع قبيلة ربيعة في نسبها الى ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن مضر بن معد بن عدنان وقيل الى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وكانت قديما تسكن شمال جزيرة العرب ويتصل بربيعة الكثير من القبائل العربية سواء منها في ارض العراق او نجد او الحجاز وغيرها وقد يرى الذين يدعون ان قبيلة ربيعة ترجع في نسبها الى ربيعا بن نزار من ان تسميته بربيعة لان حصته من ميراث والده كانت (الخيل الدهم) فقيل ربيعة الفرس وأن صح ذلك فمعنى هذا ان قبيلة ربيعة هذه تشكل اليوم ثلث أبناء نزار حيث انه ترك ثلاثة أولادهم ربيعة ومضر وأنمار ومعنى ذلك يدخل فيها قبائل عربية كثيرة منها :

(١) بنو أسد (٢) عنزه (٣) عبدالقيس (٤) بنو دهن
(٥) بنو تميم (٦) بنو مالك بن الطوق (٧) رحبة مالك بن الطوق
(٨) العائشيون (٩) بنو عامر (١٠) بنو وائل (١١) بنو عنز بن وائل
(١٢) بنو تغلب (١٣) بنو مالك بن حشم (١٤) بنو بكر بن وائل
(١٥) بنو حذيفة بن لحيم (١٦) بنو جساس بن ذهل (١٧) بنو شن
(١٨) بنو نكره وغيرهم ٠

ومن قبائل ربيعة الموجودة في واسط وميسان أو مناطق العراق الاخرى أضافة الى أقليم الاحواز هي :

١ ـ بنو تغلب :

وقد أشار الجويبراوي الى وجود لهذه القبيلة في ميسان(١) وهي :
البو فرادي / الطلبيات / الوحيلات / الفراطسة / الدلفية / الفكيكات/ الباجـي ٠
(أ) آل سراي ٠

---

(١) تاريخ ميسان وعشائر العمارة / جبار عبدالله الجويبراوي / ص٢٨٣٠

(ب) المصبيح .
(ج) آل كليب .

(٢) قبيلة مياح :

(ا) الدبـات
(ب) الشحمان .
(ج) آل غريب .

(٣) الباويـه :

(ا) الزركـان .
(ب) الحميد .
(ج) السلامات .
(د) النواصر
(هـ) الجبارات .
(و) الهليجية .
(ز) الجامـع .
(ح) آل خوين .
(ط) البو بالله .
(ي) آل عمرو .
(ك) آل عوف .
(ل) مكاطيف .
(م) آل سرواح .
(ن) آل صياح .

(٤) البغلانيـة .
(٥) عبـوده .
(٦) خفاجـه .
(٧) عجرش .
(٨) عتـاب .
(٩) الذهيبـات .
(١٠) بني عكيه .
(١١) البو دراج
(١٢) الرويشد .

(١٣) الانباريون ·
(١٤) كريش ·

وان قبيلة ربيعة كانت في ارض ميسان منذ العصور العربية الاسلامية الاولى واستمر وجودهم فيها بعد نهاية الحكم العباسي تم سيطرة المغول الى مجيء الحكم العثماني حيث ظهر في عام ١٥٨٨م الشيخ حافظ بن براك زعيم قبيلة بني لام وقد شاهد نفوذ هذه القبيلة ولغرض زعزعتها وانهاء دورها قام بتحريض العشائر التي كانت تحت اشرافه وسيطرته بعد أخذه موافقة أمارة الموالي المشعشعين في أبعاد قبيلة ربيعة عن أرض ميسان وأجلائهم الى مناطق شمال مدينة الكوت الحالية ومنذ ذلك التاريخ لم نجد لها أي وجود كبير قياسا بما كانت عليه قبل هذا التاريخ ·

عشيرة الصكور :

يرجع الصقور أو الصكور بالنسب الى قبيلة طي العدنانية من آل الفضل من أحلاف مكة وقيل من قبيلة عنزه من الصكور(١) ويسكن الصكور في أراضي ناحية المشرح وعلى الحدود العراقية ـ الايرانية ويوجد منهم في منطقة البسيتين / اقليم الاحواز ونخوتهم (فضول) وان الصكور كانوا يسكنون ارض ميسان قبل مجيء الشيخ حافظ بن براك زعيم قبيلة بنى لام وقبل تاريخ أجلاء قبيلة ربيعة عام ١٥٨٨م ومن رؤوساء الصكور حالياً لعيبي الحسن الخريس وشنين بن عريبي بن حوشي ومطلك بن بديوي ·

---

(١) القبائل العراقية / الشيخ يونس السامرائي / ج٢ / ص٥٧٤

الفصــل الثالث

((مــدن ميســان القديمــة))

مدينة ميسان :

كورة بين البصرة وواسط كثيرة القرى والنخيل بها مشهد عزير النبي عليه السلام ذكرها ياقوت الحموي في معجمه(١) وقد تم فتحها عام ١٧ هـ على يد عتبة بن غزوان وقيل المغيرة وكان ذلك في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وقد تولى ولاية ميسان كل من النعمان بن عدي بن نظله وبعده الحصين العنبري واشتهرت ميسان في صناعة الزجاج والخزف وصناعة الانسجة الحريرية والقطنية واشتهرت في مواردها المائية وكانت تمون البصرة بالحبوب وكانت في ميسان جالية من اليهود بجوار مرقد العزير النبي (ع) لخدمته وسدانته ولكن بعد سقوط الدولة العباسية والفتح المغولي للعراق هجرت هذه المدينة وأخذت تضمحل تدريجيا حتى أصبحت في يوم من الايام قرية تسكنها مجموعة من الاعراب أضافة الى طائفة من اليهود وقد غلبت عليها تسمية العزير بدلان من ميسان علما أن أرض ميسان هي أرض واسعة تمتد من واسط الى جنوب البصرة وقد حكم الفرس الساسانيون مدينة ميسان قبل سيطرة العرب المسلمين عليها ولم يحدد بالضبط تاريخ تاسيس مدينة ميسان .

مدينة المذار :

المذار باللغة بالفتح وأخره راء وهي عجمية ولها مخرج في العربية أن يكون اسم مكان من قولهم ذره وهو بذرة ولا يقول وذرته أماتت العرب مافيه أي دعته وهو يدعه فميمه على هذا زائدة ويجوز أن تكون الميم أصلية .

فيكون من مذرت البيضة أذا أفسدت ومذرت نفسه أي خبثت وغثت والمذار في ميسان تقع مابين واسط والبصرة وهي تبعد عن البصرة مسيرة أربعة أيام وفيها مشهد عامر عظيم وعليه الوقوف وتساق اليه النذور وهو قبر الامام عبدالله بن علي بن أبي طالب (ع) ذكره ياقوت الحموي في معجمه(٢) تم فتحها من قبل عتبة بن غزوان في نفس العام (١٧)هـ والذي فتحت فيه ميسان وأنهى بذلك سيطرة الفرس الساسانيين عليها علما أن مرقد الامام عبدالله بن علي قائم حاليا رغم أندراسه في العصر ما بعد عام ٦٥٠هـ مع مدينة المذار نفسها ولازالت تلال المذار شاخصة لحد الان ويطلق عليها العامة (يشن البچه) وكان سطح تلك التلال مكسوا باجزاء من الزجاج الملون

---

(١) معجم البلدان / ياقوت الحموي / ج٥ / ص٣١٩

(٢) معجم البلدان / ياقوت الحموي / الجزء الرابع ص٨٨ .

وقطع الفخار هنا وهناك مما يدل على حضارة المنطقة وكـان هنـاك مخطط توضيحي لمدينة المذار في المتحف العراقي وقيل أن مدينة المذار بعد اندراسها كانت تسكن بالقرب منها مجموعة من الاعاجم المنقطعين مـع بعض الصابئـة المندائية حيث قام المدعو صالح سليمان النجدي مؤسس مدينة قلعة صالح في نقلهم وأسكانهم في قلعة صالح فيما بعد ٠

مدينة دستميسان : أو مايطلق عليها دشتيشان هي مدينـة الحـويزة الحالية والواقعة في أقليم الاحواز في أيران وكانت تعتبر ضمن أرض ميسان التاريخية وتتبع اداريا لميسان في العصور القديمة وخاصـة أثنـاء الحكـم الساساني والحكم العربي الاسلامي ٠

مدينـة الابله :

كانت الابله ذات حضارة وأهمية في العصور التاريخية القديمة وأنهـا تمثل طريق الهند ، أما آثار الابله حالياً فهي في أراضي كـوت الزيـن على طريق البصرة ـ الفاو وقد أندرست الابله في منتصف القرن السابع للهجرة أي بعد عام (٦٥٠) هـ نفس تاريخ أندراس مدينة المذار ويوجد بالقرب مـن الابله حاليا مرقد يطلق عليه العامة مرقد (مير أبو الحسنين) ويقال أن هـذا المرقد اما أن يكون مرقد والي البصرة صالح بن الخليفة هارون الرشيـد أو مرقد سلمان بن علي العباسي والي البصرة سنة (١٢٣) هـ وهو عم السفاح والمنصور(١) وأن كوت الزين وضواحيها القديمـة كـدير قاووس جنـوبي البصرة هي الابله النبطية الكلدانية والتي استولى عليها ملك الفرس كورش سنة ٥٣٨ ق٠م وقد أطلقت على محله في المعقل في البصرة تسميـة الابله نسبة الى هذه المدينة العريقة ٠

مدينـة القرنـة :

القرنة بلدة كانت في زاوية أقتران دجلة بالفرات فيؤلفان شط العرب وبعد التحولات الطبيعية في مجرى نهر الفرات أصبح النهر الذي كان يعتبر مجرى الفرات يستمد مائه من دجلة ليلقي بها في الاهوار ولا ذكـر لها في المراجع العربية القديمة(٢) وقد ذكر القرنة اول اوربي زار تلك البقاع وكان المستر (سيزر فردريك) الذي سافر الى جزائر الهند الشرقية عن طريـق بغداد والبصرة سنة ١٥٦٣م أنه يقول وقبل أن نصل البصرة بمرحلة يوم

---

(١) البصرة في ادوارها التاريخية / عبدالقادر باش اعيان العباسي ص١٠
(٢) اصول اسماء المدن والمواقع العراقية / المحامـي جمال بابان / ج١ / ص٢٢٦ ٠

نجد قلعة صغيرة أو حصنا يقع على نقطة من الارض يلتقي عندها الفرات ودجلة وتسمى هذه القلعة (قرنو) كما يتحدث (ايلدرد) سنة ١٥٨٣م عن القرنة انها (دارمكس) واقعة على بعد مرحلة يوم واحد من البصرة وهي قلعة تسمى (كرنا) ويعتقد أنها موقع جنة عدن او عدون وقد أشرنا الى ذكر شجرة آدم في ذلك الموقع وقد جاء ذكرها في القصص القديمة أنها عدن أو عدون وتعني هذه الكلمة بالسومرية (مرج أو مروج) أي منطقة المزارع والمراعي(١) وهذا مايثبت ويعزز القول بان موقع القرنة هذا لم يكن منطقة اهوار ومستنقعات كما ذكر ذلك في الازمنة القديمة اما القرنة الحالية كانت قلعة يمتد تاريخ أنشائها الى ستة قرون مضت على الاقل كما عرفت ب (العلية) نسبة الى على باشا اذ جعل منها قلعة كبيرة حتى زال حكم آل أفراسياب في سنة ١٠٧٨هـ فعاد الناس الى تسميتها بالقرنة(٢) .

---

(١) أهوار جنوب العراق / عامر حسك / ص٥١ .

(٢) أصول اسماء المدن والمواقع العراقية / المحامي جمال بابان / ج١ ص٢٢٦

الفصـــل الرابع

« الصابئـة المندائيــة »

الصابئة المندائية :

هناك اراء عديدة حول تسمية الصابئة فقد ذكر أبن خلكان في نسبة الصابئي أنها منسوبة الى صابئي بن متوشلخ حفيد النبي أدريس (ع) والبعض يقول أن الصابئة يعودون في النسب الى صابئي بن ماري زمن الخليل (ع) ومنها كلمة (صبأ) بالارامية ومعناها غطس او تعمد في الماء من اجل الطهر ويرى اخرون أن كلمة الصابئة مشتقة من (صبأ) أي خرج من دين الى دين اخر(١) وقد ورد ذكر الصابئة في القرآن الكريم حيث قال سبحانه وتعالى « ان الذين أمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢) .

وقال عز من قائل « ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الاخر وعملوا صالحاً فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون »(٣).

وقد ذكر الدكتور شاكر مصطفى سليم في بحثه الجبايش ان الصبة لهم كتب مقدسة مكتوبة باليد بلغة تقرب من اللغات السريانية والارامية تسمى اللغة المندائية وأهم طقوسهم الوضوء والاغتسال بالماء فهم يعتقدون ان الماء هو العنصر الذي يعطي الحياة للجسم والروح (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ولذا فهم يغتسلون به بقدر مايستطيعون وفي أوقات مختلفة فكل شيء يؤكل يجب أن يغسل بالماء الجاري(٤) . وينقسم الصابئة الى نوعين صابئة حران وصابئة البطائح التي هي ضمن ميسان التاريخية أما الصابئة فقد أشار الاستاذ عبدالرزاق الحسني في كتابه موجز تاريخ البلدان العراقية ان الصابئين الذين ذكرهم القرآن المجيد أنقرضوا وعفت أخبارهم فاصبح من الصعب الالمام بتاريخ صحيح عنهم او اخبار لايشوبها النقص(٥) كما ذكر الدكتور هـ . ريتر الالماني (اما الصابئة فالمشهور عندنا أن لا مناسبة أصلا بين صابئة العراق وصابئة حران على رغم أشتراك الطائفتين بالاسم . ومعلوم ان هذا الاسم أتخذه اصحاب الاديان الغير ذمية من القرآن

---

(١) الموجز في تاريخ الصابئة المندائيين العرب البائدة / عبدالفتاح الزهيري / ص٣٥

(٢) آية من سورة البقرة .

(٣) آية من سورة المائدة .

(٤) الجبايش / الدكتور شاكر مصطفى سليم .

(٥) موجز تاريخ البلدان العراقية / عبدالرزاق الحسني / ص١٣٠

ليتحاموا به عن التعقيبات الدينية فصابئة دجلة طائفة من اليهود تبرأوا من اليهودية وتبعوا يوحنا المعمدان ثم لما رأوا أن اتباع عيسى غلبوا على أتباع المعمدان هاجروا من الاردن الى نهر آخر يجري من الشمال الى الجنوب وهو دجلة)(١) وان صح هذا فهو يتناقض مع وجودهم في ارض انطيب منذ العهد البارثي في عام (١٢٦) ق٠م أذ أن الصابئة يدعون ان نسبهم ينتهي بآدم ابو (الانسانية) موضحين ذلك في ان آدم جاء بعده ولده أنوش او أنش أثرا (الرجل الصالح) ثم تبعه قينان وبعده مهلائيل ثم اليارد وبعد ذلك أدريس وهو هوارا أو هرمز أو هرمس او أخنوخ ثم تبعه متوشلخ الذي تفرع منه لمك وصابئي وقد أخلف لمك ولده نوح معناه (هدوء العاصفة) ثم جاء بعد سام او مايطلق عليه (سام زيوه) أي (ذو النور الساطع) وقد أخلف هذا كل من أشور وعيلام ولاود وأرتخشد ورام أو أرام وياسور وان رام باللغة المندائية معناه (ملك النور العظيم) وقد أخلف ارنخشد ولده رام ثم أخلف رام كل من قينان وشالخ ٠

ان الكتاب المقدس عند الصابئة هو (السيدرا والكنزريا) الذي يرى البعض منهم انها صحف آدم (ع) ومكتوب بالسريانيه ويسم بين تعاليم الديانه الصابئية ونرى أن تعاليم الصابئة دائما تحاط بالكتمان والسرية حيث ليس من السهل اطلاع العامة من الصابئة عليها بل يجب على الصابئي الاقرار والتسليم بها ولكن يبدو في الاونة الاخيرة قام بعض الكتاب من الصابئة المندائية بمحاولات ناجحة في نشر معتقداتهم بشكل علني واضح ٠ أما الموت بالنسبة لمعتقدات الصابئة فيقولون بان الموت انتقال لا أندثار فالروح بعد أن تخرج من الجسد لاتفنى ولا تنعدم أنما تنتقل من عالم لاخر حتى تصل عالم الانوار وان الروح لاتطهر اذا لم تخرج من بدن طاهر فاذا مات الميت نجس وحرم مسه ولهذا وجب غسل الميت في ساعة الاحتضار بحيث يغسل ويكفن والروح باقية(٢) ولكن ما ذنب الصابئي في حالة موته فجأة أو أثناء حادث وخرجت روحه قبل تطهيره فقبل عنذاك يعطى عنه (زنقا بريخت) أي قماش كما اعلمني البعض منهم ويمنع الصابئة عبور الجنازة حينما تنقل الى مثواها الاخير لاي مجرى ماء كان نهر أو ساقية لذا نجد لهم اكثر من مقبرة ويمكن ملاحظة وجود مقبرة لهم في مقاطعة المدثرة جنوب مدينة العمارة وأخرى في محلة العروبة (الماجدية) ويطلق الصابئة على الله (أشمت هي) ويؤدي الصابئة في اليوم ثلاث صلوات الاولى عند الفجر والثانية عند أنتصاف الظهر والثالثة قبل مغيب الشمس بعشرة دقائق كما وللصابئي أسمان دنيوي والاخر أخروي وهناك عبارات في صلاواتهم منها

---

(١) نفس المصدر السابق / ص١٣٠و١٣١ ٠

(٢) موجز تاريخ البلدان العراقية / الحسني / ص١٣١

(أنت حي نرانا ولا نراك) ومن يطلع على بعض معتقدات الصابئة يجد فيها كثير من التعاليم الاصلاحية رغم قدم هذه الديانة وخاصة تحريمها لمرتكبي (الكبائر) . وان قبلة الصابئه (الشمال) حيث أنهم يؤمنون ان رياح الشمال أنقى وأصح ولانسياب نهري دجلة والفرات من الشمال . والصابئه يرون نهر الفرات اكثر قدسية ويطلق عليه (فرات زيوه) أي النهر الابيض المقدس .

وكان الصابئة يسكنون أرض ميسان ومنها أرض الطيب ومنذ عهد الملك البارثي وأن الطيب كثر فيها الناصورائيون (الصابئة المندائية) ووصل بعض كهنتهم الى درجة أرشمة أي (رئيس أمه) وقد حدث بين الصابئه المندائية نزاع أنشق على أثره الناصورائي (قيقل) وهو أرشمه وقام بحرق الكتب المندائية وكتابة غيرها بعد تحريفها أما الصابئة الاخرون فكانوا تحت زعامة (أنوش دانقا)(١) وقد هجر الصابئة أرض الطيب بعد عام (٦٥٠)هـ على اكثر تقدير لان الرحالة ياقوت الحموي قد زار مناطقهم في الطيب اثناء رحلته في ميسان التي أوردها في معجمه وشاهد قلاعهم في ذلك الوقت . وللصابئة رجالهم الدينيون وهناك شروط يجب توفرها في حالة التدرج بالسلم الكهنوتي حيث يبدأ سلمهم من درجة ترميذا ثم كنز فراء بعدها ارشمه (رئيس أمة) ولا يوجد في عصرنا الحاضر من رجال الدين الصابئه وصل الى هذه الدرجة الرفيعة بالنسبة اليهم . ويتصف رجال دينهم بشدة تمسكهم في معتقداتهم الدينية فتراهم لايحلقون ذقونهم أو شواربهم وحتي رؤوسهم ويرتدون دائماً اللباس الابيض (الرسته) وقيل ملة ابراهيم الخليل الحنفيه البيضاء ويرتدون العقال والكوفية الحمراء وهذا الزي كثير ما نشاهده في الجزيرة العربية وفلسطين وتوجد للصابئة آثار في الكويت لازالت تسمى بالصبيات ويروى أنه في حالة رغبتهم في تقلد أحد شيوخهم أحدى درجات السلم الكهنوتي فما عليه الا أن يستمر في السهر سبعة أيام بلياليها يقرا الكتب المقدسة ويجلس أحد في جانبه ليمنعه من النوم وتجد في الصابئة مجموعة يطلق عليهم أسم (الحلالي) والحلالي هذا هو السليم في عرضه ومحارمه ولم يكن أحد منهم غير شريف وطيب كما ويشترط في نقل جنازة الصابئي من قبل الحلالي . وللصابئة شروط في الذباحة أذ يجب ان يكون الشخص الذابح معمدا ويؤدي الصلاة الخاصة بالصابئة والا فان الصابئة المتمسكين بالتعاليم الدينية يرفضون أطلاقا أكل الطعام المعد مثل البط والوز

---

(١) المؤلف : ذكر ذلك السيد عبدالفتاح الزهيري بكتابه الموجز في تاريخ الصابئة المندائيين نقلا عن الشيخ عبدالله بن الشيخ سام رئيس طائفة الصابئة السابق .

والدجاج والغنم الا اذا توفرت فيه شروط الذباحة وقد روى لي أحد الصابئة ان اقاربه من هؤلاء المتمسكين في التعاليم الدينية جاء لزيارته في العمارة وعندما أراد ذبح دجاجة له أحتفاء بقدومه رفض ذلك وأخبره من أنه لاياكل الطعام المعد له لان الذبح غير شرعي بدعوى أن الذابح غير معمد ولا يصلي ولم يترك ذقنه او شاربه مسترسلا مما اضطر اقاربه الذهاب الى احد الرجال الروحانيين والطلب منه ذبح الدجاجة أستجابة لطلب قريبهم وهذا المثال يعني شدة وحرص بعض الصابئة في تمسكهم بديانتهم وعدم تسامحهم في تطبيق أحكامها . أن الصابئة اليوم هم أقل بكثير مما كانوا عليه في الازمنة السابقة فقد روى الرحالة الدنماركي كارستن نيبور من أنه زار البصرة في القرن الثامن عشر الميلادي ووجد فيها عدد أفراد طائفة الصابئة يربو على (٤٠) الف نسمة في ذلك الوقت كما ذكرهم الرحالة الايطالي بيترو ديلافال عام ١٦٢٥م كان هناك صابئة أيضاً وقد سماهم مسيحيو القديس يوحنا الذين يتكلمون لغة كلدانية خشنة بجانب اللغة العربية العامة الاستعمال ويسمونها منداي او مندائية ويوجد لدى الصابئة مجلس طائفي خاص لفض المنازعات بينهم في حالة حدوثها وقد سمح لهم أثناء فترة الاحتلال البريطاني للعراق بعد عام ١٩١٤م أن يمثلهم عضو في المجلس العشائري الذي ينعقد لبعض المنازعات العشائرية وكثيرا ما عمل الانكليز قبل أحتلالهم للعراق وأثناء الحكم العثماني أستمالة ابناء طائفة الصابئة لهم واعتبارهم من رعايا حكومة صاحبة الجلالة نتيجة ماعاناه الصابئة من أضطهاد من قبل الاتراك خلافا لما كان عليه حالهم من تسامح وحرية في أداء شعائرهم وطقوسهم في العصور العربية الاسلامية الاولى والسبب هو عدم قناعة الاتراك بعقائد الصابئة وقد أخذ الانكليز يبثون عيونهم في المناطق التي يتواجد فيها الصابئة متذرعين بعدة ذرائع منها دراسة ديانتهم واحوالهم ولكن هؤلاء كانوا أصلا مجندين لحساب الجهات البريطانية لكي ينشروا سمومهم بين افراد هذه الطائفة ومحاولين استعداءها على اخوانهم العرب المسلمين مستغلين صفتهم (أقلية دينية) وان الصابئة يقومون بقراءة كتبهم الدينية المقدسة قرب مجرى ماء وفي الهواء الطلق ويختصر ذلك على رجالهم الروحانيين وتوجد لهم عدة معابد في ميسان منها معبدهم المعروف على نهر الكحلاء في العمارة ومعبدهم في قلعة صالح على نهر دجلة والواقع قرب مشروع أسالة الماء القديم .
كذلك معبدهم في قرية اللطلاطة في قلعة صالح ومعبدهم على نهر الجادل في المشرح ومن أبرز رجالهم الروحانيين في الوقت الحاضر عبدالله بن الشيخ نجم زهرون كذلك رجالهم الروحانيين السابقين امثال الكنزفوراء الشيخ عبدالله الشيخ سام والشيخ عبد والشيخ جبير .

اعياد الصابئة(١) :

(١) عيد الخليقة او مايسمى (البنجه) .
(٢) العيد الكبير عيد رأس السنة (دهقه ـ ربه) وهو اليوم الاول من شهر شباط المندائي .
(٣) العيد الصغير (دهفه أو دهيبه ـ حنينه)
(٤) عيد شيشلام ربـه أو عيد السلام الكبير .
(٥) عيلا ميلاد النبي يحيى بن زكريا (ع) يوحنا المعمدان (دهنا اديمانه) والاحتفال بـه يوم واحد .

المحرمات عند الصابئة (٢) :

(١) يحرمون الصابئة المندائية القتل والقتال الا في حالة الدفاع عن النفس والبلاد .
(٢) يحرمون شهادة الزور وكذلك حلف اليمين وخيانة الامانة .
(٣) يحرمون السلب والنهب وقطع الطريق .
(٤) يحرمون شرب الخمرة وكذلك الظلم والربا وربع الربا .
(٥) يحرمون العمل ايام الاحاد .
(٦) ولقدسية الماء يحرمون التبول والتغوط فيه .
(٧) يحرمون أكل لحوم من تفترسه الضواري والمريضة ولحم الدجاج دون الذكور .
(٨) يحرمون اكل الميتة ودم الحيوان .
(٩) يحرمون اكل لحم من له ذنب من الحيوانات والمكسو جلدها بالشعر .
(١٠) يحرمون السحر والشعوذة .
(١١) يحرمون السجود للنار والشمس والقمر والكواكب الاخرى وكذلك الاوثان والشيطان وهذا ينفي أدعاء البعض من أنهم عبدة الكواكب والنجوم .
(١٢) يحرمون الختان على عكس المسلمين واليهود .

ويصوم الصابئة يومين او ثلاثة أيام معدودة من اشهر السنة . كما وان الصابئة يفرضون التعميد ويعتبرونه أجباريا وليس طوعيا والتعميد يتم في الحالات التالية :

---

(١) الموجز في تاريخ الصابئة المندائية العرب البائدة / عبدالفتاح الزهيري / ص٢١٢ ـ ٢٣٨ .
(٢) نفس المصدر السابق / ص١١٠ .

لمراسيم حمل جنازة الميت ودفنها .

(١) تعميد رجال الدين بعد أدائهم
(٢) تعميد المندائيين من كلا الجنسين .
(٣) تعميد رجال الدين من قبل زملائهم رجال الدين الاخرين في كل مناسبة .
(٤) تعميد الزوجين قبل أداء مراسيم عقد الزواج .
(٥) تعميد الزوجين بعد مضي أسبوع على زواجهم .
(٦) تعميد الام بعد ولادتها ويشترط مضي فترة لاتقل عن (٤٥) يوم من تاريخ الولادة .
(٧) تعميد كل طفل وليد بعد ولادته وبعمر مناسب .

عشائر الصابئة :

عشائر الصابئة لاتعني ما تتميز به عشائر اخوانهم العرب المسلمين من صفات عشائرية منها وجود رئيس للعشيرة له الحق في فض المنزاعات العشائرية داخل عشيرته أو في علاقته مع العشائر الاخرى وان هذا الرئيس قد توارث هذا الحق أباً عن جد بل أن العشيرة عندهم مجرد صلة قربى أو رابطة تجمع مجموعة من الاشخاص تحت أي تسمية ويشترط في ذلك انها تتصل بنسب واحد وبناء على ذلك نجد الصابئة يقيمون علاقات تحالف أو مايسمى بالعامية (جرش) مع عشائر غير صابئية في ميسان او غيرها ويطلق البعض منهم القاباً عليهم تعود لتلك العشائر المتحالفين معها وعليه فان أفراد الصابئة هؤلاء تكون لهم نفس الحقوق التي لافراد العشائر المنضوين تحتها وكذلك عليهم نفس الواجبات وقد يسيء البعض الفهم في التمييز بين شيوخهم من أنهم شيوخ عشائر وليسوا شيوخاً روحانيين والحقيقة أنهم شيوخ روحانيين ولا علاقة لهم في رئاسة العشائر المنتمين اليها ـ أما عشائر الصابئة في ميسان والذين نعنيهم في بحثنا فهم :

عشائر المندوية :

ويتمركز هؤلاء في قضاء قلعه صالح منهم :

(١) بيت شيخ سام .
(٢) بيت شيخ بهرام .
(٣) بيت مران .
(٤) بيت هلال .
(٥) بيت جالس .
(٥) بيت خداده .
(٧) بيت ضمد .

(٨) بيت مبارك ·
(٩) بيت عبدالله ·
(١٠) بيت تامول ·
(١١) بيت ضهيد ·
(١٢) بيت سيلان ·
(١٣) بيت شنان ·
(١٤) بيت سوير ·

ويرى البعض ان المندوية ينحدرون أصلا من قبيلة كنانه منهم الشيخ عبدالله الشيخ سام والشيخ جثير المنتوب ·

عشائر الخميسية :

ينحدر المخميسية من قبيلة حمير القحطانية ويتمركز الخميسية فـي قضاء قلعة صالح منهم :

(١) بيت لازج ·
(٢) بيت عسكر ·
(٣) بيت شبيب ·
(٤) بيت عساكر ·
(٥) بيت رحال ·
(٦) بيت مخيطر ·
(٧) بيت رهيف ·

عشائر الكلمشية واشقاؤهم الشناكلة

يتمركز الكلمشية وأشقاؤهم الشناكلة في قضاء الكحلاء منهم :

(١) بيت بركة ·
(٣) بيت خميس ·
(٤) بيت طارش ·

عشائر الفريجية :

من عشائر الفريجية وليس عشيرة الفريجات كما يخطـأ البعض فـي الخلط بين هاتين التسميتين منهم :

(١) بيت صالح ·
(٢) بيت بيوض ·
(٣) بيت دهله ·

أما عشائر الصابري والمسودنية فيسكن هؤلاء قضاء المجر الكبير وأمـا آل زهرون أو البو زهرون فيسكنون العمارة ·

الفصل الخامس

« المراقد المقدسة »

مرقد الامام عبدالله بن علي بن أبي طالب (ع)

يقع مرقد الامام عبدالله بن علي في الموقع الذي كانت عليه مدينة المدار المندرسة وفي المقاطعة المسماة الشط الشرقي التابعة الى ناحية العزير وقد كان هذا المرقد الشريف أثناء وجود مدينة المدار عامرا وتساق اليه النذور وقد لحق المرقد الاندراس بعد خراب مدينة المدار وظل متروكا منذ عام (٦٥٠)هـ الى أن جاء جماعة من قبيلة عنزه والذين يطلق عليهم تسمية (الكوام) وقاموا باعادة عمارة المرقد الشريف وأصبحوا سدنته وان تاريخ وجودهم في خرائب المدار التاريخية لم يحدد ويحتمل أن يكون في أواسط القرن الثامن عشر الميلادي والمرقد يقع على تل يطلق عليه اسم (أيشان) وهي كلمة سومرية تعني التل أو المكان المرتفع جمعها (يشن) والشخص المار على طريق عمارة ـ البصرة يتمكن من مشاهدة القبة التي ترتفع فوق المرقد ومن مسافة بعيدة ويلقب عبدالله بـ (عبيدالله) وهو المعروف بابن النهشلية وقد أستشهد في هذه البقعة التي فيها حاليا مرقده وقد ذكره ياقوت الحموي في معجمه(١) وأمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل والمرقد بناءه متواضع ليس فيه أي ريازه وهو عبارة عن غرفة كبيرة فيها الضريح وعليها قبه وعلى الضريح شباك من خشب الصاج ذو أعمدة اربعة رؤوسها من الفضة والضريح مغطى بقماش أخضر يطلق عليه (جفجاف) مع غرف متعددة خارج الضريح أعدت لاستقبال الزوار .

مرقد الامام علي الغربي (رض) :

علي الغربي هو أبو الحسن علي الغراب المشهور بـ (علي الغربي) بن يحيى بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد بن علي (الخطيب الشاعر المعروف بالحماني) بن محمد بن أبي عبدالله جعفر الشاعر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) يقع مرقده الشريف في مقاطعة الهورة والشمريات على ضفة نهر دجلة الغربية ويبعد عن مركز مدينة علي الغربي بمسافة لاتزيد عن (٢) كيلو متر وقد شيد مرقده عام ١٩٥٧م باشراف فضيلة السيد علي العلاق أعيد بعدها بناؤه حديثاً والامام علي الغربي جد الاسرة المعروفة (بآل القزويني) وأن ولده بنو غراب منهم السادة المعروفون بالغرابات .

---

(١) معجم البلدان / ياقوت الحموي / الجزء الرابع / ص٨٨

مرقد الامام علي الشرقي (رض) :

علي الشرقي او علي الشجري هو علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجـون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن أبي محمد الحسن السبط بن أمير المؤمنين على بن أبي طالب (ع) ويقع مرقده الشريف على ضفة نهر دجلة الشرقية وهو داخل مدينة علي الشرقي وقد أعيدت عمارة المرقد قبل سنوات فاصبح يضم صحن كبير تقع على جوانبه غـرف عديدة وللمرقـد بابان رئيسيان يطـلان على سـوق المدينة مع باب صغيرة في الوسط مابين البابين تطل على السوق نفسه أمـا الضريح عبارة عن غرفة واسعة عليها قبة كبيرة وقد وضع شباك على ضريحه وقد غطي الضريح بقماش آخضر وهناك ريازة متواضعة على جـدران البناء الذي فيه القبه وأن سدانة المرقد قد أوكلت الى بيت عيسى من الذهيبات من ابرزهـم الحاج شخيتر العيسى رئيس الكـوام سابقاً وحالياً نعيم شخيتر العيسى سادن روضة علي الشرقي (رض) .

مرقد السيد احمد الرفاعي (رض) :

أحمد الرفاعي هـو أبو العباس احمد الجوري بن على بن يحيى نقيب البصرة بن ثابت بن حـازم بن أحمد بي علـي بن رفاعـه بن الحسن المكـي بن المهدي بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الاكبـر بن موسى الثاني بن أبراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظـم (ع)(١) وكـان يطلق عليه أسم (رفاعه) ولد في البطائح بارض ميسان وفي قرية (أم عبيده) سنة (٥٠٠) هـ وتوفي يـوم الخميس الثاني والعشرين من جمـادى الاولى سنة (٥٧٨)هـ مرقده في قرية أم عبيده وقامت بعمارته الحكومة العثمانية وهو بحق شيخ الطريقة التى تسمى باسمه (الرفاعية) وقـد أخـذ معالـم التصوف من خاله منصور البطائحي وعلي الواسطي والخرنوبى وكـان أديباً وشاعرا وقد تم تجديد بنايته وهو يبعد قليلا عن مدينـة الميمونـة وسدانة المرقد مناطة بالسيد حسون الرفاعي .

مرقـد العزير

عزير بن شرحيا النبي (ع) مرقده في أرض ميسان بمقاطعة السطيح بالقرب من نهر سمره وفي المدينة التي تسمى حالياً باسمه ذكره بنيامين في رحلته (نهر سمره) وقال عندها قبر عزرا الكاهن الكاتب وقـد توفى فيهـا

---

(١) مراقد المعارف / الشيخ محمد حرزالدين .

أثناء قدومه من القدس لمقابلة الملك أرتخشنه وعزرا هذا يعتبر كاتب الشريعة وحافظ التوراة ورائد بني اسرائيل في رجوعهم الى مسقط رؤوسهم وبيت عزهم وقدس أقداسهم وقد كان اختلاف في مدفن هذا الرجل فهناك اعتقاد ان عزرا دفن في بيت المقدس والبعض يقول انه مات في موقع أو مكان يدعى (زمزومو) عند نهر دجلة السفلى أثناء سفره الى بلاد فارس للاتصال بأبناء طائفته الساكنين هناك ويقال انه العزار بن هارون وذكر القزويني الذي عاش في نهاية القرن الثالث عشر الميلادي أن اليهود كانوا يقومون في خدمة المرقد وأنه كان على حظ من أشاعة الذكر وأشتهار الاسم في طول البلاد وعرضها باعتباره مزارا يستجاب فيه الدعاء وقد وصفه المستر ريم قنصل بريطانيا عام ١٨٠٨م أثناء زيارته له في بداية القرن التاسع عشر الميلادي أن مرقده الشريف كان يسكن بجواره عدد من الاعراب يقيمون في قرية بيوتها من القصب ويقصد بذلك عشيرة (عباده) أضافة الى عشائر عربية اخرى منهم النواقل من البو محمد والبو مساعد من بني مالك والفرطوس وقد وصف المرقد وصفاً رائعاً أذ قال انه غرفة مساحتها (٣٠) قدم مربعا جدرانها بيض مزينة بكتابات وقاشاني أزرق لماع وأصفر وأحمر يبهر العيون وفرشت أرضه بالمرمر الملون وفي اركانها مربعات صغيرة من حجارة سود ومرمر مقحم فيها وفي وسط الغرفة وتحت القبة مباشرة يقوم الضريح نفسه وكل ما تستطيع العين أن تراه منه صندوق من خشب مساحته ١٥×١٧×١٥ من الاقدام وهو مغطى بقماش أخضر معلق باربعة اعمدة يقوم كل عمود منها في ركن من الاركان الاربعة ورأسه من فضه(١) وكان اليهود يقصدون مرقد العزيز في مواسم مخصوصة لاداء الزيارة علماً أن سدانة المرقد كانت قد أنتقلت على مايبدو من اليهود الى عشيرة عربية مسلمة يقال لهم الكوام (من عباده) ولا زالوا يقيمون على الضفة اليسرى من دجلة ولكن اليهود عادوا واغتصبوا سدانة المرقد قبل هجرتهم للكيان الصهيوني ·

مرقد السيد منيهل :

السيد منيهل بن السيد علي بن السيد عجيل بن السيد يوسف بن السيد محمد الشرع والذي يرجع في نسبه الى الامام موسى الكاظم (ع) يقع مرقده على الطريق مابين العمارة والميمونة وتحيط بمرقده مقبرة واسعة أما مرقده عبارة عن غرفة عليها قبة وبداخلها ضريح السيد منيهل ·

---

(١) اهوار جنوب العراق / عامر حسك / ص٥٣

مرقد السيد نـور :

السيد نور هو جد السادة المعروفين ببيت سيد نـور وهـم يرجعـون بالنسب الى السيد محمد المبرقع بن السيد حسين الـذي جـاء مهاجـرا من المدينة المنورة فهو السيد نور بن السيد اسماعيل بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد جابر حسن بن السيد حسين بن السيد محسن بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد جابر بن السيد حسين بن السيد محسن بن السيد موسى حتى ينتهي بالسيد أحمد الزاهد بن السيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر الصادق (ع) ويقع مرقده الشريف في جـزيرة الطيب الواقعـة شمال شرق العمـارة وتحيط بمرقده المؤلف من غرفة واحـدة مقبرة كبيرة كـان يدفـن فيها اهـل العمارة موتاهـم ٠

مرقد السيد الزكي :

او ما يطلق عليه بالسيد علي الزكي مرقده الشريف يقع على ضفة نهـر الكحلاء الشرقية في مقاطعة الباتول المعروفة ونسبة الشريف يرجع الى الامام علي بن أبي طالب (ع) فهو علي بن الحسن الملقـب بالزكي بن علي برطلـة بن الحسين ابو عبدالله بن علي بن عمران الاكبر بن الحسن الافطس بن الامـام علي زين العابدين بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابى طالب (ع)(١) ولم ينل مرقده سابقاً أي عمارة تذكر ولكن المرقد بني حديثا وهـو مؤلـف من حرم وصحن وغرف للراحة وقد اخذ يتوافد عليه الزوار وقديماً كان يعرف بمقام السيد علي من قبل السكان المجاورين لمرقده ٠

مرقـد الدفاس :

الدفاس هو محمد بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب (ع) ولم أهتد الى سبب تسميته بالدفاس ولكن مرقـده كانـت تستقـر بجـواره الكثير مـن قبائـل ميسان منهـا قبيلة بنـي لام وقبيلة السواعد وقبيلة البودراج وعلى فترات زمنية متعاقبة وكثيرا ما اشير لتلك القبائل في روايات تاريخية والمرقد يقع شمال مدينـة العمارة وبالقـرب منه بساتين النخيل المطلة على ضفة دجلة اليمنى ويتألف مقامـه مـن قبـة وحرم وواجهة مبنية على شكل أقواس ويربط العمارة بالمرقد طـريق معبد على سدة ترابية بوشر به حديثاً ٠

---

(١) مشاهد العترة الطاهرة واعيان الصحابة ــ العلامـة عبدالرزاق كمونه ص٣٩ ٠

السيد ماجد او الملقب ابو سدره

السيد ماجد بن السيد معد بن السيد أسماعيل بن السيد محى بن السيد محمد بن السيد أحمد الزاهد بن السيد أبراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (ع) يقع مرقده الشريف جنوب صدر شط المجر الكبير وعلى الضفة اليمنى من نهر دجلة ويطلق عليه العامة السيد (أبو سدره) وهو من السادة الموسوية وبوشر حديثاً فى عمارة المرقد وما زال البناء مستمرا اثناء أعداد كتابنا هذا .



الفصل السادس

((مدن ميسان الحديثة))

مدينـة العمارة :

تقع مدينة العمارة في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق أما بالنسبة لارض ميسان فانها تقع في منتصفها أذ تبعد عن مدينة بغداد بحدود (٣٧٠) كيلو مترا وعن مدينة البصرة بحدود (١٨٠) كيلو مترا والعمارة يقسمها نهر دجلة الى قسمين وفي مدخلها الشمالي يتفرع فرع كبير من نهر دجلة وبالذات من الجانب الايسر سرعان ماينقسم الى فرعين هما نهر الكحلاء والمشرح وفي داخل المدينة وقبل الوصول الى العمارة من جهة الشمال ومن الجانب الايمن من نهر دجلة يتفرع نهر البتيرة ونتيجة هذه التفرعات فان العمارة تعد شبه (دلتا) كما تشاهد في طرفيها الشمالي والجنوبي بساتين النخيل الممتدة على جانبي نهر دجلة وكذلك البساتين على جانبي نهري المشرح والكحلاء . والعمارة قديما كان جزء منها وخاصة الارض المحصورة مابين نهري الكحلاء والمشرح والارض الواقعة في الشمال الغربي والممتدة باتجاه نهر البيتره والمسماة بام العشوش منطقة مغمورة بالمياه ومكسوه بالقصب والبردي وكان ذلك الى فترة زمنية قريبة وقد أطلق على ذلك الموقع خليج العمارة سنة (٩٦١) هـ حين مرور أحد الرحالة به أما عن تسميتها بالعمارة فقد ذكر عبدالكريم الندواني في كتابه تاريخ العمارة وعشائرها أن تسمية العمارة بهذا الاسم يرجع الى عام (٩٦٥) هـ أي بعد استيلاء العثمانيين بثلاث سنين وهي أن خليطاً من العشائر أجتمع وسكن بهذا المحل ومثل هذا الخليط يطلق عليه في اللغة الدارجة حينذاك أسم عمارة وهذه التسمية باقية الى الان فان عشائر جنوب الفرات يطلقون على الاجتماع أسم (عمره)(١) وهناك رواية تقول أن أسم العمارة جاء من أسم عمارة بن الوليد عامل ابو جعفر المنصور على ميسان وقد سمي النهر باسم شط العمارة والذي كان يطلق على جزء من نهر دجلة والممتد من ناحية النعمانية (البغيلة) سابقاً شمالا وحتى قضاء القرنة جنوباً كذلك اكد الجويبرواي بكتابه تاريخ ميسان وعشائر العمارة أن اسم العمارة ورد في الرحلات فاقدم من عرف أنه وصل العمارة سباستياني في عام ١٦٥٦م وفي رحلته يتحدث عن العمارة والمصورية وقد أشار الجويبراوي الى المنصورية أنها يحتمل ان تكون المنذرية تحريفاً للمذار(٢) وهذا مجرد أحتمال وذلك لان الرحالة تافرنييه عام ١٦٧٨م مر بالعمارة ووجدها قلعة مشيدة باللبن ومر بالشطرة ويقصد بها قلعة صالح والمنصوري والمجر والعزير والقرنة فاذا كان مرور تافرنييه بشكل متسلسل

---

(١) تاريخ العمارة وعشائرها / عبدالكريم الندواني / ص٢٧ .
(٢) تاريخ ميسان وعشائر العمارة / جبار عبدالله الجويبراوي / ص٩٧

موقعيا لتلك المناطق فيفترض أن المنصوري أو المنصورية والتي يقصد بها المدار كما احتمل الجويبراوي تاتي بعد الشطرة التي هي قلعه صالح والا ما سبب ذكر المجر بعد المنصوري او المنصوريه وهل أن المجر تقع بعد المدار علما أنها قبل الشطرة (قلعه صالح) ويستنتج من ذلك عدم رجحان الراي الذي احتمله الجويبراوي علما أن المدار كانت مندرسه في تلك الفتره لما عاد وذكر الجويبراوي أن سباستياني مر بالعمارة وهي قريه تبعد عن بغداد ثلاثه أيام وفيها الكشاريون أنزلوه في دار الكمرك سنة ١٦٥٨م أي بعد سفرته الاولى بسنتين والعمارة كانت تقطنها عشيرتان قبل تأسيسها كمدينة الاولى من الفضول وهم من البدو وأحتمل أنهم آل غزي وعشيرة أخرى دوزاوه من عشائر اللرالفيليه(٣) ذكر ذلك العزاوي في كتابه العراق بين احتلالين وكانت بيوتهم من القصب والبردي وبيوت الشعر وان الارض التي فيها العمارة حاليا كانت يطلق عليها اسم العمارة قديما وقد ذكرها مؤرخون كثيرون وفي أزمنه مختلفه واخطأ من ادعى أنها نالت هذا الاسم بعد انشاء العمارات فيها فقد ذكر سيدي علي في كتابه (مرآة الممالك) وكذلك يوسف المولوي في كتابه قويم الفرج بعد الشدة أن اسمها العمارة في القرن العاشر . وقد أسس محمد نامق باشا معسكر على نهر دجلة في رأس الزاوية الناشئة من النهرين دجلة والكحلاء عرف بالاوردي أي الفيلق ثم توسع ذلك المكان فاصبح بلدا كبيرا وتاريخ تأسيس الفيلق عام ١٨٥٩م وأن سبب تأسيسه من قبل الوالي محمد نامق باشا جاء نتيجة تحريض من الشيخ شياع الفيصل للاتراك والذي كان على خلاف مع عمه الشيخ منشد الخليفة على زعامة قبيلة البو محمد اذ قام الشيخ منشد الخليفة باعلان العصيان على الحكومة العثمانية مستفيدا من أتصال أراضيه بالحدود الايرانية مما أضطر الوالي المذكور لارسال حملة من الجيش النظامي والهايته وقد نشبت معركة دموية بين الطرفين ونظرا لعدم تكافيء الاسلحة أدى ذلك الى أنسحاب عشائر البو محمد الى الاهوار الشرقية واعتصامها في منطقة يطلق عليها (الزير) وقد عسكرت الحملة التركية في المثلث مابين دجلة والكحلاء وقد شكلت في العمارة قائمقامية أطلق عليها قضاء العمارة ثم أصبحت في عام ١٨٦١م متصرفية تقلد فيها المتصرفية في ذلك الوقت القائمقام (العقيد) مراد أبو كذيله لاول مرة وقيل أنه شيد جسر ذو جساريات على نهر دجلة في صدر شارع بغداد الحالي للعبور الى منطقة الشبانه كما أن أول محلة أسست في العمارة محلة القادرية نسبة الى

---

(٣) المؤلف : وقيل عشيرة الخطاوية وهم يعدون من قبيلة الداينية وليس من االلرالفيبلية / انظر كتاب العراق بين أحتلالين / عباس العزاوي ج٨ / ص١٣ .

عبدالقادر الكولمندي والذي توفى سنة ١٢٨٣هـ كما أسس أول جامع فيها ذو مئذنة قرب السوق الكبير وتم هدم المئذنة المذكورة في أوائل الستينات نظرا لاعادة بناء مسجد العمارة الكبير ثم تلى ذلك تأسيس محلة السرية نسبة الى سري باشا متصرف لواء العمارة سنة ١٢٨٨هـ أما محلة السراي فانها رأس الزاوية في المثلث الذي أسس فيه أصلا معسكر الفيلق التركي وتعتبر اصل مدينة العمارة وقد شجع النشاط التجاري ونمو الزراعة في ميسان الكثير من الاهالي من جميع أنحاء العراق في الهجرة الى العمارة طمعا في وفرة الكسب وعذوبة الهواء ونشف الارض فتجد مجموعات كبيرة من السوامرة والشيخلية والنجادة وأهل الموصل وغيرهم قد نزحوا اليها وأستقروا فيها ومازال البعض منهم موجودا لحد الان لقد كان تطور العمارة في البناء سريعا وأعتبرت في نهاية القرن الماضي بمثابة مصحة للشفاء ومن ابرز معالمها سوقها الكبير الذي أفتتح عام ١٩٠١م والذي كان يطلق عليه (سوق الشابندر) وأصبحت العمارة جنة غناء ومتنزه كبير اذ وصفها السيد عبدالرزاق الحسني بكتابه موجز تاريخ البلدان العراقية في سنة ١٩٣٠م بانها باريس العراق من حيث جمال موقعها وخصوبة تربتها وحسن عمارتها وبديع منظرها لكثرة الحدائق والمتنزهات وقال عن سوقها أنها سوق مستطيلة مستقيمة صفت فيها الحوانيت على نسق واحد وقصور شاهقة جميلة وحمامات .نظيفة ويستقي الاهلون مياه الشرب بواسطة مضخات وانابيب صحية(١) وفي ٤ أو ٥ حزيران عام ١٩١٥ أحتلت العمارة من قبل الانكليز وقد كان يذكر الاهالي ذلك اليوم بعبارة (سقوط العمارة) أي أحتلالها من قبل الانكليز جراء تقدم قوات الاحتلال البريطاني نحو العمارة فى ٢٤ مايس ١٩١٥ حيث وصل الجنرال طاوزند الى القرنة في اليوم المذكور لاستلام قيادة الفرقة السادسة للقوات البريطانية ووضع خلال ذلك خطة التقدم لاحتلال العمارة وكانت الحامية البريطانية مؤلفة من اللواء (١٧) والقطعات الساندة وكانت معسكرة حول القرنة وقد شرع الجنرال طاوزند بهجومه على أن يتم بموجب ثلاث صفحات هدف الاولى جدول بارباخ والثانية ابو عران قرب العلوة شمال القرنة والثالثة الروطة ومزيبلة وقد انتهت الصفحة الاولى من الحركات في ستة ساعات بخسائر خفيفة للبريطانيين نظرا لتفوق مدفعيتهم وكذلك لما يتميز به أسطولهم النهري من معدات حربية متطورة ولتفاهة التحكيمات التركية بعد ذلك قام الجنرال طاوزند في الاول من حزيران عام ١٩١٥م بالتقدم نحو قرية العزير جراء أنسحاب القوات التركية نحوهاوقامت القوات البريطانية باغراق الباخرتين التركيتين (مرمريس وبلبل)

---

(١) تاريخ البلدان العراقية / عبدالرزاق الحسني / ص١٢١ ٠

والاستيلاء على باخرة موصل وقد نفذت المطاردة البواخر الحربية البريطانية (كومت وشيطان وسمانه ولويس يلي) ثم استمرت مطاردة تلك البواخر للقوات التركية بعدما كانت تمطرها بالقذائف بشكل مكثف حتى مدينة قلعة صالح بعدها أستؤنفت المطاردة باتجاه مدينة العمارة حيث دخلت السفن البريطانية حاملة (٤٠) جنديا فقط مدينة العمارة يوم ٤ حزيران ١٩١٥م رغم وجود قوة تركية تقدر بـ (١٠٠٠) جندي تركي في حامية العمارة وتشاء الصدف أن يتزامن دخول تلك السفن مع وصول رتل محمد فاضل باشا الداغستاني الملقب (بالچيچاني) الى مدينة العمارة وقد لعبت نيران مدافع الاسطول البريطاني بشكل مؤثر على معنويات القوات التركية مما أضطر الاتراك الى نقل وأتلاف جميع السجلات في منطقة العمارة باستثناء سجلات الطابو التي وضعت اليد عليها من قبل القوات البريطانية ووقع بعض الجنود الا راك في أسر القوات البريطانية أما الباقون فانسحبوا شمالا وقد المسز بيل في كتابها تاريخ العراق القريب أنه عند استيلاء الانكليز على العمارة كانت حاصلات الربيع قد أنتهى جنيها فكانت ملقاة في ساحات الدياسة وكان الشيوخ والملتزمون الذين لم يدفع أحدهم بدل الالتزام الى الاتراك عن حاصلات الربيع قد أخبرهم رئيس الحكام السياسيين في العمارة بان سلطات الاحتلال سوف تسمح لهم في أستثمار مقاطعاتهم بشرط أن يسلكوا سلوكا حسنا تجاه المحتلين ودعوا الى الاجتماع في العمارة مع ناظر الواردات بخصوص أحوال مقاطعاتهم وقد أمتنع اكثرهم من أبراز عقود الالتزام بدعوى ضياعها(١) . وعمل الانكليز بعد أستيلائهم على ميسان بمد خط سكة حديد عام ١٩١٧ لربط البصرة بالعمارة وكانت هذه السكة للاغراض العسكرية ولنقل المؤن والمعدات والقوات البريطانية وكثيرا ما تعرضت تلك القطارات المسيرة عليها لهجوم السكان المحليين وكان دافعهم في ذلك أعلان الجهاد ضد المحتلين الانكليز وقد أنتفت الحاجة من تلك السكة وتم رفعها من قبل الانكليز ومدينة العمارة أخذت بالتوسع كثيرا وخاصة بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م وسابقاً تقتصر على محلات السراي والسرية والقادرية أذ انشئت محلة المحمودية والصابونجية في منطقة كانت تسمى (الزبالة) وتبعها محلة الجديدة كما وشيدت سبع قصور وأسميت المحلة بمحلة سبع قصور باتجاه بستان برجوني وكانت حدود مدينة العمارة تنتهى جنوباً عند مستشفى البعثة التبشيرية والذي يطلق عليه (المستشفى الامريكى) والذي شيد عام ١٨٩٤م أما شمالا فكانت عند محلة الدبيسات المبنية من بيوت

---

(١) فصول من تاريخ العراق القريب / المسز بيل / ترجمة جعفر الخياط/ ص٧٤ .

الطين والقصب والبردي والتي كان يسكنها اغلبهم من عشيرة الدبيسات والتي لاتتجاوز حدودها بضع مئات من الامتار ما بعد نهر المشرح أما من جهة الغرب وعبر نهر دجله فكانت هناك محلة الشبانه المعروفة ومحلة السويطات التي تسكنها عشيرة السويطات والتي تقع بجوارها حامية العمارة أما بعد محله السويطات فتاتي اراضي الماصخ والعوفيه وكانت اراضي زراعيه انذاك أما محلة الماجدية فقد أسست عام ١٩٤٠م اثناء تولي السيد ماجد مصطفى متصرفية اللواء حيث قام بتوزيع قطع الاراضي ببدل (فلس) للمتر المربع الواحد تشجيعا منه للسكان لغرض تشييد دور للسكن . وقد شهدت العمارة حركة تجاريه واسعة لما كانت عليه حالة الارض الزراعيه وما تدره من حاصلات وقد اشتهرت بتسويق الرز لكونه من الحاصلات الرئيسه اضافة الى تصدير الكثير من الحاصلات الزراعيه الاخرى وعرفت العمارة بمنتجاتها من الاسماك والطيور وتصديرها للمواشي والدواب وكان في العمارة أسطول نهري تجاري حيث توجد هناك شركتان للنقل النهري الاولى أسرة ال برجوني وكلاء شركة بيت لنج والثانيه شركة حنا الشيخ للنقليات النهريه مديرها المسؤول ميخائيل حنا الشيخ وقد منح هذا وسام سلفستور البابوي من قبل البابا كما عرف عنه تبرعه بمبلغ (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار في أوائل الخمسينات لترميم العتبة المطهرة لروضة الامام الحسين (ع) وشهدت العمارة في المقابل حركة أدبية وثقافية جيدة قياساً بما كانت عليه الحالة الاجتماعيه والثقافية انذاك أذ صدرت في مدينة العمارة منذ العشرينات عدة صحف ومجلات كما كانت هناك عدة مطابع ووجدت فيها المكتبات سواء منها العامة او الخاصة وكما نشطت فيها الحركة الفنية وشكلت جمعية اصدقاء الفن وبرز فيها فنانون ومسرحيون وكان المسرح فيها جيدا كذلك أنتعشت فيها الحركة الرياضية وبرز فيها رياضيون وفي العمارة ومنذ الثلاثينات اكثر من دار للسينما بدء من السينما الصامتة وفي أواسط الخمسينات وأواخرها بدأت عدة مشاريع منها المباشرة في تعبيد طريق العمارة - بصرة وأنشاء جسر حديدي لتسهيل النقل وقد تم هدم المقبرة الواقعة قرب محلة الجديدة في شهر تشرين أول ١٩٥٧ أثناء تولي السيد حسين المسعد لمتصرفية اللواء وباشر في مسح وتنظيم ارضها وزراعتها أول الامر واطلق عليها تسمية (حي الحسين) ثم بوشر بتوزيعها على الاهالي كما بوشر في مشروع الاسكان ضمن مشاريع مجلس الاعمار في المنطقة التي كان يطلق عليها اسم الماصخ لغرض توزيعها على ذوي الدخل المحدود وانشئت دار استراحة العمارة مابين المشرح والكحلاء ولا زالت قائمة للان أما بعد ثورة ١٤ تموز عام (١٩٥٨)م فقد انشأت فيها محلات جديدة منها حي الثورة أو الهادي وحي القاهرة وحي المعلمين القديم وحي الرسالة وحي أبو رمانة وحي الجدة وعواشه

واحياء العامل والعسكري ومغربة والقادسية وقطاع (٢٨) وقطاع (٣٠) والعمارات السكنية القديمة منها او الجديدة ودور النفط ودور الزيوت أما محلة الهادي فقد نسبت الى السيد عبدالهادي صالح متصرف لواء العمارة بعد ثورة ١٤ تموز عام (١٩٥٨)م وقد سميت بعد ذلك محلة الثورة وشهدت العمارة في أوائل الستينات أنشاء عدة مشاريع وأبنية منها المكتبة العامة المركزية في مدخل الجسر الحديدي وبهو البلدية وفندق ميسان السياحي ودائرة البريد المركزي وعدة حدائق على شارع النهر الذي سمى بشارع دجلة علماً ان الشارع أعيد بناؤه مجددا بعد عام ١٩٥٩م وليس كما كان عليه في العهد الملكي كذلك شيدت قاعة اجتماعات المدارس الابتدائية(١) التي تحولت بعد ذلك الى نادي الموظفين وعلى الارض التي كانت عليها حامية العمارة كما أعيد بناء جامع العمارة الكبير الذي أسس أيام عبدالقادر الكولمندي كما وشيدت حامية العمارة عبر نهر المشرح وفي محلة الدبيسات . وقد تقلد منصب المتصرفية في العمارة اكثر من (٢٤) متصرف أثناء سيطرة الاتراك كان آخرهم عاصم بك الذي أستمر الى يوم ٤ حزيران (١٩١٥)م والمصادف ١٩ رجب ١٣٣٣هـ اليوم الذي احتلت فيه العمارة من قبل الحملة البريطانية ثم تبعهم ستة حكام سياسيين كان آخرهم الميجر بولي وبعد أنشاء الحكم الاهلي سنة (١٩٢١)م عين أول متصرف عربي هو الشيخ صالح باشا أعيان وكان الميجر بولي مشاورا سياسيا له ثم جاء بعد الشيخ صالح باش اعيان اكثر من(٢٥) متصرفا برز منهم الكثير أثناء الحكم الملكي منهم جميل المدفعي ومصطفى العمري كرؤوساء وزارات سابقين وماجد مصطفى وسعد صالح جريو وفخري الطبقجلي وأحمد زكي الخياط كوزراء ثم جاء السيد عبدالهادي صالح اول متصرف بعد العهد الجمهوري بلغ عدد نفوس مدينة العمارة حسب احصاء عام ١٩٦٥م (٧٨١٦٢) نسمة .

مدينة قلعة صالح :

قلعة صالح قضاء من أقضية ميسان تقع جنوب العمارة بمسافة تزيد على (٤٠) كيلو متر تبعد عن البصرة بحدود (١٤٠) كيلو متر يقسمها نهر دجلة الى صوبين الصوب الصغير تمر به الطريق الدولية بغداد ـ البصرة

---

(١) المشاريع المنجزة في العهد الجمهوري من ١٤ تموز ١٩٥٨ لغاية ١٤ تموز ١٩٦١ / ص٤٨،
من أصدارات متصرفية لواء العمارة .

والصوب الكبير الذي هو أصل المدينة اما قلعة صالح فانهـا أرض سهليـه تشاهد بساتين النخيل تحيط بها وتمتد على طـرفيها الشمالي والجنـوبي يتفرع من نهر دجلة من الجهة اليسرى قبل الوصول الى قلعة صالح من جهة الشمال وبمسافة (٤) كيلو مترات جدول المجرية وكان يتفرع شمال قلعـة صالح ومن الجهة اليمنى لنهر دجلة جدول أو قناة الحفيرة (وهي نهر مندرس حالياً) أما تسميتها فقد أختلفت فيها الاراء مر بها الرحالة تافرنييه سنـة ١٦٧٨م وأسماها الشطرة بعد مروره بالعمارة ويبدو أن تسميـة الشطـرة وقلعة صالح ذكرت على فترتين تاريخيتين مختلفتين ففي بادىء الامر أي في القرن السابع عشر الميلادي كان يطلق على هذا البقعة الشطرة ومما يؤيـد ذلك ماذكره تافرنييه وبعد ذلك وفي منتصف القرن التاسـع عشر الميـلادي كانت تسمى قلعة صالح سرعان ما أعيدت الى تسميتها السابقة الشطرة وقد ثبت ذلك في السجلات الرسميـة الى ما قبـل عام ١٩٢١م اذ كانت تسمى (شطرة العمارة) تمييزا عن (شطرة المنتفك) بعدها عادت الى تسمية قلعة صالح ولازالت لحد الان وسبب تسمية قلعة صالح فمنهم من قـال أن أحـد رجال قبيلة البو محمد أسمه صالح بنى قلعة في الموقع الحالي لمدينة قلعـة صالح فسميت القلعة باسمه واخرون قالوا أن أحد الرجال من قبيلة السواعد والتي كانت تسكن قناة الحفيرة أثناء هجرتها الى ميسان لاول مـرة أسمـه صالح وهو الذي بنى قلعة في ذلك الموقع وأخذ الناس يطلقون عليها قلعـة صالح وأني أرجح أن تسمية قلعة صالح ترجع الى صالح السليمان النجدي(١) صاحب رتبة تولى قيادة عسكر الهايته الذي قامت بانشائه الحكومة العثمانيةسنة ١٨٥٣م وكانت رتبته أثناء ذلك (دللي باش) وهو نجـدي الاصل عراقـي المسكن قـام بتشييد قلعـة والتـي عـرفت فيما بعـد باسمه قلعـة صالـح والتي لاتبعد عن مدينة المذار المندرسة الا بمسافة تقدر ب(١٠) عشرة كيلـو مترات أما القلعة التى شيدها صالح النجدي فتقع على صدر نهـر المجـرية القديم الذي كان يشطر قلعة صالح الى جانبين أما عـن سبب مجيء صالـح سليمان النجدي الى شطرة العمارة فذكرت الروايات أن أحـد شيوخ قبيلـة البو محمد قام بانتفاضة مسلحة واعلن ثورته على السلطـات العثمانية وطلب من الناس مقاطعة الحكومة والامتناع عن دفع الرسوم الاميرية وأنى لم اهتـد الى أسمه بالـذات ولكنـى أرى أن يكـون الشيخ فيصل الخليفـة او الشيـخ منشد الخليفة الذي تولى زعامة قبيلة البو محمد عام ١٨٥٣م بعد وفاة أخاهالشيخ

---

(١) المؤلف : ذكر الشيخ يونس السامرائي بكتابه القبائل العراقية /ج١/ ص٣٠٣ ان صالح بن عيسى (من آل عيسى) من (السعدون) هـو الذي بنى مدينة قلعة صالح سنة ١٢٦٩هـ وليس صالح سليمان النجدي

فيصل الخليفة واستبعد ان يكون الشيخ مشتت الخليفة الذي قتل من قبل أخاه الشيخ فيصل قبل ذلك التاريخ بفترة زمنية ليست بالقليلة والذي كان يسكن قرب صدر جدول المجرية الحالي أو أن يكون الشيخ سعد بن خلف بن شهاب الشرشامي الذى كان ملتزما أراضي المجر الكبير أذ ليست له اي علاقة بمقاطعة الشط التي تعتبر قلعة صالح من ضمنها . وقد استفادت قبيلة البو محمد من أراضيها التي تحاط أغلبها بمياه الاهوار مما يشكل ذلك عائقاً كبيرا في وصول الجنود الى أماكن وجود القبيلة مما دفع الاتراك الى أرسال جيش بزعامة صالح السليمان فقام هذا باحتلال مواقع العمارة الحالية قبل تأسيس معسكر الفيلق فيها (الاوردي) واندفع بعد ذلك بالتقدم صوب شطرة العمارة وكان معه عدد ليس بالقليل من النجادة فوصل الى نهر المجرية القديم والذي يطلق عليه حالياً (شارع الكرمة) علما أن هذا الشارع كان ساقية أو نهر صغير في أوائل القرن الحالي وعند وصوله عسكر عليه لانه يساعده على السيطرة على الاهوار ويتمكن من خلال ذلك الموقع قطع خطوط التموين على الثوار وتمكن صالح السليمان من قمع الثورة أخيرا ومكافأة له عهدت الحكومة التركية حكم المنطقة وادارتها اليه وبعد بنائه قلعة من الطين في ذلك الموقع ولغرض تشجيع الاهالي وتشويقهم للسكن في القلعة والمناطق المحيطة بها عمل على جلب بعض العجم المنقطعين والساكنين قرب الامام عبدالله بن علي بن أبي طالب (ع) وكذلك بعدد من الصابئة الموجودين قرب مدينة المذار المندرسة(١) فاسكن الصابئة فى ضفة المجرية اليسرى ولهذا نرى أن المحلة التي أسكن فيها الصابئة اطلقت عليها تسمية محلة الصابئة ثم أصبحت فيما بعد محلة الحرية أما الضفة اليمنى فاسكن فيها العجم وقد ذكر ذلك الاستاذ عبدالرزاق الحسني في كتابه موجز تاريخ البلدان العراقية(٢) وقد أديرت قلعة صالح بعد ذلك من قبل مدير أسمه حسن بك وهو أول موظف حكومي فيها وعين فيها أول قائمقام يدعى الحاج أمين بك كما وشيد فيها الجامع الكبير ذو مئذنة عام ١٨٨٦م الموافق ١٣٠٤هـ فى زمن الوالى عاصم باشا وقد أعيد تجديد بناء المسجد بعد هدم البناء القديم وقد أسست فيها دوائر المحاكم والطابو منذ العهد العثماني. كذلك تأسست فيها الشرطة المحلية (الشبانة) أثناء الاحتلال البريطاني وكانت تدار شرطة القضاء من قبل (معاون شرطة) ومنذ اوائل العشرينات كما يوجد فيها جسر سيار يسمى (ثريمه) يربط جانبيها الصغير والكبير وقد رفعت الثريمة وحل محلها جسر

---

(١) موجز تاريخ البلدان العراقية / عبدالرزاق الحسني / ص١٢٧
(٢) موجز تاريخ البلدان العراقية / عبدالرزاق الحسني / الطبعة الثانية / ص١٢٧

(عائم) أما أول مدرسة ابتدائية شيدت فيها كان ذلك اثناء الاحتلال البريطاني ومن قبل الجنرال ستانلي مود كذلك شيد فيها نادي للموظفين منذ عام ١٩٢٢ م وكان يوجد فيها طبيبا منذ اوائل الثلاثينات اما دار القائمقامية والتي كان يطلق عليها (السراي) فكانت بناية متميزة تقع على نهر دجلة وعلى الشارع المسمى بشارع النهر كما توجد فيها اسالة للماء ومحطة لتوليد الكهرباء منذ الثلاثينات ونجد فيها سوق تجارية ذات نشاط تجاري واسم خاصة الى ماقبل عام ١٩٦٠م أذ شهدت أرياف القضاء هجرة واسعة الى بغداد والبصرة ومدن العراق الاخرى مما أدى ذلك الى هبوط انتاج الحاصلات الزراعية بشكل واضح واشتهر صاغة قلعة صالح بفن الصياغة ومن المعهم الصائغ عنيسي الفياض الذي يوجد محل بارز لاولاده في شارع النهر في بغداد . وتجد في قلعة صالح معابد الصابئة والتي يطلق عليها أسم (المندي) الاول في قلعة صالح قرب مشروع الاسالة القديم والاخر في قرية (اللطلاطة) شمال قلعة صالح بعد جدول المجرية وقد توسعت المدينة عما كانت قبل سنة ١٩٥٨م حيث كانت تقتصر على محلات الصابئة والغربية والسليمانية وشارع الكرمة أما اليوم فهناك الحي العسكري الذي أمتد وأصبح على مقربة من جدول المجرية كذلك توسع الجانب الصغير والواقع على جانب دجلة الايمن واصبح على جانبي الطريق العام بغداد - البصرة ورغم ان مدينة قلعة صالح أقدم من مدينة العمارة كما هو معروف الا ان العمارة تفوق قلعة صالح كثيرا وذلك لاهمية موقع الاخيرة ولكونها مركز محافظة ميسان ومن وجهاء مدينة قلعة صالح السيد محمد السيد خلف والسيد حسن السيد خلف وحسين عمران الدوري وهادي الحاج محسن واحمد الحاج حميدي وعبدالقادر عبود والحاج علي البهار وولديه عبدالرزاق وعبدالسميع والحاج ضيف الله عثمان والحاج علي الجامع وحسين علي الجامع وحمود العبيدي وجاسم محمد الكفكير وداود جويدة والشيخ صافي الامين وفاضل عذاقه وعباس حميدي وشهاب حسين الداود والدكتورعبدالجبار عبدالله والدكتور جاسم محمد الخلف وقد شغل كل واحد منهما رئاسة جامعة بغداد لفترة من الزمن والحاج جلوب المحسر وعبدالنبي العيدي وغضبان روحي والشيخ عبدالله بن الشيخ سام ومالك سيف وكذلك الشيخ محمد حسين العاملي والسيد حسن الياسري وغيرهم كثيرون . نفوس مدينة قلعة صالح (٤٨١٢) نسمة ونفوس القضاء (١٦٤٦٠) نسمة حسب أحصاء سنة ١٩٦٥م .

مدينة علي الغربي :

علي الغربي مدينة قديمة تاريخيا اذ كانت تسمى في العصر العباسي (فم الصلح) ثم سميت بعد ذلك المنصورة وهي تقع قبالة مدينة الموفقية المعروفة وقد تزوج المأمون بن هارون الرشيد بوران بنت الحسن بن سهل

في المدينة المذكورة(١) وكان مركزا زراعياً وتجارياً مهما أثناء العصر العباسي ثم اندرست بعد ذلك ولم نهتد الى تاريخ اندراسها ومن المحتمل ان تسمية المنصورة ظلت ملازمة لهذا الموقع التاريخي الى ما بعد عام ١٦٧٨م حيث أن الاندراس للمدينة لم يمح المناطق المحيطة بها وما فيها من معالم وبعد منتصف القرن التاسع عشر للميلاد وفي عام ١٨٦٤م اقيمت على موقع فم الصلح أو المنصورة قرية شيدها الشيخ نعمة بن عرار من رؤساء قبيلة بني لام سماها (القلعة) سرعان ما استبدل سكان تلك القلعة أسمها الى مدينة علي الغربي وذلك لقربها من مرقد الامام علي الغربي (رض) والذي تطرقنا له في فصل سابق وقضاء علي الغربي أصبح قائمقامية عام ١٨٨٢م والموافق لعام ١٣٠٠هـ أثناء الحكم التركي ويبعد القضاء عن مدينة العمارة مسافة (١٠٠) كيلو متر اما عن مدينة بغداد فيبعد بحدود (٢٧٠) كيلو متر كما أنه يبعد عن الحدود العراقية - الايرانية وجبال زاكروس بحدود (١٦) كيلو متر واول محلات شيدت في مدينة علي الغربي محلتي الفخرية والسنيه ولكن المدينة أخذت بالتوسع واصبحت تضم قسمين القسم الكبير يقع على جانب نهر دجلة الايمن وهو أصل المدينة والقسم الصغير ويقع على جانب نهر دجلة الايسر وتمر فيه الطريق التي تربط بغداد بالبصرة علماً أن مدينة علي الغربي سبق وأديرت أثناء الاحتلال البريطاني من قبل معاون حاكم سياسي هو (د . ويلى) وبلغت التجارة مع ايران عبر جبال بشتكوه أشدها وتطورت كثيرا نتيجة غلق طريق خانقين أثناء الاحتلال البريطاني وكان سبب في العون وتوفير النقد وازدهار الحركة التجارية(٢) لفترة زمنية لابأس بها سواء كان ذلك اثناء الاحتلال او بعده وتشتهر مدينة علي الغربي بانتاجها للمحاصيل الزراعية وتشهد سوقها المحلية وفرة تلك المحاصيل وخاصة في مواسم محددة من السنة اذ تمون اسواق ميسان وبعض المحافظات بتلك المحاصيل وقديماً كانت تشتهر ببضاعة الكرزات التي تأتيها من الجبال القريبة منها ونهر دجلة عند مدينة علي الغربي يتميز بعمقه من جهة وعرضه كثيرا قياساً بما نلاحظه في المناطق الواقعة جنوب العمارة وان المياه لايمكن الاستفادة منها الا في حالة استخدام الرافعات او الوسائط الالية عكس مانراه في المناطق الواقعة في جنوب السلام والمجر الكبير والكحلاء والتي تسقى سيحاً وقد ذكر الاستاذ عبدالرزاق الحسني بعض عادات سكان علي الغربي في كتابه موجز تاريخ البلدان العراقية من أن بنات المدينة يتجهن في موسم الفيضان اذا تأخرت دجلة عن الفيضان فتلبس

---

(١) المؤلف : ذكر باقر أمين الورد بكتابه حوادث بغداد في (١٢) قرن ص٢٦ انه في السنة ٢١١هـ - ٨٢٦ م تم زواج المأمون بـ (بوران) بنت الحسن بن سهل وزير المأمون في رمضان .

(٢) بلاد مابين النهرين بين ولائين آي تي ولسون .

احداهن افخر الملابس وتزين باحسن الزينات وتزف الى النهر بين التصفيق والتهليل فاذا وصلن الشاطىء صرخن (هذي عروسك ياشط) فلا يرجعن الا بعد أن يضعن أقدامهن في النهر(١) وما أشبه ذلك بعادات أهل مصر حينما يفتدون أحدى النساء الجميلات الى نهر النيل في كل عام تبركاً الى فيض نهرهم الخالد وظلت علي الغربي اداريا قائمقامية تدار من قبل قائمقام ومازالت لحد الان وتتميز علي الغربي في نقاوة الهواء وحلاوة المياه وطيب أرضها .

مدينة المجر الكبير :

تقع مدينة المجر الكبير عند الكيلو (١٧) من نهر المجر الكبير الذي يأخذ مياهه من الضفة اليمنى لنهر دجلة فاما شط المجر الكبير أو المجر فانه قديم وقد أكد ذلك الكثير من الرحالة الاجانب منهم الرحالة تافرنييه أذ مر بشط المجر عام ١٦٧٨م أثناء رحلته من بغداد الى البصرة والمدينة تقع بجوار الاهوار الغربية ويخترقها نهر المجر فيقسمها الى قسمين يربط جانبيها جسران ثابتان حاليا ويذكر ان تاريخ تأسيس مدينة المجر كان عام ١٨٧٦م وأن مؤسسها الشيخ وادي بن منشد أحد رؤوساء قبيلة البو محمد وفي بداية التأسيس ضمت المدينة قلعة وسوق اطلق عليها سوق (وادي) لفترة من الزمن بعد ذلك أبدلت هذه التسمية الى المجر الكبير وكانت في بادىء الامر ناحية تابعة اداريا الى قضاء قلعة صالح الا ان اصبحت قضاء عام ١٩٧٠م ومدينة المجر الكبير تبعد عن العمارة بمسافة (٣٣) كيلو متر وهي أول مدينة بعد العمارة من حيث النفوس والعمران وتتالف المدينة من عدة أحياء أقدمها حى السراي وحي البدراوي أما تسمية حي وسوق البدراوي نسبة الى أسرة البدراوي منهم الحاج نجم البدراوي وزير دولة في أول حكومة عراقية برئاسة عبدالرحمن النقيب وقد تطورت المدينة بشكل سريع بعد أنشاء مشاريع صناعية مهمة في مناطق مجاورة لها منها صناعة السكر حيث أنشىء معمل كبير لهذا الغرض وأسست ونظمت مزرعة للدولة أختصت بزراعة قصب السكر بعدما عهد تاسيسها وتنظيمها الى شركة هاوايان الزراعية ومن المعلوم ان هناك عدة تجارب قد أجريت على زراعة قصب السكر وقد نجحت بشكل جيد ويعود الفضل في ذلك الى الخبير الزراعي السيد كرملي (البريطانى الجنسية) الذي أهتم في هذا الجانب بالذات ولازالت تسمى عدة جداول في المجر الكبير باسمه أذ يطلق عليها العامة كلمة (الكرمليات) وأجريت تلك التجارب في العهد الملكي كما وشيد معمل لصناعة الورق ومجمع للمشروبات الغازية والكحولية حيث يستفيد المعملان من بعض مخلفات معمل السكر فى اغراضهما

---

(١) تاريخ البلدان العراقية / عبدالرزاق الحسني / ص١٢٦ .

الصناعية ووجدت في المدينة ثانوية للزراعة كانت الاولى منها في ميسان والسبب في تاسيسها في قضاء المجر الكبير لكونه منطقة زراعية مهمة ومعروفة والحقيقة أن المنطقة كانت أكبر مصدر للرز وتشهد أرياف القضاء حركة واسعة ونشاط بارز في حقل الزراعة أضافة الى صيد الاسماك وانها تتميز بنسبة سكان كبيرة قياسا بالاقضية والنواحي الاخرى واليوم تضم المجر الكبير عدة أحياء منها الحي العسكري والسراي والبدراوي وأخذت بالتوسع شرقاً حيث ارتبطت بها قرية منتسبي معمل السكر وغرباً باتجاه ناحية العدل كذلك أمتدت جنوبا الى مقر مقاطعة الشيخ حمود الخليفة سابقا

المشرح :

ناحيــة المشرح بتشديد الراء والمعروفــة في السابق باسم الحلفاية وان سبب تسميتها بالحلفاية يعود الى كثرة نبات الحلفاء ويطلق عليها العامة اسم (المركز) وتقع المشرح على النهر المسمى باسمها وعند الكيلو (٣٢) وهذه هي مسافة النهر مابين العمارة ـ والمشرح ومدينة المشرح في موقعها الحالي اسست حديثاً أذ كانت قرية ثم تحولت عام ١٩٢٠م الى ناحية باسم الحلفاية وكان اول مدير ناحية الشيخ منيع الحسن وفي عام ١٩٢٤م أطلق عليها اسم ناحية المشرح بارادة ملكية أنذاك(١) وكانت قديماً تسمى (سوق عكيل) نسبة الى وجود عشيرة عكيل فيها وان موقعها كـان مابين الكحلاء والمشرح الحالية وبالذات في المنطقة المحصورة بين شط الاعمى ومنطقة البيضة تخترقها سابقا مياه تسمى (المجلوفة) أثارها مندرسة حاليا ثم انتقلت الى مكان في الشمال الشرقي من مدينة العمارة أطلق عليه تسمية قضاء الدويريج في العهد العثماني وكانت نفوسها في ذلك الوقــت (٥٠) الف نسمة أما تسميــة المشرح على النهر الواقعة عليه المدينة اليوم يعود الى انشراح النهر من نهر الكحلاء الذي يتفرع من دجلة عند مدخل العمارة(٢) او لكثرة التفرعات من ذلك النهر والتي يطلق عليها بالعامية (كرام) أو قنوات وفي عهد الاحتلال البريطاني أستمر الشيخ منيع الحسن العكيلي بادارة الناحية وحتى اوائل الحكم الاهلي عام١٩٢١م أذ تم اعفائه من ذلك المنصب ومنحت له مقاطعة الجبيسة الواقعــة على نهر المجبس المندرس حالياً وأن أغلب سكان المدينة مـن قبيلـة السواعـد وبعض القبائل الاخرى منهم بني لام وكعب وكنانة ولم أهتد الى تاريخ محدد لانشاء

---

(١) ميسان واحدة من مدن البطولـة / ناصر جبار رحيمـة ومجموعة من المؤلفين / ص٥٦ .

(٢) العراق قديماً وحديثاً / عبدالرزاق الحسني ص١٩١و١٩٢ .

أو تأسيس مدينة المشرح سواء الحالية او السابقة وقد بلغ نفوس الناحية عام ١٩٦٥م (٢٣٨٧٧) نسمة ونفوس المدينة (٢٨٣٩) نسمة ٠

مدينة المجر الصغير :

المجر الصغير أو مايطلق عليها (أم عين) تقع على نهر الطبر وهي تبعد عن غربي مركز اللواء (١٤) ميلا وفيها مدرسة اولية جيدة مع رئاسة للبلدية(١) ولا أدري ما سبب تسميتها بأم عين أسسها الشيخ سلمان المنشد أحد رؤوساء قبيلة آل أزيرج سنة ١٨٧٨م وكانت أول الامر قرية تدار من قبل رئيس بلدية في اوائل الثلاثينات من هذا القرن وتتبع أداريا الى ناحية المجر الكبير ثم أصبحت فيما بعد ناحية وان السبب في هجر المدينة والنزوح منها يرجع الى شحة المياه في نهر الطبر نتيجة جفاف صدر النهر المذكور مما دفع السلطات الحكومية أنذاك الى أختيار موقع أخر للمدينة فاختير الموقع الذي تأسست فيه مدينة الميمونة عام ١٩٥٤م ٠

مدينة الكحلاء :

الكحلاء مدينة تقع على نهر الكحلاء وتبعد عن مدينة العمارة بحدود (٢٠) كيلو متر وللكحلاء كانت عدة تسميات أسسها الشيخ فيصل الخليفة رئيس قبيلة البو محمد عام ١٨٤٨م وذلك ببناء قلعة في ذلك الموقع لادارة اعاشة الجيش المنظم من قبله(٢) حيث أن المنطقة التي فيها القلعة كانت ضمن حدود مقاطعته التي تضم الكحلاء والشط وظلت تسمية ذلك المكان بالقلعة لفترة من الزمن بعد ذلك اطلقت عليها تسمية مسيعيدة نسبة الى احدى وصيفات الشيخ فيصل الخليفة والمسماة مسعودة ويقال أن الكحلاء كانت قائمقامية فى العهد التركي أطلق عليها قضاء الزبير وقد الغيت هذا القائمقامية أثناء الاحتلال البريطاني وعهدت أدارتها للسيد علي الناصر البهيجي وهو من النجادة بصفة رئيس بلدية وكان ارتباطه بالادارة السياسية في العمارة (الحاكم السياسى) واصبحت رئاسة البلدية بعد الحكم الاهلي عام ١٩٢١م ترتبط بمتصرفية اللواء وقد أعفي علي الناصر في اوائل ذلك الحكم بعد ذلك اصبحت مسيعيدة ناحية تدار من قبل مدير ناحية واستمرت على هذه الحالة الى أن اصبحت قائمقامية

---

(١) موجز تاريخ البلدان العراقية / عبدالرزاق الحسني / ص١٢٤ ٠

(٢) المؤلف ذكر عبدالرزاق الحسني في كتابه موجز تاريخ البلدان العراقية / الطبعة الثانية / ص١٢٤ أن الشيخ خليفة بن داغر قد أنشىء قلعة عام ١٨٤٨م في مكان الكحلاء الحالي ٠

عام ١٩٧٦م أما تسمية الكحلاء فاطلقت عليها في اواخر الخمسينات وكانت تضم الكحلاء محلتين هما محلة السعفة والواقعة عليها أصل المدينة ومحلة العلوة والتي تقع على ضفة نهر الحسيكي اليمنى والمتفرع من نهر الكحلاء عند مدخل المدينة وقد توسعت كثيرا عما كانت عليها في اوائل الستينات واشتهرت مدينة الكحلاء بان مناطقها تتميز بزراعة الشلب وأعدت من أهم المراكز التسويقية لمحصول الرز سواء في العهد الملكي او العهد الجمهوري وذاعت في الافاق سمعة ونوعية الرز في الكحلاء ويطلق العامة عليها تسمية (الجحلة) وتعني الموضع الكثيرة النبات وقيل الكحلاء كحلت الارض عندما سقتها بالماء فنبت الزرع وصارت أرض زراعية كثيرة الخضرة(١) ونشاهد في مرحلة الاربعينات والخمسينات وجود المطاحن ومعامل الجرش والهبش اذ كان في مركز الناحية اكثر من ستة مطاحن وكانت هناك حركة واسعة للنقل المائي وخاصة بواسطة السفن ذات الصواري اذ ترى العشرات منها بمعدل يومي خاصة في أواخر الخريف وهي تنقل محاصيل الرز أضافة الى سيارات الحمل التي لاتنقطع ليلا او نهارا وقد شيد فيها مسجدين الاول هو المسجد الجامع الذي شيده آل الذكير على نفقتهم الخاصة ويقع على كورنيش النهر والاخر المسجد الذي شيده الاهالي على نفقتهم الخاصة بتشجيع من (السيد طه الياسري) الواقع في محلة السعفة مابعد سوق الكحلاء وقد أشتهرت الكحلاء بالنقل المائي بواسطة الزوارق ذات المحركات والمصنوعة من الخشب والتي كانت تنقل الاهالي من الارياف الى الكحلاء وبالعكس وبشكل يومي اذ تسير ثلاثة زوارق على الاقل لمناطق واراضي المعيل والاكرح والشلفة وقد تم انشاء شارع النهر فيها او الكورنيش عام ١٩٥٧ حيث كان قبل ذلك التاريخ تقع الدور والمقاهي والمحال التجارية على حافة جرف النهر اذ لايزيد عرض الحافة على مترين في أحسن حال أما سوقها فكان ذا نشاط تجاري واسع وحركة مستمرة واول مدير ناحية في العهد الجمهوري هو السيد علي عبدالحسن اليوسف اللامي .

مدينة كميت

ناحية كميت بالتصغير تعود تسميتها نسبة الى الشاعر المعروف الكميت الاسدي والذي يقال ان هناك مرقد له يبعد عن الناحية بعدة كيلو مترات وتقع كميت على ضفة نهر دجلة اليمنى ويسمى الجزء الواقعة عليه المدينة نهر كميت وتبعد عن مدينة العمارة بمسافة (٤٠) كيلو متر ويرجع تاريخ تأسيسها الى عام (١٨٧٨)م اذ أسسها الشيخ حطاب بن حسين أحد

---

(١) تاريخ ميسان وعشائر العمارة / جبار عبدالله الجويبراوي ص٢٤٩ .

رؤوساء البودراج وكانت تابعة اداريا لها قرية علي الشرقي قبل ان تصبح ناحية أما ناحية كميت تتبع أداريا الى قضاء العمارة وان المدينة اليوم تنقسم الى قسمين الجانب الكبير الذي فيه أصل المدينة والجانب الصغير الذي تمر فيه الطريق الرئيسية مابين بغداد والبصرة وقد ربطت كميت بجانبيها بجسر حديدي معلق ومنه تتجه طريق الى مدينتي الناصرية والديوانية وهناك عدة مشاريع زراعية حيوية تابعه الى هذه الناحية منها مشروع ابو بشوت الزراعي الذي كان يسمى المدلول او المديليل والذي يسقى أراضي زراعية واسعة واقعة على ضفة دجلة اليمنى شمال مدينة كميت ومشروع نهر سعد والذي يأخذ مياهه مباشرة من نهر دجلة سابقا وحاليا بواسطة المضخات الكبيرة في صدر النهر ويقع جنوب ناحية كميت بمسافة (١٠) كيلو مترات على ضفة نهر دجلة اليسرى ويقع قبالة هذا المشروع على ضفة دجلة اليمنى مشروع أطلق عليه أسم مشروع البيترة أو الاحوازيين ويسقى اراضى زراعية واسعة كما تاسس في ناحية كميت معهد زراعي فني لاول مرة من نوعه في ميسان ٠

مدينة شيخ سعد :

ناحية شيخ سعد كانت ضمن أرض ميسان التاريخية تبعد عن العمارة بمسافة (١٤٥) كيلو متر وكانت الى وقت ما قبل السبعينات للقرن الحالي تابعة أداريا الى قضاء علي الغربي في محافظة ميسان قبل ضمها الى محافظة واسط ٠ وأن سبب تسميتها شيخ سعد يرجع الى مؤسسها الشيد سعد بن يوسف أحد رؤوساء قبيلة بني لام والذى اسسها سنة (١٨٧١)م وتقع على ضفة نهر دجلة اليمنى وانها مركز عشائري مهم حيث يتواجد بجوارها عدة قبائل معروفة منها قبيلة بني لام وقبيلة المكاصيص وقبيلة الزركان ومن ابرز وجهاء المنطقة بيت جنديل منهم الشيخ علوان الجنديل وناحية شيخ سعد يقسمها نهر دجلة الى قسمين الجانب الكبير الذي فيه أصل المدينة والجاب الصغير الذي تمر بجواره الطريق الرئيسية مابين بغداد والبصرة وكانت الى زمن قريب مركز توقف واستراحة للركاب الذين يسيرون على هذا الطريق ولكنها تركت حاليا واصبحت بدلا منها مدينة الكوت ويبلغ نفوس الناحية (١١٢٨١) نسمة اما نفوس المدينة (٢٩٥٨) نسمة حسب احصاء ١٩٦٥م ٠

مدينة الميمونة :

مدينة تاسست عام ١٩٥٤ في موقعها الحالي على نهر البتيرة وتبعد عن مدينة العمارة بمسافة قدرها (٣٥) كيلو متر وقد كانت بديلا عن مدينة

(أم عين) التي طلب من سكانها في ذلك التاريخ الرحيل منها والسكن في الموقع الجديد وقد قامت الحكومة بتشويق الاهالي وتشجيعهم على البناء وذلك بمنحهم قطع اراضي سكنية لهذا الغرض وللحقيقة أن الموقع التي عليه الان كان ارض مبازل ويتميز بكثرة السباخ أذا اسيء أختيار الموقع البديل في ذلك الوقت ويعزى الى ظروف وملابسات تلك الحقبة التاريخية وكان من الافضل أن تكون الارض المسماة حالياً (باب الهواء) موقع مناسب لانشاء المدينة عليها لما يتميز فيه الموقع المذكور من أرض مرتفعة وذات هواء طلق وأنها أرض غرينية وكان تأسيسها في بادىء الامر ناحية واستمرت على هذه الحالة حتى عام ١٩٦٢م حيث أصبحت قائمقامية وان أخر مدير ناحية فيها هو السيد طارق الحياني كما وان اول قائمقام هو السيد صلاح‌الدين النقيب وقضاء الميمونة مركز عشائري مهم جله من قبيلة آل اريرج وقبائل العيسى وآل بزون والمريان وقضاء الميمونة كان مركز للنقل المائي اذ ترتبط كثير من القرى وناحية السلام بذلك القضاء .واسطة نهر البتيرة والذي تسير فيه زوارق خشبية ذات محركات لنقل الافراد والمواد المختلفة حيث لاتوجد طرق للسيارات الا ما قبل عام ١٩٧٣م وبعد ذلك تم ربط السلام والميمونة بطريق معبدة كما مد طريق باتجاه قرية سيد احمد الرفاعي ومنه الى مفرق الطريق الواقعة على نهر الغراف والتي تربط محافظتي واسط بذي قار وشيد جسر على نهر البيتره وعدة جسور على نهر الشنديرية الواقعة على طريق سيد أحمد الرفاعي وأشتهرت مدينة الميمونة بصيد الاسماك حتى أن الفائض من انتاجها كان يسوق الى محافظات اخرى .

مدينة السلام :

ناحية السلام كانت تسمى قرية (الطويل) بالتصغير وان تسميتها جاءت من وجود سد يقع على نهر البتيرة يطلق عليه (حمل) ويتم انشاء مثل هذا الحمل او السد لاغراض تنظيم الارواء في الانهر خاصة لزراعة الشلب ولطول السد او الحمل والذي كان يقع جنوب الموقع الحالي لمدينة السلام سمي بالحمل الطويل وقد أشير للقرية الواقعة شمال ذلك السد بقرية الحمل (الطويل) ثم اصبحت تدريجياً قرية الطويل وقد ذكرت لجنة التاليف في محافظة ميسان في كتابها ميسان واحدة من مدن البطولة ان تاريخ تأسيس السلام كناحية يعود للعام ١٩٣٤م(١) وهذا ليس صحيحاً اذ انها في ذلك الوقت كانت قرية تابعة للمجر الصغير التي تشرف على اراضي الميمونة

---

(١) ميسان واحدة من مدن البطولة / لجنة التاليف ناصر جبار أرحيم ص٦٧ .

والسلام اداريا وقد أخبرني البعض من أهل السلام أن سبب استبدال اسمها من الطويل الى السلام يعود الى اوائل ايام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ اذ تقدم عدد من وجهاء مدينة الطويل بطلب مذيل بتواقيعهم الى متصرف لواء العمارة السيد عبدالهادي صالح طلبوا فيه أن تسمى مدينتهم مدينة السلام وليس الطويل نسبة الى اسم العقيد الركن عبدالسلام محمد عارف بصفته أحد قادة ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وناحية السلام تقع على نهر البتيره ويتفرع عند طرفها الشمالي من الضفة الغربية نهري التركية أما طرفها الجنوبي فيتفرع منه نهر أبو جصانة ويتفرع من ضفة البتيرة الشرقية نهر أم العظام داخل المدينة ويربط جانبي المدينة جسرين الاول في شمالها والاخر في وسطها وتحيط بها البساتين وتعد ناحية السلام من المناطق المشهورة بزراعة الرز كما انها كانت تتميز بانتاج وفير من التمر والعنب اذ تجد فيها بساتين مثمرة بشكل جيد كما أنها اشتهرت بصيد الاسماك وتربية الدواجن والمواشي والدواب وتسكنها اغلبية من قبيلة آل أزيرج وآل عيسى والمريان والفرطوس والشغانبة وعكيل والارض التي فيها ناحية السلام حاليا كانت تعد ضمن اراضي الشيخ شواي الفهد أحد رؤساء آل أزيرج ويمر بها اليوم الطريق التي تربط ميسان بذيقار مرورا بناحية الاصلاح وأنها تبعد عن مدينة العمارة بمسافة (٦٠) كيلو متر .

مدينة الطيب :

ناحية الطيب كانت قرية من الطين تقع في القسم الايسر من نهر الطيب قرب الحدود العراقية ـ الايرانية اغلب سكانها من قبيلة بني لام والمدينة قائمة على أرض مدينة الطيب التاريخية ثم بنيت دورها بالطابوق واصبحت ناحية عام (١٩٨٠)م ولم تستمر طويلا اذ الغيب بعد ذلك علما انها كانت تابعة اداريا الى قضاء العمارة .

مدينة الرافعي :

ناحيه الرافعي كانت قرية تقع على نهر الشلفة الذي يأتي بعد نهر الحسيكي المتفرع من نهر الكحلاء في مدينة الكحلاء وسميت الناحية بعد تشكيلها عام (١٩٧٦)م بناحية الرافعي نسبة الى السيد عبدالمجيد الرافعي وكانت ترتبط اداريا بقضاء الكحلاء وقد الغيت كناحية حاليا .

مدينة المعيل :

ناحية المعيل قرية في السابق تقع على نهر المعيل المتفرع من نهر الكحلاء تشكلت كناحية عام (١٩٧٩)م وكانت تابعة اداريا لقضاء الكحلاء الغيت حاليا .

مدينة علي الشرقي :

مدينة علي الشرقي ناحية تابعة اداريا الى قضاء علي الغربي تبعد عن مدينة العمارة بمسافة (٦٠) كيلو متر فيها مرقد الامام علي الشرقي والملقب (علي الشجري) (رض) والمدينة تقع على ضفة دجلة اليسرى وفي السابق كانت المدينة مديرية ناحية في العهد التركي بعدها أصبحت قرية تابعة الى ناحية كميت ولا يوجد فيها في ذلك الوقت سوى مخفر للشرطة ثم عادت وتشكلت فيها ناحية عام (١٩٥٨)م وتعتمد مدينة علي الشرقي على عدة مصادر منها الزراعة وزوار المرقد المقدس وكذلك الركاب المارين عبر الطريق الرئيسة مابين بغداد والبصرة وعلى أثر ذلك نجد فيها سوق تجارية نشطة تباع فيها الحاجيات للـزوار ويسكنها اغلبية مـن قبيلة بني لام وبني عكبة والذهيبات علماً ان الذهيبات هم سدنة مرقد الامام علي الشرقي (رض) .

مدينة العدل :

ناحية تابعة أدارياً الى قضاء المجر الكبير اسست عام (١٩٦٨)م تقع على نهر العدل والحقيقة ان هذا النهر سمي عدلا لكثرة أعوجاجه وترى في قضاء الكحلاء نهر آخر سمي الاعيوج لكون مساره عدلا وناحية العدل توسعت وتطورت بشكل سريع لكونها مركز عشائري مهم وهي تقتصر على أغلبية من قبيلة البو محمد وتبعد عن العمارة بمسافة (٤٥) كيلو متر .

مدينة العزير :

ناحية العزير مدينة تابعة الى قضاء قلعة صالح تبعد عن العمارة بمسافة (٧٣) كيلو متر فيها قبر النبي عزير وقد كانت قريه فيها مركز للشرطة بامرة مأمور مركز مع دائرة للبريد والهاتف ودائرة للاستهلاك الى عام ١٩٥٧ الا انه تشكلت فيها ناحية وعين فيها مدير ناحية وعند تأسيسها ناحية اطلقت عليها تسمية ميسان واول من أطلق هذه التسمية السيد محمود الحلو أمام وخطيب جامع المدينة والزم الناس بفرض غرامة على كل من يسميها مدينة العزير كما أنه أول من طالب في أن يكـون مرقـد النبي العزير بمثابـة مسجد كبير للمسلمين الا انه في العهد الملكي رفضت السلطات الحكومية ذلك بدعوى أن المرقد المذكور يعود لطائفة من طوائف البلاد وان المسجد المقترح أن يكون بمعزل عن المرقـد وناحيـة العزير هـي اصل مدينـة ميسان التاريخية التي ذكرها ياقوت الحموي في معجمه وأشار فيها الى قبر عزير النبي (ع) عدد نفوس الناحية (١٦٨٧٠) نسمة أما عدد نفوس المدينة (٢٢٥٥) نسمة .

الفصـــل السابع

((عشائـــر ميســـان الحالية))

قبيلة بني لام

قبيلة بني لام من القبائل القحطانية النسب أما بنو لام في ميسان فيرجعون في نسبهم الى جدهم الاعلى الشيخ براك بن مفرج بن سلطان الذي يعود الى أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن تمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي(١) . ويعتقد أن موطن الشيخ براك جبل عامل في لبنان وان سبب مجيئه الى ديار العراق جراء قتله لعمه وعند وصوله كانت أول محطة له البصرة وكان بصحبته ولداه حافظ وحويفظ وأني أعتقد أن الشيخ براك كان معه جماعة من ابناء قبيلته بني لام أثناء رحلته من لبنان الى العراق واعتقادي هذا مبني على أساس كثرة اعداد تلك القبيلة وهيمنتها في فترات زمنية على مناطق واسعة من ميسان وواسط تعود الى عام ١٥٨٨م وان الشيخ براك بن مفرج لم يستقر فيه الحال في البصرة اذ سرعان ما تركها لينتقل الى امارة الموالي المشعشعين في الحويزة وبالذات في زمن المولى بركات الاول وقد نال الرجل حضوة عند زعيم أمارة المشعشعين وظل معه مدة طويلة من الزمن حتى تاريخ وفاته في ٩٣٥هـ ونتيجة لتلك العلاقة الحميمة قام المولى بركات الاول بتعيين ولد الشيخ براك بن مفرج (حافظ) حاكما على منطقة الحويزة والممتدة من جبال بشتكوه شمالا الى نهر الكرخه شرقا حتى نهر دجلة غربا والاهوار الفاصلة بين العمارة والحويزة جنوباً وفي تلك الفترة الزمنية كانت تسكن ميسان قبيلة ربيعة المعروفة وقبل نزوحها الى واسط وقد أتخذ الشيخ حافظ بن براك مقره في (شط المعگل) بالگاف (الفارسية) الواقع شرق الفكه وبعد حكم المنطقة خلال سبع سنوات سعى المذكور وبعد عمل دؤوب لاخضاع عشائر المنطقة خصوصا قبائل كعب وكنانه والصگور) والصرخه والخزرج الى نفوذه ثم أتجه بعدها تفكيره الى زعزعة نفوذ قبيلة ربيعة والعمل على أبعادها من المناطق الساكنة فيها وقد تمكن من خلال مؤازة العشائر التي نوهنا عنها في أجلاء قبيلة ربيعة الى مابعد موقع مدينة الكوت الحالي متذرعاً بذريعة عدم دفعها لرسوم الكودة الى أمارة الموالي المشعشعين وقد تحقق له ما أراد في سنة ١٥٨٨م الذي يعتبر تاريخ تلك السنة بدء هيمنة بني لام على المنطقة بكاملها . وبعد فترة أعلن الشيخ حافظ بن براك تمرده على أمارة الموالي المشعشعين ولم تتمكن تلك الامارة من القضاء على نفوذ الشيخ حافظ رغم قيامهم بتجهيز حملات قوية ضده وبقي على حاله ثم أصبحت له اليد الطولى في أرض ميسان وخصوصا في المنطقة المحصورة مابين جبال بشتكوه شمالا ونهر الكرخه في الاحواز شرقاً وصدر نهر الكحلاء في العمارة حتى الاهوار مابين ميسان

(١) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٢١٣ .

والحويزة جنوبا اما اخوه حويفظ فلم تكن له أي سلطة أو نفـوذ على هـذه المقاطعة الواسعة أذ يبدو أنه لم يكن مؤهلا لادارة المقاطعة او مساعدة أخيه في أدارتها مع فارق كبير عن الشيخ حافظ بن براك الذي أخذ قليلا من التعليم في ظل رعاية الموالي المشعشعين ثم أنيطت به أدارة منطقة الجزيرة التى اكسبته خبرة وتجربة في الادارة وتسيير شؤون الرعية أضافة لما يتميز به من دهاء وقدرة وقابلية جيدة للادارة وللتحالفات على صعيد الاوضاع السائدة أنـذاك أذ تراه في بادىء الامر كسب ود وثقة الموالي المشعشعين به بعدها تمكن من أن يجمع حو له العديد من العشائر بعد كسب ودها له ومساندته لهـا أثنـاء حكمه للمنطقة واختلافه للذرائع في تصفية وأجلاء قبيلة ربيعـة التى وجـدها منافسة لطموحاته وعائقا امام تحقيق اهدافه في السيطرة على المنطقة اذ كان يخشى منها أكثر من خشيته من عشائر المنطقة الاخرى والسبب يعود الى كون تلك العشائر لاتشكل اكثرية سكانية وليست لها امكانيات المنافسة للمستقبل وفعلا بعد أن ثبت قدميه أعلن تمرده على الذين نصبـوه حاكما أصلا بعـدها تمكن من أن يحكم قبضته ويقوي نفوذه وبعد وفاة الشيخ حافظ أخلفه ولديه نصار ونصيري وكانت زعامة قبيلة بني لام في الشيخ نصيري بن حافظ الذي هو الجد الاعلى لما يطلق عليهم اليوم اسم (النصير) وقام هـذا بنقل ادارة المشيخة من شط العكل الى المنطقة الواقعة شرق نهر الوادي (الجباب) شمال ناحية شيخ سعد وبعد وفاته جاء بعده ولده الشيخ فرج أما أخوه نصار فقد كان له ثلاثة أولاد هم مرمر وخميس ورحمه وقد كان للشيخ فرج بن نصيري أولاد كل من عبدالشاه الذي هو جد عشيرة العبد الشاوي وعبدالخان وبلاسم ومعلى وطعان وهؤلاء كل واحد منهم أعقب لـه ذرية كبيرة أصبحت تشكل عشيرة معروفة في الوقت الحاضر رغم أختلاط بيوت واشخاص ليسوا أصلا من تلك العشائر معهم في فترات زمنية متعاقبة سرعان ما اصبحوا اليوم في عدادهم . ونأتي الى الشيخ فرج بن نصيري فبعـد حكمه لفترة مـن الزمن توفى فأعقبه ولده عبدالشاه في زعامة قبيلة بني لام وبعد وفاته جاء الشيخ عبدالخان بن فرج وبعد وفاته جاء من بعده الشيخ جادر ولم يحتفظ العبد الخان في مشيخة بني لام حيث انتقلت الزعامة منهم الى الشيخ سيد بن بلاسم بن فرج وهو من أبناء عمومتهم وأستمر الشيخ سيـد بن بلاسم لفترة من الزمن بعدها انتقلت الامارة الى الشيخ مذكور الاول ثم جاء مـن بعده ولده الشيخ مشعل أعقبه بعد ذلك الشيخ جنديل الاول وبعد وفاتـه أصبحت زعامة الامارة بيد ولده مذكور الثاني وهذا قام بنقل مركز الامارة من نهر الوادي الى محلة الماجـدية (العروبـة) في العمارة اليـوم وان سبب أختياره للموقع المذكور كونه يعتبر في منتصف ميسان أولا ومنـه يتفـرع نهرا الكحلاء والمشرح وقريبا منه نهر دجلة والبتيرة ثانيا . وفى هذه الفترة

بالذات وأثناء زعامة الشيخ مذكور الثاني لامارة قبيلة بني لام كانت هنـاك قد بدأت قبيلة أخرى منافسة تلتزم أراضي الكحلاء والشط في قلعة صالح والمجر الكبير وهي قبيلة البو محمد من أمارة بني لام وفي عهد شيخها مشتت بن خليفة الذي كان من نصيبه مقاطعة الكحلاء والشط ٠ وأما اراضي المجر الكبير التي كانت من نصيب الشيخ سعد بن خلف بن حسين بن شرشاح ٠ ولا تنسى أن أمارة بني لام في القرن الثامن عشر الميلادي وحتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي قد أمتد نفوذها الى العزيزية في واسط شمالا وحتى العمارة جنوبا ووصل بعضهم الى ديالى اضافـة الى اراضـي شرق واسط وقد لعبت القبيلة المذكورة دورا مهما اثناء الفترة المظلمة التي مر بهـا العراق وقد زال نفوذ القبيلة بعد انتهاء السيطرة العثمانية اذ ان زعيم قبيلة بني لام الشيخ غضبان البنية المزبان كان من المعارضين للاحتـلال البريطاني وقد عمل على تحريض قبيلته والقبائـل الاخـرى في مقاومـة الاحتـلال مما سبب ذلك عزله عن مشيخة بني لام وأبعاده ونفيه خارج العـراق أثنـاء الاحتلال البريطاني وتنحصر رئاسة بني لام العامة في :

١ ـ بيت مذكور :

منهم عبدالكريم الجوي اللازم المزبان وسكر الفالح البنية المزبان وفالح بن مطشر بن مفتن بن شبيب المزبان وخلف بن غضبان البنية المزبان وحاتم بن غضبان البنية المزبان وذياب الجتب وشياع بن سكر الفالح وخماس بن سكر الفالح وحامد بن جاسب المفتن ٠

٢ ـ بيت جنديل :

منهم عباس علوان الجنديل وعلوان فليح حسن الجنديل ٠

٣ ـ بيت عرار :

منهم شاكر وعبداللطيف وعبدالكاظم القمندار الفهد ومناتي فعل المناتي وحنين أبو ريشة الغضبان وكنفذ الموزان ٠

٤ ـ بيت علي خان :

منهم يعقوب اليوسف العلي بن محمد العلي خان ٠
أما أفخاذ وفروع قبيلة بني لام فتتألف من :

١ ـ **العبد الشاه :**

والعبد الشاه هؤلاء يرجعون الى جدهم الاعلى عبدالشاه بن فرج ب
بن نصيري بن حافظ ٠

وتطلق عليهم تسمية العبد الشاوي وهم منتشرون في ميسان وليس
هناك منطقة محددة لتواجدهم من رؤسائهم الحاج سعد أو مساعد الفرحا
وفوزي موسى ٠

٢ ـ **العبد الخان :**

وهؤلاء يرجعون الى جدهم عبدالخان بن فرج بن نصيري بن حافظ و
منتشرون في ميسان وينقسم العبدالخان الى :

أ ـ بيت چامل : رئيسهم جاسم ملا محمد ٠

ب ـ بيت جادر : رئيسهم كاظم المشتت الملقب أبو جواد الذي هو ليـ
كاظم المشتت من قبيلة الصبيح ٠

٣ ـ **الطعان :**

ويتمركز هؤلاء في محافظة واسط حاليا وخاصة بدره وجصـ
رئيسهم عبدالرسول نصيف وحميد عبدالرسول ٠

٤ ـ **الحمد :**

ويتمركز الحمد اليوم في محافظة ديالى / قضاء مندلي / ناحية قزانيـ
رئيسهم العام الحاج عبدالحسن اليوسف الحبيب وحاليا محمد
عبدالحسن اليوسف ٠

٥ ـ **الظاهر :**

لاتوجد منطقة محددة لسكناهم رئيسهم غالي محمد الخليفة ٠

٦ ـ **المعلى :**

يتمركز المعلى في أراضي ترساق في قضاء مندلي من أهم افخاذ
الخطاوية بيت مشكور ، بيت صچم ، الزعيرية ، الجورانية رئاستهم
جليل بن حسين حياز وشعلان المحمود الصچم(٢) ٠

---

(٢) القبائل العراقية / الشيخ يونس السامرائي / ج٢ / ص٦٣١-٦٣٢

٧ ـ الرحمـة :

هم أولاد رحمة بن نصار بن حافظ بن براك وعددهـم قليل فى ميسان من رؤوسائهم مولى بن مشكور وشياع الصفوك وعباس المولى ٠

٨ ـ البلاسـم :

هم أولاد بلاسم بن فرج بن نصيري رؤسائهم بيت مذكور منهم الشيخ عبدالكريم الجوي والشيخ سكر الفالح وخلف الغضبان وحامد جاسب المفتن وفالـح مطشر المفتن ٠

٩ ـ العبد العال :

رؤوسائهم بيت جنديل منهم حميد حسن الماجد الجنديل وعباس علوان الجنديل ومحمد الناصر الماجد الجنديل ٠

١٠ ـ الحويفظ :

وهم أولاد حويفظ بن براك بن مفرج ويتواجد هؤلاء في مقاطعة الجبيسة ومفربة رؤوساؤهم علي البندر وتايت او تويه بن علي البندر وهم أصلا مـن قبيلة بني عكبة وباقر بن مطشر وعبدالله الورور وهم من أصل الحويفظ ٠

١١ ـ الخميس :

ويرجع هؤلاء الى جدهم خميس بن نصار بن حافظ بن براك ٠
ولايتمركز الخميس في منطقة محددة رئيسهم كاظم بن كريم الشفى ٠

ولابد من القول أن هذه الافخاذ والفروع هي من صلب الشيخ بـراك بن مفرج اللامي ولكن هناك عشائر أخرى أصبحت اليوم في عداد قبيلة بني لام ولكن تلك العشائر لم تكن من صلبها أصلا بل أن الظروف التى كانـت سائدة أنذاك ولما تتميز به قبيلة بني لام من هيمنة وسيطـرة فى تلك الفترة دعتها تلك الاوضاع الى الدخول معها في تحالفات ظلت مستمرة حتى هـذا الوقت ٠ وسوف نأتي عليها بالتفصيل والعشائر هذه هي آل سراي ، كعب ، كنانه ، الربود ، الصكور ، الخزرج ، بني عقبة ، البهادل ، الزبيدات ، الشريعة ، الذهيبات وقبل أن ننتهي من تاريخ ونسب قبيلة بنى لام نذكـر هنا رأياً كان في الحقيقة تجنياً على قبيلة بني لام اذ يقول الرحالة السيـد هنري لايارد أن والي الحويزة المشعشع كان قد حذره من غدر وقسوة وسمعة بني لام السيئة أثناء تجواله في تلك البقاع حيث أن بني لام كانت حربهم مـع

والي بغداد دائماً الا أن قطاع الطرق من عشيرة شمر البدوية قرب بغداد هم الذين (سلبوه) تقريباً كل مايملك فيما بعد وليس عرب عشائر الاهوار الجنوبية(٣) كما ادعى الوالي المشعشع الذي كان رأيه ناجماً عن حقد دفين على أمارة بني لام جراء سياستها العامة والمعلنة والتي كانت تقف بوجه أمارة الموالي المشعشعين من جهة وتدعو الى أن تكو نالارادة الوطنية حرة ومستقلة دونما اي نفوذ من جهة غريبة وقد ظلت مشيخة بنى لام تتصارع مع المحتلين وتنزع الى الارادة الوطنية دائماً وهذا ماتؤيده الوقائع والحوادث.

عشيرة بني عقبة او عكبة :

ترجع عشيرة بني (عكبة) في نسبها الى قبيلة ربيعة العدنانية وموطنهم الاصلي شط الغراف أما بني عقبه (عكبه) في ميسان فهم اليوم في عداد قبيلة بني لام(٤) ويتمركز هؤلاء في قضاء على الغربى وناحية على الشرقي ومدينة العمارة أما عشيرة بني عقبه(٥) فتنقسم الى الافخاذ الاتية :

(١) بيت جنعان : وفيهم الرئاسة العامة لعشيرة بنى عقبه رئيسهم عبداللطيف اليونس وحاليا طاهر بن عبداللطيف اليونس .
(٢) بيت جنيد : رئيسهم محسن كاظم محمد الساكن ناحية على الشرقي
(٣) الزمامات : رئيسهم عبدالحسين البندر الساكن العمارة
(٤) بيت أحبيتر : رئيسهم طاهر الدهش الساكن كركوك
(٥) بيت وريوش : رئيسهم محمد عبيد الساكن بغداد
(٦) بيت شرده : رئيسهم زيدان راضي عبدالرضا الساكن العمارة
(٧) بيت عباس : رئيسهم سلمان المشالي الساكن علي الشرقي
(٨) بيت محمد : رئيسهم كاظم الخنجر الساكن بغداد
(٩) بيت عبدالله : رئيسهم جبار النعيمة الساكن على الشرقى

---

(٣) غافن يونغ - أوربي في الاهوار العراقية - العودة الى الاهوار ص٦٦ .
(٤) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٢٣٤ .
(٥) ذكر الشيخ يونس السامرائي في كتابه القبائل العراقية / ج٢ / ص٤٨٧ / أن عشيرة بني عكبه أو عقبه أحدى عشائر قضاء مندلي وأصلهم من شمرطوگه .

عشيرة الذهيبات :

الذهيبات بطن من قبيلة عباده ومن السواري وموطنهم الاصلى الغراف حيث كانت تسكن قبيلة عباده على شط الاخضر قبـل غلق صدره وهجـرة قبيلة عباده نتيجة ذلك ويتمركز الذهيبات في أراضي الثلثين وقضاء علـي الغربي وينقسم الذهيبات الى :

(١) بيت عيسى : وفيهم الرئاسة العامة للذهيبات منهم الحاج شخيتر بن عيسى الخلف وحاليا ولده نعيم بن الحاج شخيتر العيسى وهـو سادن روضة الامام علي الشرقي (رض) .

(٢) بيت سواري : رئيسهم حنش بن جوي السويل .

(٣) بيت منيخر : الرئاسة في بيت شيخ علي منهم سميسم بن حافظ .

(٤) البو حسون : رئيسهم علي بن محسن الدعداع .

(٥) المعادنة : رئيسهم كندل اليوسف الغليم .

(٦) البو طلاع : رئيسهم عبدالواحد الضمد .

قبيلة كنانة :

كنانة من القبائل المضرية فهي من القبائل العدنانية ويعتقد ان قبيلـة كنانة كانت في القديم تسكن أرض مكة وأصلهم من اليمن وهناك راي أنهـم من خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وأخوتهم بني طابخه(٦) فمعنى ذلك أنهم من مضر من العدنانيين وليسوا مـن عـرب اليمن القحطانيين ولخزيمه هذا بطن ثان يدعى بنوشقره أو شكره (بالكاف الفارسية) والنسبة اليهم شقري او شكري أما منازل كنانه في أرض ميسان فترجـع الى العصـور العربيـة الاسلامية الاولى وخاصة في أرض الطيب وعلى طول الحـدود العراقيـة - الايرانية وكان دورهم فاعلا في نصرة الشيخ حافظ بن براك زعيم قبيلة بني لام أثناء أجلائه لقبيلة ربيعة أضافة الى مؤازرتهم له في معاركه المستمرة مع امارة الموالي المشعشعين في الحويزة وتنقسم كنانه الى :

(١) الدريسات والنضامات :

الرئاسـة العامـة للدريسات والنضامـات فـي نيروز محمد الشغاتى العصاد وعلي الزامل الضمد المحيسن وهم :

(أ) بيت شايع : رئيسهم جبر السابط .

---

(٦) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٢٠٩ .

السعيد ·

(ب) البو وقاء : رئيسهم سابط ضميد السعيد ·
(جـ) الشحيتات : رئيسهم محمد الصاخي وحمود الحاج صالح ·
(د) الزريجات : رئيسهم معن بن الحاج طلال ثجيل ·
(هـ) بيت بطوش البط : رئيسهم نعمة فاضل ثجيل بنيان البطوش ·
(و) بيت بريسم : رئيسهم موسى حاوي ·
(ز) بيت شلاك : رئيسهم كرم ماهور الشلاك ·
(ح) بيت راشد : رئيسهم رمضون جعيجع ميل على ·
(ط) السليمان : يرجع السليمان الى قبيلة بنـي تميم ونخوتهم (دارم) وهم حاليا في عداد / كنانه النضامات والدريسات ·

٢ ـ **القمر او الگمر :**

الرئاسة العامة للگمر في محسن حسن المسلم الدنبوس ومحسن فنجان الدنبوس وهؤلاء يمثلون قبيلة كنانه في العراق وهم :

(أ) بيت سنيد : رئيسهم شمكلي بن عاگول الطهماز وحسن شوين صخى ·
(ب) الجلالات : رئيسهم محسن الفارس بن راضي ·
(جـ) الجحلان : رئيسهم جاسب عيدان حمدان ·
(د) الزعـَن : رئيسهم هلال بن طوفان ·
(هـ) بيت حويدر : رئيسهم بريسم حسن كصيكص ·
(و) البو عمرو : رئيسهم الحاج هلال محسن الملوح
(ز) الكميرات : رئيسهم عزيز الشيخ حمود
(ح) البو خليفة :
(ط) السلامات
(٣) المسعود : رئيسهم مسعود آل شنوي ·

عشيرة الدحيم او مايطلق عليهم الدحيمي :

الدحيم أو الدحيمي هم أصلا من قبيلة بني لام يتمركز اغلبهـم فـي أقليم الاحواز أما في ميسان فعددهم قليل ويتواجد قسم من هؤلاء فى ناحية المشرح وليست لهم رئاسة عامة في ميسان ·

قبيلة كعب :

ترجع قبيلة كعب في النسب الى يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن عـذب بن أقصر بن دعمي بن جديلة بن اسد بن اكلب بن ربيعـة بن نزار بن معد بن عـدنان وقبيلـة كعـب تسكن أراضـي ميسان منـذ أزمنـة قديمـة

ترجع الى العصر العربي الاسلامي الاول لذا نرى هذه القبيلة كانت موجودة في العام ١٥٨٨م تاريخ اجلاء قبيلة ربيعة عن ميسان من قبل الشيخ حافظ بن براك رئيس قبيلة بني لام حيث مدت يد العون والمساعدة له في أجلاء تلك القبيلة ومما يؤيد ويعزز وجودها في هذه الانحاء أمتداد القبيلة الى أقليم الاحواز حيث تشكل فيه نسبة سكانية عالية وكعب تتمركز على طول الحدود العراقية ـ الايرانية كذلك ضمن ناحية المشرح وأرض الطيب ومقاطعتي مغربة وأبو شطيب في العمارة وينقسم كعب في ميسان الى عدة أفخاذ وهي :

عشائر كعب السبعات :

وهذه مجموعة من عشائر كعب عقدت حلفا بينها في زمن على الهميم واطلقت عليها تسمية عشائر السبعات نتيجة ذلك وهي :

١ ـ البو نصر الله : رئيسهم صحن بن شرط ٠
٢ ـ الصبابحه : رئيسهم اسيمر بن عبدالله بن دريع ٠
٣ ـ بيت جاسب :
٤ ـ العصافرة : رئيسهم جبر عطية العودة(٧) ٠
٥ ـ البعيجات : رئيسهم مجيد بن مفتن بن منيهل ٠
٦ ـ بيت عياده : رئيسهم مطشر الرضيو والحاج دعير بن حسين ٠
٧ ـ بيت محيميد من الرويتع ٠

اما بقية افخاذ قبيلة كعب فهم

١ ـ النبكان : رئيسهم خنجر الحربي بن ربيط ومحمد بن منجل الغالب أو الغويلب وشامل مطشر الحافظ وحسين طعمة ضامن ٠
٢ ـ الرويتع : رئيسهم علي العربي ٠
٣ ـ بيت مانع : رئيسهم عزيز الحمد ٠
٤ ـ بيت عاصي : رئيسهم جبر العلي الهميم وخالد جبر العلى حاليا ٠
٥ ـ الحاجي أو الحاي : رئيسهم مزعل بن غلوم ٠
٦ ـ البنده : رئيسهم فعيل الحسن ٠
٧ ـ العطاشنة : رئيسهم سنيد الخلف ٠
٨ ـ الدبات : رئيسهم جلوب الطرفايه وخنجر بن صافي بن لامي(٨) ٠
٩ ـ بيت الملحة : رئيسهم جوين الجود الله ٠

---

(٧) المؤلف : العصافرة في عشيرة كعب يرجعون في النسب الى العصافرة من عشيرة الفرطوس من آل غزي ولكنهم اليوم في عداد عشيرة كعب ٠

(٨) المؤلف الدبات يرجع هؤلاء الى قبيلة مياح من ربيعة العدنانية وهم مع كعب حاليا ٠

بن عبدعلى .

١٠ ـ زبيد : رئيسهم عباس بن محمد علي بن زبون ومحمد بن عبدعلى .

١١ ـ بيت حماد : رئيسهم لفته دريع وفالح بن شافي .

١٢ ـ بيت ضاحي : رئيسهم غياض لبيس .

١٣ ـ الجمامسة : رئيسهم الحاج ياسين وجاسم بن طليل بن حيدر .

١٤ ـ بيت عزيز : رؤوسائهم عبدالصاحب محمد المفتاح وشمخي الجبارة وعلي الجاسم . وفيهم الرئاسة العامة لقبيلة كعب .

١٥ ـ الحمـزة : رئيسهم شفيت بن نجم .

١٦ ـ الدبات السبيعات : رئيسهم موكر بن بدن .

قبيلة الربود :

الربود هو حلف او أتحاد عشائري كان الهدف من قيامه مواجهـة قبيلة كنانه وكان ذلك في عهد الشيخ محمد السلطان رئيس قبيلة الحميد وقـد جمع ذلك الحلف او الاتحاد عشائر الصرخه والخرسان والرويشد والحميد والمتارقه والمساعرة ويعزى تسمية ذلك الحلف بالربود نسبة الى الربد (نصاب المسحاة) تدليلا على صلابته وقوته(٩) ويتألف اتحاد الربود من :

١ ـ الصرخـه :

يرجع الصرخة في النسب الى جدهم الاعلى صرخه بن أدريس بن هاشم بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبدالله أبي الكرام بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن الزكي بن علي بن أبي طالب (ع) فهم علوية حسنية رئيسهم العام صالح بن ماهور الداغر .

٢ ـ الخـرسان :

يعتقد أن الخرسان من السادات العلوية وهناك رأي اخر في نسبهم مـن انهم من أحلاف ال مري في بادية الشام(١٠) رئيسهم كـل من داود بن على بن نجم العبدالله وهو من الرشيدات وكويم السالم .

٣ ـ الرويشد :

بطن من قبيلة آل سراي(١١) فهم من ربيعة العدنانية وهـم اليوم فـي عداد الربود وضمن قبيلة بني لام وتحت راية واحدة كما هو معروف لدى مـن

---

(٩) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع ص٩٧ .

(١٠) نفس المصدر السابق / ص٧٥ .

(١١) نفس المصدر السابق / ص٩٧ .

لهم تجربة ومعرفة في سنن وعادات العشائر .

٤ ـ الحميـد :

يرجع الحميد في النسب الى قبيلة الباوية من ربيعة العدنانيـة وذكـر العزاوي أنهم بطن من الاجود(١٢) وقبيلة الحميد تعد اليوم مـن كبرى قبائـل الاحواز(١٣) اما عددهم في ميسان قليل ويسكنون قرب المناطق الحدودية .

٥ ـ المتارفـه :

يرجع المتارفه في نسبهم الى قبيلة بني لام الطائية رغم كونهم فى حلف مع العشائر المنضوية في اتحاد الربود وهذا مايعزز رأينا السابق فى أن الشيخ براك بن مفرج لم يكن قد نزح من لبنان الى العراق مـع ولديه حافظ وحويفظ بل كان معه جماعة من قبيلته بني لام الطائية أثناء تلك الهجرة وقد استقروا معه فيما بعد .

٦ ـ المساعـرة :

عشيرة الحراكصة :

الحراكصة من عشائر البعيج من قبيلة عنزه الفدعان رئيسهم العـام في الحلة / منطقة المدحتية الشيخ جابر آل نيف أما الحراكصه في ميسان فيعتبرون اليوم في عداد قبيلة بني لام ونخوتهم (أدعي) والحراكصه قبل هجرة بعضهم الى أرض ميسان كانوا يسكنون الحلة / أراضي الغزالي منطقه المدحتية وقـد نزح جدهم الاعلى (ضاحي بن حسين بن حمد العريض) الى أراضـي ميسان واستقر مع قبيلة بني لام في زمـن الشيخ مذكـور الاول(١٤) وان السبب في هجرتهم تعرضهموقبائل السعيدوالمعامرة وآل خالد وآل نوفل وال حسينوابناء عمومتهم البعيج لحملات والي بغداد أنذاك حسن باشا سنة (١٧٠٧)م وقد أشار لتلك الواقعة الاستاذ عباس العـزاوي في كتابه (العـراق بين احتـلالين) والحراكصه في ميسان ينقسمون الى :

(١) آل مسافر : وفيهم الرئاسة العامة للحراكصه رئيسهم الحاج شاكر فليح آل مسافر .

---

(١٢) عشائر العراق / ج٤ / ص١٩٢ .
(١٣) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٦٩ .
(١٤) المؤلف : أخبرني الحاج شاكر فليح آل مسافر أثناء مقابلة لى معه عـن عشيرة الحراكصه في ١٩٩١/٩/٢ مع توثيق ذلك من قبله .

(٢) آل طويرش : رئيسهم عبدالحسين وعبدالحسن ولدي محمد الطويرش
(٣) آل جنديل : رئيسهم اسماعيل الطخيخ ·
(٤) آل راضي : رئيسهم قاسم جابر راضي ·
(٥) آل محيسن : رئيسهم جبوري المحيسن ·
(٦) آل مظلوم : رئيسهم يونس أشحيت ·
(٧) آل عبيد : رئيسهم أرحيمه بن فرحان العيدي ·
(٨) آل خليف : رئيسهم كل من جاسم محمد الشميل وماهور البارح ·
(٩) آل سعيد : رئيسهم حنون مخيلف ومحمد صيوان جهاد ·

عشيرة جشعم :

جشعم من العشائر العربية(١٥) التي نزحت من أرض الجزيرة العربية(١٦) وأما جشعم في ميسان فعددهم قليل ويتمركز أغلبهم في مدن العمارة والمجر الكبير والكحلاء والمشرح ومن رؤوسائهم حميد بن عطية وعبدالامير علوان ومن أسرهم بيت بعنون في ناحية المشرح ·

عشيرة الصنادلة :

يرجع الصنادله الى عرب الخميس من قبيلة آل عزي فهم من القبائل القحطانية جدهم صندل بن محمد بن الاشرم بن خميس الغزي نخوتهم (جباره) والصنادلة في ميسان عددهم قليل من أبرزهم الحاج عويد موسى علي ·

عشيرة الشريعة :

يرجع الشريعة في النسب الى قبيلة شمر الزكاريط وجدهم الاعلى هو شريعه بن صبيح بن غدير المرشيد وقد هاجر هذا الرجل من أراضي اليوسفية والمحمودية وحط رحاله في بادىء الامر في اراضي الغربة التابعة لقضاء بدره في واسط واستقر مع قبيلة الطعان اللامية وانجب ذرية تبدأ في عياده بن عبود بن سعد بن عبيد حتى تنتهي بشريعة وكان لعياده ولدان هما عبدراشد وعبدمحمد والشريعة ينقسمون الى :

---

(١٥) المؤلف : جشعم من عشائر الاجود بل في عدادها ولم تكن منها ذكر ذلك الاستاذ عباس العزاوي في كتابه عشائر العراق / ج٣ / ص٢٣٤ ·
(١٦) كما هم بلا ريب من بني لام من طي من قحطان نفس المصدر السابق ص٢٣٤ ·

(١) بيت عبدراشد : وهم كل من بديوي وعبيد علي وهانـي وحمد وشريعه الغربة رئيسهم الحاج طرار بن ناصر بن فريع البديوي .

(٢) بيت عبد محمد : وهـم كل مـن عبيس وصبيح وحماد وخشان وتاليهم ورئيسهم عبد رمضان مرزوك أبو هوسه العبد محمد .

والشريعة اليوم في عداد قبيلة الطعان من بني لام ومنهم جماعة في ميسان سكنوا حديثا ونخوتهم أخوة (فرجه) ولهم مصاهرة مع العشائر المجاورة لهم كالسواعـد وكنانه وكعب وقـد اخبرني ذلـك السيد سبهان ناصر فريع البديوي(١٧) .

آل ندى او البو ندى :

يرجع هؤلاء في النسب الى قبيلة آل ندى الساكنة في قضاء مندلي جدهم الاعلى سليمان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور وهم أخوة آل مريان وقـد سكن سليمان هـذا مـع قبيلة بني لام فـي اراضي قضاء على الغـربي وسميت ذريته بآل ندى أو البو ندى وهم اليوم في عداد قبيلة بني وينقسم آل ندى الى :

(١) بيت زهيدة .
(٢) بيت حصيده .
(٣) بيت مشهيف .
(٤) بيت غنام .

عشيرة كريش او جريش (الروضان)

جريش او كريش بطن من ربيعة غلب عليهم اسم ابيهم فعرفوا به(١٨) ويطلق عليهم (الكريشات) أما كريش الروضان في ميسان فيرجعون الى جدهم (دبش) وأن دبش هذا له أخوة هـم كـل من حبش أو (حبيش) وشرجي وشمال وهؤلاء ينتسبون الى الروضان من عشيرة كريش أما موطنهم الاصلي اراضي (البغيلة) النعمانية حاليا وكانوا أصحاب أبل واغنام ولكنهم نزحوا من

---

(١٧) المؤلف : السيد سبهان ناصر فريع البديوي من عشيرة الشريعـة مـن المتتبعين لتاريخ وانساب بعض القبائـل والعشائر في العمارة وخاصـة عشيرته (الشريعة) وأن ماروّاه نقلا عن كبارهم .

(١٨) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٥٣ .

اراضي البغيلة متجهين جنوبا وحطوا رحالهم في اراضي قبيلة بني لام في علي الغربي وبالذات مع (بيت عرار) واصبحوا منذ تاريخ نزوحهم الى يومنا هـذا في عداد قبيلة بني لام ولا توجد لهم أي علاقة عشائرية حاليا مع ابناء عمومتهم من كريش الروضان في أراضي النعمانية وقد غلبت عليهم تسمية (بيت دبش) وان سكناهم في اراضي ميسان قد مضى عليه اكثر من (٢٥٠) سنة وينقسم بيت دبش الى :

(١) بيت الحيبي : الرئاسة في شالكي بن مريهج بن موسى ومن بعده الحاج جار الله بن مريهج بن موسى وحاليا قاسم بن شالكي بن مريهج وخالد بن جار الله ٠

(٢) بيت عيسى : رئيسهم الماني بن كاظم بن عيسى ٠

(٣) بيت منصور : رئيسهم عباس بن غريب بن منصور ٠

(٤) بيت داود : رئيسهم علوان بن خليف بن حويز ٠

(٥) بيت يبيره : رئيسهم عصاد بن مري بن راضي ٠

قبيلة آل سراي :

قبيلة آل سراي ترجع في النسب الى قبيلة ربيعة العدنانية(١٩) وهناك عدة أراء في تسمية تلك القبيلة منها ان التسمية جاءت نسبة الى جـد القبيلة (سراي بن محمد بن ناصر بن صبيح) او الملقب سري او انها مجموعـة مـن العشائر قد أتحدت فيما بينها فشكلت قبيلة فالمقصود في هـذه الحالـة سراي (الديوان) او مجموعة الديوان وهذا الرأي أبعد عن الحقيقة وان آل سراي في ميسان هم من بقايا قبيلة ربيعة التي تم اجلائها من قبل الشيخ حافظ بن براك ويرجع آل سراي الى قبيلة البو عذار من كليب الزير سالم فتغلب ثـم ربيعـة وقبيلة آل سراي اليوم ليسوا جميعا من نسب واحد فهم أشبه مايكـون باتحاد عشائري اقتضته الظروف الصعبة في وقت من الاوقات نتيجة وجود عشائر كبيرة متنافسة فيما بينها وآل سراي من العشائر ذات الطابع الرعوي حيث كانت غير دائمة الاستقرار وكثيرة التنقل طلبا للمراعي ولامتلاكهـم الكثير مـن المواشي والدواب وكانوا كثيرا مايجوبون اراضي الجزيرة الواقعة على طـول الحـدود العراقية الايرانية وأحيانا يتوغلـون فـي عمق الاراضي الايرانيـة طلبا للكلا ويتالف آل سراي من :

(١) البهادل : وقد أفردت لهم بحثاً مستقلا اذ أن البهادل يطلق عليهم اصحاب الثلث في آل سراي ٠

---

(١٩) تاريخ العمارة وعشائرها / عبدالكريم الندواني / ص٦٩ ٠

(٢) الصبيـح :

وهؤلاء ينتسبون الى جدهم صبيح الذي هو جد آل سراي ويرجع صبيح في النسب الى كليب الزير سالم مـن قبيلة تغلب صعـودا الى قبيلة ربيعـه العدنانية ومن رؤوساء الصبيح في ميسان :

(أ) بيت ثويني : منهم مطشر عبدالكريم الوادي .

(ب) بيت مشكور : منهم خزعل محمد المشكور وغازي خزعل المشكور وصدام عصمان عجيل المشكور .

(جـ) بيت جعيول .

ومن رؤوساء الصبيح الاخرين مشتت المدهوش وولـده كاظم المشتت وشامخ ضمد السلمان .

(د) بيت كليب : منهم كاظم خنجر آل حنيان والذين يرجعـون الى أخوتهـم بيت كليب في محافظة واسط ورئيسهم العام حاليا محسن حسن الخيون .

(٣) المواجـد :

يرجع المواجد في النسب الى قبيلة بني أسد الساكنة في أراضي الجبايش وهناك رأي في نسبهم الى قبيلة بني خيكان ونخوتهـم العامـة (أخـوة سويره) وهم اليوم في عداد آل سراي وينقسم المواجد الى :

(أ) بيت عصواد وهم كل من :

بيت عصواد وبيت جويس والرئاسة العامة في جساس بن موزان ثم اخلفه جبر الحريجة بعده حطاب الجبر وحاليا حميد حطاب الجبر .

(ب) بيت بلعوط : الرئاسة العامة في هاشم السديخان .

ويتواجد المواجد في البحاثة ومعلايه بالكحلاء وقضاء المجر الكبير .

٤ - الجمالة :

الجمالة يرجعون في النسب الى قبيلة جميلة القيسية موطنهـا الاصلي الانبار(٢٠) التي كانت تسمى لواء الدليم سابقا الرئاسة العامة للجمالة فـي

---

(٢٠) المؤلف : عشيرة الجميلة التي منها عشيرة الجمالـة فـى ميسان ليس موطنها محافظة ديالى كما ذكـر التدوانـي في كتابه تاريـخ العمـارة وعشائرها / ص٦٩ .

محسن البدن واغضيب بن حسوني ولفتة بن محمد

٥ ـ الطليبات :

يرجع الطليبات في النسب الى آل باجي من قبيلة ربيعة العدنانية ويعتقد أن التسمية جاءت من أسم جد القبيلة الاعلى المدعو طليب فاسميت ذريته بالطليبات وان الطليبات هم أخوة الوحيلات والرئاسة العامة فى طاهر العبد السادة ومن بعده مهاوي بن جمر وفرحان ساجت العبد السادة وكاظم نوار .

٦ ـ الجيازنـة :

الجيازنة من عشائر آل سراي ورغم التحري والبحث لم أهتد الى معرفة من أين جاءت هذه التسمية ولكن من المعتقد أن يكون جدهم الاعلى أسمه جيزان أو انهم جاءوا من بلاد جيزان في شبه جزيرة العـرب فأسموا بالجيازنة بنـاء على ذلك والرئاسة العامة لعشيرة الجيازنة في عبدالسادة بن عكيلة ومن بعده ولده كاظم العبد السادة وحاليا كريم العبد السادة وينقسم الجيازنة الى :

(أ) بيت خضير : رئيسهم عصمان بن فنجان بن معلى .

(ب) المجانييين او الميانيين : وفيهم الرئاسة العامة منهم كريم العبد السادة بن عكيلة .

(جـ) البو دكر : رئيسهم عبد كريم لازم .

ويتواجد الجيازنة في أراضي كصيبة والطابـو الابيض التابعـة لقضاء العمارة .

٧ ـ الرسيتم :

يرجع الرسيتم في النسب الى قبيلة ربيعة العدنانية فهم مـن أصل آل سراي رئيسهم العام حسان بن منشد . يتمركز الرسيتم في ضواحي العمارة وخاصة مقاطعة البتيرة .

٨ ـ الفراطسة :

الفراطسة ليسوا عشيرة الفرطوس فالفراطسة أصلا يرجعون الى آل سراي ولهم علاقة وطيدة مع قبيلة بني لام والرئاسة العامة في حسين آل على وحمـد السيد الهذيلي وجبار هبسي .

(٩) البو فرادي :

يرجع البو فرادي في النسب الى قبيلة ربيعة العدنانية وهم من اصل آل سراي والرئاسة العامة لعشيرة البو فرادي في كنيهر بن طخاخ بن بطي بن جساس وحاليا فى حامد بن ناصر بن طخاخ .

١٠ ـ البو زيد :

ينتسب البو زيد الى قبيلة بني زيد من قبائل المنتفق وعشيرة البو زيد اليوم في عداد عشائر آل سراي نخوتهم العامة (أخوة مايعة) الرئاسة العامة في عطوان افندي وخالد بن كشكول وفرحان بن غالي ويتواجد البو زيد في نضائي الكحلاء وقلعة صالح .

١١ ـ الهليجية :

يرجع الهليجية الى قبيلة ربيعة العدنانية فهم من أصل قبيلة آل سراي وهناك قسم من الهليجية حاليا مع آل جنزيل من السواعد والرئاسة العامة لعشيرة الهليجية في الحاج قاسم بن عجيل وصابر بن عجيل وفالح بن الحاج صابر وهناك بعض الرؤوساء في الهليجية منهم بطل بن صايح ويتمركز هؤلاء في نضاء الكحلاء وناحية المشرح .

١٢ ـ الفكيكات :

الفكيكات من أصل قبيلة آل سراي فهم من قبيلة ربيعة العدنانية ويطلق عليهم أولاد ماهين من الصبيح ورئاستهم العامة في عبدالله الحلو .

١٣ ـ الحلاف :

أو أحلاف السراي فهم ليسوا أحلاف باهلة في البصرة الذين يرجعون في الاصل الى أحلاف الضضول وليسوا أحلاف السويجت الذين ينتسبون الى جدهم المدعو ساكت او الملقب ساجت سوادي وكان أحلاف السراي يسكنون سابقا اراضي نهر سعد شمال العمارة بـ (٣٠) كم وحاليا يتواجد بعضهم فى مقاطعة السمومة جنوب شرق العمارة ورئاستهم العامة في بدن الباهض وجعفر ياسين الكحيط .

١٤ - الدلفيـة :

يرجع الدلفية في النسب الى قبيلة ال سراي(٢١) فهم من قبيلة ربيعة العدنانية وهم اخوة البو كليب والصبيح وهناك رأي آخر في أنهم ينتسبون الى قبيلة شمرطوكه(٢٢) ونخوتهم العامة اخوة (حمده) والرئاسة للدلفيـة فـي مجيد بن محراث وفياض الموسى ٠

١٥ - البديـرات :

يرجع البديرات في النسب الى قبيلة آل سراي فهـم من قبيلـة ربيعـة العدنانية الرئاسة العامة في الحاج نعمة بن أسيمر ٠

١٦ - الوحيـلات :

الوحيلات يرجعون في النسب الى جدهم الاعلى عبدالله بن شهاب(٢٣) وهم بطن من قبيلة ربيعة وقد هجروا ميسان بعد نزوح قبيلة ربيعه عام ١٥٨٨م بعد أجلائها من قبل قبيلة بني لام ولكن هذا الرجل والمدعو عبدالله بن شهاب عاد الى ميسان للالتحاق مع بعض البافين من قبيلة ربيعة في اراضي كميت وأستقـر فيها ٠ ويقال أن التسمية جاءت نسبة الى جدهـم وحيـل وهـو أخ طليب والرئاسه العامة للوحيلات في غضبان الناطع الكاظم ومن بعده لاخيـه فالـح كاطع وغالب غضبان الكاطع وينقسم الوجيلات الى :

(أ) بيت عجيمي : رؤسائهم راضي كاظم ورسن مخرب وحميد شريف ٠

(ب) الزيود : رئيسهم صابط وني عبدالله ٠

(ج) البو ضويعن : رؤوسائهم ابراهيم طلال مسلم وغضبان هليل ٠

(د) الشحولة : رؤوسائهم بدوي فريح وبدن سريح وجاسم عريبى ٠

(هـ) بيت نصر الله : رؤوسائهم عبد ياس عكلة فـرادي وسالم والى وكـريم المنـان ٠

(و) بيت صياح : رؤوسائهم جلوب لفتة وعبد بن محمد وخلف جساس ٠

١٧ - البو شعيرة :

يرجع البو شعيره في النسب الى قبيلة كليب الزير سالم فهم مـن قبيلة ربيعة العدنانية وهناك رأي أخر من أنهم بطن مـن قبيلة بني خيكان(٢٤) وبما

---

(٢١) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٩٠

(٢٢) الاحواز / ج٤ / ص٨٩ / علي نعمة الحلو

(٢٣) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد الباقر الجلالي / ص٩١ ٠

(٢٤) المؤلف : نسبهم جابر جليل المانع في كتابه مسيرة الى قبائـل الاحـواز الى بني خيكان والذين ينتسبون الى قبيلة بني مالك كذلك عدهم الشيخ يونس السامرائي في كتابه القبائل العراقية ج٢ / ص٥٩٣ ضمن قبيلة بني مالك / المنتفق وأني أرجح أنهم من قبيلة آل سراي ٠

أنهم من قبيلة ربيعة فعليه يعد هؤلاء ضمن عشائر آل سراي ويتمركز البو شعيره في أراضي مقاطعة المدثرة التابعة لقضاء العمارة والمنطقة الساكنون فيها يطلق عليها منطقة البو شعيرة .

قبيلة البهادل :

البهادل بطن من قبيلة خفاجة من عقيل بن صعصعة بن معاوية فهم من القبائل العدنانية وقبيلة خفاجة تتمركز حاليا في قضاء الشطرة في محافظة ذي قار والرئاسة العامة في صكبان العلي وهناك رأي في موطن البهادل الاصلي فيعتقد انهم كانوا يسكنون بغداد / تل عكركوف والكائن ضمن قضاء الكاظمية وان سبب هجرتهم من تلك البقاع كانت نتيجة عدم أيفائهم بدفع بدل التزام الاراضي التي كانوا يزرعونها رغم مضي مدة ثلاث سنوات على تاريخ الالتزام مما دفع السلطات الحكومية للقيام بحجز اولاد رؤوسائهم كرهائن في بغداد مما أضطر البهادل للنزوح جنوبا فكانت وجهتهم أراضي ميسان والتي كانت تثير أغراء القبائل لما تتميز به تلك الاراضي من خصوبة وعذوبة المياه ونقاء الهواء وأما وديانها تعد أفضل المراعي وان تاريخ استقرارهم في اراضي ميسان يبدأ منذ العام (١٨٠٢)م وبالذات في مقاطعتي العوفية وابو حلانه المواقعتين جنوب غرب العمارة سابقا ويبدو أن البهادل أخذوا في الانتشار في الاراضي المجاورة للمقاطعتين المنوه عنها فسكنوا بعدهما مقاطعتي الابيجع والجوار جنوب نهر الطبر وكان ذلك سنة (١٢٢٧)هـ الموافق (١٨١٢)م وان رئيس قبيلة البهادل إنذاك الشيخ محمد بن عبدالله بن مغنم وبعد وفاته تقلد الرئاسة العامة ولده موسى ثم جاء من بعده ولده سدخان وقيل أن الشيخ سدخان بن موسى قد أنتقل الى اراضي مشيريجة على ضفة نهر الكارون الشمالية في أقليم الاحواز وخبر ثاني يقول انه انتقل الى اراضي (گصيبه) جنوب شرق العمارة وتوجد للبهادل آثار باقية في الكارون حيث توجد قرية باسمهم (البهيدلية) كما ذكر ذلك جابر جليل المانع في كتابه مسيرة الى قبائل الاحواز كما أن جماعة من البهادل من رعاة الابل أستقروا في اراضي الميناو بالاحواز وهم (الحلاحله ، المجاحيل ، الشيبه ولا توجد أي علاقة عشائرية لهم مع البهادل في ميسان على عكس عشائر كعب او كنانه او الصكور وغيرهم كما أن اولاد رؤوساء البهادل الذين كانوا محتجزين لدى السلطات الحكومية العثمانية مع بقية الرهائن من البهادل قد انتقلوا بعد الافراج عنهم الى الاراضي القريبة من كربلاء والطويريج والحلة ولا زالوا فيها حتى اليوم منهم (البو عطا والبو ياس والبو حسين) ويشكل البهادل ثلث قبيلة آل سراي وينقسمون الى :

١ ـ ثلث الجنانمة :

الرئاسة العامة في الشيخ كاظم السدخان وولديه عبدالحميد وحاتم

والجنانمة يرجعون الى جنام من بهدل بن عامر من خفاجه ويتمركز الجنانمة في أراضي العوفية وأبو حلانه والابيجع والجوار وأم يشين وهم :
رئيسهم كاظم البدر .
(١) بيت مغنم : رئيسهم حميد عبود منخي .
(٢) بيت عبيد : رئيسهم كريم كاظم سلمان .
(٣) بيت محمد حسين : رئيسهم رسن خريبط عبدالله .
(٤) بيت أبو يراب : رئيسهم جبار علي محمد .
(٥) بيت تيكه : رئيسهم فالح الحاج مخرب .
(٦) بيت وهج : رئيسهم زبون عبدالحسين وعلي عبدالحسين .
(٧) البو منصور : رئيسهم شنين سلطان .
(٨) بيت أعوي : رئيسهم غافل فندي الحاج كباشي .
(٩) بيت محيسن : رئيسهم عبد ياسر منيشد .
(١٠) بيت نصار : رئيسهم حاتم لازم مطلك وينقسمون الى :

بيت بايش : رئيسهم حاتم لازم مطلك .
(١) بيت بايش : رئيسهم جبار عبدالله زغير .
(٢) بيت سعيد : رئيسهم عبد ناموس محي .
(٣) بيت أيدام : رئيسهم معيجو حليو .
(٤) بيت صبيح : رئيسهم رفيع سالم مدهوش .
(٥) بيت شنيت : رئيسهم حسن سلطان كطامي .
(٦) بيت جون : رئيسهم فرج شبار نعيمة .
(٧) بيت غانم : رئيسهم حامد بن رشم بن حامي وينقسمون الى :

البو ثنوان : رئيسهم كريم حاتم اليلاي .
(١) بيت مخور : رئيسهم فاخر ظاهر سديره .
(٢) بيت أبو رحم . رئيسهم مشكور سيد الفليح .
(٣) بيت مسافر : رئيسهم جاسم محمد غافل .
(٤) البو سهيل : رئيسهم حميد وداعه بغل .
(٥) بيت دنانه : رئيسهم حميد وداعه بغل .

٢ ـ ثلث الشهابات :

الرئاسة العامة للشهابات في جيجان بن معن بن حرجان بن عصفور ويتمركز الشهابات في نفس الاراضي التي يتمركز فيها الجنانمه وهم :
(أ) بيت سفاف فيهم الرئاسة العامة للشهابات رئيسهم جيجان بن معن بن حرجان .
(ب) البو عيد : رئيسهم مجيد الحسن الصابر

(جـ) البو نصر : رئيسهم مطر بن حري (حريج) العبدالله .

٣ ـ ثلث البو حبيب :

الرئاسة العامة لثلث البو حبيب في بيت حسن الخفي وسابقا محمد الحسن الخفي وحاليا جاسم محمد الحسن وثلث البو حبيب هم :

البو حبيب : وينقسمون الى البيوت الاتية :

(١) بيت عريض : رئيسهم جاسم محمد الحسن .
(٢) بيت أمريض : رئيسهم اسماعيل كريم فاخر .
(٣) بيت منان : رئيسهم حسن أمين لهيط .
(٤) بيت سلطان : رؤوسائهم جمعة شندي وعلاوي محي .
(٥) بيت شهيب : رئيسهم مهدي كاظم .

البو سعد : ينقسم هؤلاء الى قسمين :

(١) بيت حنش : رئيسهم نعمة خميس الوني .
(٢) بيت هيجل : رئيسهم ليلو كاطع الكزار .

بيت برشي : وينقسم هؤلاء الى :

(١) بيت برشي : رئيسهم حطاب حويجي سابقا وحاليا عبدالحسن حطاب حويجي .

(٢) بيت البوكشي : رئيسهم عبدالواحد نعيمة سابقا وحاليا وليد عبدالواحد
(٣) السويحات : رئيسهم داخل حليحل .

ويتمركز البو حبيب في مقاطعات طريف والظليمة الشرقية والغربية في قضاء الكحلاء . ويعد حسن الشابث أحد الوجوه المعروفة سابقا فى قبيلة البهادل .

عشيرة عتاب :

ترجع عشيرة عتاب في النسب الى قبيلة ربيعة العدنانية وقيل الى قبيلة آل حميد الزبيدية نخوتهم (صلفه)(٢٥) وموطنهم محافظة واسط أما عتاب في ميسان فعددهم قليل ويتمركزون في مدينة العمارة وأقضية الميمونة والكحلاء والمجر الكبير وقلعة صالح وناحية السلام من رؤوسائهم الحاج خميس والحاج هوبي بن حمود وينقسم عتاب الى الافخاذ الاتية :

---

(٢٥) القبائل العراقية / يونس السامرائي / ج٢ / ص٤٦٦

(١) البو رامي *٠
(٢) البو صگر ٠
(٣) آل جريم ٠
(٤) البو حمود ٠
(٥) الدغيزات ٠

عشيرة الداينية :

عشيرة الداينية أحد عشائر قضاء مندلي في محافظة ديالى سموا بالداينية لانهم اقسموا بالله والايمان الغليظة ليقتلوا (بني عز) الذين أعتدوا عليهم ونهبوا اموالهم فعلا أبروا بايمانهم فقتلوا من بني عز (٩٥) رجلا وثمانية نساء(٢٦) من أفخاذهم : الفضول(٢٧) ، البراره ، الغشام ، وعددهم فى ميسان قليل منهم خليل ابراهيم وحسون أبراهيم وبيت عوفي وقسم منهم مع بني لام ٠
(انتهى مايخص قبيلة بني لام والعشائر المتحالفة معها) ٠

قبيلة البو محمد

يرجع البو محمد في النسب الى قبيلة العزة من زبيد فهم من القبائل القحطانية وأن تسمية القبيلة بالبو محمد جاءت نسبة الى مؤسسها وجدها الاعلى المدعو محمد بن حسن وقيل محمد بن سعد بن مروح العزاوي حيث جاء مهاجرا الى اراضي ميسان بعد سنة ١٦٠٠م أو ٩٣٥هـ(٢٨) وقيل عام ١٧٤١م ورغم التباين بين هذين التاريخين لكني أرجح صحة التاريخ الاول لان الفترة من أستقرار هذا الرجل في ميسان وما أعقبه من ذرية ولحد الان تكون أقرب للحقيقة من التاريخ الثاني وان سبب هجرته من موطنه في دلي عباس والتى يطلق عليها المنصورية حاليا يعود الى نزاع عشائري وقع بينه وبين ابناء عمومته ويبدو أنه كان من رؤوساء العزه وليس من عامتهم وكانت معه في هجرته والدته المدعوة (باشه) وأخته المدعوة (المحناية) وجماعة من قبيلة العزه وقد اختلفت الاراء في مكان نزوله لاول مرة في اراضي ميسان فمنهم من قال أنه سكن اراضى ابو حلانه والعوفية جنوب غرب مدينة العمارة قديما واخرون قالوا أنه أستقر في منطقة ام جمل على شط المجر الكبير والرأي الاخير هو الصحيح واني اعتقد ان جماعته من قبيلة العزه والذين وفدوا معه قد تركوا لهم ذرية اختلطت مع ابناء

---

(٢٦) نفس المصدر السابق / ج١ / ص٢٣٤ ٠
(٢٧) المؤلف : الفضول كانوا يسكنون الارض التي بنيت عليها العمارة قبل عام (١٨٦١)م وقد يكون اولئك من الداينية او من أحلاف الفضول ٠
(٢٨) تاريخ العمارة وعشائرهم / عبدالكريم الندواني ص٤٥

محمد العزاوي على مر الزمن لتشكل هذه القبيلة الكبيرة كأن يكون عبود مثلا أو غيره من الاسماء او الابناء علما أن أنـه نـزل مـع قبيلـة الدراميين وليس الدراميون من بني مالك هوازن كما ذكر ذلك الندواني(٣٠) والدارميون هـؤلاء يرجعون في نسبهم الى قبيلة بني تميم وكانت اراضيهم على شط المجر الكبير وليس في مقاطعتي أبو حلاته والعوفية وقد ذكرت الاخبار أن حفيده لويلو بن كامل قد وسع نفوذه وسيطرته فيما بعد على الجانب الايمن من نهر دجلة مبتدأ من صدر شط المجر الكبير وانتهاءا بمقام العزير فلو كان وجودهم في العوفيـة وأبو حلاته لبدء لويلو بن كامل توسيع نفوذه من تلك الاراضي ٠ وبما ان محمد العزاوي حين وصوله الى الدارميين استجار برئيسهم الشيـخ فـرج الدارمي رئيس قبيلة (دارم) فاكرم الاخير وفادته واحسن له وقدم له يـد المساعـدة لكونه غريبا عن تلك النواحي وبعد فترة من الزمن ومن خلال تعـرف الشيـخ فرج على شخصية محمد العزاوي جرت بينهما مصاهرة حيث تزوج الشيخ فرج شقيقة محمد المدعوة (المحنايه) وتزوج محمد العـزاوي شقيقة الشيخ فـرج المدعوه (الكوشه) وذكر محمد باقر الجلالي من أن الكوشه أنجبت كـلا مـن عبود ومعلى وحسين وسعد وغنام ونوفل وبخيت وسليمة وأبنة واحدة أسمها (باشه)(٣١) والتي جاءت منها نخوتهم أخوة (باشه) وهناك راي أخر يقول أن الكوشه هذه أنجبت ثلاثة أولاد هم كل من كامل وعبود وشدود اضافة الى (باشه)(٣٢) وقد تمكن محمد العزاوي من فرض سيطرته وهيمنته وتأثيره على الدارميين نتيجة علاقته مع شيخهم فرج وبعد وفاته جاء من بعده ولـده سعـد وقيل كامل ٠

أما اولاد محمد العزاوي فعبود أولاده كل من (مطير وشميل وسليم وعلى) وأما معلى فاسميت ذريته (البيضان) واما غنام فمنه البو غنام ونوفل ينحدر منه النوافل وبخيت منه (البو بخيت) وأما سليمه فمنه البو سليمه وأما حسين فاولاده كل من (خليفة وشرشاح ومصلوخ) ويبدو أن ذرية (عبـود) وأخـاه (حسين) قد أندمجت فيما بعد لتشكل عموم مايسمى (بالبو عبود) اضافـة الى ذرية أخاهم الثالث (معلى) جد البيضان ٠

وأما سعد بن محمد فلديه ولد واحد هو كامل (چامل) بالجيم الفارسية وهذا أخلف من بعده خمسة اولاد هم (أبطيبط وعميش ونويفل ونصر الله ولويلو) واسم نويفل الصحيح نويصر ومنـه بيت نويصر فنرى مـن ابطيبط

---

(٣٠) تاريخ العمارة وعشائرها ـ عبدالكريم الندواني ص٤٥
(٣١) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد باقر الجلالي / ص٥٨
(٣٢) تاريخ العمارة وعشائرها / عبدالكريم الندواني / ص٤٦

تكونت عشيرة البطابطة ومن عميش العمشان ونويصر بيت نويصر ونصرالله منه بيت نصر الله ولويلو منه بيت لويلو . بعد ذلك برز على ابناء عمومته لويلو بن كامل بن سعد فاخلف خمسة اولادهم (صبر وفياض وغضب ومشكور وذياب) وبعد وفاة لويلو جاء من بعده ولده الشيخ صبر حيث تمكن من الاتصال بوكيل امارة (الموالي المشعشعين) عبر شط العمارة وقيامه بالتزام مقاطعة الكحلاء ومقاطعة الشط في قلعة صالح والطلب من اسرة الشدة ابناء عمومته القيام بحماية الامن في الاهوار الشرقية والفاصلة مابين اراضى الحويزة والعمارة حسب ادعاء محمد باقر الجلالي(٣٣) وأني اختلف مع هذا الخبر الذي أورده الجلالي حيث ليس من المعقول أن تتمكن أسرة الشدة في زمن الشيخ صبر بن لويلو على قلتها بحراسة وحماية الامن في هذه المنطقة الواسعة والممتدة على طول اهوار العمارة الشرقية تقريبا علما ان اسرة الشدة هذه تتصل بجدها الاعلى محمد العزاوي بحدود ثلاثة اظهر مما ينفي أن تكون قد شكلت أسرة كبيرة في ذلك الوقت ودونما الاستعانة بعشائر اخرى ومن المعتقد ان هناك عشيرة اسمها (شدود) وهي بطن من قبيلة بني سعيد من آثلاث المنتفق نخوتهم تعرف (يتيم) كانوا في السابق يسكنون اراضي الغراف وقد نزحوا منها واستقروا في العمارة ثم انتقل البعض منهم الى الحويزة ذكر ذلك جابر جليل المانع(٣٤) اذ يمكن ان تكون تلك القبيلة قد اندمجت مع اسرة الشدة فاصبحت الرئاسة فيها لاسرة الشدة صاحبة الحظوة والسيطرة مع وجود تقارب في الاسم والمصالح بينهما وفي هذه الحالة تكون المهمة الموكلة لاسرة الشدة قد أصبحت سهلة وممكنة مع وجود تلك العشيرة الكبيرة في ذلك الوقت .

وقد أخلف الشيخ صبر ولدين هما داغر وموزان أما داغر فقد أخلفه ولده الشيخ خليفة الذي يعتبر جد (آل خليفة) أو بيت خليفة والمقصود خليفة هذا ليس (خليفة بن وادي المنشد) ومع تولي الشيخ خليفة لزعامة قبيلة البو محمد صادف ذلك سيطرة قبيلة بني لام المطلقة على المنطقة الممتدة مابين المشرح والعزير على أثر طرد بني لام لامارة الموالي المشعشعين ونظرا لسيطرة بنى لام على تلك الانحاء قام الشيخ خليفة بن داغر بالتزام الاراضي التابعة له من امارة بني لام وبعد وفاته أخلفه اولاده كل من مشتت وضمد وصحن وكوربان وحطاب وفيصل ومنشد ودهام وأصبح من بعده في زعامة قبيلة البو محمد الشيخ مشتت الخليفة حيث كان يستقر في الاراضي الواقعة اليوم في صدر شط المجرية الحالي شمال قلعة صالح والمسمى بارض ام دنبيبس وقد عرف عن الشيخ

---

(٣٣) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد باقر الجلالي ص٦٠

(٣٤) مسيرة الى قبائل الاحواز ـ جابر جليل المانع ص١١٩ .

مشتت الخليفة كرمه أذ قيل ان الارض المجاورة لمضيفه بقيت لسنوات لاينبت فيها النبات لتغلغل الدهن في التربة المعدة لوضع جفان الطعام عليها ولم يطل الامر في الشيخ (مشتت الخليفة) اذ سرعان ما قتل من قبل أخيه (الشيخ فيصل الخليفة) وكانت هناك قصة يرويها الكثير ممن عاشوا تلك الاحداث والاجيال التي جاءت من بعدهم ونحن لسنا في صدد ذلك وبعد قتل الشيخ مشتت الخليفة آلت زعامة قبيلة البو محمد الى الشيخ فيصل الخليفة الذي تمكن بعد فترة زمنية قليلة من زعامته على انتزاع الاراضي الواقعة تحت التزامه من سيطرة قبيلة بني لام واصبحت له اليد الطولى وبلا منازع وسعى بعدها للسيطرة على اراضي ميسان وعمل على تقوية نفوذه وقام بصنع المدافع وعلى أثر ذلك لقب فيصل (ابو طواب) واخذ في نفس الوقت يناهض نفوذ أمارة المنتفق التي كانت تسيطر على جهة دجلة الغربية أضافة الى أمارة بني لام وقد ذاع صيته في الافاق واخذت تتوسع مناطق نفوذه تدريجيا وتعاظم شأنه كثيرا لما كان يتميز به من شجاعة وجساره ودهاء وذكر من أنه جهز جيشا لغزو الحويزة لضمها الى سيطرته ولكن المنية عاجلته عام (١٢٧١ او ١٢٧٢)هـ (١٨٥٢ - ١٨٥٣م) في أثناء طريقه للغزو وقد انقلبت بعد ذلك الامور وهناك حكايات عديدة عن هيمنته وسلطته المطلقة حيث كان يضع التمر على اكلاك ويطلقها في مجرى شط العمارة في محاولة منه لاستدراج من يطمع في أخذها لمحاسبته ولكن الناس عند مشاهدتهم للاكلاك وعليها التمر يقومون بدفعها في منتصف الشط محذرين من انها تعود (للشيخ فيصل بن خليفة) كما أنه الزم في وقته المارة ان يكون سلاحهم اعواد القصب وان الامن في وقته كان مزدهرا ٠

وبعد وفاة الشيخ فيصل الخليفة تولى زعامة قبيلة البو محمد من بعده أخوه (الشيخ منشد الخليفة) واثناء ذلك حدث نزاع بينه وبين أبن أخيه الشيخ شياع بن فيصل وقد استمر هذا النزاع الى أيام الشيخ (يسر بن فيصل) وان الشيخ منشد الخليفة تمكن من القبض على (الشيخ شياع بن فيصل) وأمر بسجنه ولكنه تمكن من الهرب من السجن وقيل أن أخاه (الشيخ يسر الفيصل) هو الذي أطلق سراحه وظل في صراعه مع عمه (الشيخ منشد الخليفة) على زعامة قبيلة البو محمد وكان للشيخ شياع بن فيصل (ديوان) في العمارة مطمح انظار المعوزين انذاك وكانت وفاته سنة ١٢٩٧هـ بعدها أصبحت زعامة قبيلة البو محمد في ذرية الشيخ منشد الخليفة ولا زالت الى يومنا هذا علما أن الشيخ فيصل الخليفة وولديه شياع ويسر كانت لهم اراضي الكحلاء اضافة الى اراضي الشط في قلعة صالح بعد ذلك انتهت سيطرتهم على اراضي الكحلاء واصبحت مقاطعة الشط لاولادهم وخاصة زبون يسر الفيصل وعصمان يسر الفيصل وحمود بن شياع قبل نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ٠

وقبيلة البو محمد كثيرا ماتعرضت الى الطعن في نسبها وهنا يجب ان أذكر بعض تلك الاراء ليكون القارىء الكريم على بينة من الموضوع فقد ذكر

محمد باقر الجلالي(٣٥) رأيا للاستاذ ابراهيم صالح شكر الذي كان قائمقاما في قضاء قلعة صالح عام (١٩٣٤م)م من أنه كان يشك في عروبة قبيلة البو محمد متذرعاً من ان ملامحهم تختلف عن ملامح العرب وادعى أما أن يكونوا من نسل الاشخاص الذين جلبوا مع الجاموس من الهند في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي ومن قبل القائد محمد القاسم الثقفي واسكنوا البطيحة (التى هى ضمن أرض ميسان) او ان يكون مؤسس القبيلة محمد العزاوي شخصا تركماني الاصل ذا نفوذ واسع ومؤيدا من قبل السلطات العثمانية وأنى أدحض رأي الاستاذ ابراهيم صالح شكر أن صح وروده على لسانه للاسباب الاتية :

(١) ما هو نوع اختلاف ملامح قبيلة البو محمد عن بقية القبائل العربية اذ كان من الاحرى ذكر تلك الملامح وتمييزها عن ملامح القبائل العربية ليكون القارىء على بينة(٣٦) ٠

(٢) اذا كان مؤسس القبيلة وجدها الاعلى محمد العزاوي تركمانى الاصل فكيف يسمح الشيخ فرج زعيم قبيلة (دارم) العربية بتزويج أخته الكوشه له ويتزوج أخته (باشه) مع وجود حساسية ونوع من التعصب القبلي في تلك الفترة الزمنية التي قد لاتسمح لمثل هذه الزيجة قياسا بالعصر الحاضر الذي يتمثل فيه نوع من الاختلاط والتجانس أضف الى ذلك أنه كانت هناك في ذلك الوقت من القبائل العربية لا تزوج ابناءها ولا تعطي بناتها الى قسم من القبائل العربية الاخرى وهذا الامر يعرفه الكثير ويتذكره فكيف الحال اذا كان من عنصر اخر ٠

(٣) هناك واقعة تاريخية اذ قام الشيخ ديوان زعيم قبيلة العزه الزبيدية باهداء أبنته الى الشيخ فيصل الخليفة بعد سماع اخباره ولا بد ان تكون هناك من علاقة محددة دعت الشيخ ديوان الى أهداء أبنته كزوجة للشيخ فيصل بن خليفة وبعد تاكده من تلك العلاقة وقد ارسلت أبنة الشيخ ديوان زعيم قبيلة العزه بصحبة أبن عمه عبدالسلام العزاوي وشاءت الصدف أن يكون وصول عبدالسلام العزاوي الى مدخل صدر نهر الكحلاء حضور جنازة الشيخ فيصل بن خليفة ومعه مشيعوه مما أضطر عبدالسلام العزاوي العودة من حيث أتى مع أبنة الشيخ ديوان وبعد هذه الفاجعة وفى العصر الحديث توطدت كثيرا علاقة الشيخ محمد العريبى زعيم قبيلة البو محمد مع الشيخ حبيب الخيزران زعيم قبيلة العزه نتيجة العلاقة العشائرية والنسب فيما بينهما أما المستر هنري فيلد أنه حين مر في

---

(٣٥) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد باقر الجلالي ص٦٢

(٣٦) المؤلف : (البو محمد) والكل متفقون على أنهم عرب ذكر ذلك الاستاذ عباس العزاوي في كتابه عشائر العراق / ج٣ / ص٦٦ ٠

منطقة الاهوار ورغب أن يعرف الصلة بين سكان الاهوار والعرب المحيطين بهم أستعاد لذاكرته النظرية القائلة ان سكان الاهوار هم النسل المباشر للسومريين الذين عاشوا في العراق قرابة خمسة الاف سنة خلت وانهم اندفعوا لغرض الحماية والاعاشه(٣٧) حيث تشاهد الطراز السومري في بناء مضايفهم وكذلك صناعة زوارقهم (المشحوف والطرادة) ٠ وهذا الرأي لايمكن نفيه اذ من الممكن أن يكون بعض السومريين قد أندمجوا وعاشوا مع بقية الاقوام وانصهروا ضمنها واخذوا طابعا جديدا وبعد الانسماج الكامل مع تلك الاقوام والا قد أحتفظوا بلغتهم او عاداتهم على الاقل والتي لا وجود لها اليوم ويرى الاستاذ عامر حسك أن الانتماء الى السومريين لاضير فيه مادام هم سكان العراق الاصليين(٣٨) ٠
وتنقسم قبيلة البو محمد الى الفروع والافخاذ الاتية :

بيت خليفة :

وخليفة هذا هو خليفة بن داغر بن صبر بن لويلو بن كامل وذريته ٠

١ ـ بيت منشد :

يرجع بيت منشد الى خليفة بن داغر بن صبر والرئاسة العامة فهى الشيخ محمد العريبي وتعتبر الرئاسة العامة لقبيلة البو محمد اليوم فى بيت عريبى بن وادي وهم ٠

(أ) بيت عريبي بن وادي : منهم محمد عباس محمد وفالح جاسم محمد العريبي ٠

(ب) بيت صيهود المنشد : منهم أبو ريشة بن خريبط الفالح الصيهود ٠
(جـ) بيت خليفة بن وادي : منهم خلف بن مجيد الخليفة وعبدالواحد بن فالح بن مجيد الخليفة ٠

٢ ـ بيت فيصل :

يرجع بيت فيصل الى خليفة بن داغر بن صبر بن لويلو ويتمركز هؤلاء في مقاطعة الشط في قلعة صالح وهم :
(أ) بيت يسر الفيصل : منهم غازي حسين شنتنه العصمان وابو غازي حسين جاسم الزاير ٠

---

(٣٧) أهوار جنوب العراق / عامر حسك / ص٤٥ ٠
(٣٨) نفس المصدر السابق / ص٤٥ ٠

(ب) بيت شياع بن فيصل : منهم داود بن حمود بن شياع .

٣ - بيت مشتت :

ويرجع نسبهم الى خليفة بن داغر بن صبر بن لويلو . ويتواجد هؤلاء في قضاء المجر الكبير من رؤوسائهم عبدالله كريم مهودر وعليوي سوادي ضيغم .

٤ - بيت ضمد :

يرجع نسبهم الى خليفة بن داعر بن صبر بن لويلو ويتمركز هؤلاء في المجر الكبير خاصه من رووسائهم خليفة بن تركي بن فندي ومحمد خريبط بن خليفه الحيون بن عجيل العريفي .

المساجرة :

وينقسم المشاجرة الى الافخاذ الاتيه :

(١) بيت كوربان : رئيسهم ياسين كاظم نكال .
(٢) بيت غانل : رئيسهم عبوالواحد حننوش .
(٣) بيت عرمش : رئيسهم حسون بن داعر وچلـوب بن يوسف بن منسف وفاضل بن محمد البهار .
(٤) بيت دهام : رئيسهم لعيبي بن صالح وعبدالامير بن مبارك .
(٥) بيت موزان : رئيسهم غازي خلف شويل ومشتت بن عايز .
(٦) بيت غضب : رئيسهم صدام الغاجي وخزعل بن مزبان وعبود الحاج زيدان .
(٧) بيت فياض : رئيسهم ياسر بن حسن بن خفي وفالح بن موزان بن خشچوري .
(٨) بيت صحن : رئيسهم عبدالواحد بن غضبان .
(٩) بيت صكر : رئيسهم ياسين بن عبطان .
(١٠) الدهامات : رئيسهم عليوي بن غضيب .

وهناك أفخاذ وبيوت مع (بيت خليفة) ويرتبطون بهم عن طريق جدهم الاعلى كامل وتطلق عليهم تسمية (العملة) وهم .

١ - البطابطة :

ويرجع هؤلاء الى جدهم الاعلى أبطيبط بن كامل بن سعد بن محمد العزاوي ويتمركز هؤلاء في إراضي الشط الشرقي في قلعة صالح والمجر الكبير وهم :

(أ) بيت مويتع : رئيسهم مريدي بن رهيج وقاسم سالم .
(ب) بيت حمدان : رئيسهم نصر بن خليفة .
(جـ) بيت هليل : رئيسهم حاتم رحيمه ثجيل .
اللوازجـه .

٢ - بيت نصر الله :

ويرجع هؤلاء الى نصرالله بن كامل بن سعد بن محمد العزاوي ويتواجـد هؤلاء في قلعة صالح وهم :

(أ) بيت خضر : رئيسهم جيثوم بن بارح ومختاظ .
(ب) بيت مسعد : رئيسهم عيسى بن لفته .
(جـ) بيت احيمد : رئيسهم وشله وحسين بن سيد بن مشعل .

٣ - بيت نويصر :

ويرجع هؤلاء الى جدهم نويصر بن كامـل بن سعد بن محمد العـزاوي وليس كما ذكر نويفل بن كامل بن سعد بن محمد من قبل محمد الباقر الجلالي واسماهم بيت نويفل(٣٩) ويتمركز هؤلاء في قضائي المجر الكبير والكحلاء من أهم أفخاذهم .

(أ) بيت عظام .
(ب) بيت الجرمة .
(جـ) الحجاج .

رئاستهم العامـة في ضيدان بن اسماعيل ومطشر بن غيثان ومريهج بن ضيدان وحيدر بن أرشيخ .

٤ - بيت أبو هلبة :

هم عداد العمله من البو محمد ويتواجد هؤلاء في قضاء المجر الكبير ومن رؤوسائهم صدام الهلباوي .

٥ - العمشان :

يرجع هؤلاء الى جدهم عميش بن كامـل بن سعـد بن محمد االعـزاوي ويتمركز العمشان في قلعة صالح والعزير من رؤوسائهم حسين بن عطيه ومحمد بن مغامس .

---

(٣٩) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد الباقر الجلالي / ص٥٩ .

عشيرة البو عبود :

وهؤلاء يرجعون الى جدهم الاعلى محمد العزاوي ونظرا لوجود اختلاف في نسبهم فالبعض يدر انهم يرجعون الى عبود بن محمد العزاوي والبعض الاخر يقول أنهم يرجعون الى كل من (عبود ومعلى وحسين أولاد محمد العزاوي) ونتيجة هذا الاختلاف مما يؤيد ما ذهبنا اليه بان محمد العزاوي قد نزح ومعه جماعة من قبيلته العزة وان ذرية هؤلاء اختلطت مع ذرية (محمد العزاوي) وشكلت الجزء الاكبر من عشيرة البو عبود خاصة وبهذه الاعداد الكبيرة أذ أذ ليس من المعقول ان عبودا هذا او معلى وحسين يمكن أن يؤلفون عشيرة كبيرة كالبو عبود قياسا بالفترة الزمنية من زمنهم الى يومنا هذا ويتمركز البو عبود حاليا في قضاء المجر الكبير وقضاء الكحلاء وهم ٠

١ـ البو علي : البو علي ينقسمون الى :

(أ) بيت خاوي : رئيسهم حاتم محمد السلمان وحاليا خالد حاتم محمد كانوا يسكنون قضاء المجر الكبير واليوم يسكنون قبالة نهر سعد قرب ناحية كميت على ضفة دجلة اليمنى ٠

(ب) بيت شغيول : او يطلق عليهم بيت أبو ريحه وهم أصلا من النصير من قبيلة بني لام وحاليا في عداد بيت خاوي ٠

(ج) ال جهل : يرجعون الى عشيرة العبودة وهم حاليا في عداد البو علي

(د) بيت أبو كروش : رئيسهم عباس بن حتاجه وحاليا حسن بن عباس بن حتاجه وعبطان بن مجدي ٠

(هـ) بيت ثعيور : رئيسهم لفته بن حميد ٠

(و) بيت العجيمي : هم حاليا في عداد البو علي من بيت خاوي ٠

٢ ـ البيضان :

وهؤلاء يرجعون في النسب الى معلى بن محمد العزاوي والملقب (بالابيض) ويتواجد البيضان في أراضي الكفاخ في قضاء المجر الكبير الرئاسة العامة فى متاني بن زبون وكريم عبدالحسين بن محسن البهار وجاسم بن مهاوي بن كزار ويطلق على بعض رؤوسائهم بيت (خنيجر) وينقسم البيضان الى :

(أ) بيت داود : رئيسهم جليل بن خريبط بن وهيم ورشك بن لعيبى بن دخيل ٠ وفالح بن سكر بن عويز ٠

(ب) بيت الابيض : رئيسهم مشاري بن علك وخلف بن راضي ٠

(ج) بيت شعيره : رئيسهم حاجي بن حسن بن علي ٠

أضافة الى بيوت عذار والمخار وشبيب الكنبار ٠

٣ ـ بيت شميل :

ويرجع هؤلاء في نسبهم الى شميل بن عبود بن محمد العزاوي ويسكن بيت شميل في قضاء الكحلاء من رؤوسائهم فالـح بن فيـاض ونعيمه بن عكله وحسين بن جوني ٠

٤ ـ بيت أخليفه :

ويرجع أخليفه بالنسب الى حسين بن محمد العزاوي وهم فى عـداد البو عبود رغم كونهم ليسوا من ظهر عبود بن محمد العزاوي ويتمركز بيت أخليفه في قضاء المجر الكبير من رؤوسائهم مشتت بن بطيل وخليفة بن بطيل وحطاب بن خليفـة ٠

٥ ـ بيت سليم :

سليم هو أخ شميل ومطير وعلي أولاد عبود بن محمد العـزاوي ويسكن بيت سليم في قضاء الكحلاء ومن رؤوسائهم شمخي بن منخي وجاسم بن عنيسي

(أ) بيت منخي : رؤوسائهم شمخي بن منخي وجاسم بن عنيسي ٠

(ب) الجحيفـات :

(ج) بيت شلاكه :

٦ ـ البو مطير :

يرجع البو مطير الى مطير بن عبود بن محمد العزاوي ويتمركز هؤلاء في قضاء المجر الكبير من رؤوسائهم جوهر بن خماط بن هاشم وجاسب بن مـولى بن خليفة ٠

٧ ـ المصاليـخ :

يرجع المصاليخ الى جدهم الاعلى مصلوخ بن حسين بن محمد العـزاوي ويسكن هؤلاء في قضاء المجر الكبير من رؤوسائهم مطرود بن سالم ٠

٨ ـ بيت الشرشاجي والدعم :

شرشاح بن حسين بن محمد العزاوي وتطلق عليهـم تسمية الشراشحة ومعهم الدعم(٣٩) وهم في عداد عشيرة البو عبود رغم كون جدهم الاعلى ليس

---

(٣٩) المؤلف : الدعم من قبيلة خالد الحجاز من عرب البرية ذكرهم الحمدانى في آل فضل من عرب الشام أشار لذلك القلقشندي في أنسابه ص١١٦ ٠

عبود ويسكن هؤلاء في قضاء المجر الكبير وناحية العدل من رؤوسائهم لعيبي بن جري وحمود بن شنندي ٠

٩ ـ الفنون والدهاربة :

يعتبر الفنون والدهاربة في عداد عشيرة البو عبود رغم انهم ليسوا من أصلهم أذ يرجع الدهاربة الى قبيلة تميم ويسكن هؤلاء في قضاء المجر الكبير وناحية العدل ٠

١٠ ـ المروز

يرجعون في النسب الى قبيلة تميم ولكنهم اليوم في عداد عشيرة البو عبود ويتمركز هؤلاء في قضاء المجر الكبير ٠

١١ ـ بيت الجمنداري :

بيت الجمنداري ليسوا من أصل عبود بل هم في عدادهم ويسكن هؤلاء قضاء المجر الكبير ٠

١٢ ـ آل محسن او مايطلق عليهم (الوزاوزه) :

يرجع هؤلاء في النسب الى جدهم (محسن) وهذا من قبيلة ربيعة العدنانية وأما تسمية الوزاوزه فمصدرها (الوزوز) ـ كجعفر خشبة عريضة يجر بها تراب الارض المرتفعة الى المنخفضة(٤٠) أي أنها ترمز للحرفة او المهنة أما هذه التسمية فانها حديثة العهد وليست تسمية قديمة ولعلاقة آل محسن بقبيلة البو محمد منذ فترة زمنية طويلة نجدهم اليوم مع عشيرة البيضان من البو محمد رئاستهم في الحاج ابراهيم محمد الجبر او الجبير ويتمركز هؤلاء في قضاء المجر الكبير والقرنة ٠

عشيرة الشدة

أما عشيرة الشدة والذي يعتقد أنهم يرجعون الى شدود بن محمد العزاوي(٤١) أو الى غنام ونوفل وبخيت وسليمه أولاد محمد العزاوي(٤٢) وقد بينا رأينا في عشيرة الشدة في بداية الحديث عن قبيلة البو محمد وأحتمال أن تكون هناك قبيلة شدود من آثلاث المنتفق قد اندمجت مع اسرة الشدة من قبيلة العزه فكونت هذه القبيلة الكبيرة المعروفة اليوم لذا فان الشدة ينقسمون الى :

---

(٤٠) الالة والادارة / معروف الرصافي / تحقيق عبدالحميد الرشودي /ص٤٣١
(٤١) تاريخ العمارة وعشائرها / عبدالكريم الندواني / ص٤٧
(٤٢) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد باقر الجلالي ص٥٨ ٠

البو غنام :

ويسكن هؤلاء في اراضي الكحلاء والعزير وهم :

(١) بيت جباره : رئيسهم حسين بن ابو علي كاووش وكريم بن شلغم ·
(٢) بيت مطيلب وهم :

(أ) بيت خضير : رئيسهم لذيذ الحاج محيسن بن محمد ·
(ب) بيت شيهان : رئيسهم وحيد بن مريهج ·
(ج) بيت شوكه : رئيسهم طاهر بن محنا ·
(د) بيت عويد : رئيسهم شتيل بن عبدالله ·

(٣) بيت رمح : رؤوسائهم كل من جعفر بن كصاب وعبدالحسن بن جباره وحطاب بن مناتي ·

البو سليمة :

يرجع هؤلاء الى سليمة بن محمد العزاوي وينقسم البو سليمة الى :

(أ) بيت ابو الطين : رئيسهم علوكي بن كويم وعداي بن زغير ·
(ب) الخشاته : رئيسهم حسن بن خلاوي بن شنيف وابو على بن حسن الشمردل ·

النوافل :

هم أولاد نوفل بن محمد العزاوي او نوفل بن شدود بن محمد العزاوي وقد ذكر جابر جليل المانع أن النوافل يقال لهم النوافله وهي بطن من لبيد من قبيلة سليم القحطانية كانوا من سكان برقه في الحجاز ومنهم فى العراق كثيرون يسكنون نهر البارد الذي ينبع من هور الحويزة ويصب فى الكسارة بدجلة ومنهم في منطقة البيضه في الهور(٤٣) وهذا الرأي يعزز ماذكرناه أن عشيرة الشدة لم تكن كلها من عقب شدود او نوفل وبخيت وسليمة وغنام بل كانوا مجموعة قبائل منها شدود والنوافله وغيرهم اضافة الى ذرية اولاد محمد العزاوي وقد شكلوا تلك القبيلة الكبيرة ·

وينقسم النوافل الى :

(١) بيت جاسم : رئيسهم علي بن حمود بن زغير وضاحي بن حسن بن متيغي ·

---

(٤٣) مسيرة الى عشائر الاحواز / جابر جليل المانع / ص٢٩٢ ·

(٢) بيت خواف : رئيسهم حسين الخليفة وستير بن حسن بن نجدي .
(٣) بيت عويضه : رئيسهم فالح بن حسين بن مويرد .
(٤) بيت حمود : رئيسهم عازي بن رحيم بن هاشم العلي وجاسم بن جليب بن خليف .
(٥) بيت رذيل : رئيسهم مطنش بن خريبط بن جبر ورمضان عليوي السلمان وقاسم بن عبدالله .
(٦) بيت ابو العيطه : رئيسهم خشان بن عاتي .
(٧) بيت شوكه : رئيسهم رسن بن مهوس .
(٨) بيت زغير : رئيسهم شبوط بن حاتم التشغي .

البو بخيت :

ويرجع البو بخيت الى جدهم بخيت بن محمد العزاوي ويسكن البو بخيت في العزير والكحلاء والمجر الكبير وينقسم هؤلاء الى :

(١) بيت صكر : وفيهم الرئاسة العامة لعشيرة البو بخيت منهم غازي بن سلمان بن جنزيل وعبدالرضا داود وادي وعوج بن عبدالله .
(٢) بيت عوفي : رئيسهم ناجي مريسن مسلم ونعمه بن موزان بن زويهي .
(٣) بيت فريج : رئيسهم جبار بن حليفه .
(٤) بيت نخش : رئيسهم جريو بن موسى بن كطان .
(٥) بيت حرشه : رئيسهم محمد بن حسين .
(٦) بيت غويتم : رئيسهم طاهر بن حسين .

ويجب هنا الحديث عن عشائر اخرى اصبحت في مرور الزمن ضمن قبيلة البو محمد رغم كونها لاتنتسب اليها اصلا بل أن الظروف والمصالح تطلبت أن تتحد تلك العشائر مع هذه القبيلة ذات النفوذ الكبير فى ميسان فى فترة ليست بالقليلة وتلك العشائر تطلق عليها تسمية بالعامية (الربيشة) وهم مع (بيت خليفة) من البو محمد خاصة ومن هذه العشائر :

الفريجات :

أن تسمية الفريجات جاءت من اسم جدهم الاعلى الشيخ فرج الذي قيل انه كان رئيس قبيلة الدارميين أو (دارم) وهناك عدة أراء فى نسب الفريجات فمنهم من يقول أنهم يرجعون الى قبيلة بني مالك هوازن(٤٤) والبعض من الفريجات يدعون انهم ينتسبون الى قبيلة الصبيح من ربيعة العدنانية ولكنهم لم يقدموا اي دليل على صحة ادعائهم هذا وأني أرجع كونهم

---

(٤٤) تاريخ العمارة وعشائرها ـ عبدالكريم الندواني ص٤٥ .

يرجعون الى دارم من قبيلة تميم(٤٥) لاسيما وان ارض ميسان كانت من الاراضي التي سكنتها تلك القبيلة وهناك بقايا لتلك القبيلة في المجر الكبير وقد أندمجوا مع قبيلة البو محمد وينقسم الفريجات الى :

(١) البو خلف : رئيسهم وحيد بن ستير ٠

(٢) بيت سعيد : رئيسهم الحاج علي بن سوادي ٠

(٣) المخضران : رئيسهم كاظم عزيز مع ابن مطيلج ٠

(٤) الربيعات : رئيسهم مطلك بن فرحان وسالم سرحان ٠

(٥) بيت دهيم : رئيسهم صبار بن مومن بن مطشر ٠

(٦) الزابج : رئيسهم جبار محمد ناصر وعبدالحسين بن ناصر وعبد بن هويت ٠

الفرطوس :

يرجعون الى جدهم الاعلى سعود بن خميس بن سعيد بن منصور من آل غزي من قبيلة الفضول وهم أخوة الشغانبة فكلاهما يرجعان الى جد واحد وهو سعود بن غزي فهم من الصوايح / آل غزي ويسكن الفرطوس قضاء المجر الكبير ومقاطعات الصيكل والگبه والجدي وهم :

(٩) آل عطاس : وفيهم الرئاسة العامة لعشيرة الفرطوس ومنهم بيت ركن ومن أبرزهم حسن بن سجر وولده علي بن حسن بن سجر وجبار محمد سجر ٠

(٢) البو راس : رئيسهم حسين عبيد الداغر ونصيف جاسم فارس ٠

(٣) العصافرة : رئيسهم نعمة بن طاهر وحاليا لفته بن طاهر ٠

(٤) البو زيارة : رئيسهم لازم بن جولان وحاليا وداي بن لازم ٠

(٥) السويلمات : رئيسهم حميد بن خلف ٠

(٦) آل سعودي . رئيسهم كريم عبيد الهيد ٠

(٧) آل عادي : رئيسهم كاظم كنيص مغامس ٠

(٨) البو برش : رئيسهم جبار عابر وحاليا كاظم جبار عابر ٠

---

(٤٥) المؤلف : أورد عبدالكريم الندواني بكتابه تاريخ العمارة وعشائرها ص٤٥ أن محمد العزاوي حط رحاله مع قبيلة الدراميين والصحيح الدارميين) الذين يرجعون الى قبيلة تميم حيث كانت رئاسة عشيرتهم في ذلك الوقت في الشيخ فرج الدارمي والذي من عقبه تكونت عشيرة (الفريجات) الحالية اذ لو ظلت على الدارميين لكانت اليوم اكثر من البو محمد ٠

وحاليا كاطع بن راضي .

(٩) العرجان : رئيسهم راضي بن ضميد وحاليا كاطع بن راضي .
(١٠) بيت أبو عران : وهؤلاء يسكنون اراضي السطيح والجري التابعة الى ناحية العزير وقد اشار لهم المستر ريج في رحلته الى قرية العزير عام (١٨٠٨م علما أن تسميتهم هذه نسبة الى نهر (أبو عران) الواقع شمال القرنة قرب قرية (العلوه) التي تسكنها عشيرة بني مالك أذ أن الفرطوس كان موطنهم الاصلي بمنطقة الخاص ضمن قضاء القرنة وكذلك الاراضى الواقعة على (أبو عران) أثناء نزوحهم الى العراق لاول مرة .

الشغانبه :

وهم أخوة الفرطوس وينتسبون الى جد واحد وهو سعود بن خميس فهم من الصوايح / آل غزي ويسكن هؤلاء قضاء المجر الكبير وناحية السلام وخاصة مقاطعات الصيگل والكباب والجدي والشطانية وهم :

(١) بيت مهاوي : رئيسهم محمد بن مهاوي وحاتم بن رضا .
(٢) بيت دبوس . رئيسهم ديوان بن يونس بن حاتم .
(٣) الگعانبه : رئيسهم خيرالله .

السويلات :

الشويلات هم فرع من عشيرة الشويلات في منطقة الغراف الذين يرجعون في نسبهم الى قبيلة الاجود من آئلات المنتفق ورئيس الشويلات العام الشيخ موحان الخيرالله وهم في ميسان في راية مع قبيلة البو محمد ويعتبرون اليوم في عدادهم ويسكن هؤلاء قضاء قلعة صالح وقضاء المجر الكبير وينقسم الشويلات الى :

(١) بيت الخضاض : وفيهم الرئاسة العامة للشويلات رئيسهم منور بن منادي .
(٢) بيت عگله : رئيسهم مناتي بن عگله .
(٣) بيت حويتم : رئيسهم سلمان بن علك .
(٤) الجدعان : رئيسهم شنيشل بن مساعد .

السويعديون :

يرجع السويعديون الى قبيلة الصوايح من آل غزاي وجدهم الاعلى هو سويعد بن خميس بن سعيد بن منصور من آل غزي من قبيلة الفضول وينتشر هؤلاء في ميسان وينقسم السويعديون الى :

(١) بيت سعد : وفيهم الرئاسة العامة للسويعديين منهم :

(أ) بيت جالس : رئيسهم عبدالحسين بن عبدالله بن جالس ٠
(ب) بيت فرج الله : رئيسهم قاسم بن دهش بن ياسين ٠
(٢) بيت زوينة : رئيسهم محيبس بن محمد بن عليوي وصخر بن مطيلج وراضي بن مهر ٠
(٣) بيت صويح : رئيسهم جلوب بن زغير بن صويح ٠
الحوكان : وينقسم هؤلاء الى :
(أ) بيت الحوكان : رئيسهم فرحان بن غيلان ٠
(ب) بيت جنديل : وتطلق عليهم تسمية بيت الحوم رئيسهم محمد بن خليفة بن طريخم ٠
(ج) بيت جنزيل : ويطلق عليهم بيت المگراض لحذاقتهم فى الرمي رئيسهم محمد بن خليفة بن طريخم ٠
(٥) بيت فريج : رئيسهم حمدان بن لعيبي بن حسين ٠
(٦) بيت دلي : رئيسهم راضي بن عريبي بن خنفوس ٠
(٧) بيت شايع : رئيسهم صدام بن حسن بن جبر بن خلاوي ٠
(٨) بيت شريده : رئيسهم جبار بن حاتم بن جابر ٠

الشموس :

ينتسب الشموس الى عشيرة الفراحنة من آل بدير الزبيدية فهم فى هذه الحالة أقرب الى قبيلة البو محمد من غيرهم من عشائر (الربيشة) لكونهم ينتسبون معا الى قبيلة (زبيد) والشموس في ميسان عددهم قليل رئاستهم العامة في عبدالحسين بن كنهار بن سلس وبرهان بن موسى ٠

الحمـران :

يرجع الحمران الى قبيلة سبيع وهي من الاشجع من كعب من عامر بن صعصعة العدنانيـة الاصل يقـال منهـم الصحابي المعـروف جعده بن هبيره الاشجعي(٤٦) والرئاسة للحمران في ميسان في جاسب بن نعمة وعمه مجيد بن فنجان الملقب (الواوي) ومن رؤوسائهم أيضا جبر بن غضيب بن خليفة وهو من بيت شبيب ٠

الكرعـان :

رئيسهم العام حسن بن ليلو ويسكن هؤلاء قضاء المجر الكبير ٠

---

(٤٦) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص١٠٦و١٠٧ ٠

الزيايـدة :

الزيايدة يرجعون في نسبهم الى قبيلة آل زياد من قبائل المنتفق ويسكن الزيايدة في أراضي المجرية ومريبي والبطاط في قلعة صالح وهـم اليوم في عداد البو محمد وينقسمون الى :

(١) بيت خلاطي : رئيسهم نعيم بن دهش بن خماط ٠
(٢) بيت سلمان : رئيسهم أسماعيل بن دشر بن سلمان ٠

الجعاعـرة :

ينتسب الجعاعرة الى قبيلة زوبع وقد نزحـوا مـن الحجاز وسكنـوا أراضي ميسان بعدها هاجروا الى اراضي الحويزة في زمـن أمـارة المـوالي المشعشعين ثم عاد فريق منهم وسكن اراضي الجلعة (يقصد قلعة صالح) ثم اصبحوا في عداد قبائل البو محمد ولا زالوا كذلك(٤٧) رئيسهم العـام موسى بن كاطـع ٠

---

(٤٧) مسيرة الى عشائر الاحواز / جابر جليل المانع / ص٥٤

قبيلة السواعد

السواعد يرجعون في نسبهم الى جدهم سعد بن حسين بن هاشم بن واجد بن جحيش فهم من قبيلة زبيد بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهناك راي في أنهم يرجعون الى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن قصي بن دعمي بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وان صح ذلك فانهم من القبائل العدنانية وهناك شجرة في نسبهم تبدأ باسم جدهم سعيد وليس سعد تنتهي في بكر بن وائل(٤٨) واني في هذه الحالة لا ارجح رأي على اخر مما ذكر آنفا ولكن الوقائع التاريخية وما تناقلته الالسن وما تشير له الروايات تقول أن هؤلاء اي السواعد كانوا يسكنون قديما قناة المحاويل في الحلة وكانت لهم هجرتان الاولى في أيام جدهم (سعد) اذ حدث خلاف بينه وبين ابناء عمومته مما دعاه للهجرة من قناة المحاويل والاتجاه جنوباً الى اراضي المنتفق ومعه أخوه (سعيد) وسكناهم في منطقة الخرمه بعد ذلك توفى سعد مما دفع اخاه سعيد للعودة مع أولاده الى أبناء عمومته وحدث معهم الصلح ولا زالت ذريته تسمى آل سعيد ويسكن هؤلاء حاليا في الدغارة ضمن قضاء عفك أما أولاد سعد كل من (محمد وفضيل وآذان) فبقوا في اراضي الخرمه بعد ذلك هاجروا منها الى اراضي الجبايش ومازال أولاد فضيل الى يومنا هذا في اراضي الجبايش وهم من ذرية ولديه مشعل وسعيد اما أخوته أبناء محمد وآذان فقد تركوا اراضي الجبايش وهاجروا الى اراضي ميسان / قناة الحفيرة في قلعة صالح ولكنهم لم يستقر بهم الحال في هذه المنطقة بل تركوها وانتقلوا الى الاراضي الواقعة شرق نهر الكحلاء مقاطعتي (الباتول أو البويتيل والمزبير) واراضي الدواوير (جريت) وقد سكن آل جنزيل في اراضي الباتول وكان رئيسهم انذاك جنزيل بن تريج وأما آل عبد السيد بن رطان كان رئيسهم حمود بن حمد بن عبد السيد وسكن هؤلاء اراضي الدواوير (جريت) وأما آل حميدان برئاسة حسان بن سالم ومعه بني آذان سكنوا شط الزبير في الكحلاء وبعد وفاة حسان بن سالم آلت الرئاسة

---

(٤٨) المؤلف : اذا كان السواعد يرجعون الى قبيلة بكر بن وائل فهم من قبيلة ربيعة ونحن نعلم أن ميسان والاحواز كان فيهما وجود الى قبيلة بكر بن وائل قبل الفتح العربي الاسلامي للعراق وبعده ٠

فكانت تسكنها قبيلة بني أسد
الى حسين اما اراضي المشرح (الحلفايه) فكانت تسكنها قبيلة بنى أسد برئاسة الشيخ جناح وفي ذلك الوقت تحالف آل حميدان وآل جنزيل على أبعاد قبيلة بني أسد من اراضي المشرح وبعد معارك أستولوا فيها السواعد على أراضي بني أسد مما أضطر تلك القبيلة للهجرة الى الحويزة بعدها عاد بني اسد لاراضي المشرح وقاموا بطرد السواعد منها مما اضطر السواعد للنزوح الى الحويزه وبعد مدة سنتين من نزوحهم عادوا مرة أخرى الكرة بالهجوم على قبيلة بني أسد وتمكنوا من انهاء سيطرة تلك القبيلة على اراضي المشرح نهائيا وعودتهم الى اراضي الجبايش موطنهم الاصلي أما بني آذان فيطلق عليهم تسمية (السواعد البتران) لانهم التحقوا بقبيلة آل أزيرج وسبب ذلك انهم ارادوا أن يحاربوا حسان بن سالم بعد أن أمتنعوا عن تسديد الضرائب لعدة سنوات فاستعان حسان بآل جنزيل وحاربوهم وطردوهم فالتحقوا بعشيرة آل أزيرج(٤٩) هذا ماأورده الجلالي ولكن السيد شاكر بن خلف من بيت شياع الحسين من الكورجة يذكر أن بيت جنزيل هم كانوا السبب فى اجلاء بيت آذان وليس حسان بن سالم وانهم استعانوا بالكورجه على ذلك لهذا نرى مثلا أن البو دوة من بيت آذان ظلت مع الكورجة ولم تلتحق مع بيت آذان في هجرتهم والتحاقهم مع قبيلة آل أزيرج وقد اصبحت الفرقة الرابعة لقبيلة آل أزيرج وظلوا على هذه الحالة مع تلك القبيلة الى ما قبل سنوات حيث عادوا مع ابناء عمومتهم ليصبحوا الفرقة الرابعة بعد بيت جنزيل والكورجة وبيت عبد السيد ولازال يتمركز اغلبيتهم في قضاء الميمونة وناحية السلام أما السواعد بيت حميدان فيطلق عليهم تسمية (الكورجه) وهذه التسمية جاءت من أن حسين بن حسان كان أصغر سناً من أبن أخيه جنديل بن كريم بن حسان(٥٠) والصحيح أن جنديل أخ حسين وليس أبن اخيه وكان منفردا عنه في منزل اخر وهو محبوب عند عشيرته وكان جميل الصورة وكانوا يطلقون عليه لقب الاخضر لجماله وفي أحد الايام عندما كان أفراد العشيرة مجتمعين حوله مر عليهم حمود بن عبد السيد قائلا لهم اجتمعوا على الاخضر مثل الكورجه ومن ذلك الوقت أخذ يطلق على بيت حسان بالكورجه وهي التجمع وتطلق أيضا كلمة كورجه على كمية من الخشب وهى عشرين لوحة سمكها أنج وعرضها (٨) أنج وطولها ١٣ فوت(٥١) وان الكورجه افترقوا عن أخوتهم بيت جنزيل جراء معركة وقعت بينهما تسمى (الكعيبايه) وذلك بتحريض من قبيلة بني لام في زمن رئيسها الشيخ مذكور بن الشيخ جنديل

---

(٤٩) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد الباقر الجلالي / ص٦٨

(٥٠) نفس المصدر السابق / ٦٨ .

(٥١) موجز تاريخ عشائر العمارة ـ محمد الباقر الجلالي ص٦٩

الاول . ولابد من ذكر بعض البيوت المهمة في قبيلة السواعد اضافة الى بقية افخاذ تلك القبيلة والسواعد ينقسمون الى :

بيت جنزيل :

وهؤلاء يرجعون في النسب الى جدهم الاعلى جنزيل بن تريج بن الحاج مسعد بن محمد بن سعد وجنزيل له عدة اولاد منهم زامل وعمارة وعبد السيد والشيخ داغر وكل واحد من هؤلاء تالفت منه ذرية اسميت على اسمائهم وينقسم بيت جنزيل الى :

١ ـ بيت زامل

زامل بن جنزيل بن تريج بن الحاج مسعد بن محمد بن سعد وهذا الرجل أصيب بمرض كان لايرجى شفاؤه مما اضطره الى الهجرة الى مرقد الامام علي بن ابي طالب(ع) في النجف الاشرف وسعى للعمل فى عمارة المرقد الشريف أسوة ببقية العاملين فيها ولكن بدون أي أجر أو ثمن وكان يعيش ليومه ويتمثل فيه الزهد والتقشف وقد كان يرجو من ذلك شفاءه من المرض اولا والحصول على البخت ثانيا ومن خلال هذا التطهر والزهد فقد تحقق له ما أراد وعاد الى دياره بعد شفائه ومنذ ذلك الوقت أصبحت له المكانة المرموقة وعهدت له الاراضي ونرى الكثير من السواعد يتفاخرون من انهم من أبناء زامل حيث نال الرجل شرفا كبيرا وذاع صيته فى الافاق ولا زال العديد منهم الى وقتنا الحاضر يحلفون به وقد ترك الشيخ زامل عدة اولاد منهم محمد ومزبان وفنجان وفليج وسبهان وديوان وسلطان وجولان وعبيد علي ويوسف وسلمان .

(أ) بيت محمد : محمد بن زامل بن جنزيل ومنه موسى المحمد وفيصل المحمد ثم حطاب الموسى وحيال الموسى ومحمد الموسى وبنيه الموسى وفالح الموسى وبعدهم محمد بن حيال ،خيون بن حيال وحمود بن حطاب وبلاسم بن حيال ومنور بن محمد الحيال وحسين خيون الحيال وجاسم بن محمد الحيال رخريبط بن جاسم وزرزور الفالح وزكي، منور وجوي بن لازم بن موسى

(ب) بيت فنجان : فنجان بن زامل بن جنزيل ومنه ماذي بن فنجان ثم لعيبي بن ماذي والمعروف عنهم انهم اصحاب الراية في الفصل العشائري (أي الذين يشلون الراية اثناء الفصل) بالنسبة الى بيت زامل عموما وحاليا عسكر بن لعيبي بن ماذي عن بيت فنجان وكذلك عمه أبو جري بن ماذي.

(جـ) بيت مزبان : مزبان بن زامل بن جنزيل ولده خلف بن مزبان وعلي

الخلف ثم أستن بن علي الخلف وعاتي بن علي وغازي بن أستن بن علي .

(د) بيت فليج : فليج بن زامل بن جنزيل ولده مجيسر بن فليج ثـم بداي بن مجيسر واولاده كل من نعمة ومحمد وزرزور وهاشم وعبود .

(هـ) بيت سبهان : سبهان بن زامل بن جنزيل واولاده يطلـق عليهـم بيت سبهـان .

(و) بيت سلطان : سلطان بن زامل بن جنزيل واولاده يطلـق عليهـم بيت سلطان .

(ز) بيت ديوان : ديوان بن زامل بن جنزيل ومن اولاده صانت بن ديـوان ثم حسن بن صانت وحميد وناصر ولدي حسن صانت .

(ح) بيت چولان : چولان بن زامل بن جنزيل واولاده يطلق عليهم بيت چولان.

(ط) بيت عبيد علي : عبيد علي بن زامل بن جنزيل واولاده كل من حيدر وعلي أما علي فذريته صحين ومعين ورئاستهم في بيت معين .

٢ ـ بيت عمارة :

عمارة بن جنزيل بن تريع بن الحاج مسعد بن محمد بن سعد فهو أخ كل من زامل وعبدالسيد وشقيق الشيخ داغر ومن ابرز أولاد عمارة ولـده شكاصي ثم جاء من بعده كريم والملقب (كرم) وقد تمكن الشيـخ كـريم بن شكاصي من أن يحصل على التزام بعض الاراضي في الحلفاية اثنـاء العهـد العثماني ولكنه لم يستمر طويلا اذ سرعان ما استردت منه نتيجـة الوشاية مع وجود المنافسة مع الملتزمين الاخرين كذلك حصل الشيخ عبدالله بن الشيخ كريم على التزام بعض الاراضي في أطراف الحلفاية وتقول الروايات أن زعامة قبيلة السواعد كانت في بيت (مانع) بن عبدالسيد بن عزيز بن رطان ولكن زعامتهم انتهت جراء حادثة قام بها السلس من بيت عبدالسيد بن رطان ومعه جماعة من ابناء عمومته في قتل شكاصي بن عمارة غيلة بعـد اعطائه العهد واليمين ونجم عن تلك الحادثة أثارة بيت جنزيل والعشائر المتحالفة معهم على بيت عبدالسيد بن رطان وحدثت معركة معهم اسميت بمعركة (السلس) كانت فيها الغلبة الى بيت جنزيل(٥٢) ويتواجد بيت عمارة سابقا في أراضي الخرابة وأم الديري التابعة لناحية المشرح وينقسم بيت عمارة الى :

(أ) بيت شكاصي :

شكاصي بن عمارة بن جنزيل وهذا أخلف من بعده كـل مـن آكريم

---

(٥٢) المؤلف اعلمنـي السيد عبدالحسين محسن محمد أحـد رؤوساء بيت عمارة من السواعد بتلك الحادثة وقد أيدها الكثير من المتتبعين لتاريخ عشيرة السواعد .

والملقب (كرم) ومحمد وصكر وفيهم الرئاسة العامة لبيت عمارة منهـم حسن بن حمادي بن اكـريم وغالـب حسن الحمـادي وعبدالحسين محسن محمـد والملقب عربي كامل ٠

(ب) بيت طخاخ ٠

طخاخ بن عمارة بن جنزيل وقد اخلف طخاخ من بعده كل من حسوني ومحمد ومحاسن وداخل ٠

(ج) بيت صبر :

صبر بن عمارة بن جنزيل وقد اخلف هذا من بعده كل من صالح ومهودر وياسين ٠

(د) بيت صادج :

صادج بن عمارة بن جنزيل وقد اخلف هذا علوان ٠

(هـ) بيت سفيح

سفيح بن عمارة بن جنزيل ٠

٣ ـ بيت عبدالسيد بن جنزيل :

أخ كل من عمارة وزامل والشيخ داغر الرئاسة العامة في جبـار بن عـودة بن عطوان ومن رؤوسائهم فنجان بن خلف ٠

٤ ـ بيت الشيخ داغر :

الشيخ داغر بن جنزيل بن تريج بن الحاج مسعد بن محمد بن سعـد وهو شقيق عمارة وأخ كل من زامل وعبدالسيد وانه عـاش مـع شقيقه عمارة بن جنزيل الذي كان يكبره كثيرا بالسن حتى أن أبن شقيقه شكاصى) كان اكبر منه سنا ومن أبرز وجوه بيت الشيخ داغر الشيخ عبدالحسن بن الشيخ طاهر ويعتبر بيت الشيخ داغر اليوم في عداد بيت عمارة وليسوا منفصلين عنهم ورئاستهم في الحاج جاسم بن داود بن حسين ٠

وهناك عشائر اخرى تنضوي تحت راية قبيلة السواعـد وخاصة بيت جنزيل فهي معهم وليست من اصلهم وهذه العشائر هي :

١ ـ الحـواس :

الحواس يرجعون في النسب الى جدهم حواس بن خميس بن سعيد بن منصور فهم من قبيلة الصوايح من آل غزي من قبيلة الفضول من رؤوسائهـم الحاج اسماعيل والحاج دريول وجبار النادر ٠

٢ ـ آل غره :

وهي مجموعة من قبيلة عبادة وان سبب تسميتهم آل غـرة نسبة الى بيت موحي وهم حمولة ليست من قبيلة عبادة بل تعود الى بنو الاغر من قبيلة

بيت شبيب : المجموعة بعد سد نهر الاخضر في البطائح الخزرج(٥٣) وقد ارتحلت هذه المجموعة بعد سد نهر الاخضر في البطائح وجاءت الى اراضي الكحلاء ومن ابرزهم جالي الخشخاش الذي يرجع الى الخزرج(٥٤) وينقسم آل غره الى :

(١) بيت موحي ومنهم :
وفيهم الرئاسة العامة منهم خمود بن يوسف بن جالي بن خشخاش وقاسم بن مدهلي بن محيسن بن خشخاش ·

بيت مسلم :
رئيسهم فاخر كلش ·

بيت الحجي :
رئيسهم عطوان مهوس ناصر ·

بيت الله :
رئيسهم مناتي طهواش ·

بيت ابي ثنيوين :
رئيسهم محسن مناني العبدالله وهذه البيوت ترجع الى قبيلة الخزرج(٥٥) ·

أما البيوت التي ترجع الى قبيلة عبادة اصلا فهي :

(٢) بيت عطية المكن ·
(٣) بيت غويزي ·
(٤) بيت احمد بن عطية المكن ·
(٥) بيت محمد بن عطيه المكن ·
(٦) بيت سامة ابن أبو كرون عبادة المكن ·
(٧) بيت حزيمي عباده المكن ·
(٨) بيت ياسين بن محمد بن حسين بن محمد بن حرامي عباده المكن ·
(٩) بيت البو حميد ·
(١٠) بيت جويسم بن حميد ·
(١١) بيت مسعود بن أبو حميد ومنهم :
(أ) بيت نصيف ·

---

(٥٣) نهاية الارب في معرفة انساب العرب / شهاب الدين بن احمد القلقشندي / ص٨٠
(٥٤) الاصابة في تمييز نسب قبيلة عبادة وتفرعاتها العشائرية / محمد جعفر العبادي / ص١٦٩ ·
(٥٥) نفس المصدر السابق / ص١٦٩ ·

(ب) بيت حسوني .
(جـ) بيت محاسن .
(د) بيت حسين .
(هـ) بيت احيمد بن مسعود ومنهم :
بيت محمود ، بيت خريبط ، بيت خلف .
(و) بيت محمود ومنهم :
بيت حزام ، بيت صبار ، بيت محمد بن جاسم(٥٦) .

٣ - العبيات :

العبيات هم فرقة من قبيلة آل ازيرج والتي هاجرت من أراضي البدعة في الغراف ويرجع هؤلاء الى جدهم عبية بن سهلان ويعتبر العبيات أجداد آل أزيرج في ميسان ويسكن هؤلاء حاليا ناحية المشرح وينقسم العبيات الى البيوت الاتيه ورئاستهم العامة كانت في عباس بن رميح الفرحان وحاليا خلاف بن عباس الرميح .

(١) بيت وشاح (٢) بيت فرج (٣) بيت كريدي (٤) الخرابطة (٥) بيت ناجي (٦) بيت عواد (٧) بيت جليب (٨) بيت عبدال .

٤ - بيت صخر :

بيت صخر يرجعون في انسب الى قبيلةبني أسد واعتقد من أنهم من بقايا تلك القبيلة والتي تسكن اراضي المشرح في زمن رئيسها الشيخ جناح وقبل نزوحه مع عشيرته الى موطنه الاصلي قضاء الجبايش رئيسهم طعمة بن بداي بن فداوي .

٥ - بيت ابداح :

هم حاليا مع بيت جنزيل من رؤوسائهم الحاج يوسف جاسم وحسن الحاج يوسف وجعفر الحاج يوسف وحاليا ساهي الحاج جعفر .

(٦) الصعول :

هم مع بيت جنزيل حاليا رؤوسائهم بيت شيخ محمد وكذلك مجيد الصعولي .

(٧) الشهابات :

لا ادري هل ان الشهابات هم جماعة من ثلث قبيلة البهادل المعروفين بالشهابات وقد عاشوا مع آل جنزيل واصبحوا منهم وهذا الاستدلال مبني

---

(٥٦) الاصابة في تمييز نسب قبيلة عبادة وتفرعاتها العشائرية / محمدجعفر العبادي / ص١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ .

على تقارب الاسم لاسيما وهناك مثل الهليجية والبو حافظ والدبات وهؤلاء يرجعون الى عشيرة الهليجية والدبات من مياح والبو حافظ من بني‌لام فسكنوا مع السواعد وعاشوا معهم واصبحوا في عدادهم بعد ذلك ٠ الرئاسة العامة للشهابات في الشيخ محمد بن الشيخ صالح ٠

٨ ـ الهليجية :

ويرجع هؤلاء الهليجية في النسب الى هليجية السراي وقد تحالفوا مع آل جنزيل وتآخوا معهم فاصبحوا من عدادهم حاليا واحتفظوا باسمهم رغم كونهم يعتبرون اليوم من السواعد رئيسهم فيصل بن حلو بن صويحي ٠

٩ ـ البو حافظ :

والبو حافظ من قبيلة بني لام أصلا فهم اولاد نصيري بن حافظ بن يراك ولكنهم عاشوا مع آل جنزيل من السواعد فاصبحوا في عدادهم اليوم رؤوسائهم سلمان بن فرج ولعيبي ومشحوت ولدي سلمان ٠

١٠ ـ المومنين :

ولا أدري ماسبب تلك التسمية ولكنهم اليوم مع آل جنزيل رئيسهم العام الشيخ عطية بن الشيخ احمد ٠

١١ ـ بيت بحر :

بيت بحر مع آل جنزيل من السواعد رئيسهم العام الحاج حسين حمادي الدلي ٠

١٢ ـ النشيوات :

يعتقد انهم من الذين نزحوا من اراضي النشوة ولهذا اسموا بالنشيوات رئيسهم سابقا المدعو سلمان وحاليا عبيد بن شيخ فلحي ٠

١٣ ـ الديالم :

يرجع الديالم في النسب الى قبيلة عكيل او عقيل بن عامر بن صعصعه وجد الديالم هو راشد بن محمد بن راشد العكيلي وقد كان سبب هجرتهم الى ميسان يعود الى واقعة حدثت بين راشد بن محمد واحد اولاد حمودي بن عمار وسكن راشد في اراضي الحلفاية مع قبيلة السواعد وكان ذلك في نهايه القرن الثامن عشر الميلادي وقد تزوج هذا امرأة من السواعد أنجبت له ولدين هما عواد وضعين وتسمية الديالم حرفت من تسمية الدليم فاصبحت ديلم

لفرض الامان في هذه البقاع(٥٧) وقد عاش الديالم في اراضي المشرح وكميت ومنهم جماعة في الاحواز وينقسم الديالم الى :

(أ) بيت عبيد : رئيسهم الحاج محمد الشيخ عبد سعيد ٠

(ب) بيت عباس : رئيسهم قاسم چخيور ٠

(جـ) بيت عيسى : رئيسهم عطيوي بن فداوي بن بدوي ٠

(د) الشفادله : رئيسهم عبدالحسن زبون بن صانت ٠

(هـ) بيت غانم : رئيسهم زبون بن صانت ٠

(و) بيت جليهم : رئيسهم الحاج محيسن بن زبون بن على ٠

١٤ ـ الدبات :

الدبات من قبيلة مياح من ربيعة العدنانية وأرى أنهم من بقايا قبيلة ربيعة التي كانت تسكن أراضي ميسان وهؤلاء الدبات اليوم مع بيت جنزيل فهم في عداد قبيلة السواعد ٠

١٥ ـ بيت ابو دراغ :

بيت ابو دراغ مع بيت جنزيل من السواعد رئيسهم قاسم الداخل والحاج ماذي عريبي وشنيشل السعد ٠

١٦ ـ الدخينات :

الدخينات مع بيت جنزيل رئاستهم في محمد بن حمود بن حميدي ٠

الكورجه :

لقد تحدثنا عن سبب تسمية هذه الفرقة من السواعد بالكورجه وهم أساسا بيت حميدان حيث تنحصر فيهم الرئاسة العامة للكورجة فحميدان هو أبن حماد بن محمد بن سعد وينقسم بيت حميدان والذي فيهم عنصر الرئاسة الى :

(١) بيت حسين الحسان :

وحسين الحسان تنحصر ذريته في ولديه شياع وغضبان وقد تكونت على مر الزمن عدة بيوت تفرعت من الشيخ حسين الحسان وهذه البيوت تمثل الرئاسة العامة للكورجة مقارنة مع بيت زامل الذي تولدت منه عدة بيوت أيضا وكما بينا واوضحنا ذلك بالنسبة لبيت جنزيل ومنهم بيت زامل

---

(٥٧) المؤلف : اخبرني الحاج محمد الشيخ عبد سعيد وهو من رؤوساء الديالم بتلك الرواية والتي تناقلتها عن أبيه وعن جده وقد أيدها الكثير من العشيرة المذكورة ٠

وبناء على ماتقدم فان بيت حسين الحسان ينقسمون اليوم الى :

(أ) بيت شياع :

وشياع هذا ابن حسين الحسان وقد اخلف كل من علي وعزيز وسالم ومحي وشبيب وطعيمة ومحمد وكانت الرئاسة في علي بن شياع وبعد وفاته أصبحت الرئاسة في عزيز بن شياع واليوم في مهاجر بن علي الشياع وحمود بن علي الشياع وعبدالكاظم بن شبيب الشياع .

(ب) بيت ثامر :

ثامر بن شياع بن حسين الحسان وهو الابن الاكبر الى شياع بن حسين وكانت الرئاسة في شبل بن ثامر بن شيـاع وحاليا في جبار بن شبل الثامر وخلف بن جبار الثامر .

(جـ) بيت غضبان :

غضبان بن حسين الحسان وقد اخلف ولده صادق ثم جاء من بعده حاتم بن صادق وفاخر بن صادق الغضبان .

٢ - بيت شهيب :

شهيب بن جليدان بن حميدان بن حماد وهو جد بيت شهيب الرئاسـة العامة للبيت المذكور في حمدان بن وچر بن أبو راشد .

(٣) بيت هليل :

هليل بن جليدان بن حميدان بن حماد وهـو جـد بيت هليل الرئاسة العامة لبيت هليل مي عبدالحسن رَوكان .

(٤) بيت صحيب :

رئيسهم حسن ساهي .

(٥) الشعيبات :

رئيسهم حميد لعيبي .

أما عشائر الكورجه الاخرى فهي :

البو هليل : بتشديد الياء المكسورة وهم من أهل المشروطة وينقسمون الـى :

(١) بيت موسى : رئيسهم محمد الشامي وفاضل طاهر .

(٢) بيت مغينم : رئيسهم محمد السلطان وجاسم محمد السلطان .

(٣) بيت سعد : رئيسهم عذافه عاثور .
(٤) بيت مساعد : رئيسهم وريوش سبتي وسلمان حميدي .

البو سكندر : وينقسم هؤلاء الى :

(١) بيت جاسب : رئيسهم محيبس حريب .
(٢) بيت حمود : رئيسهم رحيم الازبك .
(٣) بيت حمد : رئيسهم الحاج هامل ناصر .
(٤) بيت جاسم : رئيسهم خلف معمر .

البو عاشور :

وهم من أهل المشروطة وينقسم هؤلاء الى :

(١) بيت شذر : رئيسهم كطافه لوتي حيمد .
(٢) بيت دياب : رئيسهم حسين محمد .
(٣) بيت سواد : رئيسهم فليح حسين .
(٤) بيت عوفي : رئيسهم زامل حسن كبر .

البو دوه . (بضم الدال وتشديد الواو) وهم من أهل المشروطة .
والبو دوه هم اولاد حردان بن اذان بن سعد وينقسم البو دوه الى :

(١) الرهاف : جدهم محمد رهيف بن كربول بن حسين بن محمد أبو دوه رؤوسائهم جاسم محسن عبودي وقاسم غدير مزبان وجبر حسين .
(٢) بيت مخيلف : جدهم مخيلف
رئيسهم عودة بايع .
(٣) بيت شنيدل : جدهم شنيدل بن كاعد بن كربول بن حسين بن محمد أبو دوه رئيسهم صالح صحين .
(٤) بيت بريغش : جدهم بريغش بن كربول بن حسين بن محمد أبو دوه رئيسهم حمد حتيم .

البو حوف : وينقسم هؤلاء الى :

(١) بيت جديع والغداشيين : رئيسهم شاطي داخل شبيب
(٢) بيت السودة : رئيسهم كاظم جودة .
(٣) بيت سعد : رئيسهم قاسم فهد وكاظم خريبط مطير .
(٤) اللهامدة : رئيسهم صدام اللازم ولفته جبر وعلاوي زبون حسن .

اللعاوسة :

يرجع اللعواسه الى جدهم لعيوس بن خميس بن سعيد بن منصور من آل غزي من قبيلة الفضول وينقسم اللعاوسه الى :

(١) بيت سراج : رئيسهم حمود بن بدن بن غاجي العامر .

(٢) بيت مالح : رئيسهم عبدالحسين جبير .

البو مشيمش :

رؤوسائهم حميد عنود دغدوش وحسون بن ابراهيم .

البو شتال بتشديد التاء .

يرجع هؤلاء في النسب الى قبيلة عبادة من ربيعة رئيسهم الحاج عبدالرزاق عويد .

البو زهيرة :

هم ليسوا من اصل السواعد بل في عدادهم اليوم رئيسهم صبري الموسى .

البو غدير : رئيسهم بدر الحاج لازم .

الاحرار : رئيسهم عطية البكال .

البو شبيب : رئيسهم هاشم جلاب .

بيت ابو دهن : رئيسهم جاسم هليل وغانم الشذر .

بيت دبين : رئيسهم عزيز حبوب موزان .

بيت سويد : رئيسهم داود بن دخان .

بيت كريم : رئيسهم كاطع العلاوي .

بيت حماد : رؤوسائهم فلاح سعد ومحمد غانم .

البلـول :

بيت عطية :

أما الفرقة الثالثة في السواعد فهم :

بيت عبد السيد بن رطان :

عبد السيد بن عزيز بن رطان بن محمد وهو جد بيت عبدالسيد ويلتقي هؤلاء مع بيت جنزيل وبيت حميدان / الكورجة في جد واحد هو محمد بن سعد باستثناء السواعد البتران فجدهم آذان بن سعد وهو أخ محمد وفضيل ويطلق على بيت عبد السيد أهل جريت أو اراضي (الدواوير) نسبة الى الارض التي يسكنوها وبيت عبدالسيد ينقسمون الى نصيفتين النصيفة الاولى بيت عبدالسيد والنصيفة الثانية آل الشامي أما بقية عشائرهم الكوارات والبو حسان والبو فندي فهم ضمن تلك العشيرة وعليه فانهم يتألفون من :

النصيفة الاولى / بيت عبدالسيد بن رطان وهم :

(١) بيت محمد : فيهم الرئاسة العامة لبيت عبدالسيد بن رطان منهم فالح بن عبطان بن بداي وسيلان بن بداي وابراهيم بن اسماعيل بن بداي .

(٢) بيت مانع : رئيسهم رمضان كاظم حاشي .
(٣) بيت سرحان : رئيسهم منشد بن بنيان الفيصل
(٤) بيت فدعم : رئيسهم جاسم بن عباس بن بنيان .
(٥) بيت شبيب : رئيسهم مزعل بن مناتي بن داغر .
(٦) بيت سباهي : رئيسهم كريم رحيمه حردان وكوكز شهيب علي .
(٧) بيت عجيل : رئيسهم قاسم بن خريبط بن والي وحسين بن حمود بن مشاري .
(٨) بيت دفار :
(٩) بيت السلس : رئيسهم كزار بن منحوش وحاليا رحمه العبد .

الكوارات :

يرجع الكوارات في النسب الى قبيلة الخزاعل الساكنة الديوانية وهم حاليا في عداد السواعد / بيت عبدالسيد بن رطان من رؤوسائهم جاسم بنيان وثاني بن ناصر وعبدالله بن حسين .

البو فندي :

يرجع هؤلاء في نسبهم الى قبيلة شمر طوگه وحاليا هم فى عداد قبيلة السواعد / بيت عبد السيد بن رطان وينقسم البو فندي الى :
(١) بيت الحاج صالح : رئيسهم جاسم بن محمد بن الحاج صالح .
(٢) بيت عبدالله : رئيسهم زهراو بن عبود بن نعيمه .
(٣) بيت شناوه : رئيسهم قاسم بن جبر بن حبيش .
(٤) بيت واجد : رئيسهم الحاج غانم بن موكر بن واجد .
(٥) بيت عبد ناصر . رئيسهم طعيمة بن سعيدان بن والى .

البو حسان :

جدهم حسان بن عبدالسيد بن عزيز بن رطان وينقسم البو حسان الى :
١ – بيت محمد : رؤوسائهم عيسى بن جبر الحافظ ويوسف بن حيزان .
٢ – بيت سويد .
٣ – بيت زركه .

آل الشامي :

يعتبر آل الشامي اصحاب التصيفة الثانية في السواعد / بيت عبدالسيد بن عزيز بن رطان وتسمية آل الشامي يعتقد أن أجدادهم جاءوا من بادية الشام واستوطنوا هذه الديار واصبحوا ضمن السواعد ولفترة زمنية طويلة

كحال بقية العشائر التي ترجع الى أنساب مختلفة ولكنها انضوت تحت راية عشائر أخرى ذات نفوذ فاصبحت منها حاليا والرئاسة العامة في آل الشامي كانت في حسين بن سلمان بن مطلك واليوم في مهدي بن حسين بن سلمان وينقسم آل الشامي الى :

(١) البو زود : رئيسهم مهدي بن حسين بن سلمان ·
(٢) البو خشيم : رئيسهم رحيمه بن حسن بن عماره ·
(٣) البو واوي : رئيسهم عبد علي بن حسين ·
(٤) بيت جاسم : رئيسهم كريم بن شويل بن مهوس ·

السواعد بني آذان بن سعد :

السواعد بني آذان بن سعد بن حسين بن هاشم بن واجد أو مايطلق عليهم (السواعد البتران) يعدون اليوم الفرقة الرابعة في قبيلة السواعد والتي كانت في السابق تشكل الفرقة الرابعة لقبيلة آل أزيرج حيث انهم نزحوا من ديارهم في (الحلفايه) في زمن الشيخ حسان بن سالم على أثر خلاف وقع مع أخوتهم بيت جنزيل وهاجروا الى اراضي قبيلة آل ازيرج وأصبحوا في عدادهم وظلوا معهم الى ماقبل سنوات حيث عادوا الى الاتصال بابناء عمومتهم ويتمركز السواعد بني آذان بن سعد في اراضي الميمونة والسلام وينقسم هؤلاء الى الفروع والافخاذ الاتية :

(١) الحرادنة :

هم أولاد حردان بن آذان بن سعد وقيل أن كلمة حرادنة حرفت من كلمة حردان القبيلة العربية المعروفة(٥٨) والحرادنة هم :

(أ) بيت الخطي :

ومنهم بيت طوفان وفيهم الرئاسة العامة للحرادنة منهم علوان وحمدان ولدي حسان السهر الطوفان وجابر محسن وحاليا جبار حاچم حسين السهر وسامي حمدان حسان السهر ·
أما بيت بريد من بيت الخطي فالرئاسة في نزيل سلمان وحاليا كاظم نزيل سلمان ·

(ب) بيت أصبيبح : رئيسهم خليفة آل منصور وحاليا قاسم بن خليفة ·
(جـ) بيت كشكول : رئيسهم علي آل منصور ·
(د) بيت كناص : رئيسهم الحاج فارس عبدعلي ومجيد ابو ريحه وعوده ابو ريحه ·

---

(٥٨) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٦١ ·

(هـ) بيت حامي : رئيسهم علي بن صالح .
(و) بيت حومر : رئيسهم الحاج علي بهير والحاج حسن ماهر .

البو عباه :

وينقسم البو عباه الى :
(١) بيت كشيش : رئيسهم محمد محيسن مسعد وموسى بن حسن .
(٢) بيت گويطع : رئيسهم حمد الرومي .
(٣) بيت جاسم : رئيسهم راشد كزار ظاهر وحاليا حسن كزار ظاهر
(٤) الحليلات : رئيسهم زبون عباس حاضر وحاليا عبدعلي زبون عباس .
(٥) البو حجينه : رئيسهم سالم الحاج فارس .
(٦) بيت دلام : رئيسهم شناوه سوادي لفته .
(٧) بيت دنانه : رئيسهم كريم الصويح .

اهل العمارة :

نسبة الى عماره أخ محمد ابو دوه .
وينقسم هؤلاء الى :
(١) بيت جريو : رئيسهم محمد كريم خلاوي .
(٢) بيت وادي : رئيسهم رحيم مارد .
(٣) بيت ليلو : رئيسهم زغير ماشي ليلو .
(٤) بيت كشعم : رئيسهم عبدالرضا خلف زاير .
(٥) بيت عبيد : رئيسهم كريم مانع .

بيت المزلغف :

وينقسم بيت المزلغف أخوة البو دوه الى :
(١) بيت مناحي : رئيسهم صلبوخ عجيل وحاليا غازي صلبوخ عجيل .
(٢) بيت ناهي : رئيسهم قاسم غضيب .

البو سعيدان :

وينقسم البو سعيدان الى البيوت الاتية :
(١) بيت مسير : رئيسهم الحاج محمد الرخيص وحاليا جاسم محمد الرخيص .
(٢) بيت يونس : رئيسهم كريم حسين علكم وحسن حمود رسن .
(٣) بيت شيخ عيسى .
(٤) بيت سابط : رئيسهم الحاج جبار گزير .
(٥) بيت عاتي : رئيسهم صدام الحاج خزعل الزامل .

الحجاج :

وينقسم الحجاج الى :

(١) بيت عبدالله : رئيسهم جاسم محمد المنصور .

(٢) المرابيع :

(٣) البو سفايف : رئيسهم صدام خريبط اسماعيل .

البو مزيد :

رئيسهم سعيد عبدالهادي محيسن .

* * *

قبيلــة آل ازيــرج

آل ازيرج قبيلة من اثلاث المنتفق وترجع في نسبها الى قبيلة حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهم من قبائل جحيش الزبيدية ويعتقد ان تسميتهم هذه جاءت نسبة الى جدهم الازرق الشامي وانهم نزحـوا مـن نجد وسكنوا العراق وتوطنوا حديثا في اراضي الغراف وآل ازيرج فرقتـان الاولى مازالت في ذي قار بزعامة كاطع آل بطي والثانيـة في ميسان والتي نحن في صددها ولآل ازيرج هجرتان الهجرة الاولى كانت من شط النيل في الحلة ونزوحهم الى اراضي المنتفق وبالذات على نهر البدعة المنفرع من جانب نهر الغراف الايسر والواقع شمال شرق قضاء الشطرة اما هجرتهم الثانيـة فكانت الى اراضي ميسان وهناك أسباب لتلك الهجرة منها أن الشيخ محمد المانع احد رؤوساء المنتفق كان على خـلاف مـع الوالي العثماني في البصرة عبدالرحمن باشا سنة ١٠٣٥هـ وقد اوكلت لقبيلة آل ازيرج مهمـة مراقبـة وحماية نهر دجلة ضفته الغربية والتي هي حدود امارة المنتفق سابقا ولعرقلة سير السفن الصاعدة والنازلة في نهر دجلة والمتجهة للبصرة وبالعكس كذلك الخشية من استيلاء بني لام والموالي المشعشعين على جانب نهر دجلة الايمن حيث كانت هاتين الامارتين تتحينان الفرصة للاستيلاء على الاراضي التي تحت سيطرة المنتفق وكان على رأس قبيلة آل ازيرج الشيخ عطية آل ربيـع ومعه في هجرته أربعة بيوت من القبيلة وهم (العبيـات ، السهـلان ، والبـو السعد) وآل محمود وهناك تاريخ اخر لهجرتهم الى ميسان وهو عام ١١٥٥هـ وهذا التاريخ يختلف عن التاريخ السابق بفرق (١٢٠) سنة وقد اتخـذ آل ازيرج اراضي المجر الصغير مقرا لهم وبالذات على نهر الطبر قبـل جفافـه والذي يبعد عن مدينة العمارة بمسافة (١٠) كيلو متر وقد قام الشيخ عطيه والملقب عطوان آل ربيع بالتزام اراضي المجـر الصغير (نهر الطبر) وعلى جانبيه من امارة المنتفق واستمر من بعده أبناءه فـي التـزام تلك الاراضي ويتفرع من الشيخ عطية او عطوان فخذان او فرقتان مـن آل ازيـرج وليس ثلاث وهم البو عطوان وآل ربيع أما الحريشيون فيقال انهم يرجعون في نسبهم الى قبيلة الخزاعل المعروفة في الديوانية ولكنهـم اصبحـوا في عـداد آل ازيرج واثناء مجيء الشيخ عطية آل ربيع الى ارض ميسان كانت آل ازيـرج

مؤلفة من آل سهلان والبو سعد والعبيات وآل محمود وقد حدث أثناء ذلك نزاع عشائري كان فيه آل سهلان والبو سعد والعبيات على الطرف الاخر وجرت بينهما معركة دامية على ضفاف نهر الرميلي المندرس حاليا ونجم عن تلك المعركة مقتل غيلان وكامل ولدي منصور واندحر فيها آل أزيرج (آل سهلان والبو سعد والعبيات) وعلى اثر المعركة هذه هجر العبيات المنطقة باتجاه اراضي الحلفاية فسكنوا في اراضي المسعدة ولا زالوا هناك أما آل سهلان والبو سعد فقد فضلوا العودة الى الغراف وبعد هذه الاحداث الدامية شهد آل ازيرج ضعفا وتفككا كبيرا مما حفز ذلك بعض من كانوا يرغبون في السيطرة على اراضي نهر الطبر فقام الشيخ خيون بن جناح رئيس قبيلة بني أسد بهجوم عن طريق الاهوار الجنوبية مخترقا طريقا خاصا سمي فيما بعد (كسر خيون) أدى ذلك الهجوم المفاجيء الى زحزحة قبيلة آل أزيرج من اماكنها واجلائها الى اراضي الحويزة وبعد مضي فترة من الزمن سعى رئيسهم الشيخ مذخور لاستعادة مافقده من اراضي فاستعان بابناء عمومته العبيات في الحلفاية رغم الخلافات التي كانت موجودة ليشن هجوما على قبيلة بني اسد بعد تأكده من مؤازرة الشيخ مشتت الخليفة رئيس قبيلة البو محمد له وقد حدثت معركة على ضفاف نهر أبي عرابية المسمى حاليا المفرفع مما جعل الشيخ خيون بن جناح ينسحب مع قبيلته من الاراضي التى استولى عليها من آل أزيرج واصبحت السيطرة التامة فيها للشيخ مذخور الذي انتزعها بالقوة وكانت وفاته عام ١٢٤٧هـ جاء من بعده الشيخ علك الذى استمر الى العام ١٢٦٥ هـ فاعقبه شقيقه الشيخ فهد في رئاسة القبيلة وقد قام الشيخ فهد بالسيطرة على اراضي الخنيث في الغراف والتي تعود الى قبيلة بني زيد ونصب أخاه منشد رئيسا عليها ولم يستمر ذلك الوضع اذ ظل آل ازيرج متنفذين على أراضيهم في نهر الطبر فقط دون غيرها وبعد انتهاء دور امارة المنتفق على جانب نهر دجلة الايمن آخذ آل أزيرج يلتزمون الاراضى نفسها من أمارة بني لام التي بسطت نفوذها على المنطقة بكاملها ثم تلى ذلك صعود نجم قبيلة البو محمد وهيمنتها على المنطقة أخذ آل أزيرج يلتزمون الاراضي منها لحين بسط السلطة العثمانية يدها على كافة اراضى ميسان مما جعل الشيخ فهد يلتزم الاراضي الواقعة تحت أشرافه من السلطة العثمانية مباشرة وقد وافته المنية فى العام (١٢٩٤) هـ فجاء من بعده أخوه حطاب ثم منشد وبعد ذلك جاء بداي المذخور وضيدان الفهد وينقسم آل ازيرج الى الفروع والافخاذ التالية :

بيت مذخور :

مذخور بن منصور بن مهنا بن فروجي بن حيدر بن جبينه بن عطية بن ربيع بن محمود بن عبيه بن سهلان وهم كل من :

(١) بيت فهـد : منهم شواي الفهـد ومهاوي الفهـد وعبدالكريم الشواي وعبدالواحد عبدالكريم الشواي ورحيم خلف الشواي وفهـد المهـاوي وضيدان المهاوي وحاتم فهد المهاوي ٠

(٢) بيت منشد : منهم سلمان المنشد ومطلك السلمان وچثير مطلك السلمان وفالح السلمان وبـلاسم السلمان وغضبان السلمان وفيصل السلمان وجتب السلمان وكنفذ السلمان ومحمد جتير مطلك السلمان ٠

(٣) بيت مهنا : ومهنا بن فروجي بن حيـدر صعـودا الى عبيه بن سهـلان وينقسم بيت مهنا الى :

(أ) بيت ناصر : رئيسهم فليح آل زاير العلي ٠

(ب) بيت ريحان : رئيسهم محمد آل جبر ٠

(جـ) بيت منصب : رئيسهم سيلان بن غضب ٠

فرقـة البو عطوان :

عطوان او عطية آل ربيع بن محمود بن عبيه بن سهلان وينقسم البـو عطوان الى :

(١) الزهيوات : رئيسهم راضي بن زياره ٠

(٢) البو غانم : رئيسهم حاتم المجدي ٠

(٣) البو كريم : رئيسهم مزعل الساجت وولديه عبدالواحد ومحمد مزعل الساجت ٠

(٤) آل جبينه : رئيسهم حاتم المذكور وعبدالبتاري وعلك بن عبدالبتاري ٠

(٥) بيت حيدر : رئيسهم ذياب الناصر ٠

(٦) البو رويجح : رئيسهم حمادي بن خاجي ومعلى بن هاشم ٠

(٧) الكورجه : رئيسهم گاطع السلطان ٠

(٨) البو خميس : رئيسهم علي الموزان ٠

(٩) البو خويطر : رئيسهم تركي بن زاير بن منشد ولفته بن دهـام بـن زاير وراضي بن باهض ٠

ويتمركز البو عطوان في اراضي الميمونة والسلام والفروع المارة الذكر ليست جميعها من أصل البو عطوان فقسما منها تنتسب الى قبائـل اخرى ولكنها اليوم اصبحت في عداد البو عطوان من آل أزيرج ٠

فرقة آل ربيع ٠

ربيع بن محمود بن عبيه بن سهلان ومنه يتفرع آل ربيع وينقسم هؤلاء الى عدة أفخاذ منها :

(١) البو وينس : رئيسهم نعمة بن لعيبي بن عاجب ٠

(٢) البو حسينات : رئيسهم شامخ بن محيسن ·
(٣) البو عمار : رؤوسائهم كاظم بن سلمان وجاسب بن صبار وعبيد بن سكر ·
(٤) آل باغي : رئيسهم ورور بدر صكر ومونس الحاج محمد وهاشم فنجان العبل ·
(٥) البو ابراهيم : رئيسهم علي المنخي ·
(٦) البو كليل : رئيسهم محسن بن محمد بن چويلي ·
(٧) البو خميس : رؤوسائهم لعيبي ديوان سلهو وعبدالواحد فالم حسين وخلف بركه علي ·

فرقة الحريشين :

الحريشيون أحدى عشائر آل أزيرج وينقسم الحريشيون الى قسمين :
القسم الاول : (البو معاوي) وهؤلاء يتألفون من :

(١) بيت جبيتر : وفيهم الرئاسة العامة للحريشيين منهم محمد المشد وعبود محمد المشد وحاليا علاء محمد المشد وصدام صنكور المشد ·
(٢) بيت شمال : الرئاسة في عبدالواحد معن جري ·
(٣) البو حبل : الرئاسة في خيون خلف الحاج حسن ·
(٤) البلاعطة : الرئاسة في علك يسر غالي ودواي يسر غالي ·
(٥) الفريجات : وينقسم الفريجات الى :
(أ) بيت وحيد : الرئاسة في حسين ثامر كاظم ·
(ب) بيت عمران : الرئاسة في خزعل دريعم ·
(جـ) بيت منصور : الرئاسة في كتيب الحاج جابر وكريم خيرالله ·
(د) بيت خافور : الرئاسة في نكيل عريان ·
(هـ) بيت فرحان : الرئاسة في لفته فعيل ·
(٦) الدليلات والمغاوجه : الرئاسة في مهوس محمود خنجر ·
(٧) بيت عبدالعالي : الرئاسة في بيت دبعون منهم كاظم جاسم ·

القسم الثاني (البو عبد علي) وهؤلاء يتألفون من :

(١) البو منصور : الرئاسة في عبدالحسين غيلان الجولان ·
(٢) الرجيبات : الرئاسة في صبار فرج طحباش ·
(٣) الجويسات : الرئاسة في عكله حافظ محمد ·
(٤) بيت بخيت : الرئاسة في جلوب عبدالرضا شناوه ·
(٥) البو لافي : الرئاسة في عبدالسادة حمد عطيه ·
(٦) بيت هيل : الرئاسة في عبود زاير سعدون ·
(٧) بيت أبو دنيبيس :

قبيلة بني مالك

بنو مالك قبيلة كبيرة لها بطون عديدة وهناك عدة اراء في نسب وتسمية هذه القبيله فيقال ان بني مالك هم بطن من طريف قيس عيلان او من قبيله كنانة من ربيعه او من مالك هوازن وقيل من بكر بن وائل(٥٩) او أنهم بنو مالك بن زيد مناة بن تميم (٦٠) وهذا الرأي الاخير اكثر رجاحة لاسيما وان تلك القبيلتين كانتا تسكنان أرض ميسان اذ أشار الطبري في تاريخه عن حوادث السنة السابعة عشرة للهجرة وبخصوص ميسان وحالمها الهرمزان قائلا(٦١) (فكان الهرمزان يغير على أهل ميسان ودستميسان من وجهين من مناذر (ويقصد بها المذار أو غيرها) ونهر تيري والذي أرى أنه أما ان يكون نهر (العتيق) المندرس والواقع على جانب دجلة الايسر او نهر (البارد) الذي يصب حاليا في منطقة الكسارة شمال العزير(٢٢) فاستمد عتبه بن غزوان سعدا فامده بنعيم بن مقرن ونعيم بن مسعود وامرهما ان يأتيا أعلى ميسان ودستميسان حتى يكونا بينهم وبين نهر تيري ٠ ووجه عتبه أبن غزوان سلمى بن القين وحرمله بن مريطه ـ وكانا من المهاجرين مع رسول الله (ص) وهما من بني العدوية من بني حنظله فنزلا على حدود ارض ميسان ودستميسان بينهم وبين مناذر ودعوا بنى العم (هم اولاد مره بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم) فخرج اليهم غالب الوائلي وكليب بن وائل الكلبي فتركا نعيما ونعيما ونكبا عنهما وأتيا سلمى وحرمله وقالا : أنتما من العشيرة (ويقصدون قبيلة تميم) وليس لكما مترك فاذا كان يوم كذا وكذا فانهدا الهرمزان فان أحدنا يثور بمناذر والاخر بنهر تيري فتقتل المقاتلة ثم يكون وجهنا اليكم فليس دون الهرمزان شيء أن شاء الله ورجعا وقد أستجابا واستجاب قومهما بنو العم بن مالك (وهذا مايؤكد وجود قسم من بني تميم اولاد مره بن مالك في تلك البقاع سواء في مناذر او نهر تيري وغيرها من الاراضي وهؤلاء اولاد بنو العم الذي هو (مره بن مالك) اصبحت تطلق عليهم على مرور الزمن تسمية (بني مالك) وانهم لازالوا يسكنون هذه البقاع واما تسمية مره بالعم فقيل بنو العم عموه عن الصواب بنصرة اهل فارس(٦٣) على زمن الجاهلية وقد أدعى جابر جليل المانع من أن قبائل بني

---

(٥٩) نهاية الارب في معرفة انساب العرب / شهاب الدين بن احمد القلقشندي / ص٢٣٣ ٠

(٦٠) نفس المصدر السابق / ٢٣٣ ٠

(٦١) تاريخ الطبرى / لابي جعفر محمد بن جرير الطبرى / جـ١ / ص٧٢ـ٧٣

(٦٣) تاريخ الطبري / لابي جعفر محمد بن جرير الطبري / جـ٤ / ص٧٢و٧٣

وذكر القلقشندي في انسابه ان كلمة الخضر مالك لاتتصل بجد واحد(٦٤) والعرب تطلق الاخضر على تطلق على بني مالك لان جدهم مالك آدم اللون والعرب تطلق الاخضر على كل اسود وكل خضري ينسب الى مالك(٦٥) وهذا مجرد افتراض فلا يمكن للون ان يؤلف عشيرة فكل عشيرة يختلف آفرادها في لونهم ولا يوجد أجماع في ذلك (وخاصة قبائل العرب) ويعتقد عامة بني مالك أن نسبهم ينتهي بالتابعي المعروف مالك بن الاشتر (رض) الذي قال في حقه الامام علي بن أبي طالب (ع) مانصه (كان لي مالك كما كنت لرسول الله (ص)) ولكن المعروف أن أبراهيم بن مالك بن الحرث النخعي هو جد قبيلة آل ابراهيم وقد ذكر عبدالمولى الطريحي في هامشه على كتاب انساب القبائل العراقية وغيرها للامام مهدي القزويني الحسيني المتوفي عام ١٣٠٠ هـ لما قتل ابراهيم تحت راية مصعب بن الزبير ترأس مكانه (خولان) ثم بعده حمدان فتقهقرت (بنو مالك) على عهد حمدان فانتقل قسم آنئذ من بني مالك الى الحجاز وقسم اخر الى اليمن وبقي رهط منهم اقاموا في ضواحي الكوفه منهم ابو النجم بن حمدان ولما انشئت مدينة الحلة على عهد الدولة المزيدية الاسدية سنة (٥٤٠) هـ وصارت حاضرة التدريس والعلوم والاداب هاجر اليها الشيخ ورام وهو ابن أبي فراس ابن عيسى بن أبي النجم بن حمدان بن خولان بن ابراهيم وتسلسلت بعده اولاده واحفاده(٦٦) ٠ وتنسب الى آل ابراهيم الاسر النجفية العلمية منهم آل الشيخ خضر (الخضري) وآل (كاشف الغطاء) وآل (الشيخ راضي) وآل الجعفري وفي كربلاء آل (المحاسن)(٦٧) ويقال ان آل (الكرباسي) وال (الشرفي) يرجعون الى بني مالك واما بنو مالك الساكنون قديما في الاطراف الواقعه مابين أرض المدار والبصرة وعلى نهر دجله سنه (١٧) هـ اثناء الفتح العربي الاسلامي لميسان فاحتمل ان ساري و داووش وطريف والذي منهم اليوم عشائر بيت ساري وبيت داووش والطريفات يرجعون اليهم أما المدة الزمنيه لانتساب هؤلاء الى اجدادهم ساري و داووش وطريف لاتزيد على اربعه قرون مضت وان نشاة تسميتهم حديثه العهد قياسا بقدم القبيلة وان داووش وساري وطريف هم أخوة من اب واحد يقال انه عزيز بن صالح المالكي واليوم في العراق ثلاثه تجمعات كبيرة الى هذه القبيلة :

(١) آل علي وال فرج وال اسماعيل والعوابد والحميدات وآل ابراهيم

---

(٦٤) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص١١٠ ٠

(٦٥) نهاية الارب في معرفة انساب العرب / القلقشندي / ص٣٣٤ ٠

(٦٦) انساب القبائل العراقية وغيرها / الامام مهدي القزويني الحسيني تحقيق عبدالمولى الطريحي / ص٧٤ ٠

(٦٧) نفس المصدر السابق / ص٧٤ ٠

وبني حسن وبني زريج وبنو مالك هؤلاء بطن من خزاعة(٦٨) ويطلق على هذا التجمع بنو مالك الفرات الاوسط وليس جميع العشائر التي تتكون منها مجموعة بني مالك هؤلاء من أصل واحد بل البعض منها يرجع الى أصول عشائرية أخرى شأنها في تلك شأن كل التجمعات العشائرية(٦٩) ٠

(٢) عشائر بني مالك من أثلاث المنتفق والذين يرجعون الى المنتفق بن عامر بن عقيل(٧٠) اذ تشير الروايات العديدة أن حدود العراق الجنوبية كانت في نهاية الحكم العباسي أي بعد سنة ٦٥٦ هـ تحت سيطرة مجموعتين من العشائر هما :

(أ) الاجود من الغزية والذين يسكنون القسم الشمالي من نهر الغراف بزعامة آل وثال ٠

(ب) بنو مالك والذين كانوا يسكنون بادية الشامية بزعامة شيخهم شيحان بن خصيفة رئيس قبيله بني خالد من بني مالك واليوم منهم الشيخ عبدالكريم بن عبدالواحد آل خصيفه الرئيس العام لقبيله بني خالد وكذلك الفضيله في قضاء أبي الخصيب وهؤلاء كانت فيهم الرئاسة العامة لقبيلة بني مالك في العراق والمعروف ان الشيخ شيحان بن خصيفه هذا هو جد آل السعدون من جهة الام وهناك روايه عن ذلك يعرفها الكثير ونحن ليس في صددها علما ان أسرة آل السعدون بزعامة مؤسسها الاول الشريف حسن قد نزحت من أرض الحجاز وان مؤسسها قد توفي سنة (٨٤٠) هـ وقد اخلف من بعده اولاد كلا من عبدالله ومحمد شبيب وأما شبيب فاخلفه ولده راشد المتوفي عام (٦٠٧) هـ ثم اخلفه محمد بعده مانع المتوفي عام (٩٣٩) هـ بعده ولده حسن ثم أخلفه شبيب وقتل هذا سنة (٩٩٨) هـ بعد ذلك جاء مانع ثم اخلفه محمد ثم روضان وعبدالله جد آل ثويني وسعدون الذي سميت أسرة السعدون باسمه أما نسب اسرة السعدون فيرجع الى الامام الحسين بن الامام علي بن أبي طالب (ع) اذ نرى سعدون باشا هو ابن الشريف شبيب بن الشريف مانع بن الشريف شبيب بن الشريف مانع بن الشريف مالك بن سعدون بن أبراهيم بن كبش بن منصور بن جماز بن شيحا بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسن بن مهنا الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين بن الامام علي بن أبي طالب

---

(٦٨) دراسات عن عشائر العراق / جـ١ / الشيخ حمود الساعدي / ص٥٥
(٦٩) نفس المصدر السابق / ص٥٥
(٧٠) انساب القبائل العراقية وغيرها / الامام مهدي القزويني الحسيني ص١٣٩ ٠

(ع)(٧١) وبنو مالك من آثلاث المنتفق وهم المجموعة الثانية من عشائر بني مالك في العراق أشهر عشائرهم البو صالح منهم (البدور) هم زعماء القبائل الاتية ذكرهم في لواء المنتفك (ذي قار حاليا ١ - الخواف ٢ - العرثيم ٣ - الترايمه ٤ - آل مويجد ٥ - آل خفاجه ٦ - آل ضبه ٧ - الزركان ٨ - الشاهر ٩ - النبهان ١٠ - الرميض ١١ - العبد ١٢ - الكردي ١٣ - الفريج ١٤ - البو لحم ١٥ - الصفافعه وهذه القبائل وان كانت لها زعماء مخصوصون الا ان الزعيم العام على جميعها هو (الشيخ محسن البدر الرميض) ويطلق على جميع هذه القبائل المذكورة « البو صالح » وهم يرعون الماشية من الابل والغنم ويتنقلون في الجزيرة العربية(٧٢) ورئاسة البو صالح اصبحت بعد ذلك في كل من فارس محسن البدر وعامر حسن البدر وكذلك بقية عشائر بني مالك / المنتفق منهم الحمودي وبني خيكان وبني حطيط وحجام .

(٣) عشائر بني مالك أو بنو مالك في ميسان التاريخية والذين نحن في صددهم ينقسمون الى :

آل عرفي :

وهؤلاء من رؤوساء قبيلة بني مالك في هذه الاطراف وكان آل عرفي يسكنون أقليم الاحواز وحاليا يتواجدون في الهارثة بالبصرة .

بيت ساري :

ساري بن عزيز بن صالح ويرجع في النسب الى قبيلة بني مالك وساري هذا هو أخ كاووش وطريف وتسمية بيت ساري حديثة العهد قياسا بقدم قبيلة بني مالك اذ لاتتجاوز هذه التسمية اربعة قرون على الارجح اذ أن من المعتقد أن تكون هناك مسميات أخرى في ذلك الوقت غير هذه المسميات التي نذكرها الان وبيت ساري يتمركزون في الاراضي الواقعة مابين القرنة والعزير ورئاستهم العامة في بيت شيخ علي منهم الشيخ عرمش بن تقي (تغي) والشيخ محسن بن الشيخ عرمش وحاليا الرئاسة العامة لبيت ساري في الشيخ سلام بن محسن بن عرمش والشيخ صباح بن محسن بن عرمش وقد برز في اوائل هذا القرن من

---

(٧١) الدرر السنية في الانساب الحسنية والحسينية / الشريف أحمد البرادعي الحسيني / ص٧٢ .

(٧٢) المؤلف : ذكر ذلك عبدالمولى الطريحي في هامشه في ص٣١ من كتاب أنساب القبائل العراقية وغيرها تاليف الامام العلامة السيد مهدي القزويني الحسيني .

بيت ساري الشيخ ملزوم الساري حيث ورد اسمه في كثير من التقارير التي رفعها سواء الحكام السياسيون الانكليز او الموظفون الاداريون في فترة الاحتلال البريطاني · علما ان الاراضي الممتدة من منطقة (موزه) شمال القرنة الى الصريفه ضفة دجلة اليمنى ومن منطقة (الروطة) الى الصخريجه ضفة دجلة اليسرى كانت تحت اشراف آل السعدون ثم اصبحت بعد ذلك تحت اشراف (آل المنديل) من الاسر النجدية وينقسم بيت ساري الى خمسة عشائر وهي :

البو ضعن : وهم :

(١) بيت شيخ علي : فيهم الرئاسة العامة لبيت ساري من رؤوسائهم الشيخ سلام بن محسن وصباح بن محسن ·

(٢) بيت تفاك : رئيسهم لطيف بن كماش بن ملزوم ·

(٣) بيت حمد : رئيسهم بغيل بن داود ·

(٤) البو حيه : رئيسهم الملا عبدالحسن جابر الحاج مطير وولديه الملا جاسم وعبدالحسين ·

(٥) بيت زعون : رئيسهم لطيف بن مجبل ·

(٦) بيت حشيف : رئيسهم هندي بن شياع ·

الجوابر :

الجوابر من بني مالك رغم وجود ادعاءات كونهم من قبيلة الجبور أذ من المحتمل أن يكونوا من بقايا قبيله الجبور التي أشرنا لها في فصل سابق والتي كانت تسكن أرض البطائح أو من السادات الجوابر ولكنهم اليوم في عداد بيت ساري من بني مالك وهم :

(١) الجريتات : رئيسهم ابراهيم بن رشم بن رهيج وفيهم الرئاسة العامة للجوابر ·

(٢) بيت ضويع : رئيسهم طالب بن منومس ·

(٣) بيت بشير : بالتصفير رئيسهم باشط بن عرير ·

(٤) بيت صبح : رئيسهم جلاو بن حسون ·

(٥) بيت جباره : رئيسهم قاسم بن لعيبي ·

(٦) بيت حمود : رئيسهم حطاب بن راضي ·

البو مساعد :

يرجع البو مساعد في النسب الى قبيلة البو عذار من ربيعة وهم اليوم في عداد قبيلة بني مالك / بيت ساري ومنهم :

بيت ضمد : وينقسم هؤلاء الى :

(١) بيت منشد : رئيسهم الحاج قاسم بن الحاج لفته بن علي وهو الرئيس العام لبيت ضمد ·

(٢) بيت ضمد : رئيسهم رحيم بن راضي بن فندي ٠
(٣) بيت شتيت : رئيسهم كاظم بن مهاوي بن ريشان ٠
(٤) بيت شهد : رئيسهم الحاج قاسم بن الحاج لفته بن علي ٠
وهناك بيوت اخرى رئاستهم العامة في الحاج قاسم بن الحاج لفته بن علي وهم :
بيت منصور : رئيسهم حنون بن محمد بن مهاوي ٠
بيت مذكور : رئيسهم طه ياسين بن متاني ٠
بيت محمد : رئيسهم فارس بن حمود بن صبار ٠
بيت صينخ : رئيسهم عطيه بن نجم بن مساعد ٠

بيت حول : وينقسم هؤلاء الى :

(١) بيت حول : رئيسهم حميد بن مزعل بن جابر وهو الرئيس العام لبيت حـول ٠
(٢) بيت خنياب : رئيسهم عبدالرضا بن عطا الله مردان ٠
(٣) بيت جوهر : رئيسهم حميد بن مزعل بن جابر ٠
(٤) بيت سعيد : رئيسهم جاسم بن محمد بن مشيعل ٠
(٥) بيت خديم : رئيسهم حسين بن جريح ٠
(٦) بيت حمود : رئيسهم جاسم بن حمود ٠
(٧) بيت مطيلب : رئيسهم سالم بن باشط بن مطيلب ٠

الطرامشة :

(١) بيت بسمار : وهم من أهـم بيوت عشيرة الطرامشة رئيسهـم حميد بن لفته ٠

المشاخيـل :

ويتمركز هؤلاء في أراضي الكرمـة والهارثـه وابو صخير في البصرة وهم في عداد بيت ساري وينقسم المشاخيل الى :
(١) بيت عيسى : رئيسهم عبدالنغيمش وحمود الجاسم ٠
(٢) بيت جسام : رئيسهم جاسم بن لطافه ٠
(٣) بيت كندي : بالكاك الفارسيه رئيسهم حسن الخاطـع المريهج وهـو الرئيس العام للمشاخيل ٠
(٤) بيت دخيل : رئيسهم الحاج ريسان بن سرحان بن شفيف ٠
(٥) بيت ديوان : رئيسهم نافع بن مهاوي ٠
(٦) بيت عاتي : رئيسهم علوان العاتي ٠
(٧) بيت رويض : رئيسهم جمعه بن كمير ٠

عشيرة البو حية او البو محي :

يرجع البو حيه او البو محي الى بيت ساري من قبيلة بني مالك الا انهم اصلا يعودون الى قبيلة البو سلطان الزبيدية في الحلة وقد هاجروا من هناك في القرن الثامن عشر الميلادي وفي اوائله اي بعد عام ١٧١٠ م واستقروا في الاراضي الواقعة قرب قرية العلوة التابعة للقرنة والمسماة (النخلات) وجدهم الاعلى هو محي السلطاني والذي جاءت منه تسميتهم بهذا الاسم وقد برز منهم المدعو بريجع وهو أحد رؤوسائهم وهو من الذين عاشوا فترة النزاع الذي حدث بين بيت ساري واخوانهم بيت كاووش حيث ادى النزاع الى هجرة بيت كاووش الى قناة الحفيرة في قلعة صالح على اثر ذلك وهناك أرض لازالت تسمى باسمه (البريجعية) وقد ترك بريجع هذا اولاد هم الحاج مطير وسفيح ونويصح وشبيب وشويخ وهذا بدون عقب أما أخوه جبر فله أولاد هم سلطان وعلوان وسلمان وخوين وتنحصر رئاستهم في الملا عبدالحسن جابر الحاج مطير وولديه ملا جاسم وعبدالحسين وحاليا عبدالرحيم جاسم عبدالحسن وعبدالمطلب عبد الحسين عبدالحسن .

بيت كاووش :

كاووش هو الجد الاعلى لعشيرة بيت كاووش من بني مالك وهو أخ ساري وطريف وبيت كاووش موطنهم الاصلي الاراضي الواقعة مابين مقام العزير والقرنة وعلى جانبي نهر دجلة كان ذلك في اوائل القرن التاسع عشر الميلادي أي بحدود العام ١٨١٠م ولحدوث نزاع بينهم وبين اخوانهم بيت ساري مما دفعهم ذلك للرحيل عن تلك الاراضي والاتجاه شمالا فى نهر دجلة حيث استقروا في قناة الحفيرة بقلعة صالح بعدها انتشروا في اراضي الكحلاء خاصة على نهر الشلفة والجراية والمجر الكبير ايضا وينقسم بيت كاووش الى :

بيت تركي :

تنحصر الرئاسه العامة لبيت كاووش في بيت تركي وهم :

(١) بيت بلاسم : رئيسهم حسين بن يوسف بن جدوع .

(٢) بيت مركب : رئيسهم محمد بن فالح بن عبدالرحيم .

(٣) بيت رومي : رئيسهم فارس بن حمود بن حسين .

(٤) بيت باهض : رئيسهم محسن بن مهدي بن عسكر وكطافه بن ضيدان بن عسكر

بيت ديوان :

رئيسهم ابراهيم بن كاظم بن محمد .

البو سنيد :

رئيسهم خلف بن عبدالله بن وكف .

المكرون :

وينقسم هؤلاء الى عدة بيوت وهي :

(١) بيت مجدي : رئيسهم حمود بن عبار .

(٢) بيت نكيل : رئيسهم طاهر بن عبيد .

(٣) بيت محيسن : رئيسهم كاظم علي العاصي .

(٤) بيت راضي .

بيت شويشه : وهـم .

(١) بيت شويشه : رئيسهم جاسم بن حمود بن مغامس

(٢) بيت فارس : رئيسهم حمود بن زغير بن طابور .

(٣) بيت حمد : رئيسهم عادل يوسف خنياب .

الكشامطه :

رئيسهم صبار بن عويد بن منصور .

العـويدات :

وينقسم العويدات الى الافخاذ التالية :

(١) بيت خضير : رئيسهم صريوط بن عودة بن مشيعل .

(٢) بيت عاشور : رئيسهم فاضل بن عيدان .

(٣) بيت المحنا : رئيسهم مانع بن عبود .

بيت شرير : رئيسهم دريول بن بداي بن منصور وكـريم بن عرمش بن حلـو .

الطريفـات :

يرجع الطريفات في النسب الى جدهـم (طـريف) وهـو أخ ساري وكاووش من قبيلة بني مالك وهناك من يعتقد ان الطريفات يرجعون اصلا الى قبيلة الصبيبح من ربيعة قبل انضوائهم مع قبيلة بني مالك واني اخالف ذلك حيث لم أجد مايؤيد ذلك الادعاء سواء بالاسانيد او الروايات والطريفات كانوا يسكنون مع اخوانهم بيت ساري وبيت كاووش في الاراضي الواقعـة مابين مقام العزير والقرنة ورغم وجود البعض منهم لحد الان في تلك الاراضى الا ان اغلبهم قد نـزح الى اراضي قنـاة الحفيرة والربيحية وام ارانب مابين المجر الكبير وقلعة صالح طلبا للزراعة حيث كانت الاراضي الواقعة على هذه الانهر مثار تشجيع الكثير لوفرة المياه وخصوبة الارض أسوة ببقية اراضى مايطلق عليها (لواء العمارة سابقا) وينقسم الطريفات الى ثلاثة أثلاث وهم :

ثلث بيت عبار :

(١) بيت عبار : فيهم الرئاسة العامة للطريفات اضافـة الى رئاسـة ثلث بيت عبار منهم قاسم بن شيال وصدام بن نعيمه بن شيال .
(٢) الهياجل : رئيسهم موسى جابر تويلي .
(٣) بيت طريف : رئيسهم مالح صالح ذياب .
(٤) بيت معيبد : رئيسهم سالم بن ثجيل .
(٥) بيت چناتي : رئيسهم هاني عبدالسدخان .

ثلث بيت صاخي :

(١) المعالي : رئيسهم الحاج رسن مهبش .
(٢) بيت سلطان : رئيسهم بدر بن حمدان بن مغامس .
(٣) بيت سويلم : رئيسهم شيال بن فهد بن خشن .
(٤) بيت مناحي : رئيسهم مطر بن مغامس بن مناحي .
(٥) بيت رشود : رئيسهم جعاز بن رسن بن نشمي .

ثلث البو ربيع :

(١) بيت مصبح : رئيسهم شلال العلي الضميد .
(٢) بيت سعيد رئيسهم عبدالواحد عيسى شوكه .

بني سكين :

بني سكين بطن من قبيلـة بني مالك واغلبهـم يتمركزون فى اراضي الحويزة / الحدود الشرقية وينقسم بني سكين الى :
(١) الحجيم .
(٢) العبيد :
(٣) البو نهر .

عشيرة الهويشم :

وهي بطن من قبيلة بني مالك ويسكنـون اراضي الحـويزة / الحـدود الشرقية ويتألف الهويشم من الافخاذ التالية :
(١) السبتي .
(٢) الحوافظ : فهم من قبيلة بني مالك الهويشم كما أورد ذلك جابر جليل

عبدالواحد عـزت خلف

قبيلـة السـودان

هناك عدة اراء في نسب قبيلة السودان وتسميتها فهناك رأي يؤكـد ان السودان يرجعون الى قبيلة كنده الساكنة في مدينة المحضر في الموصل ومنهم عشيرة يطلق عليها لقب (السويدي) مازالت موجودة هناك ومنهم مـن يقـول أنهم يرجعون الى كنده الكوفة فهي من كندة اليمامه من كهـلان مـن القبائـل القحطانية وأن سكناهم قبل نزوحهم الى ميسان كان في قناة المحاويل في محافظة بابل في زمن رئيسها مطيع بن حسن ويعزى الى تسميتهم بالسودان الى روايه تقول ان هناك اخوين من رؤوساء كنده الاول أسمه عامر والاخر اسمه عمرو وقد حدث فيما بينهما خصام فأساء عامر الى أخيه عمرو فاطلق عليـه لقـب اسود الضمير ولقب بالاسود وعرف فيما بعد ابناؤه بالسودان وأما عمرو فلكونه نقي الضمير فسمي أبناؤه بالبيضان وهؤلاء ليسوا البيضان من قبيلة البو محمد بل انهم يسكنون حاليا أراضي الغراف واني أرى أن تسميتهم بالسودان جاءت نسبة الى جدهم الصحابي المقداد بن الاسود الكندي فهذا أقرب للتصديق من الرواية السابقة وكانت لقبيلة السودان عدة هجرات فبعد نزوحهم من قناة المحاويـل ولا أدري تحديدا تاريخ ذلك النزوح وصلوا في بادىء الامر الى الغراف ومنـه هاجروا الى قضاء القـرنه ضمن ميسان التاريخية بعـدها أرتحلوا الى أراضي الحويزه وأستقروا هناك مع أمـارة الموالي المشعشعين وكانـوا في تلك الفترة بزعامة شيخهم أحمد أذ توفي هذا فاخلفه في الرئاسة ولده الشيخ سعد ثم بعده أخوه الشيخ موسى وبعده جاء الشيخ عيسى ثم الشيخ عبدالله وقد أصاب قبيلة السودان أنذاك مرض الطاعون عام ١٢٤٧ هـ مما جعلهم يهاجـرون الى ميسان واثناء هجرتهم توفى رئيسهم الشيخ عبدالله ودفن في تل الواجـف شرق تـل عزيزه التابع الى أراضي المشرح وقد حل من بعده ولده الشيخ كاظم في زعامة القبيلة وقد أستقر السودان في اراضي جريت لان نهر جريت كـان فـي تلك الفترة نهرا مهما ويسقي مناطق واسعة حتى خـراب صدره في عـام ١٢٨٩هـ وكانت قبيلة السودان تلتزم الاراضي الزراعية من قبيلة بني لام وبعـد مـدة عشر سنوات حدث انفصال الشيخ سعد بن عبدالله عن أخيه الشيخ كاظم بن عبدالله وتوجه الشيخ سعد مع أخيه حنزيل وقسم من قبيلة السودان الى اراضي البحاثة التابعة الى الكحلاء والتي كانت ملتزمة وتدار من قبل قبيلة البو محمد مما سبب وجودهـم فـي الاراضـي المذكـورة نزاعـا مـع قبيلة البو محمد لفترة قصيرة من الزمن بعدها توفي الشيخ سعد بن عبدالله عام ١٢٩٤هـ فاعقبه ستة اولاد هم عجيل ومحمد وحسن وعلي واحمد وعبدالله وقـد تقلد رئاسـة السودان الشيخ عجيل بن سعد الذي كان له سبعة اولاد هم كل من شيخ علي

... ... وشيخ ناصر وثجيل وعيسى وانحصرت رئاسة السودان بعد وفاة الشيخ عجيل في ماهود وصيهود ووادي وفي عام ١٩١٥م وبعد احتلال العمارة من قبل سلطات الاحتلال البريطانية عهدت تلك السلطات اراضى البحاثه في التزام الشيخ صيهود العجيل والذي وافته المنية فى عام ١٩٣٣م فتولى رئاسة القبيلة من بعده الشيخ حاتم الصيهود وبعد وفاة الشيخ حاتم الصيهود اصبحت رئاسة السودان العامة في سعدون بن حاتم الصيهود(٧٦) ٠ والمعروف أن قبيلة السودان قد هجرت اراضيها في البحاثه وجريت واستقرت في مدن ميسان والمحافظات الاخرى ويعزى ذلك الى عدم صلاحية اراضيهم للزراعة مما لم ينجم عنها أي عائدات ذات قيمة وقد شجعتهم الحالة المعاشية الحسنة في المدن قياسا بالريف لتلك الهجرة المتواصلة والكبيرة ٠ وتنقسم السودان الى :

الفروع والافخاذ التي تنتسب اصلا الى قبيلة السودان هى :

البوضاحي : الرئاسة العامة في كباشي السلمان وجاسب محسن كباشي٠

(١) بيت هبوب : رئيسهم مطيلب بن حمد وعنبر بن عامر المطيلب ٠

(٢) بيت سعيدان : رئيسهم الحاج لعيبي ٠

(٣) بيت عبدالامام : رئيسهم ملا عيدي بن صبر والحاج جوني بن صبر ٠

(٤) بيت نويجي : رئيسهم جاسب محسن كباشي ٠

(٥) بيت سباهى : رئيسهم عبدالحسن الشيخ حسن وحاليا شوشى الجاسم٠

البو كريم :

الرئاسة العامة في عودة المنصور وحاليا كامل بن ناصر بن حسين وابراهيم عودة المنصور ٠

وينقسم البوكريم الى قسمين اطلق على كل قسم اسم (النصيفه) ٠

النصيفة الاولى تتألف من :

(١) بيت عاشور : رئيسهم عودة المنصور

(٢) بيت مشيهد : رئيسهم عودة المنصور

(٣) بيت كعيد : رئيسهم عودة المنصور

(٤) بيت غافل : رئيسهم عودة المنصور

(٥) بيت شيخ يوسف : رئيسهم عودة المنصور

أما النصيفة الثانية تتألف من :

(١) بيت حمدي : رئيسهم مري بن محمد بن عرار وحاليا عزيز بن مري بن محمد ٠

---

(٧٦) المؤلف : ويعتبر جبار الشيخ ناصر العجيل اليوم فى عداد الرؤوساء في قبيلة السودان ٠

(٣) بيت شيخ غانم : رئيسهم ابراهيم كاظم العلي وعبدالواحد عـزت خلف الجويـد ٠
(٣) بيت حمد : رئيسهم ابراهيم كاظم العلي ٠

البـو عبـود :

الرئاسة العامة في حميد بن منصب ومحسن كاوي وينقسم البو عبود الى
(١) بيت حميد : رئيسهم حميد بن منصب ٠
(٢) بيت عانش : رئيسهم سوادي بن فرج وحاليا الحاج سعد بـن فرج ٠
(٣) بيت ابو كرامه ٠
(٤) بيت طعيمه ٠

البو جحيلي :

الرئاسة العامة في حاتم سباهي وينقسم البو جحيلي الى :
(١) بيت حمد الموسى : رئيسهم طليع بن هجول ٠
(٢) بيت صقر : رئيسهم شبوط بن شهيب وحاليا محسن غضبان ٠
(٣) بيت ابراهيم : رئيسهم زوير الخنفوس ٠

وهناك عدد من الافخاذ والبيوت ليسوا أصلا من قبيلة السودان بل انهم في عدادهم وهـم على مجموعتين المجموعة الاولى يطلـق عليهـم (زلم الشيوخ) منهـم :

(١) بيت كشموط : وهؤلاء يرجعون أصلا الى قبيلة عجرش من عبـاده مـن ربيعة رئيسهم محمد بن مناتي ٠
(٢) بيت ابو عليوي : رئيسهم جبوري بن محسن وحاليا نـزار بن صبر بن محسن ٠
(٣) هزام الكبير : رئيسهم مشعل بن درويش ٠
(٤) بيت حميدي الكرصاج : رئيسهم حمد بريهي ٠
(٥) الصلمان : رئيسهم كل من عودة شرهان ومحمد الجاسم ٠
(٦) الكواغمى : رئيسهم محمد النابت ٠
(٧) بيت روضان : رئيسهم عبد علي الروضان ٠
(٨) العوامـر : ويرجع هؤلاء الى قبيلة عجرش من عباده من ربيعة رئيسهـم حمد العلوان ٠
(٩) الصكور : وهؤلاء يرجعون الى قبيلة الصكور وحاليا مع السودان رئيسهم عطيه بن فريج ٠

أما المجموعة العشائرية الثانية والتي تطلق عليها تسمية (أخوة الشيوخ) فهـم :

(١) بيت مرجان : رئيسهم عبدالحسن طعمه المحمد ٠
(٢) بيت سعد الحمد : رئيسهم خزعل بن أبو كذيله ٠

رئيسهم جعفر الملا عبدالله .
(٣) بيت خصاف : رئيسهم حسن شالف .
(٤) بيت گاطع : رئيسهم يوسف النهر .
(٥) بيت جنزيل : رئيسهم مناتي الغزاي .
(٦) بيت نخش : رئيسهم

ولابد لي من ذكر بيوت اخرى في قبيلة السودان منها :

(١) بيت معارج : يرجع هؤلاء الى قبيلة بني أسد رئيسهم سعدون بن حاتم الصيهود .
(٢) بيت زغير : ويرجع هؤلاء الى قبيلة الصكور رئيسهم هلول بن جبير .
(٣) بيت المفوعر : وينتسب هؤلاء الى قبيلة كعب .
(٤) البنده :
(٥) بيت عبدالاله .

* * *

قبيلة ابو دراج

البو دراج ترجع في النسب الى جدهم الاعلى دراج السيلاوي العذاري(٧٧) فهم من قبيلة البو عذار من ربيعة ويقال ان جدهم اسمه درج اي (السلم) او دري وانه أخ سري او سراي بن محمد بن ناصر بن صبيح وهنـاك أعتقـاد في أنهم ينتسبون الى قبيلة بني سعيد من أثـلاث المنتفق أو يرجعـون الى عشيرة البو دراج من عشائر السوامره بزعامة علي العابد وقـد نـزح جـد العشيرة ومؤسسها الشيخ فرج بن طوفان بن سرهيد بن سلمان بن عـذار بن فـزع بن دراج من أرض (سامراء) وان صحة الادعاء هذا مستبعدة ولاسيما والسوامـرة كانت لهم هجرة حديثة الى ميسان طلبا للرزق والتجارة اما الادعاء من انهم من البودراج من السوامره فقد بني هذا الرأي على التشابه في الاسم اكثر مما هو مبني على الاستدلال او النسب الموثوق ٠ أما كـون قبيلة البو دراج مـن بقايا قبيلة ربيعه التي تم أجلاؤها عن أرض ميسان سنة ١٥٨٨م وفي زمـن الشيـخ حافظ بن براك زعيم قبيلة بني لام فهذا أقرب للحقيقة من الادعاء كونهـم مـن عشائر السوامرة كما لاتوجد لهم أية صلة تذكر مع عشائر السوامرة فى قضاء سامراء سواء كان ذلك في السابق او حاليا واني لا ادخل في تفاصيل اخـرى عن تلك القبيلة ولكن من الواضح ان الرئاسة العامة للبودراج كانت فى الشيخ حطاب بن حسين ثم جاء من بعده أخوه الشيخ فيصل بن حسين ثم اصبح الشيخ مطشر بن فيصل وأخواه شنيور وشاه علي وأبن عمهم محمد الحطاب وولـداه جاسم وصبري كذلك ابناء عمومتهم منهم الشيخ فعل بن جوده ومن بعده ولداه شياع وفهد وبعدهما صدام بن شياع والبو دراج منهم مـن اصل تلك القبيلة وهناك معهم عشائر اخرى ليست من اصلهم ولكنهم اليوم في عدادهـم كبقيـة القبائل الاخرى التي تحدثنا عنها ٠ **البوغيث** : وهم :

بيت فارس :

هؤلاء من اصل قبيلة البو دراج وينقسمون الى :

(١) **الهليجية : رئيسهم حسين الخويط ٠**

(٢) **مهينو : رئيسهم مهيد ضميد ٠**

(٣) حميره : رئيسهم جويد محمد تيبت ٠

(٤) **صكبان : رئيسهم حنون النعاس ٠**

---

(٧٧) تاريخ العمارة وعشائرها / عبدالكريم الندواني / ص٥٥

البو ثنوان :
رئيسهم صلال الحاج هاتو ٠
بيت مذكور :
وفيهم الرئاسة العامة للبودراج رؤوسائهم صدام بن شياع بن فعل وخلف بن شاه علي الفيصل وشعلان بن مطشر الفيصل وجاسم وصبري ولدي محمد الحطاب ٠

بيت غانم :
رئيسهم مخيلف حسن ابو السود ٠
اليروانه : رئيسهم غضبان المنحوش ٠
بيت مشرتي :
رئيسهم جبار مرعب المصراع وهم من قبيلة زبيد أصلا ٠
السويعديون : يرجع هؤلاء الى عشيرة **السويعديين** من آل غزي : وهم في عداد البودراج رئيسهم غالي السعدون ٠

الكولبه :
يرجع الكولبه في الاصل الى قبيلة بني عقبه أو عكبه وهم اليوم في عداد البو دراج منهم :
(١) الشمطان : رئيسهم حسين نصير ٠
(٢) المواشير :
(٣) الركوك : رئيسهم جباره بن فليح ٠
(٤) العوينات : وهؤلاء يرجعون الى دبيس بن مزيد من قبيلة تميم رئيسهم صبيح المنخي ٠
البوقمر : رئيسهم جاسم بن محمد بن حسين ٠
البو خضير : رئيسهم حاتم التمير ٠
البو تمير : يرجع هؤلاء الى قبيلة الصبيح ٠
عشيرة زبيد :
زبيد في ميسان مجموعة عشائرية ينحدر نسبها من قبائل متعددة من قبيلة زبيد المعروفة وهذه المجموعة استقرت في ميسان حديثا وكان اول مساكنها أراضي العوفية والبتيرة في جنوب وغرب العمارة وقد لايتعدى تاريخ هجرتهم الى ميسان قبل العام ١٨٥٠م وحاليا في مدينة العمارة منطقة وسوق درج العامة على تسميتها بمنطقة وسوق زبيد دلالة على سكن اكثرية هذه المجموعة في تلك المنطقة وهذه التسمية حديثة العهد لم تكن موجودة في اوقات سابقة واعتقد ان جزء من زبيد كانوا يسكنون على نهر الماصخ المندرس حاليا والواقعة عليه محلتا الاسكان والقاهرة (الالبان) في العمارة وزبيد في ميسان هم :

(١) **بيت روفه :**

يرجع هؤلاء في النسب الى قبيلة جحيش الزبيدية ورئاستهم في جاسم محمد السموم ·

(٢) **بيت علي بيج :**

يرجع علي بيج في النسب الى قبيلة العزه الزبيدية ورئاستهم في كريم العلي الحلـو ·

بيت عبد ربه :

(٣) ينتسب هؤلاء بالاصل الى قبيلة البو سلطان رئاستهم في حميد الشيخ طاهـر ·

(٤) **بيت العرس :**

بيت العرس يرجعون في النسب الى قبيلة البو سلطان الزبيدية فـي الحلة وقد هاجروا الى ارض ميسان ولم اهتد الى تاريخ محدد لهجرتهم هذه وان جدهم الاعلى حسين السلطاني كان يسكن اراضي مقاطعة الشط في قلعة صالح وان تسمية بيت العرس جاءت بعد سكناهم في اراضي مقاطعة الشط وقد كانت لهم مصاهرة مع عشائر وبيوت في ميسان من أبرزها بيت يسر من بيت فيصل من قبيلة البو محمد كذلك مع اسرة آل محمود الدفاعي في العمارة ومن أبـرز بيت العرس كل من فرحان وسلطان وسعد العرس حيث كان هؤلاء مـن وجهاء مدينة العمارة ·

(٥) **بيت ابو غزال :**

يرجع بيت ابو غزال فيالنسب الى عشيرةالمعامرة منقبيلة زبيد الساكنة في الحلة ولم أهتد الى تاريخ محدد لنزوح هؤلاء الى العمارة من أبرز بيت ابو غزال مهدي وموسى غزال وجعفر موسى غزال وعباس الجودي ·

* * *

قبيلة بني سعيد

بني سعيد ثلث من أثلاث المنتفق بعد قبيلتي بني مالك والاجود وبني سعيد ينقسمون الى العشائر التالية :

(١) آل عيسى : رئيسهم مزيد حمدان السكر وحاليا طاهر عبدالله وغضبان حمدان السكر ومجيد حمدان السكر وباقر مكطوف السكر .

(٢) آل بزون : رئيسهم كريم او عبدالكريم فالح البوعوجه .

(٣) المريان : رئيسهم طوكان النخش وحاليا طلاع الطوكان .

(٤) الدريع : رئيسهم مهاوش الجابر .

(٥) الشمس : رئيسهم نايف المشاي وهو الرئيس العام لبني سعيد .

(٦) الغشيم : رئيسهم محمد بن حسين العلي .

(٧) البو طويل : رئيسهم حميدي العلي .

(٨) الكوامل : رئيسهم نايف المشاي .

(٩) المعيوف : رئيسهم محمد الدغيم .

(١٠) المرعي : رئيسهم نوري العفريت وعرار الزاجي .

(١١) الفهد : رئيسهم عباس حمود المكتوب .

ويعتبر آل عيسى وآل بزون والمريان من اثلاث المنتفق / بنى سعيد في الولاء اذ أن هؤلاء ليسوا من أصل بني سعيد وبما أنهم ضمن ميسان التاريخية فسنأتي في الحديث عنهم بالتفصيل دون التطرق الى بقية عشائر بنى سعيد المارة الذكر ما عدا مجموعة من عشيرة المرعي .

آل عيسى :

يرجع آل عيسى في النسب الى قبيلة العيسى(٧٨) التي كانت تسكن أرض الانبار رئيسها الحالي الشيخ حسناوي العيفان وقد رحلت مجموعة من هذه العشيرة في اول الامر الى اراضي هور الدخن في النجف الاشرف ثم بعدها هاجر رئيسهم (سرادح) الى اراضي المنتفق واستقر مع قبيلة خفاجة وسرعان ماعقد ذلك الرجل حلفا مع قبيلة بني سعيد من أثلاث المنتفق وفي زمن زعيمها (المحيسني) علما ان تسمية السرادحة كانت تطلق على عشيرتي آل عيسى وآل بزون ولكن بعد فترة من الزمن انقسم هؤلاء السرادحه الى آل بزون نسبة الى جدهم الاعلى بـزون بن خليفـة ين عثمان بن محمد بن صكر

---

(٧٨) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد الباقر الجلالي / ص٨٢ .

بن سرداح وأما آل عيسى فاحتفظوا باسمهم وقد انتقل آل عيسى الى اراضي ميسان بتاريخ (١٨٤٦)م وقاموا بالتزام اراضي الشطانية والعودة من الشيخ ناصر باشا السعدون في عام (١٨٤٧) م وبعد هذا التاريخ جاءت الى منطقتهم عشيرة آل مريان وتحالفت معهم لمقتضيات المصلحة المشتركة في ذلك الوقت وحدث نزاع كان في الطرف الاول آل عيسى وآل بزون وال مريان وعلى الطرف الاخر قبيلة بني مالك وتحديدا البو صالح الذين كانوا ومازالوا مجاورين لهذه العشائر وكانت فيها الغلبة لتلك العشائر على قبيلة بني مالك ثم حدث بعدها خلاف ونزاع مع قبيلة آل أزيرج في زمن شيخها فهد المذخور كان فيها ال مريان مع آل آزيرج ضد آل عيسى وال بزون وقد تمكنوا من اجلائهم من اراضي الشطانية والعودة وهجرتهم الى واسط ولم يدم فيهم فيهم الوقت في واسط سوى مدة عامين عادوا بعدها الى اراضيهم السابقة وعلى رأسهم رؤوسائهم نعمة الفدعم وابو عوجه الطلاع وقد استقر آل عيسى وآل بزون في اراضي الشطانية والعودة بشكل نهائي ولحد الان الرئاسة العامة لعشيرة آل عيسى في حمدان سكر النعمة ومن بعده ولده مزيد حمدان السكر وحاليا طاهر عبدالله السكر ومجيد حمدان السكر وغضبان حمدان السكر وباقر مكطوف السكر . وينقسم ال عيسى الى ثلاثه أثلاث وهي :

ثلث الديين :

فيهم عنصر رئاسة آل عيسى وهم بيت فدعم .

(١) الديين : رؤوسائهم طاهر بن عبدالله السكر وغضبان ومجيد ولدي حمدان السكر وباقر مكطوف السكر .
(٢) الجديس : رئيسهم عبدالواحد بن ماهود بن بنيان .
(٣) السعد : رئيسهم بريسم بن ناصر بن حسين .
(٤) الزياره : رئاستهم في بيت فدعم .
(٥) البراغيث : رؤوسائهم سواك بن خشان بن فياض وصيوان بن سماري المحي .

ثلث الحمدان :

الرئاسة العامة لثلث الحمدان في محمد العفات .

(١) الجامل : رئيسهم كاظم الجاسم .
(٢) النصار : رئيسهم كاطع بن خليف البشاره .
(٣) الفليحات : رئيسهم محمد العفات .
(٤) الزلغف : رئيسهم خلف التغي .
(٥) الزركان : رئيسهم محمد العفات .
(٦) الحمدان : رئيسهم محمد العفات .

الرئاسة العامة في قاسم بن محمد العرنوص .

ثلث الجبارات : رئيسهم جلوب بن عباس الكمير .

(١) الخزيعل : رئيسهم محيسن بن رسن .
(٢) السهول : رئيسهم حسين بن چساب .
(٣) الشريف : رئيسهم قاسم بن محمد العرنوص .
(٤) الجبارات : رئيسهم حسين بن چساب .
(٥) الحويچي : رئيسهم

عشيره ال بزون :

يرجع سولاء في النسب الى جدهم بزون بن خليفة بن عثمان بن محمد بن صقر بن سرداح من العيسى القبيله العربيه المعروفه والرئاسة العامه في ال بزون في الشيخ فالح ابو عوجه الطلاع ومن بعده عبدالكريم فالح ابو عوجه

وينقسم آل بزون الى :

الخليفه : رئيسهم العام ياسر الفزيع وهم :

(١) آل عليوي : رئيسهم موحان بن آسماعيل .
(٢) آل مكصود : رئيسهم جهاد بن شاني الخضراوي .
(٣) المناتشه :
(٤) بيت محمد : رئيسهم حسين علي الجساب .

القسم الثاني : وهم كل من :

(١) آل برني : رئيسهم مطلك بن عبيد .
(٢) آل سعيد : رئيسهم جاسم بن هوير .
(٣) الزعيطر : رئيسهم قاسم النعيم .
(٤) السويد : رئيسهم محسن الحميدي الدغي .
(٥) التومان : رئيسهم ماهر مساعد سلمان .

عشيرة آل مريان :

يرجع ال مريان في النسب الى قبيلة آل ندى الموجودة في قضاء مندلي بمحافظة ديالى فهم ليسوا مع آل عيسى وآل بزون من أصل واحد بل أن علاقتهم جاءت بعد عام ١٨٥٠م مع هاتين العشيرتين وقد تحالفوا معا وجمعتهم المصالح العامة فاصبحوا تحت راية واحدة او اتحاد قبلي يطلق عليه العامة (العيسى والبزون والمريان) .

وتشير الروايات الى أن المدعو مريان الذي جاءت تسمية المريان على أسمه وأخاه سليمان ولدا جميل بن صعب بن شمردل بن منصور قد هاجروا من ديالى الى ميسان عام (١١١٣)هـ وسكنوا مع آل عيسى وان صح هذا التاريخ فيتضح أن هناك اختلافا مع تاريخ ماذكر عن أن آل مريان جاءوا الى منطقة الشطانية والعودة بعد العام (١٨٤٧)م وهذا الاختلاف كبير حيث ان

العام الهجري اعلاه يصادف مطلع القرن الثامن عشر الميلادي فهناك مدة لاتقل عن (١٤٥) سنة هي الفرق مابين التاريخين المذكورين وأنى ارجح هجرتهم في أو بعد العام (١١١٣)هـ ونظرا لتشكيل مريان هذا عشيرة تزيد على ستة افخاذ من عقبة وبتسلسل أب عن جد ويمكن أن يكون ذلك أقرب للحقيقة ويقال ان مريان تزوج أمرآة من عشيرة آل عيسى وبعد فترة زمنية اقدم على قتل المدعو زامل العيساوي من آل عيسى وهروبه بعد الحادث الى قبيلة بني سعيد الساكنة في اراضي الدوايه قضاء الشطرة طلبا للامان واثناء وجوده مع قبيلة بني سعيد اقدم مريان على فعلة اخرى حيث قام بقتل هامل السعيدي عاد بعدها الى قبيلة أل عيسى وطلب منهم الصفح عنه وقد أجاره ال عيسى وعفوا عنه وهكذا توثقت علاقته مع تلك العشيره والرئاسه العامه لعشيره ال مريان في جراح الطلاع ومن بعده ولده طوكان بعدها الت الرئاسة الى صدح بن طوكان وينقسم آل مريان الى :

(١) آل نخش : رئيسهم منشد الطلاع وحاليا كل من عطشان العناد النخش وجوهر بن خلاطي الريشان وناصر لمحمد لكن ٠

(٢) آل عواد : رئيسهم عيدان الماجود ٠

(٣) آل صافي : رئيسهم الحاج نعيم عوض ومزيد بن هامش الجابر ٠

(٤) بيت شويخ : رئيسهم حاتم المنهل ٠

(٥) الصليح : رئيسهم معرض ٠

(٦) البو طويل : رئيسهم رسن المشعان ٠

(٧) النويصرات : يرجع بالاصل الى قبيلة ربيعة رئيسهم الحاج موازي ٠

(٨) التفاك : يرجع بالاصل الى قبيلة جميلة رئيسهم عبدالكاظم حسن الصياح ٠

عشيرة المرعي :

يرجع المرعي الى قبيلة بني سعيد من آثلاث المنتفق الرئاسة العامة الى عشيرة المرعي في كل من نوري العفريت وعرار الزاجي الذين يسكنون الدوايه في قضاء الشطرة عددهم قليل في أرض ميسان من أبرزهم آل جراح منهم منشد الجراح ملتزم مقاطعة جبيشه الشرقية في قلعة صالح سابقا وصبيح الجراح ملتزم مقاطعة كشيمره / اراضي أم عين نهر الطبر سابقا ويعتبر هؤلاء اليوم في عداد قبيلة الصبيح لوجود مصاهرة مع تلك القبيلة ٠

***

قبيلـة عبـادة

بنو عباده يرجعون في النسب الى عقيل بن عامر بن صعصعه وهم من سكنة البطائح التي كانت جزء من ميسان التاريخيـه اذ تشير الـروايات ان عبادة كانت تسكن على نهر الاخضر الذي هو نهر الدجيلة الحالي بعـد عـام ٥٣٦ هـ وكان اتجاه هدا النهر يمر بقريه ام عبيدة التي فيها حاليا مرقد السيد أحمد الرفاعي وعباده منتشرة في انحاء العراق اما افخاذهم في ميسان فهي :

(١) **البوغربة او الحسينات :** يرجع هؤلاء في نسبهـم الى حسين بن مقن بن مصعب بن قبان بن مقبل واما سبب تسميتهم بالبو غربه هو عندما رحلوا من ارضهم الام سكنوا عند ضفاف نهر تكثر عليها شجرة الغرب(٧٩)وهم:

(أ) بيت عبدالواحد : رئيسهم عبدالواحد مهدي .

(ب) بيت طاهر : رئيسهم منعم محسن .

(جـ) آل سبتي : رئيسهم علي سلمان .

(٢) أيفاته : منهم بيت سيسون رئيسهم راضي محسن

(٣) **أهل العزير :** وهم كل من :

(أ) بيت فياض : رئيسهم حسين بن سعد .

(ب) بيت حميد : رئيسهم كاظم السلمان .

(جـ) بيت منصور : رئيسهم جلوب بن غالي .

(د) بيت عثيرب : رئيسهم مزبان بن جوده .

(هـ) بيت نصيف : رئيسهم حسين بن شوكه .

(٤) **الكوام :** وهم سدنة مرقد النبي العزير وليسوا كوام الامام عبدالله بن علي بن أبي طالب (ع) .

(أ) بيت عجيل : رئيسهم حميد بن صالح .

(ب) بيت حاچم : رئيسهم مسلم بن خفي .

(جـ) بيت كبان :

(د) بيت باشخ : رئيسهم عباس بن طوفان .

(٥) البروايه : وهم من قبيلة عباده ومن الذين تحالفوا مـع الشيـخ حافظ بن براك ضد قبيلة ربيعة أسوة بعشائر كعب الدبيس والصقور والصرخه

---

(٧٩) الاصابة في تمييز نسب قبيلة عبادة وتفرعاتها العشائرية / محمد جعفر العبادي ص١٠٩ .

الزركان :

بطن من قبيلة الباويه من قبيلة ربيعة العدنانية ويعتقد أنهم من بني الازرق من العمالقة من العرب والعمالقه هؤلاء هم بنو عمليق او عملاق ذكر ذلك القلقشندي(٨٠) ويرى الاستاذ عباس العزاوي بان الزركان يرجعون الى حمير من قحطان(٨١) وان رجوعهم الى الباويه من ربيعة اقرب للحقيقة لاسيما وان الباويه ترجع الى ربيعه(٨٢) أصلا ويسكن الزركان في اراضي شيخ سعد ويوجد منهم في المجر الكبير والعمارة وكميت رئاستهم العامة في مهدي علي المناحي .

عسيرة البيات :

البيات يرجعون في نسبهم الى أحلاف آل مري في الشام وقد نزحوا من نجد في بادىء الامر متجهين الى الشام بعدها هاجروا الى العراق وسكنوا الارض المسماة الغرفه الواقعه ما بعد شط النهروان المندرس حاليا وحتى منحدرات جبال حمرين وهي جزيرة واسعه ورئاستهم العامه في سامي عبدالله سليمان بك وهناك ناحيتان تضم اكثر بياتيه وهي ناحية سليمان بك وناحيه آمرلي وينقسم البيات الى عدة فروع وافخاذ أهمها ال حسن وال حسين وامرلي والدلالوه ويوجد منهم عدد قليل في ميسان منهم علوان فرحان السيد وفرحان حسن السيد وفليح البياتي وكثير من الاسر البياتية .

عشيرة العبيد :

العبيد يرجع هؤلاء في النسب الى قبيلة زبيد القحطانية ويتمركز هؤلاء في الحويجة من رؤوسائهم ال الشاوي المعروفون رئيسهم مظهر الشاوي ومزهر العاصي وقد نزح منهم قليل الى ميسان وكانوا على شكل اسر منهم اسرة الشيخ لطيف واسرة معروف العبيدي وكاظم العبيدي اما اسرة الشيخ لطيف العبيدي فقد التزمت الكثير من الاراضي الزراعية وقد قام الشيخ لطيف بالتعاون مع الشيخ صيهود المنشد في غلق نهر البتيرة عام ١٣٢١هـ بوجه قبيلة آل أزيرج وبرز من اولاده درجال وعبدالقادر وعبدالوهاب وعبدالعزيز أما أسرة معروف العبيدي فهذه جاءت الى العمارة وكان على رأسها احمد وحمادي ولدي معروف جرو العبيدي وكانت من ممتلكاتهم بستان ابو الهيله المجاور الى بستان (المحاسبة جي) المعروف وبقچة علي الهندي .

عشيرة بني خيكان :

---

(٨٠) نهاية الارب في معرفة انساب العرب / القلقشندي / ص١٥٠ .

(٨١) عشائر العراق / ج٤ / ص١٩٢ / عباس العزاوي .

(٨٢) معجم قبائل العرب / محمد رضا كحاله ج١ ص٦١ .

يرجع بني خيكان في النسب الى قبيلة بني مالك(٨٣) وقال آخرون انهم من الترك حيث أن كلمه خاقان تطلق على ملوك الروم والصين والترك وان نخوة بني خيكان (زيود) وهي نخوة قبائل بني مالك عامة وعددهم في ميسان قليل ٠

عشيرة بني حطيط :

بنو حطيط ترجع في الاصل الى قبيلة عنزه(٨٤) والبعض يقول انهم ينتسبون الى قبيله بني مالك من أثلاث المنتفق ويطلق عليهم اولاد وائل ونخوتهم (وائل) وهولاء بني حطيط يطلقون لقب (الوائلي) على انفسهم وعددهم في ميسان قليل ويتمركزون في أقضيه العماره والمجر الكبير والكحلاء ٠

عشيرة البحارنه :

البحارنه جماعة من عرب البحرين نزحوا من بلادهم في أدوار مختلفه وقد أستقر البعض منهم في ميسان والحويزه ويوجد عدد قليل من هؤلاء البحارنه في اراضي الكحلاء والمشرح وهم اليوم في عداد قبائل البهادل والسواعد ومن الاسر البحرانية المعروفة في العمارة (آل الضيف) ٠

عشيرة بيت شميل :

عشيرة بيت شميل هؤلاء ليسوا بيت شميل من قبيلة البو محمد ويعتقد انهم من عشائر الفرات الاوسط وقد هاجروا منها وسكنوا مع قبيلة بني‌لام منذ فترة زمنيه ليست بالقريبة واصبحوا من عداد قبيلة بني‌لام ونخوتهم (عليه) وينقسم بيت شميل الى :

(١) آل عبدالله : رئيسهم خالد جاسم الموسى
(٢) آل صخي : رئيسهم هوبي عبدالحسين ٠
(٣) آل وني : رئيسهم فالح حسن العلي ٠

عشيرة السوامرة :

هناك العديد في ميسان يرجعون في نسبهم الى قبائل السوامره وتوجد محلة معروفة في العمارة كان يطلق عليها العامة محلة السوامرة وهي رأس المثلث مابين دجلة والكحلاء وهؤلاء السوامرة هم :

(١) السوامرة من البو نيسان والبو دراج ٠
(٢) السوامرة من البو عباس ومنهم :

---

(٨٣) عشائر العراق ج٤ ص١٨٨ ـ عباس العزاوي ٠
(٨٤) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٦٤ ٠

(أ) بيت الملا وهؤلاء من البو عباس وهم حاليا في عداد قبيلة بني‌لام من رؤوسائهم أبشاره سبهان ملا ونيس بن ملا صالح كاتبه الشيخ غضبان البنية المزبان ومن بيوتهم الاخرى بيت عطيب ، بيت وحيد ، بيت عريف ، بيت غياض ، بيت غالي ، بيت فارس ، بيت موسى .

(ب) السوامرة في العمارة منهم بيت حسن الدرويش السامرائي وله مرقد في مقبرة الشهداء في العمارة والسيد لطيف عبدالله السامرائي والسيد حسين السامرائي وهم مع السادة الهواشم حاليا .

(جـ) بيت الرمضان :

ويرجع هؤلاء في النسب الى قبيلة البو عباس من السوامرة(٨٥) وهم حاليا في عداد قبيلة السعد ويتمركز بيت الرمضان في العمارة والقرنة والبصرة رئاستهم في جبر جاسم الرمضان وولده محسن جبر الرمضان وحاليا أسعد محسن الرمضان .

عشيرة البدور :

يرجع البدور في النسب الى عشيرة بني ساله وهناك رأي في أنهم فرع من اتحاد عشائر روله وعنيزه والشريفات وهم من اصل قحطاني ولقبيلة الاجود المتواجدة في الغراف علاقة مع البدور خاصة أيام صراعهم مع قبيلة بني مالك والبدور قليلون في ميسان .

عشيرة عجرش :

عجرش ترجع في نسبها الى قبيلة عباده من عقيل نخوتهم المعروفة (عامر) يوجد منهم عدد قليل في ميسان يتمركز هؤلاء على شواطئ الكارون في اقليم الاحواز والاسرة الديلمية المعروفة بآل تاج الدين تنتسب اليهم(٨٦) .

عشيرة الكوام :

الكوام هم سدنة مرقد الامام عبدالله بن علي بن أبي طالب (ع) وتطلق عليهم هذه التسمية لكونهم سدنة المرقد الشريف جدهم الاعلى سعد بن صياح ابن غافل احد رؤوساء افخاذ الشعالين الملقبين (بالقبين) من الفدعان بن مجبر من قبيلة عنزه وقد نزح جدهم من بادية الشام في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي واستقر اول الامر في محافظة واسط مع قبيلة بني‌لام وعلى أثر

---

(٨٥) أخبرني السيد أسعد محسن الرمضان في مقابلة معه بتاريخ ١٩٩١/٩/٦ بانهم يرجعون الى عشيرة البو عباس من السوامرة ولهم علاقات وطيدة مع هؤلاء رغم انهم اليوم في عداد عشيرة السعد .

(٨٦) مسيرة الى قبائل الاحواز - جابر جليل المانع ص١٤٣ .

نزاع حدث بين قبيلة بني لام أرتحل جنوبا وسار في نهر دجلة وعند مروره وابناء عمومته في خرائب المذار الشهيرة والتي تقع جنوب قضاء قلعة صالح بمسافة (١٠) كيلو متر والتي تعود للعصر الساساني والاسلامي وعند توقفه في هذه البقاع حدث مايشبه المعجزة وهو ان زعيمهم هذا شاهد الامام عبدالله بن علي في الرؤيا وعلى ثلاثة ايام متتالية وخلال تلك المدة عجز الكوام في تسيير اكلاكهم في مياه دجلة وظلت واقفة على جرف النهر مما سبب ذلك عدم استمرارهم في المسير جنوبا اوعدولهم عن ذلك ومن ثم البقاء في أرض المذار المعروفة باسم (البچه) وبجوار المرقد الشريف وينقسم الكوام الى :

(١) العليوي : الرئاسة العامة للكوام في بلال حلحوت بن حبيب .
(٢) بيت صكر : رئيسهم حسين جبر شبيلي .
(٣) بيت ثامر : رئيسهم رحيم حمود فنجان .
(٤) بيت سعيد : رئيسهم طالب كلش سعيد .
(٥) بيت حنون : رئيسهم يوسف حسن طاهر .
(٦) بيت زبون : رئيسهم عباس رحيم زغير .

عشيرة السويطات :

يرجع السويطات في النسب الى جدهم الاعلى سوط او سويط وهذا يرجع في أصله الى البو عذار من كليب الزير سالم ثم قبيلة تغلب فربيعة العدنانية وسكناهم الاصلي أرض الغراف وقد نزح قسم منهم الى ارض ميسان ولم نجد تاريخا محددا لهذه الهجرة بل ان هناك اعتقادا بانهم جاءوا في أواسط القرن التاسع عشر الميلادي واول مكان نزلوا فيه جانب دجلة الايمن قرب نهر الماصخ المندرس حاليا ويعتبر مكان صدر النهر المذكور شمال محطة المياه الثقيلة في الاسكان بالعمارة ومنها يتجه غربا الى ماقابل نهر البتيرة بعدها انتقلوا الى محلة الشبانه وفي الموقع الذي فيه الان دائرة زراعة وري ميسان وعلى الشارع المؤدي انذاك الى جسر العمارة العائم والذي يسمى (جسر الملك غازي) وقد سمي المكان الذي كانت فيه منازلهم باسم محلة (السويطات) رئيسهم مشكور بن جباره ومن بعده خلف بن مشكور .

عشيرة آل غزي او بيت غزي :

بيت غزي او عشيرة آل غزي يرجع هؤلاء الى آل موليه من الغزي من أثلاث المنتفق ويتمركز هؤلاء شمال ناحية العزير في قرية الجمشه رئيسهم العام جودة بن باتول بن رسن .

عشيرة العراكات :

عشيرة العراقات او العراكات ترجع الى قبائل الحلة وعددهم قليل في ميسان ويعتبر هؤلاء في عداد بيت شياع من بيت فيصل من البو محمد رئيسهم

داود بن حمود ويتمركز اغلبهم في قضاء المجر الكبير .

عشيرة العساكره او العساچره :

العساكره او العساچره من قبيلة كعب العدنانية او من قبيلة بنى خيكان ويتمركز العساكره في ارض ميسان اضافة الى اراضي المنتفق والحويزه منهم :

(١) البو عبدالله :
(٢) الغنائمة :
(٣) الرحمه :
(٤) السعيد :
(٥) الزهيو :

عشيرة البو شبل او الشبيلات :

البو شبل او ما يطلق عليهم في ميسان بالشبيلات ينتسب هؤلاء الى قبيلة سنبس الطائية وموكنهم الاصلي الشامية في محافظة القادسية ومن رؤوسائهم هناك سلمان العبطان ومحمد العبطان وشعلان سلمان آل ظاهر(٨٧) وفي ميسان اعدادهم قليلة .

عشيرة الزبيدات :

الزبيدات يرجعون في الاصل الى جحيش من سعد العشيرة القحطانية وهم بنو منبه ويعرفون بزبيد الاكبر(٨٨) وهناك منطقة تقع على الحدود العراقية الايرانية تسمى باسمهم (منطقة الزبيدات) والواقعة جنوب شرق الطيب ولم أهتد الى تاريخ محدد بخصوص استقرارهم في هذه الانحاء الرئاسة العامة للزبيدات في حمد ومحارب ولدي خواف وعيسى بن كايد بن جحيل .

عشيرة الدبيسات :

الدبيسات بطن من قبيلة تميم من القبائل العدنانية وترجم تسميتهم بالدبيسات نسبة الى جدهم دبيس بن دارم بن دبيس بن مزيد بن ابراهيم بن معن الصغير بن مصلح بن الاطرش ذكر ذلك حسين جبر زويد الديسي في شجرة مثبتة لنسب هذه العشيرة وان هؤلاء كانوا يسكنون اراضى جلولاء في محافظة ديالى حيث لازال هناك ابناء عمومتهم المصالحة من قبيلة بنى تميم ففي العام ١٦٩٣م نزح دبيس بن مزيد بن ابراهيم مع والدته وسكن اراضي الصويره في محافظة واسط لفترة من الزمن بعدها ترك المنطقة المذكورة مهاجرا الى اراضي كميت في ميسان واستقر فيها وتزوج اثناء ذلك امرأة من

---

(٨٧) القبائل العراقية ـ الشيخ يونس السامرائي / ج١ / ص٣٣٢ .
(٨٨) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٩٧ .

البو دراج فرزق منها ولدا أسماه دارم أما دارم هذا اعقب ولدين هما دبيس وعون والاخير منه العوينات أما دبيس فله ولدان هما عبيد وحميد فاما حميد هاجر من كميت وحط رحاله في العمارة وسكن في الموقع الذي يسمى حاليا باسم ابيه (الدبيسات) ومن بيوت البو حميد :

بيت مسعد : رئيسهم سلمان الجوعان وحاليا دلي سلمان الجوعان ٠

(١) بيت مسعد : رئيسهم سلمان الجوعان وحاليا دلي سلمان الجوعان ٠
(٢) بيت نصار : رئيسهم دلي معين فليح السلطان ٠
(٣) بيت حمد : رئيسهم حسن العباس ٠
(٤) بيت شرباك : رئيسهم مخيضر ٠
(٥) بيت ضويف : رئيسهم مسير العباس ٠

أما بيوت البو عبيد من الدبيسات فما زالوا في ناحية كميت وهم :

(١) بيت عبدالعالي ٠
(٢) بيت عبدالاله ٠
(٣) بيت عبدعلي ٠
(٤) بيت عبدالنبي ٠
(٥) بيت چلب علي ٠
(٦) بيت حفيس ٠

عشيرة الدفافعة :

الدفافعة يرجعون في أصلهم الى قبيلة عبادة وهناك من يقول الى قبيلة عبوده واخرين ينسبونهم الى قبيلة عجرش من عباده أيضا وهم من آل محمد العروس ونخوتهم (أخوة العروس) ولهذه النخوة قصة معروفة عند قبيلة عباده ومن أبرز البيوت التي ترجع الى هذه العشيرة في ميسان آل الحاج محمود الدفاعي اذ كانت هذه الاسرة تلتزم اراضي في نهر سعد شمال العمارة ثم انتقلت الى مدينة العمارة وكانت لهم مصاهرة مع بيت (العرس) ويعتبر الحاج سالم المحمود عميد الاسرة المذكورة وحاليا الرئاسة في حاتم الحاج سالم المحمود ٠

عشيرة بني ساله :

بني ساله قبيلة قحطانية من عبد شمس بن عبد مناف أخوة آل كثير القبيلة المعروفة وهم بنو ساله بن عبدالرحمن الملقب بابو سعيد بن عبدشمس بن عبد مناف (٨٩) ويعتقد الاستاذ عباس العزاوي أنهم يرجعون في الاصل الى قبيلة طي(٩٠) ويدعي الكثير من بني ساله من أنهم بطن من عذره بن سعد

---

(٨٩) مسيرة الى قبائل الاحواز – جابر جليل المانع ص١٠٥ ٠
(٩٠) عشائر العراق / عباس العزاوي / ج٤ / ص١٩٤ ٠

بن جهينه بن زيد بن ليث القضاعي المتفرع من كليب بن ربيعة بن نزار ويقول البعض أنهم بطن من قبيلة بني مالك أما في ميسان فعددهم قليل من رؤوسائهم علي عبدالحسن السيلاوي وغازي بن محمد وعبود الباجي .

عشيرة العبودة :

العبودة ترجع في النسب الى قبيلة خفاجه(٩١) بطن من بني عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعه من العدنانية(٩٢) ورئاستهم العامة في الشيخ خيون العبيد وحاليا الشيخ حسين الخيون ويتمركز العبودة في قضاء الشطرة اما العبودة في ميسان فهم :

(١) **بيت ماشاف** : يرجع هؤلاء الى بيت الشيخ نسبة الى الشيخ حسن السنجري وقد نزح هؤلاء الى اراضي العمارة بحدود مئتي سنة ويتمركز بيت ماشاف في ناحية علي الشرقي وناحية كميت ومنطقة الدفاس وكان قسم منهم يسكن اراضي جريت الشرقي قرب مقام السيد سفيح ، والرئاسه في سلمان محمد الماشاف ومهدي محمد الماشاف وعبدالحسن محمد الماشاف وكاظم حسن الماشاف .

(٢) **البو حسان :**

يرجع البو حسان الى الازايج من عبوده السناجر نزحوا من اراضي الغراف قبل مائة وثلاثين سنة تقريبا اذ هاجر جدهم (درويش) وقد اخلف ولدين هما حسين وحسن واستقروا في العمارة ورئاستهم حاليا في الحاج حمد بن فالح بن حسين .

(٣) **بيت مهنا :**

يرجع بيت مهنا الى آل عواد من العبودة وذكر انهم من البو نجيم ورئاستهم في سيد بن خفي ولهم علاقة مع عشيرة الدبيسات سابقا .

(٤) **آل جهل :**

يرجع هؤلاء الى آل جهل من عشيرة العبودة وهم حاليا في عداد عشيرة البو علي من قبيلة البو محمد .

(٥) **البو شمخي :**

يرجع هؤلاء الى السناجر من عشيرة العبودة رئيسهم الحاج محمد اليوسف وحاليا علي اليوسف .

---

(٩١) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص١٣٧ .

(٩٢) نهاية الارب في معرفة انساب العرب / شهاب الدين بن احمد القلقشندي ص٢٠٧ .

(٦) بيت عليوي ٠
(٧) بيوت جوده ٠
(٨) بيت منيشد ٠
(٩) بيت شعيره ٠

عشيرة عگيل :

ترجع عشيرة عگيل أو عقيل في النسب الى عقيل من عامر بن صعصعه من قيس عيلان من القبائل العدنانية وموطن تلك العشيرة أرض نجد في الجزيرة العربية وقد نزح (محمد العگيلي) والملقب أبو (حياي) مع أخيه (حمودي) وهما ولدا عمار العگيلي من أرض نجد الى أرض العراق واستقرا في أرض الغراف في المنطقة مابين قضاء الحي وقضاء قلعة سكر والمعروفة (بجذول) ولم أهتد الى تاريخ محدد بالنسبة الى هجرتهم من ارض نجد الى ارض العراق ، ورئاستهم العامة في الشيخ مطشر بن فالح آل غلام من آل غضيب ، أما عشيرة عگيل في ميسان فهم :

(١) **البوحياي** : نسبه الى جدهم محمد أبو حياي ويتمركز هؤلاء في مدينة العمارة وقضاء الكحلاء ورئاستهم في الحاج معلا بن بدر الناصر ٠

(٢) **البو حليلة** :
يعتبر البو حليلة اليوم في عداد عشيرة الكورجه من فرقة البو عطوان ـ قبيلة آل أزيرج ويتمركز هؤلاء في ناحية السلام ورئاستهم في شمخي العلي وعبدالواحد لوله وكاظم المحيسن ٠

عشيرة آل حسين :

يرجع آل حسين الى جدهم صوحان وهو أخو سلطان جد شيوخ الامارة في الكوت أما حسين بن خضر بن غليم والذي سمي على اسمه (آل حسين) الامارة أذ هاجر من محافظة واسط الى اراضي العمارة على أثر نزاع عشائري وأستقر فيها ٠ والرئاسه العامة لعشيرة آل حسين في كريم بن عبدالرحيم بن حمزة والذي يرجع في نسبه الى الامير عامر بن صوحان وكذلك الحاج حسين عبد علي وينقسم آل حسين الى :

(١) **البوحمزة** وينقسم هؤلاء الى :
(أ) بيت عبد (ب) بيت عواد (ج) بيت سيد
(د) بيت باغي (هـ) بيت مهدي (و) بيت خلف
ورئاسة البو حمزة في اولاد علي بن رحميه ومنهم دهيم العواد ٠

(٢) **البو زيد** : وهؤلاء ليسوا البو زيد من آل سراي ويتفرع البو زيد الى :
(أ) بيت خير على (ب) بيت هاشم (ج) بيت على ٠
ورئاسة البو زيد في جواد بن عطية ٠

عشيرة حرب :

بنو حرب من بكر بن وائل العدنانية او بطن من كهلان من القحطانية او من همدان فهم من بني سبيع ابن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد وقيل من الصبر من غسان من الازد القحطانية(٩٣) .

أما عشيرة حرب في ميسان فعددهم قليل ورئاستهم في جري برهان حميدي(٩٤) .

عشيرة البو مصطفى او مايطلق عليهم المصطفاوي :

عشيرة البو مصطفى ويطلق عليهم العامة كلمة (مصطفاوي) نرجع في نسبها الى قبيلة كعب الحائي(٩٥) أغلبهم في اراضي اقليم الاحواز ويتمركز هؤلاء في قضاء الكحلاء وقضاء قلعة صالح .

وهناك عشيرة المصطفى ضمن قبيلة الصبيح .

---

(٩٣) نهاية الارب في معرفة أنساب العرب / شهاب‌الدين بن احمد القلقشندي ص١٩٣ـ١٩٤ .

(٩٤) المؤلف : أني أرجح أن تكون عشيرة حرب في ميسان وغيرها من المحافظات ترجع في نسبها الى بكر بن وائل العدنانية والتى كان لها وجود في ميسان قبل الفتح العربي الاسلامي .

(٩٥) مسيرة الى قبائل الاحواز / المانع / ص٢٠٥ .

قبيلة خفاجة

بنو خفاجة(٩٦) من بني عقيل بن كعب من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو خفاجه بن عمرو بن عقيل وقد انتقلوا الى العراق والجزيرة ونخوتهم (عامر) و (يتيم) وخفاجة أخوة المنتفق وبنو عمومتهم والمنتفق من عامر بن عقيل بن كعب وخفاجة من عمرو من عقيل(٩٧) ويتمركز خفاجه في أراضي الغراف / قضاء الشطرة ورئاستهم العامة في الشيخ صكبان العلى اما افخاذ قبيلة خفاجه فهي :

(١) الزيادات (٢) السوالم (٣) المراونه (٤) بني ركاب (٥) آل فرهود (٦) آل عويد (٧) الطوينات (٨) المشاخيب (٩) البو حيه وليسوا البو حيه من بيت ساري من بني مالك (١٠) آل عصيده . وأن خفاجه في ميسان ترجع الى هذه الافخاذ وليست لهم في ميسان رئاسة عامه انما هم مجموعة من البيوت يطلق عليهم تسمية (خفاجه) منهم كطوف المرغيل وطرار الثبيت وجلال بن طرار الثبيت وكامل بن طرار الثبيت وسلام بن كامل بن طرار .

الخوالد :

منهم آل النجيفي والذين كانوا يسكنون منطقة (الجعيفر) في جانب الكرخ ببغداد وقد اطلق عليهم تسمية آل النجيفي لكونهم يسكنون مدينة النجف سابقا واشتهروا بتجارة التمور والمحاصيل الزراعية وقد سكن قسم من آل النجيفي في مدينة الموصل ومازالت منطقة في الموصل تسمى (منطقة النجيفي) على أسمهم أما عبدالله وسعيد فقد هاجروا من بغداد وسكنوا ارض ميسان طلبا للرزق وقد أستقر آل النجيفي في أراضي الظليمة الشرقية الواقعة على الجانب الايمن من نهر الحسيكي المتفرع من نهر الكحلاء عند مدينة (الكحلاء) ومنحوا التزام المقاطعة المذكورة ثم اصبحت من أملاكهم ومن أبرزهم الحاج محي السعيد وفاضل عبدالله .

النجاده :

النجاده هم سكان نجد في جزيرة العرب أما النجاده في ميسان فينتسبون

---

(٩٦) نهاية الارب في معرفة انساب العرب / شهاب الدين احمد القلقشندي ص٢٠٧ .

(٩٧) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٧٨ .

الى قبيلة شمر عبده وقد هاجروا اول الامر من منطقة بريده في نجد الى أرض العراق وكان ذلك في اوائل القرن التاسع عشر الميلادي أذ استقروا في جانب الكرخ من بغداد والذي كان تطلق عليه تسمية صوب (عگيل) وان عگيل هذه لايقصد بها قبيلة عقيل بن عامر بن صعصعه بل أن هذه الكلمة أي (عگيلي) تطلق على كل من يمتلك بعير(٩٨) وكان رئيسهم انذاك حسين المنيم وهو رجل معروف ومتنفذ في عهد الاتراك وكان يجتمع حوله في ذلك الوقت العديد من تجار بغداد وتعهد اليه مسؤولية القوافل الناقلة للبضاعة من العراق الى الشام وبالعكس كما ان الابل تعود له ولابناء عمومته والتي كانت تستخدم في القوافل التي تقوم بنقل البضائع ٠ ولكن هؤلاء النجاده لم يمكثوا طويلا في بغداد اذ سرعان ماسمعوا عن اخبار ميسان وارضها الزراعية وما تدره من خير وفير فشدوا الرحال واتجهوا جنوبا نحو ميسان واستقروا اول الامر في منطقة شمال موقع مدينة العمارة حاليا وبالذات اراضي مقاطعة (ابو شطيب) وقاموا بغرس النخيل في الطرف الشمالي من مدينه العمارة عام (١٩٠٠)م كما أخبرني المرحوم عبدالوهاب ابراهيم الناصر واني لا اؤيد ذلك بل أرى أن تاريخ قيامهم بغرس النخيل يرجع الى ماقبل عام ١٨٨٥م حيث يقال ان الشيخ غضبان البنية رئيس قبيلة بني‌لام بعدما شاهد غرسهم لبساتين واسعة أخذ يطالبهم بتلك البساتين واستدلالي للتاريخ المذكور يرجع الى المدة من بدء غرسهم للنخيل الى ظهور بساتين واسعة ومثمرة مما حدى بالشيخ غضبان البنية مطالبته بتلك البساتين وهو على قوته في اواخر القرن التاسع عشر الميلادي أي بعد عام ١٨٨٥م على الاقل اذ بدء ضعفه ومن ثم زعزته بعد عام (١٩٠٩) حتى انه عزل عن زعامة مشيخة بني‌لام في ذلك التاريخ ٠ وبما أن النجاده لم تكن لهم القدرة على منع الشيخ غضبان البنيه من تحقيق رغبته اضطروا الى هجر بساتينهم والنزوح منها الى مدينة العمارة التي بدأت تتطور كمدينه والسكن على صدر نهر الكحلاء في رأس المثلث (العمارة الاصلية) لفترة قصيرة بعدها هاجروا الى اراضي الكحلاء في عام ١٨٨٧م وسكنوا على نهر الزبير ويقال أن تسميته بنهر الزبير يعود الى سكنى هؤلاء النجاده من شمر عبده عليه وهذا ليس صحيحا لان تسمية نهر الزبير كانت موجودة قبل سكن هؤلاء النجاده اذ نعلم ان الشيخ حسين الحسان احد رؤوساء السواعد قام بغلق او سد نهر الزبير وقد شاعت في ذلك الوقت كلمات زابيات منها (يعابيك الرضا ياحسين بن حسان خليت الزبير تكايشه الرضهان) ويحتمل أن يكون هناك نجاده أخرون وخاصة من جماعة صالح السليمان النجدي قد

---

(٩٨) المؤلف في مقابلة مع المرحوم عبدالوهاب ابراهيم الناصر في داره الواقعة في محلة عواشه بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥ أعلمني بان هذه التسمية تطلق على كل من يمتلك (بعير) وليس نسبة الى قبيلة (عكيل)٠

سكنوا هذه البقاع بعد عام (١٨٥٣)م وسمي نهر الزبير باسمهم (والله اعلم) وكانت حرفة النجاده من شمر عبده اثناء وجودهم على نهر الزبير البيع والشراء وبعد فترة قصيرة من وجودهم في هذه المنطقة وعلى أثر الضغط عليهم من قبل الشيخ عريبي الوادي والملقب (عريبي باشا) وهو اول شخص من اهل العمارة يمنح هذا اللقب من قبل السلطات العثمانية نزحوا الى مدينة مسيعيدة (الكحلاء حاليا) والتي كانت في ذلك الوقت قلعة من الطين وقاموا بتشييد دور لهم من الطين وفي عام (١٩١٥)م وعند الاحتلال البريطاني طلب من كبارهم كل من علي الناصر البهيجي والشيخ منيع الحسن بان يناط بالاول ادارة بلديه مسيعيدة والثاني ادارة ناحية الحلفاية (المشرح حاليا) ولكن الرجلين امتنعا عن قبول منصبيهما بدعوى عدم تعاونهما مع الانكليز لكونهم محتلين مما حدى بالسلطات البريطانية القيام باعتقالهما وايداعهما سجن العمارة وعدم الافراج عنهما الا في حالة قبولهما للتعيين وبتدخل وتوسط المدعو العصيمى(٩٩) وهو من النجاده اصلا تمكن هذا من ان يثني كل من علي الناصر والشيخ منيع الحسن من اصرارهما على عدم التعاون مع الانكليز خاصة بعد توارد اخبار سقوط مدينة الكوت عام ١٩١٧م ثم تقهقهر الاتراك وانخذالهم في الحرب أذ عين علي الناصر رئيسا لبلدية مسيعيدة والشيخ منيع الحسن مديرا لناحية الحلفاية وبعد قيام الحكومة الاهلية عام ١٩٢١م تم اعفاؤهما حيث تفرغ الاول للامور التجاريه اما الثاني فعهدت له مقاطعة الجبيسة والرئاسة العامة للنجاده في ميسان فى علي الناصر ومن بعده حمد علي الناصر ثم عبدالوهاب ابراهيم الناصر .

الصيامر

لقد اختلف الكثير في نسب الصيامر فمنهم من قال أنهم من قضاء سامراء(١٠٠) وقد نزحوا الى (المدينة) منذ مدة تزيد على (٥٠٠) خمسمائة سنه وقال البعض انهم نسل السومريين اجدادهم القدامى وقد حرف الى سيامر(١٠١) او صيامر على مرور الزمن وينسبهم اخرون الى قبيلة بني مالك(١٠٢) ومن خلال التحقق من كلمة صيامر تبين أنها جاءت من اسم نهر بالبصرة عليه قرى وبلد وزروع(١٠٣) ونسب اليها الشاعر (الصيمري) أحد

---

(٩٩) المؤلف هذا ما رواه المرحوم عبدالوهاب ابراهيم الناصر نقلا عن عمه علي الناصر وفي نفس المقابلة يوم ١٩٩١/٨/١٥ في داره بالعمارة .

(١٠٠) القبائل العراقية / يونس السامرائي / ج١ / ص٣٥٨ .

(١٠١) أهوار جنوب العراق / عامر حسك / ص٤٥ .

(١٠٢) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المنع / ١٢٦ .

(١٠٣) تاريخ الادب العربي العصر العباسي الثاني / الدكتور شوقي ضيف ص٤٣٢ .

شعراء العصر العباسي الثاني لكونه عاش في تلك المنطقة فلقب بها وان مشيخة (المدينة ، ترجع الى عشيرة الاماره التي تنتسب اصلا الى قبيلة ربيعة العدنانية منهم الشيخ حسك المبارك والشيخ حمد الحمود .

عشائر الصيامر :

وينقسم الصيامر الى عشائر الشط وعشائر العوابد .

عشائر الشط :

(١) عشيرة الحسين : رئيسهم مخلف مردان مجافت وناجي بن علي المصراع
(٢) عشيرة السعيد : رئيسهم محمد رووف نثر والابراهيم بن حوسان .
(٣) عشيرة الحصوان : رئيسهم لفته حميد محمد تقي .
(٤) عشيرة العلي : رئيسهم صبيح ثامر المهاوي .
(٥) عشيرة الحاج حمدي : رئيسهم الحاج عيال هدال وزهيو بن نزال .
(٦) عشيرة البو حلوه : رئيسهم فرهود حمود وخليل بن خاجي .
(٧) عشيرة الشاهين : رئيسهم حنتوش وشهيب بن أحمد .

عشائر العوابد :

(١) عشيرة العلوان : رئيسهم ساجت عبدالحبيب نجم .
(٢) عشيرة اليعقوب رئيسهم سلمان حسين مشتت وهاشم بن خليف .
(٣) عشيرة السواد : رئيسهم الحاج صابر عبدالرضا الشياع .
(٤) عشيرة الخليفة : رئيسهم داود بن سلمان .
(٥) عشيرة الفرج : رئيسهم ضيغم عبدالعباس والحاج مهدي بن الحاج جوده .
(٦) عشيرة البو شاوي : رئيسهم فيصل بن الحاج عبود .
(٧) عشيرة النصيري : رئيسهم فهيد بن شمخي .
(٨) عشيرة البدران : رئيسهم الحاج حمود آل سلمان .
(٩) عشيرة السودان : رئيسهم ضيدان آل عاتي .
(١٠) عشيرة البو غزلان : رئيسهم جياد بن سلمان .
(١١) عشيرة الجلال : رئيسهم ريحان بن الحاج كيطان .
(١٢) عشيرة الوحيد : رئيسهم معلى بن محيسن .

العشائر التابعة لقضاء المدينة خارج الصيمرية :

(١) عشيرة المخاص : رئيسهم طعمة سلمان .
(٢) عشيرة خميسه : رئيسهم مال الله عبدالزهرة .
(٣) عشيرة الامارة : وهذه العشيرة تنقسم الى :
(أ) عشيرة الترابه : رئيسهم جري حميد الحمود .
(ب) عشيرة الحاج سعد : رئيسهم وهاب عبدالحسن .
(جـ) عشيرة الميرطة : رئيسهم فضل ابو الهيل .

(٤) عشيرة نهر صالح : رئيسهم دحام ٠
(٥) عشيرة التمار :

عشائر الهوير :

(١) عشيرة البو سويلم : رئيسهم عبدالله وحسك بن منشد ٠
(٢) عشيرة الحجاج : رئيسهم سلمان الصباوي وجودة آل بشاره ٠
(٣) عشيرة عكاب : رئيسهم خريبط ٠
(٤) عشائر أم الشويج : وهي ضمن عشائر الهوير منها :
(أ) عشيرة بيت مشعل : رئيسهم ثامر الحاج سويلم المشعل وكويطع بن سرحان ٠
(ب) عشيرة بيت زويهي : رئيسهم معين عديم ٠

عشائر أهوار المدينة :

(١) عشيرة العواچي : رئيسهم جابر جباره ومزبان بن سنافي ٠
(٢) عشيرة الحيادر : رئيسهم بعيووني عبدعلي ومروح بن بطي ٠
(٣) عشيرة العبرة : رئيسهم الحاج رميح ٠

عشيرة السعد :

يرجع السعد في النسب الى فرع آل كرم الله من القبائل القحطانية وأما تسمية السعد هذه جاءت من اسم أحد أجداد شيخهم كباشي السعد والرئاسه العامه لعشيرة السعد في الشيخ كباشي السعد سابقا وحاليا منير كباشي السعد ٠ ويتمركز السعد في قضاء القرنه وخاصة في مقاطعه النهيرات وينقسم هؤلاء الى الافخاذ الاتية :

(١) بيت عليخان ٠
(٢) بيت عنبار ٠
(٣) بيت حبيب ٠

عشيرة بني منصور :

بني منصور أحد عشائر السعفة ويتمركز هؤلاء في جنوب القرنة ورئاستهم العامه في جعفر اللعيبي وحنون بن ابو الهيل وينقسم بنو منصور الى :

(١) البو غريب : رئيسهم جابر العودة ٠
(٢) الحلاف :
(٣) الچري : رئيسهم حمود الصيوان ٠
(٤) الباهله ٠
(٥) ثمار ٠
(٦) الحوش : رئيسهم نمر الجراح ٠

(٧) مزرعة : رئيسهم مري الرحم .
(٨) النعيم : رئيسهم شنيد الحاج براك .
(٩) الصبيح :
(١٠) الجاسم : رئيسهم لعيبي الحاج وادي .
(١١) الحده : رئيسهم مسنسل بن دهش .
(١٢) الجنيزي .

عشيرة الشرش :

عشيرة الشرش تسكن المكان المسمى على اسمها في جنوب القرنة وارى أن التسمية للعشيرة جاءت من الارض وليس من شخص والرئاسة العامة لعشيرة الشرش في الشيخ هادي الشلال الفضل وحسين الفضل وتنقسم الى الافخاذ الاتية :

(١) الصويلح : رئيسهم حسين الفضل وهادي الشلال الفضل .
(٢) الحمداوي : رئيسهم مهلهل بن حاچم .
(٣) الشلهه : رئيسهم مجيد الحسن والحاج ناصر بن حسين الحسن وفارس الحاج ناصر .
(٤) الشاهين : رئيسهم طعمة الحاج فارس .
(٥) الكريم : رئيسهم صيهود ركين .
(٦) الحاج ناصر : رئيسهم عاتي بن طاهر .

عشيرة المزيرعة :

عشيرة المزيرعة لاترجع الى نسب واحد بل أنها مجموعة من العشائر والاهالي سكنوا ارض مزيرعة الواقعة قبالة ارض النهيرات فى قضاء القرنة واخطأ من أعتقد أن المزيرعة فخذ من قبيلة بني مالك هاجروا من العراق وسكنوا المحمرة وان الارض التي كانوا فيها لازالت تسمى باسمهم وتنقسم عشائر المزيرعة الى محلات وهي :

(١) الحالة : يرجع هؤلاء في الاصل الى محافظه بابل (الحلة) مختارهم سابقا جعفر المدهوش وحاليا عبود الشريجي .
(٢) الزيايدة : يرجع الزيايدة في النسب الى قبيلة آل زياد من آثلاث المنتفق مختارهم سابقا بدر الخلف وحاليا عبدالرزاق عبدالجليل البادي .
(٣) السميلات : ينتسب هؤلاء الى عشيرة الحلاف مختارهم سابقا سلمان الناصر وحاليا موحان شاهين صيهود .

عشائر الدير :

تتألف عشائر الدير والتي سميت على منطقة الدير الواقعة مابين القرنة والبصرة من :

البو بصيري : هـم من عشائر الدير وليس السويب(١٠٤) كما علمهم الشيخ يونس السامرائي في كتابه القبائل العراقية / الجزء الاول كما انهم ليسوا من قبيله بنـي مالك يرجعـون في النسب الى قبيلة تميم
(١) والرئاسة العامة في جليب الطعان .
والرئاسة في عباس العبد شناوه .
(٢) البو حسين : الرئاسة في عاصف المونس .
(٣) المحاميد : الرئاسة في احمد الراشد .
(٤) القناص : الرئاسه في الحاج عبد علي الصالح .
(٥) الكوام : الرئاسة في فرج الكاطع .
(٦) الشغانبة : الرئاسة في

عشائر النشوة او الخلوط :

هناك اراء في عشائر النشوة او ما يطلق عليهم الخلوط فمنهم من يقول أن كلمة الخلوط معناها (التجمع او الخليط) وهذا يعني أنهم ليسو من اصل واحد واخرون ومنهم الشيخ يونس السامرائي قد عدهـم في كتابه القبائل العراقية من انهم يرجعون الى قبيلة الحلاف (حلاف السويجت)(١٠٥) وهم يتمركزون في منطقة النشوة قباله ناحية الدير ويمتد تواجدهم على طول نهر دجلة الى جنـوب الدير رئيسهـم سابقا ثامـر السويجت وحاليا عبدالرحمن السويجت .

---

(١٠٤) القبائل العراقية / الشيخ يونس السامرائي / ج١ ص٣٢٧ .
(١٠٥) القبائل العراقية / الشيخ يونس السامرائي / ج١ / ص٣٢٧ .

قبيلة بني تميـــم

سبق وتطرقنا لهذه القبيلة والتي لم يبقى منهـا في ارض ميسان(١٠٦) اليوم سـوى :

(١) بيت مهنا : ويتواجد هؤلاء في قلعة صالح والمجر الكبير وبقية مناطـق ميسان وهم من المصالحة من تميم .

(٢) الرماحه : ويتواجد هؤلاء في المجر الكبير وغالبيتهم حاليا في البصرة .

(٣) الدبيسات : ويتواجد هؤلاء في كميت والعمارة وهم مـن المصالحه مـن من تميم .

(٤) العوينات : ويتواجد هؤلاء في كميت والعمارة وناحية صالح وهـم مـن المصالحه من تميم .

(٥) بيت مهينو : ويتواجد هؤلاء في المجر الكبير وقلعـة صالح وهـم مـن المصالحه من تميم .

(٦) بيت يتيم : ويتواجد هؤلاء في منطقة البتيرة شمال العمارة .

(٧) بيت ملك : ويتواجد هؤلاء في المجر الكبير وقلعة صالح .

(٨) بيت فحل : ويتواجد هؤلاء في المجر الكبير وقلعة صالح .

(٩) الطرشان : ويتواجد المذكورون في المجر الكبير وقلعه صالـح وبقيـة مناطق ميسان وهم من اولاد مصلح بن الاطرش .

اما بقية افخاذهم والذين أندمجوا مع قبائل اخرى واصبحوا من عدادها هـم :

(١) المروز : مع قبيلة البو محمد / البو عبود

(٢) الدهاربه : مع قبيلة البو محمد / البو عبود .

(٣) السنيمان : مع قبيلة كنانة .

(٤) الفريجات : مع قبيلة البو محمد .

ولابد من الاشارة الى بقية فروع بنو تميم الاخرى ومنهم :

(١) السلايطه : وهؤلاء يتمركزون في الرفاعي والشطرة .

(٢) الحميدان : ويتواجد هؤلاء في بغداد .

---

(١٠٦) المؤلف : تأكيدا لما ذكرناه بخصوص عشيرة الفريجات كونهم من قبيلة دارم هو ما نلاحظه من وجود كبير وملموس لقبيلة بني تميم وخاصة في أراضي (الخر الكبير) في قضاء المجر وعلى جانبي شط المجـر الكبير كأمتداد تاريخي لهذه القبيلة .

(٣) المصالحة : ويتواجد هؤلاء في ديالى .
(٤) بيت كنعان : ويتمركز هؤلاء في البصرة .

عشيرة البو عريف :

ترجع عشيرة البو عـريف الى قبيلة المجاتيـم أحـد قبائـل بنى حسن الهلالية(١٠٧) أما البو عريف في ميسان فعددهم قليل وهجرتهـم الى هذه البقاع في أوائل تأسيس العمارة أي بعد عام (١٨٦١)م أذ أن البو عريف يسكنون اراضي الفرات الاوسگ رئيسهم العام في ميسان الحاج جبار حسين مبارك .

عشيرة آل جويبر :

وهم من بني خيكان وآل جويبر متوزعون في كل جزء من اجـزاء العمارة ولهم علاقات مصاهرة مع البو محمد وبني لام وآل أزيرج والسواعد(١٠٨) .

وينقسم آل جويبر في ميسان الى :

١ ـ بيت عيسى .
٢ ـ بيت اسماعيل .
٤ ـ بيت الشيخ علي الخاقاني (الجابري)
٥ ـ بيت الحاج أبشاره .
٦ ـ بيت حسن الزين .
٧ ـ بيت علي هجول .

وعليه فان آل جويبر لاتوجد لهم رئاسة عامة وان بيوتهم هذه تعد (أسر) .

عشيرة الكريزات :

الكريزات موطنهم الغراف ويرجعون في النسب الى قبيلة عبادة فهم من ربيعة العدنانية جدهم (مكن) ويحتمل أن تكون هجرتهم بعد جفاف شط الاخضر الذي كان يسقي جزيرة الغراف وهجرة قبيلة عبادة (الام) الى أنحاء متفرقة من العراق ومن أولاد (مكن) عمار وغواص وعبيره وثمين أما سبب تسميتهم (بالكريزات) فيعود الى حدوث معركة بينهم وبين جماعة من بني لام استخدم فيها أولاد (مكن) الجراز (والجراز اسم يطلقه أهـل الفـرات على العصي الكبيرة والقوية) ومن هذا أطلقت عليهم كلمة أهل الجـرازات او الكـرازات وأصبحت هذه الكلمة مع مرور الزمن (الكريزات) والكريزات اليوم في عداد قبيلة بني لام حيث أنهم عاشوا مع قبيلة بني لام في منطقة (النجيوه) ضمن أراضي الطيب ومنذ نزوحهم الى اراضي (لواء العمارة) سابقا ومن افخاذهم

---

(١٠٧) القبائل العراقية / الشيخ يونس السامرائي / ج٢ / ص٤٧٢ .
(١٠٨) تاريـخ ميسـان وعشائـر العمارة / جبـار عبدالله الجـويبراوي / ص٣٤٨ ـ ٣٤٩ .

(١) بيت غواص : رئيسهم حافظ بن حسن النجيم وحاليا كاظم الحافظ .
(٢) البو عمار : رئيسهم عبود حسوني .
(٣) الثمينات : رئيسهم مولى بن شرهان .
(٤) بيت عبيره : رئيسهم حميد بن جشجوري .

السادة النعيم :

السادة النعيم من السادة الموسوية وقد جاء نسب السيد (نعيم) جد العشيرة الى السيدموسى بن ابراهيمالمرتضىبن الامام موسىالكاظم (ع)(١٠٩) أما السادة النعيم في ميسان فيرجعون في نسبهم الى السادة (البيوض) من النعيم وكان جدهم (خليل النعيمي) يسكن منطقة الدهانة في بغداد أما السادة البيوض فيسكنون (المشاهدة) قرب بغداد(١١٠) وقد نزح (خليل النعيمي) الى أرض ميسان طلبا للرزق واستقر مع عائلته في منطقة (الخسف) ضمن اراضي مقاطعة البحاثة التابعة لقضاء الكحلاء وعاش مع قبيلة السودان التي كان لها وجود كبير في تلك المنطقة واستمر من بعده أولاده وأحفاده في نفس المنطقة . وفي سنة (١٩١٥)م ارتحل من وجوههم المعروفة الحاج مجيد الابراهيم النعيمي فهو مجيد بن ابراهيم بن خليل بن ابراهيم بن (خليل) وخليل هذا جدهم وهو الذي نزح من منطقة الدهانة في اوائل القرن التاسع عشر الميلادي وقد سكن الحاج مجيد الابراهيم في ناحية المشرح (الحلفاية سابقا) ثم أصبح مختار ناحية المشرح وهو كبير السادة النعيم في ميسان .

السادة الزوامل :

قبيلة من القبائل العلوية التي تنتمي بنسبها الى الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ومنتشرون بين القبائل العراقية ومهنتهم الزراعة وتربية الماشية(١١١) أما السادة الزوامل في ميسان فيتمركزون في قضاء المجر الكبير ورئاستهم العامة في السيد غازي بن سيد محسن بن سيد مخلف .

السادة المكاصيص :

السادة المكاصيص من السادة الموسوية(١١٢) ولم أهتد الى سبب تسميتهم بالمكاصيص (المقاصيص) ويتمركز هؤلاء في الجانب الايمن من نهر دجلة وفي المنطقة الواقعة مابين ناحية شيخ سعد ومدينة الكوت أما في ميسان

---

(١٠٩) القبائل العراقية / الشيخ يونس السامرائي / ج٢ / ص٤٧٢ .
(١١٠) نفس المصدر السابق / ص٦٦٥ ـ ٦٦٦ .
(١١١) انساب القبائل العراقية وغيرها / العلامة مهدي القزويني الحسيني / راجعه وحققه عبدالمولىالطريحيوقد ذكر ذلكالطريحي في هامشهص٦٤.
(١١٢) المؤلف : ذكر الشيخ يونس السامرائي في كتابه القبائل العراقية ج٢ / ص٦٣٧ أن المكاصيص يدعون أنهم سادة .

فعددهم قليل ويتمركز السادة المكاصيص في مدينـة العمارة وقضاء المجر الكبير ومناطق أخرى من ميسان الحاليةمن رؤوسائهم علوان السيـد خلم وحاليا مالك السيد مهتلف .

السادة أهل الجرف :

السادة أهل الجرف من السادة الموالي الموسوية يرجعون في النسب الى السيد حياة الدين بن السيد عبدالله بن الامام موسى بن جعفر الصادق (ع) وان تسميتهم باهل الجرف جاءت نسبة الى الارض التي كانوا يسكنون فيها على نهر الكرخه / العمية حيث كانت هناك تسميتان الاولى على جماعة يطلق عليهم تسمية اهل أرض الطينة وهم الموالي المشعشعين والثانية على جماعة اخرى تطلق عليهم تسمية أهل ارض الجرف وان تاريخ هذه التسمية حديثة العهد ومن المحتمل ان يكون ذلك التاريخ في اواخر القـرن الثامـن عشر الميلادي ويتمركز السادة أهل الجرف خاصة في الكحـلاء وقليـل منهـم في المشرح وينقسمون الى :

(١) بيد سيد سعد فيهم الرئاسة العامة لسادة اهـل الجرف رئيسهم سيد محسن بن سيد كاظم .

(٢) بيت سيد خلف : رئيسهم رحمه بن سيد ابراهيم .

(٣) بيت سيد راضى : رئيسهم سيد حمود بن سيد نعمة .

(٤) بيت سيد عيسى : رئيسهم سيد محمد بن سيد كاطع .

السادة البعاج :

يرجع السادة البعاج الى السيد محمد بن الامام علي الهادي (ع) والملقب بالسيد محمد البعاج وهؤلاء هم سادة علـوية موسوية وجـاءت تسميتهم على جدهم السيد محمد البعاج المدفون في ارض بلد والملقب بسبع الدجيـل من رؤوسائهم في ميسان السيد صبيح السيد عـواد والسيد صابر السيد طعمة والسيد صدام السيد نعمة .

عشيرة السادة العلاق :

السادة العلاق سادة حسينية ينتسبون الى الامام الحسين الاصغر بن الامام علي زين العابدين(١١٣) وليس كما ذكر نسبهم للامام الحسن المثنى بن الحسن السبط ومنهم البو صعبر(١١٤) ويرجع السادة العـلاق الى جدهم الاعلى السيد ابراهيم المدفون في منطقة الحمزة التابعة لمحافظة بابـل وينقسم السادة العلاق الى :

---

(١١٣) الدرر السنية في الانساب الحسنيـة والحسينية / الشريف احمد البرادعي الحسيني / ص٧١ .

(١١٤) المؤلف : ذكر العلامة مهـدي القزويني في كتابه القبائـل العراقية وغيرها أن البو صعبر (ساده حسنيه) وليس حسينية .

(١) البو حجاب : ويسكن اغلبهم في أرض ميسان من ابرزهم بيت السيد عباس وبيت السيد عبدالكريم ٠
(٢) البو سليمان ٠
(٣) البو صعبر ٠

الرئاسة العامة للسادة العلاق في السيد محمد السيد شنين ٠

عشيرة السادة الشرفه :

معنى الشرفه هو الخيار والاصل والشرف والشريف جمعه شرفاء

وأشراف وعند المسلمين الشرفه من كان من السلالة النبوية(١١٥) والاشراف من السبطين الحسن والحسين وهم أشراف مكة والمدينة المنورة حيث أن سدانة الكعبة وقبر الرسول محمد (ص) بيدهم الى ما قبل سيطرة الملك عبدالعزيز آل سعود على منطقة الحجاز وقد نزح الكثيرون من السادة الشرفاء الى الاحساء والقطيف وصعيد مصر والعراق(١١٦) وخاصة في الحلة (الهاشمية والحمزة) والبطحاء حيث مارسوا الزراعة ولكن استقرارهم لم يدم طويلا اذ سرعان ماهجروا تلك الاراضي بعد مقتل الحاكم العثماني (سامي بيك) على يد عشيرة الشرفة وكان على رأسهم الشريف سالم البركات وحمد أبن حسين واولاد الامير محمد بن الامير مقبل أمير المدينة(١١٧) وكان هروبهم الى مناطق متفرقة خوفا من السلطة العثمانية ومن الذين تفرقوا وهربوا كل من مصطفى وحسين اولاد الشريف قاسم بن علي(١١٨) وقد قام الشريف مصطفى بن قاسم بالزواج من المدعوة (خجه) من سكنة محلة (جديد حسن باشا) في بغداد ومن بنات خالتها كل من رخيته والتي على أسمها محلة في بغداد وعواشه وقد أطلقت عليهم فيما بعد تسمية (المليه) نسبة لهذه الامرأة والتي تجيد القراءة والكتابة في الوقت الذي يفتقر الناس اليها وهؤلاء مارسوا الزراعة في أراضي العمارة والاشراف الذين نزحوا بعد مقتل (سامي بيك العثماني) وسكنوا ميسان وحديثة ومناطق أخرى من العراق والاحواز هم :

(١) السادة الاشراف المعرفون / (بيت شهاب) / منهم محي الزبيك واولاده وجعفر سدخان الزبيك ٠

---

(١١٥) المنجد في اللغة ص٣٨٣ ٠
(١١٦) الدرر السنية في الانساب الحسنية والحسينية / البرادعي الحسيني / جده / الحجاز ص٧١ ٠
(١١٧) عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ص٣٨٣ ٠
(١١٨) مجلة الاحواز / السنة الخامسة العدد ٥٢ و ٥٣ / بغداد ٠

السيد كاظم السيد ناجي ·
(٢) السادة الاشراف البو داود والعلاق / منهم السيد عبدالمحسن مهدي
(٣) السادة الاشراف (بيت علي الشرفه) منهم السيد محمد علي حسن ·
والسيد نعيم محمد السيد شنين ·
(٤) السادة الاشراف العلاق / منهم السيد محمد السيد شنين ·
(٥) السادة الاشراف القاسميون / منهم السيد علي حسين غازي ·

عشيرة السادة الشروع :

السادة الشروع سادة موسوية ينتسبون الى الامام موسى بن جعفر(ع) جدهم السيد محمد والملقب بالسيد الشرع وان تسميته هذه جاءت بعد هجرته من مدينة النجف الاشرف وسكناه في اراضي قبيلة آل ازيرج وقد كان في ذلك الوقت مرجعا دينيا للاهالي في منطقته وبمرور الزمن اطلق عليه لقب (الشرع) لتمكنه من الشريعة الاسلامية فاصبحت تسميته الشائعة هؤلاء السيد محمد الشرع وقد اخلف من بعده ولده السيد يوسف ثم جاء بعده السيد عجيل ثم أخلفه السيد علي بعد ذلك جاء السيد منيهل وهذا له مرقد معروف على طريق العمارة ـ الميمونة ويتمركز السادة الشروع في أراضي الميمونة والسلام وبقية محافظة ميسان من رؤوسائهم السيد كاظم السيد فالح والسيد حميد السيد عداي والسيد سعدون السيد جباره والسيد حسين السيد مكسر·

عشيرة السادة آل ناجي او النواجي :

يرجع السادة آل ناجي او النواجي الى الامام موسى الكاظم (ع) فهم سادة موسوية ويتمركز هؤلاء في قضاء الكحلاء رئيسهم سيد هشيم سيد فالح سيد ابراهيم وحاليا سيد عيسى سيد هشيم وسيد جاسم سيد محمد ·

السادة ابو رغيف

يرجع السادة ابو رغيف في النسب الى الامام موسى بن جعفر (ع) فهم سادة موسوية ويقال ان لقب او تسمية ابو رغيف جاءت عن قيام جدهم السيد (طاهر الموسوي) وابناء عمومته بتقديم الخبز وعليه اللحم والرز المطبوخ لرجال الشيخ ناصر باشا السعدون والملقب (بالاشقر) أثناء أحدى معاركه في منطقة الغراف(١١٩) وان الحادثة مابين عامي (١٨٤٧م ـ ١٨٥٠م) قبل تأسيس مدينة الناصرية والتي أسسها الشيخ ناصر باشا السعدون وسميت على أسمه أما السادة ابو رغيف في ميسان يتمركزون في قضاء الميمونة وناحية السلام ورئاستهم في السيد طاهر السيد عبدالله وحاليا السيد حميد السيد طاهر السيد عبدالله ·

---

(١١٩) المؤلف اخبرني بذلك الدكتور قاسم ضاهي ابو رغيف في مقابلة لي معه في مدينة العمارة في ١٩٩١/١٠/١ ·

عشيرة السادة الجوابر :

يرجع السادة الجوابر الى جدهم الاعلى السيد جابر الكبير والذي ينتسب الى السيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر (ع) ويعرفون بسادات (الخيين) في الحويزة وهو نهر يتفرع من شط العرب(١٢٠) والسادة الجوابر يتمركزون في مناطق مختلفة وينقسم هؤلاء الى :

(١) بيت سيد حسوني (٢) بيت سيد سعد (٣) بيت سيد حطاب

(٤) بيت سيد لفته وهؤلاء رئاستهم حاليا في السيد حسين السيد هاتو السيد مناتي وأن السيد مناتي السيد محسن كانت له الرئاسة سابقا وكانت بالتزامه أراضي الرفاشية التابعة لناحية السلام .

(٥) بيت الخضرة : رئاستهم حاليا في السيد سعودي السيد اسماعيل والسيد حمود السيد جابر .

(٦) بيت سيد علي : رئاستهم في السيد قاسم السيد سلمان والسيد محمد السيد سلمان .

(٧) بيت سيد طعمه : رئيسهم السيد خلف السيد عبدالكريم ويتمركز هؤلاء في منطقة الشاملي بناحية الدير

(٨) بيت سيد معتوق : رئيسهم السيد ربيع السيد نعمة ويتمركز هؤلاء في نهر الباشا في قضاء القرنة .

عشيرة الهواشم :

الهواشم او آل هاشم يرجعون الى جدهم السيد محمد المبرقم بن السيد حسين الذي ينتهي نسبه الشريف الى السيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر الصادق (ع) حيث نزح من ارض الحجاز سنة ١٢١٣هـ وقد عهد اليه التزام اراضي الرميلي والجوار من أمارة المنتفق بعد ذلك جاء من بعده ولده السيد اسماعيل ثم اخلفه السيد هاشم الذي جاءت تسمية الاسرة على أسمه وان الهواشم على علاقة وطيدة مع قبيلة البهادل ولا زالوا الى هذا اليوم وينقسم السادة الهواشم الى :

(١) بيد سيد ناموق : الرئاسة في سيد خلف وسيد ياسين ولدي ناموق وحاليا السيد موسى بن سيد خلف وسيد محمد بن سيد ياسين وسيد حاتم بن سيد ياسين .

(٢) بيت سيد حسين : الرئاسة في سيد هاشم بن سيد حسونى بن سيد حسين وحاليا سيد علي بن سيد هاشم .

---

(١٢٠) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع / ص٥٧

(٣) بيت سيد محمد : الرئاسة في سيد سعد بن سيد طاهر بن سيد محمد. ولحد الان يتمركز السادة الهواشم في اراضي أم أيشين الواقعة على طريق العمارة - المجر الكبير .

بيت سيد نور :

بيت سيد نور يرجعون في النسب الى السيد محمد المبرقع بن السيد حسين وصولا الى السيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر الصادق (ع) جدهم السيد نور بن السيد اسماعيل أخ السيد هاشم بن السيد اسماعيل وعلى أسمه أطلق عليهم بيت سيد نور من رؤوسائهم السيد محسن السيد رحمه والسيد هاشم السيد علي والسيد خلف السيد حسن والسيدين حسن وفلحي ولدي السيد شمخي والسيد نعمة السيد جاسم ومن أخوة السيد نور والذين شكلوا فيما بعد بيوت معروفة منهم :

(١) بيت سيد مشكور .
(٢) بيت سيد يوسف .
(٣) بيت سيد شريف .
(٤) بيت سيد محمد .

السادة بيت العلويه :

يرجع السادة بيت العلويه الى الامام موسى بن جعفر (ع) فهم سادة موسوية والسادة بيت العلويه أخوة السادة بيت البطاط واطلقت عليهم تسمية بيت العلوية انتسابا الى والدتهم المعروفة بالعلوية ورئيسهم العام السيد محمد السيد جبر والساكن حاليا اراضي المجبس التابعة لناحية المشرح .

السادة بيت البطاط :

يرجع السادة بيت البطاط الى السادة الموسوية نسبة الى جدهم الامام موسى بن جعفر (ع) وجدهم الاعلى السيد علي الموسوي الملقب (البطاط) ومن هذا جاءت تسميتهم بيت البطاط .

وهناك رواية تقول ان سبب تسمية السيد علي البطاط هو أن السيد المذكور كان يمتلك سبعين جاموسة وقد حضر اليه موظف ايراني وطالبه بضريبة على هذه الجواميس فاخبره السيد علي من أن الجواميس لنا ونحن أبناء فاطمة بنت الرسول - ص - الا ان الموظف المذكور لم يهتم لكلامه بل أخذ جميع الجواميس وفي المساء وبينما كان الموظف الفارسي نائما على فراشه اذ أنشق ظهره الى نصفين فمات ولما عرف الناس الخبر قالوا هذا بخت(١٢١)

---

(١٢١) الاحواز / الجزء الرابع / نعمة الحلو ص٤٠

السيد علي (بطه) أي شقه ومنذ ذلك الوقت ذهب عليهم الاسم(١٢٢) ومن رؤوسائهم السيد جعفر السيد محمد وكذلك السيد صروط السيد محسن وولده السيد جعفر والسيد جبار السيد جاسم .

السادة بيت ابو الدنين :

السادة بيت ابو الدنين هم أخوة السادة الموزان والسادة البخات والسادة الشروع ويرجعون في النسب الى الامام موسى بن جعفر (ع) فهم سادة موسوية وجاء لقبهم ابو الدنين من جدهم الاعلى السيد فلاح الموسوي ويتمركز هؤلاء السادة في اراضي علي الغربي وعلي الشرقي وكميت رئيسهم السيد ابراهيم السيد محمد السيد سعد .

السادة بيت الطويل :

يرجع السادة بيت الطويل في النسب الى الامام موسى بن جعفر (ع) فهم سادة موسوية ومنهم السادة بيت البطاط وكذلك السادة بيت العلوية .

السادة الموالي :

يرجع السادة الموالي في النسب الى السيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر (ع) وينقسم السادة الموالي في ميسان الى :

(١) بيت سيد بركات : رئيسهم سيد محسن بن سيد مولى بركات .
(٢) بيت سيد ابراهيم : رؤوسائهم السيد محي السيد جابر السيد قلحي والسيد اراهيم السيد محمد .
(٣) بيت سيد مطر : رئيسهم السيد عيسى السيد جاسم .
(٤) بيت سيد دخيل : رئيسهم السيد طاهر السيد نور .
(٥) بيت سيد مهنا : رئيسهم السيد كاظم السيد حسن .
(٦) بيت سيد واجد : وينقسم بيت سيد واجد الى :
(أ) بيت سيد دلي : رئيسهم السيد مشري السيد موسى .
(ب) بيت سيد واجد : رئيسهم السيد حسن السيد علي السيد موسى.

السادة البخات :

السادة البخات هم أخوة السادة بيت ابو الدنيين والسادة الشروع والسادة الموزان ويرجع السادة البخات في النسب الى الامام موسى بن جعفر (ع) فهم سادة موسوية ويتمركز السادة البخات في اراضي العمارة والطيب وشمال كميت رئاستهم العامة في السيد مشفي السيد سعد .

---

(١٢٢) مسيرة الى قبائل الاحواز / جابر جليل المانع ص٣٨ .

السادة بيت ابو حمد :

السادة بيت ابو حمد يرجعـون في النسب الى الامام موسى بن جعفر (ع) فهم سادة موسوية ويتمركز هؤلاء السادة في اراضي الكحلاء ورئاستهم العامة كانت في السيد عكله بن السيد مهدي وحاليا السيد جبار السيد حمد .

السادة الشويكات :

السادة الشويكات يرجعـون فـي نسبهـم الـى الامـام موسـى بن جعفر (ع)(١٢٣) فهم سادة موسوية ويتمركز السادة الشويكات في اراضي الكحلاء والمشرح .

السادة الجزائريين :

السادة الجزائريين من السادة الموسوية وجاءت تسميتهم بالجزائريين نسبة الى اراضي الجزائر في (هور الحمار) من أبرز السادة الجزائريين في ميسان السادة (آل ياسين) والذين يرجعون في نسبهم للسيـد نعمة الله الجزائري ويتمركز هؤلاء في قضاء المجر الكبير منهـم السيـد حسن السيد موسى السيد هاشم .

السادة الفواضل :

السادة الفواضل من السادة الموسوية اذ يرجعون في نسبهم الى الامام موسى الكاظم (ع) ويتمركز هؤلاء السادة الفواضل في أراضي الميمونة والسلام.

السادة الموزان :

هم أخوة السادة أبو الدنين والشروع والبخات وهم من السادة الموسوية الذين يرجعون في نسبهم الى الامام موسى الكاظم (ع) . ويتمركز هؤلاء السادة الموزان في أراضي كميت وعلي الشرقي والجزيرة (جزيرة الطيب) .

---

(١٢٣) المؤلف : يرى جابر جليل المانع أن الشويكات ينسبهم البعض الى السادات الموسويين أنظر كتابه مسيرة الى قبائل الاحواز / ص١٢٣ .

الفصـــل الثامن

« نظـام الاراضـي والحالـة الاقتصاديـة والموارد المائية »

نظام الاراضي :

كانت الاراضي في ميسان في العهد ماقبل الفتح العربي الاسلامي تعود الى الدهاقين وهم ملاك الارض ولكن بعد انتشار الاسلام في هذه البقاع أجاز حق ملكية الارض (لبيت المال) وللاشخاص حق التصرف بها واستغلالها على كل وجه وكان نظام الاراضي هو نظام اراضي العشر وتحديدا هي الاراضي التي كان يستغلها العرب الذين دخلوا الاسلام أو الاراضي التي كان يستغلها من غير العرب واصبحوا ايضا مسلمين او الاراضي التي لم يقبل من سكانها غير الاسلام او القتل سواء من عبدة الاوثان او غيرهم اضافة للاراضي التي حصل عليها العرب كغنائم وتم توزيعها بينهم على أثر فتحهم لتلك البقاع وسميت باراضي العشر لانها كانت خاضعة للزكاة وهي عشر الحاصل في الاراضي التي تروى بالامطار او القنوات و ١/٢٠ في الاراضي التي تروى بالرافعات وعليه فان ميسان كان يسكنها العرب وقليل من غير العرب ابان الفتح العربي الاسلامي لذا فانها كانت تعد من الاراضي العشريه في ذلك الوقت وبعد مجيء الحكم الاموي الذي شجع النظام الاقطاعي في الارض اصبحت الاراضي على نوعين :

(١) أراضي الالتزام او الضمان وهذا ضمن مدة محددة أي بموجب عقود التزام ·

(٢) اراضي الاقطاع اي ماتمنحه او تقطعه السلطة القائمة لبعض الاشخاص وعليه فقد ساد في الفترة التي تبتدا من الحكم الاموي حتى سيطرة الحكم العثماني نظام الالتزام اذ اقطعت الاراضي الى الاشخاص وطلب منهم استغلالها على احسن وجه بعد دفعهم للضريبة المقررة كما والزم الاشخاص عدم حرية التنقل من اقطاعيه الى اخرى واصبح ارتباطهم مباشرة بالارض ولكن بعد عام (١٥٣٤) م تاريخ استيلاء العثمانيين على العراق أصبحت جميع الاراضي ملكا للدولة او ما يطلق عليها الاراضي الاميريه وتدخلت السلطات العثمانية في شؤون العشائر لغرض سيطرتها اذ اخذت تعيين شيوخ العشائر من قبلها ووفق التقاليد العشائرية السائدة كما أنها كانت تمنح لقب أمير العشيرة (ميرميران) على رؤساء العشائر او القبائل الكبيرة وقد اطلق لقب (ميرميران) على الشيخ شياع الفيصل أحد رؤوساء قبيلة البو محمد كما أن العثمانيين عملوا باسلوب الالتزام في الاراضي حتى انهم عهدوا لبعض الملتزمين في التزام الاراضي الى مدى الحياة وان نظام الالتزام كان يواجه صعوبه كبيرة في وضع عشائري معقد خصوصا في جنوب العراق حيث أن بعض الملتزمين يمتنعون عن دفع الضرائب والرسوم وتشاهد كثيرا من رؤساء العشائر قاموا بانتفاضات واعلنوا العصيان على السلطة العثمانية

لعدم تمكنهم من دفع تلك الرسوم والضرائب اضف الى ذلك رغبتهم في ان تكون لهم واردات ماتدره أراضيهم من قيمة حاصلات في ذلك الوقت وقد عملت السلطة العثمانية على استثمار الاراضي الاميرية بطريقة واخرى لصالح أجهزة النظام الحاكم انذاك وقامت بعدة تدابير منها منح بعض الاراضي التي تعود لعشيرة او شخص ما الى عشيرة أو شخص آخر حيث انها منحت الشيخ وادي المنشد اراضي الحلفايه التي كانت مستغله من قبل عشيرة السواعد مما ادى ذلك هجرة قبيله السواعد الى الحويزة لعدم تمكنهم من دفع الرسوم للحكومه العثمانيه على عكس الشيخ وادي المنشد(١) ونظام الالتزام كان يستند على ورقة التعاقد (العقد) او ماكان يطلق عليها كلمة (شرط نامه) فهذا العقد كان يجيز للملتزم حق التصرف في الاراضي المحددة له بموجب ذلك العقد ولا يمكن اعتبار اى شخص ملتزما الا اذا ابرز عقد الالتزام او مايسمى (الشرط نامه) وأن السلطة العثمانية بعد سيطرتها على العراق بعد العام (١٥٣٤)م لم تكن مهيمنة على زمام الموقف العام حيث كانت هناك امارات او مشايخ قائمة وتقوم بادارة الاراضي واستغلالها على سبيل المثال أمارة الموالي المشعشعين وامارة المنتفق وكانت هناك عشائر تسكن في الاراضي الخاضعة لادارة هاتين الامارتين تقوم بالتزامها من تلك الامارتين لقاء بدل محدد أذ كانت عشيرة البو محمد تلتزم الاراضي أول الامر من أمارة الموالي المشعشعين ومنها اراضي الكحلاء ثم اخذت تلتزم بعض الاراضي من امارة المنتفق وخاصة اراضي المجر الكبير بعد ذلك اخذت تلتزم اراضي الكحلاء والمجر الكبير والشط من قبيلة بني لام بعد سيطرة الاخيرة على ارض ميسان وبعد ذلك أخذت قبائل اخرى مثل قبيلة السواعد والسودان تلتزم الاراضي من قبيلة البو محمد خاصة في زمن الشيخ فيصل الخليفة الذي تمكن من احكام السيطرة والهيمنة على المناطق الواقعة جنوب العمارة وكان هو بدوره يلتزم الاراضي العائدة له من الحكومة العثمانية مباشرة وكانت هناك شروط يتم فرضها في عقد الالتزام (الشرط نامه) على الملتزم وعليه القيام بعدد من المسؤوليات الى جانب دفع بدل الايجار او الالتزام ومن هذه الشروط :

(١) استصلاح اراضي المقاطعة المتعاقد عليها وزيادة المساحة المزروعة .
(٢) العناية والمحافظة على الانهر والجداول والقنوات .
(٣) حماية الافراد الذين يمرون في المقاطعة من قبل الملتزم .
(٤) الامتناع عن التجاوز والاعتداء على حقوق المجاورين .

---

(١) تاريخ مشكلة الاراضي في العراق/عماد احمد الجواهري/ص٧٠ .

(٥) وجوب منع الهاربين من وجه العدالة في الاحتماء لـدى سكان المقاطعـة وتسليمهم للسلطات المختصة .

(٦) حماية خطوط البرق التي تمر بالمقاطعة وتحميل الملتزم مسؤولية ذلك . والحقيقة ان نظام الالتزام يعني الانهر والاراضي الواقعـة عليها والتي تسميها (مقاطعات) كما كانت هناك اراضي السنيـة والتي ترجع عائديتها للخزانة الخاصة بالسلطان عبدالحميد الثاني علما أن الاراضي السنية كانت تمتد من العمارة الى قلعة صالح وعلى جانب نهر دجله الايسر . اما بعد الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨م ووصول جمعية الاتحاد والترقي الى السلطة في الدولة العثمانيـة عملت السلطة الجديدة على أضعاف المشايخ في العراق وخاصة في جنوبه وشنت حملة قوية لهـذا الغرض وقد شملت هذه الاجراءات مشيخة بني لام بزعامة الشيخ غضبان البنية ويعزى سبب ذلك لقتل روح الاستقلال وفرض المركزية . ولكن نظام الالتزام الذي أشرنا له ظل مستمرا حتى نهاية الحكم العثماني علما ان مدة الالتزام تتراوح مابين ثلاث سنوات الى خمس سنوات وكان هناك صنفان الملتزمين الصنف الاول او ما يطلـق عليهـم (الملتزمون الاوليـون) والصنف الثاني (الملتزمون الثانويون) والذي يخولهم الملتزمون الاولون حق التصرف بقسم من الاراضي العائدة لهم ولقاء بدل يحدد مـن قبلهم مـع فرض بعض الشروط . وبعد الاحتلال البريطاني لميسان سنه (١٩١٥)م سار الانكليز على نهج سابقيهم الاتراك من حيث منح الاراضي عن طريق الالتزام ولكنهم عملوا بعد سنة (١٩٢٠)م بسياسة جديدة وهو تقليص دور المشايخ الكبيرة ومنع بعض الملتزمين مـن السيطـرة على اراضي واسعة ومنها مقاطعة الكحلاء اذ تقرر اشراك الشيخ فالح الصيهود شيخ البو محمد نفسه في التزامها بناء على أن الشيخ محمد العريبي لايستطيع أن يدير مقاطعة كبيرة كالكحلاء بدون مساعدة السلطـات البريطانيـه أضافة الى أن الشيخ فالح الصيهود هو شخصية مهمة وشيخ بارز فـي قبائل البو محمد وكان دائما مساندا للسلطة البريطانية ومخلصا لها(٢) وبعد ذلك يرى الاستاذ عماد أحمد الجواهري أن نتيجة تدهـور اوضاع الانكليز سنة ١٩٢٠م قد أدى الى أنقلاب شيوخ اخرين عليهم ويسوق مثالا على ذلك الشيخ ثامر الشياع رئيس آل كورجه الذي يلتزم لوحده نصف مقاطعة المشرح بينما يلتزم النصف الثاني ثلاثة شيوخ آخرون ، أنتهز هذه الفرصة ، فأبعد سبعة شيوخ من عشيرة السواعد من منطقته لذا سعت السلطات البريطانية الى اعـادة تقسيم المقاطعـة لكى تقلص

---

(٢) تاريـخ مشكلة الاراضي في العـراق ١٩١٤ ـ ١٩٣٢ / عمـاد احمـد الجواهري / ص١٥٣ ـ ١٥٤ .

نفوذ الشيخ ثامر . فاصبح بموجب التقسيم الجديد لايلتزم غير ٣/٩ المقاطعة فيما نال الشيوخ الاخرون وهم شبيب وعلي صادق آل كورجه ٩/٢ من المقاطعة بعد أن كان لكل واحد منهم ١/٦ المقاطعة وبناء على ذلك الاجراء تمضمان تأييد هؤلاء الشيوخ للانكليز(٣) . ويبدو ان الشيخ ثامر الشياع قام بعدة محاولات لاسترجاع اراضيه فلم ينجح في مسعاه لان تقارير السلطات البريطانية رفضت ذلك واوصت عدم اعادتها له مستقبلا ويلاحظ ان تقارير الانكليز كانت مشوشة وفيها كثير من الطعن والدس اضافه الى تشويه الكثير من الحقائق . وبعد مجيء الحكم الاهلي سنه ١٦٢١م عملت الحكومه على الاعتماد على نفس الشيوخ ورؤوساء العشائر السابقين والذين كانوا اصلا ملتزمين سواء في العهدين العثماني او البريطاني وقد تصرفت السلطات الحكوميه المحليه بعد ذلك التاريخ باسلوب مناف للاصول المرعية ولا يمت للحقيقه والواقع وذلك بمنعها الكثير من العشائر من التزام الاراضي وحرمانها من حق مشروع يجيزه لعشيرة وتمنعه من أخرى وقد كانت السلطات تتذرع بشتى الذرائع وتطلق انواع النعوت حيث نرى في احدى اجوبه (متصرفيه لواء العمارة سابقا) وفي معرض ردها على طلب اشخاص من عشائر ال سراي وبموجب كتابها المرقم ١٧/٧/٥٩٧٤ في ٢٠ / تموز / ١٩١١ والمعنون الى وزارة الداخليه (المعروف أن هؤلاء - السراج - مشتتين ولا يوجد من عشائرهم من هو ملتزم رأسا من الحكومة سوى الشيخ كاظم السدخان والعشيرة (السراج) من اتباع (طوائف) بني‌لام . وتوجد في اللواء من التابعين (الطوائف) لبني‌لام ، من هم أهم من السراج مثل جنانه والخرسان وغيرهم من يقعون تحت سلطة مشايخ بني‌لام وكذلك فانهم أشرف منزلة وجاها ونسلا من عشائر السراج ولكنهم لايطلبون أن يكونوا ملتزمين من الحكومة وان عشائر السراج لايستحقون الامانة لان جميعهم من السراق وقطاع الطريق(٤) ويلاحظ أن مثل هذه الاجابة الغير ملتزمة تدل على عنجهية وجهل العقلية التي صدرت منها أذ أن قبيلة

---

(٣) نفس المصدر السابق ص١٥٥ . (المؤلف) أن التقرير الوارد بكتاب الجواهري بخصوص موالاه اولئك الشيوخ للانكليز ينفيه تبادل الرسائل بين الشيخ عبدالواحد السكر أحد قادة ثورة العشرين والشيخ علي الشياع وحث الاخير على الثورة ومؤازرة الثوار نتيجة شعوره الوطني والاسلامي .

(٤) تاريخ مشكلة الاراضي في العراق ١٩١٤ - ١٩٣٢ / عماد احمد الجواهري / ص١٥٩ - ١٦٠ .

آل سراي (السراج) قبيلة عربية معروفـة تنتسب أغلب افخاذها الى قبيلة ربيعة العدنانية والاخرين الى قبائل منها بني اسد وجميلة وبني زيد أما كنانه (جنانه) فانها قبيلة عربية مضرية مرجعها الى القبائـل العدنانية وكذلك عشيرة الخرسان من أحلاف آل مري في باديـة الشام عليه فانه لايوجد هناك فرق في نسبهم فكلهم من (قبائل العرب) حيث لاتوجد هناك أمتيازات سواء في المنزلة او الجاه او النسل ومثل هـذه النعرة معناها دعوة للعصبيه (وليس منا من دعا الى عصبيه) قال رسول الله (ص) اما اتهام قبائل آل سراي جميعها بالسرقة وقطع الطريق فهذا غير صحيح ولا مسوغ له وان دل ذلك على شيء فانما يـدل على عجز الاجابة واختلاق الذرائع لتبرير عدم الاستجابه لمطلب من مطاليب سكان المنطقة وقد زادت نسبه عدد الملتزمين في العام (١٦٤٦) قياسا بما كانت عليه نسبتهم في العهدين العثماني والبريطاني فقد ذكر الاستاذ محمد الباقر الجلالي في كتابه موجز تاريخ عشائر العمارة(٥) ان عدد الملتزمين في لواء العمارة (١٨١) ملتزما بينهم (٣٢) ملتزما مدنيا و (١٤٨) ملتزما من العشائر وفي ادناه جدول يتضمن توزيع اولئك الملتزمين على الوحدات الادارية القائمة انذاك وكانت المعلومات نقلا عن تقرير السيد سعد صالح جريو متصرف لواء العمارة انذاك والذي أعده في ١٩٤٤/٥/٧ ٠

اسم الوحدة الادارية	عدد الملتزمين من العشائر	عدد الملتزمين من المدن	مجموع الملتزمين
العمارة	٨	١٣	٢١
الكحلاء	٧	٣	١٠
المشرح	٥٢	٣	٥٥
المجر الصغير	١٦	—	١٦
كميت	٩	١	١٠
علي الغربي	٢٧	٣	٣٠
شيخ سعد	٣	٢	٥
قلعة صالح	١٨	٨	٢٦
المجر الكبير	٨	—	٨
	١٤٨	٣٣	١٨١

أما التقسيم الطبقي في ريف ميسان في ظل النظام الاقطاعي فيتألف من :

(١) **الفئة الاولى :**

(٥) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد الباقر الجلالي / ص١٥٠ ٠

تضم هذه الفئة بالدرجة الاولى الشيوخ (الملتزمين) وهم على نوعين الكبار والذين يتصرفون باكثر من عشرة الاف ودنم والصغار ممن يتصرفون باقل من ذلك الحد(٦) يأتي بعدهم بالتسلسل الطبقي (الملالي) او ما يطلق عليهم الكتاب والوكلاء والسراكيل والذين يطلق عليهم تسميه مامورين وتجيء بعد ذلك طبقه الحوشيه وهؤلاء لا وظيفه لهم سوى حمل السلاح وحمايه الشيوخ وبمثابه قوة محليه مسلحة ولهم رواتب عينيه او اعطائهم اراضي تستغل من قبل الفلاحين لصالحهم .

(٢) **الفئة الثانية :**

وتضم هذه الفئة الفلاحين الذين لاعلاقة لهم بالارض وان ارتباطهم مرهون بوقت الحاصل .

(٣) **الفئة الثالثة :**

وتضم هذه الفئة (الغنامة) او الرعاة حيث لاتوجد لهم اراضي مخصصة بصفة مراعي في ارض ميسان وكان اعتمادهم اساسا على الاراضي في أقليم الاحواز في ايران في موسم الربيع .

وعليه فان ريف ميسان شهد انخفاضا في الانتاج الزراعي مع هجرة واسعة منه الى المدن المختلفة ويعزى ذلك الى عدة اسباب منها :

(١) انشاء مشروع سدة الكوت في اوائل الثلاثينات اذ أخذت مياه دجلة يذهب اغلبها الى نهر الغراف بدلا من استمرارها في شط العمارة (نهر دجلة) وقد حصل نتيجة ذلك أن جفت الكثير من الانهر والقنوات والبعض منها اصبحت مندرسة حاليا .

(٢) كسرة المصندك عام ١٩٣٩م سببت في تسرب معظم المياه من هذه الكسرة باتجاه اهوار السعدية والخراب والسنية وام البقر والصيكل وساعدت أيضا على جفاف الانهر والقنوات .

(٣) عدم وجود انظمة ري جيدة كذلك عدم كري وحفر الانهر والقنوات وتطهيرها من الترسبات مما جعل تلك الانهر والقنوات يصاب صدرها بالخراب مما يؤدي الى عدم وصول المياه الى بزايز تلك الانهر والقنوات وبالتالي تركها .

(٤) عدم وجود مبازل مما ادى ذلك الى ان تصبح الكثير من الاراضي الصالحة للزراعة غير صالحة للزراعة نتيجة تراكم الاملاح وتحولها الى اراضي سباخ .

---

(٦) التقرير الاداري للسيد سعد صالح متصرف لواء العمارة في ١٩٤٤/٥/٧ .

(٥) بما ان الفلاحين كانوا مجرد ادوات انتاج في مقاطعات الملتزمين فان ضعف علاقتهم بالارض ادى ذلك الى هجرتهم منها .

(٦) لقد كانت ايرادات فلاحي اراضي ميسان غير متناسبة مع حاجاتهم الحقيقية عكس ماكان عليه فلاحو المحافظات الاخرى .

(٧) الرغبة الموجودة لدى الفلاحين في العمل بالمدن لقاء اجور بسيطة تؤمن لهم احتياجاتهم بدلا من الاعتماد على الزراعة التي تتطلب العمل المستمر والدؤوب اضافة الى المراقبة اليومية خلافا لما تتميز به من سهولة اعمالهم في المدن وفي ميسان كانت بعض الاراضي والبساتين مسجلة في دوائر الطابو كملك صرف لاصحابها ولكن تلك الاراضي والبساتين لاتشكل نسبة تذكر قياسا بسعة وشمول الاراضي الاميرية والتي تعود رقبتها للدولة أن نظام الالتزام او ما يقصد به النظام الاقطاعي الذي كان سائدا قبل ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨م سرعان ما انهار ذلك النظام خاصة بعد قيام الثورة المذكورة وصدور القانون رقم (٨٠) لسنة ١٩٥٨م الخاص بالاصلاح الزراعي ففي شهر أيلول سنة ١٩٥٨ صدر ذلك القانون الذي الغى بموجبه العلاقات الاقطاعية السائدة فى الريف في في ذلك الوقت ليحل محلها نظام العقود المؤقتة مع مستغلي الارض (الفلاحين) ولكن ذلك القانون لم يحرم الملتزمين سواء منهم الاولين او الثانويين من اعطائهم قطع اراضي زراعية ذات مساحات صغيرة قياسا بما كانت عليه مقاطعاتهم اثناء الحكم الملكي وقد تم توزيع ذلك عليهم بموجب سندات توزيع أعدت لهذا الغرض واعطت لهم حق التصرف في تلك الاراضي والتي خصصت بموجب تلك السندات كما أن اولئك الملتزمين (الاقطاعيين) كانوا يملكون الكثير من وسائل او وسائط الري (المضخات) خاصة في الاراضي التي تسقى بالواسطة باستثناء الاراضي التي كانت تسقى سيحاً وبناء على ذلك فقد أعطوا حق السقاية على أن يؤخذ ذلك الحق بموجب نسبة من الحاصل وقد شهدت ارض ميسان عدة تجارب لاقامة تعاونيات زراعية فيها وذلك بحصر الفلاحين فى قرى محددة وتشكيل جمعيات فلاحية تعاونية لكل قرية على ان يناط بتلك الجمعيات مهمات او واجبات منها توفير البذور والمضخات ومكائن الزراعة وغيرها وقد نجح البعض من تلك التجارب وفشل البعض الاخر لاسباب مختلفة .

الحالة الاقتصادية :

كانت ميسان ماقبل الفتح العربي الاسلامي وما بعده تعتمد على الزراعة وكانت تعتبر جزء من ارض السواد المشهورة بكثرة مواردها الزراعية وكانت تمون البصرة بالحبوب والموارد المالية حيث كان هناك اسلوبان اقتصاديان شائعان

في ذلك الوقت اسلوب الزراعة واسلوب الرعي فنجد هنـاك قبائـل تنتهج أسلوب الزراعة اذ تتميز بالاستقرار والتواجد على الانهار ومهمتها الاساسية الزراعة فتعمل على ري الانهر والقنوات وتشق انهارا وقنواتا جديدة وتستخدم الرافعات في السقاية وتستغل الاراضي التي بعهدتها على أفضل وجه وقبائل أخرى تنتهج اسلوب الرعي اذ تتصف بالبداوة والتنقل مـن مكان الى اخر وتعتبر قبائل غير مستقرة، وتبحث عن المراعي ولكن قسما من هـذه القبائـل تركت مهنة الرعي واخذت تستقر على ضفـاف الانهار ثـم أخـذت تدريجيا بامتهان الزراعة اما الاسلوب الثالث فكان اسلوب الصيد وهـذا يعتمد على صيد الاسماك سواء في الانهار او الاهوار والمستنقعـات اضافـة الى صيـد الطيور وهذا بشكل موسمي وبناء على ماتقدم نرى ان القبائل في ميسان كل واحدة منها تعتمد اسلوبا اقتصاديا محددا وخاصة في الازمنة السابقة ويمكن تقسيم ذلك الى :

(١) القبائل التي تعتمد على الرعي والتنقل ويطلق عليها صفـة القبائـل البدوية منها قبائل بني لام وآل سراي وكعب وكنانه والخـزرج والربود والعيسى والبزون والمريان.

(٢) القبائل التي تعتمد على اسلـوب الزراعـة والتي تتميز بالاستقرار والتواجد على ضفاف الانهار منها : قبائل البو محمد / البو عبود وقبيلة آل أزيرج وقبيلة السواعد وقبيلة السودان وقبيلة البو دراج وغيرهم .

(٣) القبائل التي كانت تعتمد على اسلوب الصيد وخاصة صيـد الاسماك منهم قبائل البو محمد / الشدة والفرطوس والشغانبة وقسم من كعب . وقد اكد من شاهد (العمارة) قبل ان تصبح مدينة فـي العـام ١٨٦١م أنها كانت تسكنها قبائل بدوية تتميز بالتنقل وبيوتهم من الشعر .

المـوارد المائيـة :

أن أهم مورد مائي في أرض ميسان هو نهر دجلة والذي سبق وأن غير مجراه اكثر من مرة فقد قيل قديما كان يمر بارض يطلق عليها الكحلاء مابين أرض الطيب ونهر دجلة الحالي ولا زال هناك أثر موجود للنهر القديم يصب في هور السناف ويجلب مياه الشماشير من جهة الشرق وقـد ذكـرت الروايـات ان أقوام منهم الكلدان والصابئة المندائيين كانوا يسكنون على ضفـاف ذلك النهر وباتجاه ارض الطيب في الأزمنة سابقة وكان لنهر دجلة مجرى آخر يمر في الدجيلة والذي يسمى الشط الاخضر ويمر بقرية أم عبيدة التى فيها مرقد السيد أحمد الرفاعي كما وذكر أن شط النهروان كان يمر بجوار دجلة ويأتي من الشمال مارا بحدود ميسان الشرقية وينتهى في منطقة اراضي الكحلاء اما نهر دجلة فكان يسمى (شط العمارة) وكما ذكرنا سابقا وان النهر كان كثير التفرعات في أرض ميسان وان تلك الانهر والقنوات تشكل منظومة ري على

درجة عالية من التطور وتتميز بوفرة المياه فيها ويتفرع من دجلة :

(١) **نهر البتيرة :**

يتفرع من الضفة اليمنى لنهر دجلة وبحدود مسافة (١٨) كم شمال مدينة العمارة ثم يصب هذا النهر في هور الصيكل والذي يتصل بهور الحمار وكان في السابق يوجد على نهر البتيرة ناظم خشبي تم انشاؤه عام ١٩٢٢م وقد الغي هذا الناظم وتم تشييد بدل منه ناظمي البتيرة والعريض حديثا وتقع على صدر النهر المذكور مستعمرة الجذام .

(٢) **نهر الكحلاء :**

يتفرع نهر الكحلاء من الجانب الايسر من نهر دجلة عند مدينة العمارة ويعتبر من الانهار الرئيسة بعد نهر البتيرة ويمتد لمسافة (٢٧) كيلو متر حيث تقع عندذاك مدينة الكحلاء ويتفرع النهر الى جداول الحسيكى والزبير وأم الطوس علما ان مساقي الجانب الايسر كانت تتصل بهور الچكه والذي جف حاليا أما مساقيه اليمنى والوسطى فتتصل بهور الحويزة :

(٣) **نهر المشرح :**

يتفرع من الجانب الايسر من نهر دجلة عند مدينة العمارة ويستمر حوالي (٣٨) كيلو متر كما يتفرع بعدها الى فرعين (المالح) و (الاعمى) ثم يصب هذان الفرعان في هور الحويزة كما يتفرع من نهر المشرح عدة جداول أو مايطلق عليها كرام منها الجديد والخرابة وأم البطوط وتصب هذه الجداول سابقا في هور الچكه .

(٤) **نهر المجر الكبير :**

يتفرع من الجهة اليمنى من نهر دجلة بمسافة (٢٠) كيلو متر جنوب مدينة العمارة ويوجد في صدره سابقا ناظم شيد عام ١٩١٩م بعد ذلك يتفرع النهر الى جدولين (العدل) و (الوادية) .

(٥) **نهر المجرية :**

يتفرع من الجهة اليسرى من نهر دجلة بمسافة (٤) كيلو مترات شمال قلعة صالح وكان قديما نهر المجرية يأخذ مياهه من نقطة في وسط مدينة قلعة صالح اذ مازال هناك شارع يسمى (شارع الگرمه) يمثل مجرى المجرية القديم وقد شيد في صدر نهر المجرية الحالي جسرأسس اثناء الحرب العالمية الاولى ويبلغ طول نهر المجرية اكثر من (٦) ستة كيلو مترات بعدها يتفرع الى جدولين هما (مريبي) و (البطاط) ثم يصبان بعد ذلك في هور الحويزة.

(٦) **جدول الطبر او المجر الصغير :**

يتفرع من الجانب الايمن من نهر دجلة ويسير باتجاه اهوار المجر الكبير ويقع جنوب العمارة بمسافة (١٠) كيلو مترات .

الانهار الموسمية :
توجد في ارض ميسان انهار موسمية تتجه من الاراضي الايرانية وهي تعتمد اساسا على سيول الامطار وذوبان الثلوج في الجبال الايرانية منها :

(١) نهر الوادي (الجباب) :
يدخل نهر الوادي الحدود العراقية عند ناحية الشهابي (باكسايا) سابقا ثم يسير بمسافة (٥٠) كيلو متر داخل الاراضي العراقية بعدها يصب في نهر دجلة بالجانب الايسر بمسافة تبعد (١٠) كيلو متر شمال مدينة شيخ سعد وفي اوقات الصيف تنقطع اغلب مياه النهر المذكور كما ان مياهه في الشتاء تتفاوت حسب طبيعة السيول ٠

(٢) نهر الطيب :
ويأخذ هذا النهر مياهه من الجبال الايرانية ويتجه صوب الارض العراقية عند مرتفعات ابو حديرية قرب مدينة الطيب ثم يتجه النهر جنوبا ويتفرع الى شوايخ تصب في هور السناف ومياه نهر الطيب مالحه ولكن الحاصلات الشتوية ومنها الشعير والحنطة تعتمد على مياه النهر والامطار معا كما توجد مضخات على النهر لاغراض السقاية لانخفاضه عن مستوى سطح الارض الا في المناطق الجنوبية منه والمسماة (شوايخ) حيث تكون السقاية سيحا نتيجة الامطار ٠

(٣) نهر الدويريج :
ويأخذ نهر الدويريج مياهه من الجبال الايرانية ويسير لمسافة في الاراضي الايرانية وبعد ذلك يدخل الاراضي العراقية جنوب ارض العيله ؛ ومياه نهر الدويريج مالحه وتوجد حاليا مضخات على النهر المذكور لاغراض السقاية ونهر الدويريج يصب مياهه في هور السناف اما من حيث السقي كما هو الحال في نهر الطيب ٠

(٤) انهار الجنا وجلات والمنزلية لاتتجاوز أطوال تلك الانهار اكثر من (١٠) كيلو متر داخل الحدود العراقية وتعتمد هذه الانهار على سيول الامطار في موسم الشتاء وتصب مياه الانهر في اهوار صغيرة وقد تصل احيانا مياه الانهار المذكورة الى الطريق الرئيسية مابين الكوت والعمارة كما هو معروف بمياه الشماشير مابين علي الغربي وشيخ سعد ٠
وكانت هناك انهار تتفرع من جانب نهر دجلة الايمن من شيخ سعد حتى ناحية الدير وقد اندرس بعض تلك الانهار او ان بعضها حاليا شبه مندرس وهي :

(١) المصندك
(٢) العمية
(٣) الشويمية
(٤) الكبسون
(٥) الفهادية
(٦) الساعدية
(٧) الكريمة
(٨) النقدية (مندرس حاليا)
(٩) المدلول او المديليل (أبوبشوت)
(١٠) السفحة
(١١) السفيحه
(١٢) ابو رمانة (مندرس حاليا)
(١٣) الماصخ (مندرس حاليا)
(١٤) ابو حلانه (مندرس حاليا
(١٥) العوفية (مندرس حاليا)
(١٦) الرميلي (مندرس حاليا)
(١٧) الابيجع (مندرس حاليا)
(١٨) الجوار (مندرس حاليا)
(١٩) الربيحية (مندرس حاليا)
(٢٠) أم ارانب (مندرس حاليا)
(٢١) الموزانية (مندرس حاليا)
(٢٢) النهير (مندرس حاليا)
(٢٣) الحفيرة (مندرس حاليا)
(٢٤) الكسرة (مندرس حاليا)
(٢٥) السليمانية (شبه مندرس)
(٢٦) الجمشه (مندرس حاليا)

أما الانهار المتفرعة من نهر دجلة من الجانب الايسر من اراضى شيخ سعد حتى ناحية العزيز هي :

(١) الصفيجي
(٢) الحصيني (مندرس حاليا)
(٣) أم صرناج (مندرس حاليا)
(٤) أبو طلي (مندرس حاليا)
(٥) الويلوشيه (مندرس حاليا)
(٦) الطناز (مندرس حاليا)
(٧) البويضه (مندرس حاليا)
(٨) الحميدي (مندرس حاليا)
(٩) المزبانية (مندرس حاليا)
(١٠) ابو شطيب (مندرس حاليا)
(١١) العريس (مندرس حاليا)
(١٢) أبو لتد (مندرس حاليا)
(١٣) مغربة (مندرس حاليا)
(١٤) أبو جعاب (مندرس حاليا)
(١٥) أبو دنيبس (مندرس حاليا)
(١٦) الحيدرية (مندرس حاليا)
(١٧) خر الكوام (مندرس حاليا)
(١٨) أم سبيته (مندرس حاليا)
(١٩) المشحوتية (مندرس حاليا)
(٢٠) ابو مزيويه (مندرس حاليا)
(٢١) نهر المليه
(٢٢) الحصان (مندرس حاليا)

وهناك جداول أعيد أحياؤها وذلك بحفر مجراها القديم وتطهيرها من الترسبات وصب جوانب وقاع تلك الجداول بالصب الكونكريتى مع وضع مضخات كبيرة في صدر تلك الجداول ومن هذه الجداول نهر سعد ونهر المديليل (أبو بشوت) كما وشق جدول مائي حديثا وهو جدول البزون يأخذ مياهه من الشذيرية وينتهي ذلك الجدول في بحيرة اطلق عليها تسمية (البحيرة) وقد عمل هذا المشروع على أرواء مناطق واسعة من اراضى أم عبيدة التاريخية وتعتبر من المناطق الزراعية المهمة في حاصلات الحنطة

فيه نهرا الطيب والدويريج ويقع هذا الهور في الجنوب الشرقي من العمارة ويصب

(٢) هور السناف : ويقع هذا الهور في الجنوب الشرقي من العمارة ويصب فيه نهرا الطيب والدويريج .

(٣) هور الچكه : وهذا تصب فيه المساقي اليسرى لنهر الكحلاء وكذلك جداول الخرابة والجديد وأم البطوط المتفرعة من نهر المشرح وقد جف حاليا .

الاهـوار الغربيـة :

(١) هو السعدية : يأخذ مياهه من كسرة المصندگ ويقع على الجهة الغربية لمدينة علي الغربي .

(٢) هو الخراب : وهو يلي هور السعدية ويأخذ مياهـه مـن نفس كسرة المصندگ .

(٣) هور السنية : وهو يقع على جهة علي الشرقي الغربية وناحية كميت ويمتد باتجاه هور ام البقر

(٤) هور أم البقر : ويقع هور أم البقر على الجهة اليمنى لنهر البتيرة ويتجه نحو الجنوب ويمر بارض الشذيرية وبعدها يبدأ هور الصيكل .

(٥) هور الصيكل : والذي يستمد مياهه من نهـري البتيرة والمجـر الكبير بشكل رئيس ويصب في هور الحمار .

* * *

الفصـــل التاســـع

«العرف العشائري والتحكيم في ميسان»

العرف العشائري والتحكيم في ميسان :

يقصد بالعرف العشائري السنن العشائرية المتبعة فى ميسان والتي وضعت من قبل مشرعيها فان الشارع وضع قواعد واصول اخذ يتناقلها رؤوساء العشائر أثناء البت في الفصول العشائرية ولايمكن لهذا الرئيس او ذاك أن يحيد عنها رغم كونها لم تدون على شكل مواد قانونية وكان وما زال للفريضة او المحكم دور مهم في اعطاء الاحكام المناسبة في حالة طرح موضوع عشائري وخاصة في الجرائم المبينة ادناه فان الكثير يرجعون الى رأيه الاخير ويمكن لنا أن نعد هؤلاء المحكمين بمثابة قضاة يبتون في جميع المنازعات العشائرية وقد اشتهر البعض من هؤلاء المحكمين في عدالة مايصدرونه من أحكام وذكرت عنهم القصص العديدة منهم على سبيل المثال لا الحصر سلمان الغيلان من البو علي من قبيلة البو محمد الذي يعد من واضعي السنن العشائريه ولا زالت تلك السنن التي وضعها يعمل بها حتى يومنا هذا كذلك برز من بعده ولده الحاج محمد المسلمان ثم تلاه ولده الحاج حاتم محمد السلمان وظهر عباس بن حتاجه من البو علي أيضا وولده حسن عباس في موضوع المنازعات كذلك كاظم السدخان من قبيلة البهادل الذي كان معروفا في فراضته وخاصة لعشائر ميسان ومن بعده محمد الحسن الخفي وهو من عشيرة البهادل وعلى الشياع من الكورجه السواعد وكان هناك نظام دعاوى العشائر وضعته السلطات البريطانية اثناء الاحتلال وذلك سنة ١٩١٨م واجريت عليه تعديلات عديدة وظل يعمل به من قبل السلطات الحكومية حيث كانت تناط سلطة القاضي بالموظفين الاداريين لاغراض تطبيق النظام وقد كانت فى ذلك النظام عيوب كثيرة واصبح متخلفا في فترة الاربعينات عن الوضع الراهن آنذاك حيث أشار الى ذلك السيد محمد الباقر الجلالي كاتب العشائر فى (لواء العمارة سابقا) في كتابه (موجز تاريخ عشائر العمارة) وقد الغى نظام دعاوي العشائر بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ولكن السنن العشائرية مازالت على حالها لحد الان ، وللامانة ان المجالس العشائرية (الكعده) كثيرا ماحقنت الدماء ومنعت توسع الجرائم وذلك يعود الى مايتميز به البعض من رؤوساء العشائر من حنكة ودراية في حل المنازعات العشائرية حيث نرى أن الكثير من الموظفين الاداريين يستعينون بهم في حل المشاكل العشائرية التى قد تسبب تعكير صفو الامن والنظام وقد لمست ذلك لمس اليد وهناك شواهد عديدة على ذلك وهنا قد ينبري البعض قائلا أن ذلك يعد تخلفا وعدم مجاراه لتطورات العصر الحالي او اننا نعود للماضي المتخلف بسلبياته وهذا مجرد تقولات لا وجود لها على صعيد الواقع اذ لايمكن ان يعقل أن يقوم شخص من عشيرة معينة بقتل او جرح او دهس شخص اخر من عشيرة اخرى ويكون المعتدي بمنأى عما تقرره عشيرة المعتدى عليه سوى على المعتدي او ابناء

عمومته دون أن يناله أو ابناء عمومته تهديد تلك العشيرة او قد يتطلب الامر اقدامهم على عمل اجرامي مقابـل الا في حالة أخـذ العطـوة العشائريـة او ما نسميها المهلة او الهدنة من عشيرة المعتدى عليه ورغم ان القانـون فى هـذه الحالات ياخذ مجراه ولكن الاجراءات العشائريه لابد منها · وتكون ملزمه ، وهم الجرائم التي ينظر فيها المحكمون أو ما نسميهم الفريضه اضافـه الـى رؤوساء العشائر في حالة تشكيل مجلسهم المؤقت (الكعده) للبت فى تلك الجرائم وتقرير ماهو مناسب بحقها هي :

(١) القتـل ·
(٢) الزنـى ·
(٣) الجـرح ·
(٤) الخطـف ·
(٥) الصيحة ·
(٦) السرقـة ·
(٧) أزالة البكارة ·
(٨) القـذف ·
(٩) الفعل المخالف للاداب ·
(١٠) أسقاط الجنين ·
(١١) التسيار ·
(١٢) التهديد ·
(١٣) الاعتداء على الرئيس ·
(١٤) حلف اليمين ·
(١٥) الانفصال عن العشيرة ·
(١٦) المـراودة ·
(١٧) قتل شخص من قبل حيوان
(١٨) قتل الكلب ·
(١٩) الاعتداء على الحيوانات ·

وهناك تعابير في المنازعـات العشائرية وقد شرحها السيد محمد باقـر الجلالي في كتابه موجز تاريخ عشائر العمارة وهي :

(١) العضاب : يعني الخلل الذي يحـدث في أحـد أعضاء الجسم كالكسر والعطـل ·
(٢) العطـوة : بمعنى أخذ المهلة لمدة معينة من ذوي المعتدى عليـه بغيـة التوصل الى تسوية القضية خلالها مابين الطرفين او مايطلـق عليهـا (الهدنـة) ·

(٣) التسيار : المقصود منها الحماية أي اذا ذهب شخص من محل الى اخر بعد أن جعل نفسه تحت حماية أحد الاشخاص .

(٤) الكسوة : بمعنى اكساء المعتدى عليه (الالبسة) .

(٥) الفرشه : يقصد بها ترضيه المعتدى عليه على فراشه باعطائه نقودا او شيئا من الانعام .

(٦) التطبير : بمعنى التجاوز على مواشي العشيرة التي ينتمي اليها المعتدي الذي لم يؤد الفصل المتعارف عليه عن الجريمة التي أرتكبها

(٧) مجلس العدة : يقصد بالاشخاص الدين يذهبون الى محل المعتدى عليه لحسم القضية بين الطرفين .

(٨) أمرأة الفسدة : ويقصد بها اعطاء أمرآة الى المعتدى عليه من قبل من أخل بشرفه .

(٩) امراة العرس : يقصد بها البنت البالغه سن الرشد والمعترف عليه من ١٨ سنه فما فوق .

(١٠) امرأة مجفوته : بمعنى البنت الصغيرة ذات عمر ستة أشهر فما فوق .

(١١) أمراة جدميه او فجرية : ويقصد بها اول أمرأة يجب تسليمها بعد اجراء الفصل مباشرة .

(١٢) امراة لحفية : ثاني أمرأة تسلم بعد الامرآة الاولى .

(١٣) أمرأة تلوية : بمعنى المرأة التاليه أي الثالثة وهي الاخيرة من الفصل العشائري .

(١٤) الفكك : وهو مايسلم من النقود بدلا من المرأة التي تقرر أثناء الفصل وهذا معمول به كثيرا .

لم يورده محمد الباقر الجلالي في كتابه .

وهناك شروط عمومية اتفقت عليها عشائر ميسان ففي يوم ١٧ اذار سنة ١٩٣٦م المصادف ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٤هـ أجتمع في ديوان متصرفية لواء العمارة كل من الشيخ محمد العريبي والشيخ فالح الصيهود عن قبيلة البو محمد والشيخ شواي الفهد عن قبيلة آل أزيرج والشيخ شبل الثامر عن قبيلة السواعد ـ الكورجه والشيخ محمد الموسى عن قبيلة السواعد/بيت جنزيل والشيخ حاتم الصيهود العجيل عن قبيلة السودان والحاج كاظم السدخان عن آل سراي(١) وقد اتفقوا فيما بينهم وقرروا الاحكام الاتية في المنازعات العشائرية .

(١) القتل .

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة / محمد الباقر الجلالي/ص١٣٤ .

دية القتيل عدا السارق فصله امرأتان أحداهما صداقها (١١/٢٥٠) دينار والثانية (٧/٥٠٠) دينار يتم تسليمها الى ذوي القتيل حالا

(٢) **السارق :** اذا قتل السارق أثناء شروعه في السرقه فلا ديه له وتاخذ تعهدات من رئيس عشيرته وافرادها بعدم المطالبة بثأره قريبا او بعيدا واذا عارضوا أحد أفراد عشيرة القاتل او القاتل نفسه وسببوا له ضررا كليا او جزئيا يكون رئيس القتيل وعشيرته ملزمين بتعويض كل ضرر (مضاعف) واذا تجاوز السارق وقتل صاحب الدار فديه صاحب الدار اربعة نسوه جدميتان ولحقيتان ويدفع فعلا

(٣) **الخطف :** اذا اختطفت ذات البعل جبرا او رضاء يكلف الخاطف باداء ثلاث نساء جدميات حالا اثنتان منهن للزوج والثالثة لاهلها وتعاد المخطوفة لذويها وتأمن حياتها بكفالة ولا يجوز للخاطف أن يتزوجها لمخالفة الشرع والعرف ولا تعاد لزوجها السابق واذا رغب زوجها باعادتها له يصبح فاسقا ولا تقبل له شهادة ولا تؤخذ أبنته ولا يستحق من الفصل شيئا بل يعود الفصل كله الى أهلها أما اذا كانت المخطوفة بنتا وهي راغبة بالخاطف ففصلها امراتان جدميتان وواحدة تلوية ويتزوجها الخاطف واذا كانت غير راغبة تعاد الى أهلها ويكلف الخاطف بأمرأة جدمية ولا فرق بين البنت الثيب اما اذا زمت المرأة بنفسها على رجل لايرغب بزواجها وثبت عدم تدخله بترغيبها او تشويقها او اغوائها على هذا العمل وتأدية معصوميته فلا فصل عليه وتعاد لاهلها وتتأمن حياتها واذا عادت العمل مرة أخرى على الرجل نفسه او غيره فلا فصل لعملها واذا قتلت في المرة الثانية فلا فصل لها . كذلك أتفقوا على الغاء نهوة الزواج بين العشائر وبصورة مطلقة وتقرر الاستمرار بالعرف العشائري باحتساب الدم بالدم (دمدوم) ورغم هذه الاحكام العامة فان الكثير لم يلتزم بها وتترك الامور على عواهنها .

* * *

الفصل العاشر

((الحوادث العامة))

حوادث قلعة صالح عام ١٨٥٢م ٠

ان تاريخ تأسيس المعسكر الذي ضم قوات الهايته والمسمى بالقلعة عام ١٨٥٣م والذي سميت تلك القلعة فيما بعد على اسم قائد الحملة التي جاءت لقمع انتفاضة قبيلة البو محمد في عام ١٨٥٢م ضد الحكم العثماني اذ قام زعماء تلك القبيلة في ذلك الوقت بالعصيان على الحكومة العثمانية ورفض لتسديد ما بذمتهم من رسوم وضرائب وتحريض لبقية العشائر ليحذوا حذوهم في هذا المجال وكانت انتفاضتهم في العام ١٨٥٢م ونظرا لاستفادتهم من مناطق الاهوار لاغراض المناورة والمشاغلة من جهة ولكونها تشكل عائقا مهما لتقدم القوات النظامية او غير النظامية خاصة وان هذه القوات ليست لها الخبرة في مسالك تلك الاهوار وقد أمتدت انتفاضة قبيلة البو محمد اكثر من سنتين ولكنها انتهت بعد قيام المدعو صالح السليمان النجدي بحملته الواسعة على القوى الثائرة واقتحامه لمعاقلهم بعد تقدمه من جهة العمارة ووصوله الى صدر نهر المجرية واقامته لمعسكر دائمي لاغراض العمليات الحربية وفعلا تم الفراغ من ذلك وعادت الامور بقبضة السلطات التركية وتشجيعا للمدعو صالح السليمان عينته تلك السلطات حاكما على منطقة قلعة صالح لحين صدور الامر بانشاء الادارة في قلعة صالح بعدها اصبحت المدينة قائمقامية ٠

انتفاضة قبيلة البو محمد الثانية ضد الاتراك عام ١٨٥٥م وما بعدها ٠

أن قبيلة البو محمد شهدت صراعا متواصلا ومتسلسل الحلقات من المقاومة وبكل الوسائل المتاحة انذاك وقد عملت تلك القبيلة على قطع المواصلات النهرية في نهر دجلة وجراء الحملات القمعية للسلطات العثمانية المحتلة دفع القبيلة للجوء الى الاهوار البعيدة حتى يكونوا فى مناطق منيعة وحصينة مما يصعب على القوات العثمانية الوصول الى مناطقها وقد استمرت المقاومة بحدود (٦٠) سنة وبلا هوادة وخاصة في العام ١٨٥٥م وما بعده مستغلين فترة القلاقل في زمن السلطان عبدالحميد الاول (١٨٣٩م–١٨٦١م) وان السبب الرئيسي في انتفاضة قبيلة البو محمد يرجع الى فداحة الضرائب الملقاة عليها ورغبتها في نيل نوع من الحرية لاسيما وان المحتلين يتميزون باسائتهم للسكان المحليين سواء لمشاعرهم او رغباتهم وقد تمكن رجال قبيلة البو محمد من أيقاف وسائل النقل النهرية في نهر دجلة لمدة ستة اشهر ولكن الوالي محمد نامق باشا والذي أمر بتأسيس معسكر الفيلق فى اراضى العمارة قبل العام ١٨٦١م قد تمكن فيما بعد من ضرب قبيلة البو محمد وتشتيت قواتها وخاصة في السنوات من (١٨٦٣م – ١٨٦٨)م وأستقر الوضع العام للاتراك بعد ذلك التاريخ ولكن الحالة العامة لم تهدأ اذ سرعان ما ترك الشيخ

صيهود المنشد في عام ١٨٧٨م مقر اقامته والتجأ للاهوار بعدها أخذ بالتعرض والاغارة على التجارة النهرية والتي كانت الورقة المهمة في ذلك الوقت لعدم وجود وسائل اخرى غيرها ذات اهمية للتجارة . ولكن السلطات العثمانية لم تلتفت الى حركات الشيخ صيهود المنشد ولم تقم باى حملة عسكرية في المنطقة ويعزى ذلك الى انشغال الحكومة العثمانية في حربها مع روسيا القيصرية . وقد أستمر استقلال قبيلة البو محمد عن الادارة العثمانية وظلت في معزل عن سيطرتها والى ما بعد عام (١٨٨٠)م وفي نفس السنة المذكورة قام الشيخ صيهود المنشد بمهاجمة أحدى البواخر البريطانية قرب مرقد النبي العزير(١) والقصد من ذلك توجيه نظر وأنتباه الدول الكبرى في تلك الفترة الى ما يلاقيه أبناء البو محمد وابناء القبائل الاخرى من سوء معاملة وتعسف السلطات العثمانية الحاكمة والتي تصفهم (ثوارا) .

انتفاضة قبيلة البو محمد الثالثة عام ١٨٨١م .

في عام ١٨٨١م قام الشيخ صيهود المنشد بانتفاضة اخرى ضد الاتراك وفي بادىء الامر عمل على بناء قلعة حصينة في الاهوار تبعد عن مدينة قلعة صالح بحدود (٤) أميال ونصف في اراضي (العشمة) جاعلا منها قاعدة اساسية للتعرض للسفن النهرية التي كانت تجوب نهر دجلة صعودا ونزولا وقد أستثنى الشيخ صيهود المنشد من حملته المذكورة البواخر البريطانية وقد كان هذا الاجراء من قبله مثار نقد واشمئزاز الشيخ يسر الفيصل اذ ان الاخير كان يطمح في أن تشمل الحملة البواخر البريطانية أضافة لبقية البواخر الاخرى ولكن رغبته هذه كانت سببا في الخلاف الذي وقع بين كل من الشيخ صيهود المنشد والشيخ يسر الفيصل وهما من رؤوساء قبيلة البومحمد. وقد نجم عن ذلك الخلاف انضمام الشيخ يسر الفيصل الى جانب الاتراك ضد أبن عمه الشيخ صيهود المنشد وأرى أن سبب عدم اتفاق الشيخ يسر الفيصل مع الشيخ صيهود المنشد يعزى الى وجود تنافس بينهما في السيطرة على المنطقة اذ كان هناك خلاف سابقا بين شياع الفيصل أخ الشيخ يسر الفيصل وعمه الشيخ منشد الخليفة وظل هذا الخلاف قائما بعد وفاة الشيخ شياع الفيصل حيث استمر الشيخ يسر الفيصل في خلافه الذي ورثه من اخيه الشيخ شياع الفيصل أضافة الى أن الشيخ يسر الفيصل كان يهدف الى التعرض للبواخر البريطانية أسوة بالبواخر التركية ومعاملتها بنفس المثل لان البواخر البريطانية كانت تنقل البضائع وتشجع حركة التجارة عبر نهر دجلة مابين البصرة وبغداد خدمة لمصالحها ومصلحة الدولة العثمانية وكان من نتائج الخلاف قيام الشيخ يسر الفيصل بتحصين قرية (العزير) ضد الشيخ

(١) العشائر العراقية عبدالجليل الطاهر / ج١ / ص٢٧٤_٢٨٢ .

صيهود المنشد وادى ذلك الخلاف الى ضعف مقاومة قبيلة البو محمد ضد الاتراك مما سهل على القوات التركية قمع الانتفاضة وانهاءها ومن ثم القبض على الشيخ فالح الصيهود وهو أبن صيهود المنشد وكذلك ابن أخيه الشيخ عريبي الوادي بصفة رهائن وتم أرسالهما مخفورين الى مدينة اسطنبول (الاستانة) في ذلك الوقت وبعدها نفيهم الى اوسكاب ولمدة تزيد على سنة .

الشيخ زبون يسر الفيصل

لم يكن معروفا لدى الكثير ممن كتبوا عن العمارة وعشائرها الشيخ زبون يسر الفيصل وكثيرا ما أغمط حقه وقد تناسى او نسى بعض هؤلاء الكتاب لما له من دور مهم وروح مقاومة عنيدة ضد الاحتلال البريطانى وقد أشاروا الى الشيخ غضبان البنية دونما أي أشارة تذكر الى الشيخ زبون يسر الفيصل وللحقيقة وللامانة التاريخية يجب علينا أن نعطى هذا الرجل حقه وقدره وقبل كل شيء يجب علينا ان نعرف من هو الشيخ زبون اليسر أنه كان ملتزما مقاطعة الشط الشرقي مابين قلعة صالح والعزير في العهد العثماني وهو يعتبر من رؤوساء قبيلة البو محمد وهو حفيد الشيخ فيصل (أو طواب) واثناء تقدم الانكليز نحو العمارة عام ١٩١٥م كان الشيخ زبون اليسر يقف بوجههم أذ أمتنع عن مباركة وتأييد الاحتلال قياسا لما كان عليه بعض الشيوخ الاخرين وقد وقف بوجه مصالح بريطانيا ولم تنفع معه كل العروض التي تقدمت بها الادارة البريطانية وما تتضمنه من مغريات سواء كان ذلك اراضي او اموال وهذا يعني التفاني في سبيل المبدأ وقد شهدت على ذلك تقارير المحتلين الانكليز(٢) وفي عام ١٩١٦م اصر الشيخ زبون اليسر على موقفه المعارض رغم ان الانكليز قد احتلوا في ذلك الوقت مدينة العمارة وواصلوا تقدمهم شمالا باتجاه الكوت وقد حملهم ذلك الاصرار من قبل الشيخ زبون اليسر باتخاذ تدابير زجرية وقمعية وكان أول تلك الاجراءات انتزاع المقاطعة التي بعهدته بعد انذاره من قبل الادارة البريطانية عدة مرات وعدم استجابته لتلك الانذارات وقد عهدت ادارة مقاطعته الى أخيه الشيخ عصمان اليسر في تموز عام ١٩١٦م والذي كان شعوره ميالا الى الانكليز علما ان الابن الاكبر للشيخ زبون اليسر وهو عبعوب الزبون لجأ الى الاتراك بعد الاستيلاء على العمارة عام ١٩١٥م وقد عمل الشيخ زبون اليسر على أن يجمع حوله عددا من الشيوخ المعارضين لبريطانيا والساكنين في هور الحمار وذنائب نهر المجر الكبير وقد علمت ان الشيخ زبون اليسر كان قد عاش فترة قليلة من الزمن مع الشيخ عبدالكريم الصيهود لتنظيم المقاومة ضد تقدم الانكليز وذلك بالتعرض،

---

(٢) General head Quarter IEF ' D '
DATED 21 St June 1916 .

لطـرق المواصـلات البريطانيـة او الاغـارة علـى بعض مواقعهم وثكناتهـم وبواسطـة اعـوانه والمتحالفين معـه ويبـدو ان الموقـف العـام والظروف التي كانت سائدة انذاك لم تساعده في تنظيـم وتطـوير المقاومـة وبشكل واسع وذكر أنه آضطر ان يلتحق بالشيخ غضبان البنية زعيم قبيلة بني لام في اراضي الطيب قرب الحدود العراقية - الايرانية لغرض المقاومة وان يقضي مدة تزيد على ستة شهور هناك وان ابرز الاشخاص الذين كانوا بصحبته هم كل من دهش ياسين فرج الله واخيه شلش ياسين مـن عشيرة السويعدين وموزان بن حربي من عشيرة الزيايده وعصيب بن مزبان مـن قبيلة بني أسد ولكن بعد سقوط مدينة الكوت عام ١٩١٧م بيـد الانكليز وتقهقر القوات التركية شمالا نحو بغداد لجأ الشيخ زبون اليسر الى القرنة بعد ذلك قامت السلطات البريطانية بفرض الاقامـة الاجباريـة عليه وعلى أهله وعلى كاتبه الملا عبدالحسن الجابر ورجاله الاخرين وذلك في منطقة (مزيرعه) قبالة منطقة (النهيرات) في مدينة القرنة وقد كان يتلقى المعونات طيلة فترة الابعاد من أصدقائه شيوخ تلك المنطقة واخص منهم بالذكر الشيـخ حسك المبـارك والشيخ كباشي السعد وقد أنعم السلطان العثماني على الشيخ زبون يسر الفيصل وكل من فالح وعبدالكريم وحاتـم اولاد صيهود المنشد فـى سنـة (١٩١٤) بمنحهم اوسمة رفيعة ذكر ذلك الاستاذ عبـاس العـزاوي فى كتابه العراق بين احتلالين وبعد مدة على أبعاده تم رفع الاقامة الاجبارية عنه وعن مؤيديه وأعيدوا الى اراضيهم في قلعة صالح ولم تعد مقاطعة الشط الشرقي للشيخ زبون اليسر بل أعطي الالتزام لولده الشيخ جلوب الزبون ولم يكـن هذا الاجراء دون تدخل بعض شيوخ المنطقة وتوسطهم لدى السلطات البريطانية ومات الشيخ زبون اليسر ولم يرض عنه الانكليز الى آخر لحظة من عمره وهذه حقيقة لابد منها واذا كان البعض لم يعرفها فعليهم ان يعرفوها اليوم وان ذلك مثبت بالوقائع التاريخية وهناك من شهـدوا تلك الاحـداث وعاشوها وقد ذكروا لنا ذلك الموقف الشجاع .

انتفاضة قبيلة بني لام :

كانت ايران خلال الحرب العالمية الاولى قد اعلنت حيادها الا ان النفوذ الروسي كان قويا شمال ايران اما النفوذ البريطاني فلا يقـل عـن النفـوذ الروسي في الجنوب وقد سعت المانيا والتي كانت تقف بمواجهـة بريطانيا وروسيا ودول الحلفاءالاخرى على استغلال الشعـور الاسلامـي السائد فـي أيران والاحواز في ذلك الوقت ضد بريطانيا وقد قام الجنرال باريت باخبار حكومة الهند البريطانية فى ١٩١٥/١/٢٦ وقبل احتلال مدينة العمارة ان هناك قوة تركية تقدر بكتيبة خيالة وفوج مشاة مع اعـداد كثيرة مـن المتطوعين العرب من قبيلة بنيلام بزعامة الشيخ غضبان البنية وكذلك قبيلة بنى طرف

وان هذه القوة التي أسميت فيما بعد برتل (الحويزة) وقد تركت العمارة في طريقها الى ناحية البسيتين وهي بالحقيقة كانت تستهدف أصلا مدينة الاحواز وكذلك حقول النفط التي تشرف عليها شركة النفط الايرانية - البريطانية مما حدى بالجنرال باريت في أن يطلب المساعدات العسكرية العاجلة من حكومة الهند ولتدارك الموقف وبشكل سريع لاسيما وان الاتراك كان في نيتهم ارسال نجدات عسكرية سريعة الى العراق لمواجهة الغزو البريطاني وقد أستجابت حكومة الهند الى مقترحات الجنرال باريت وفعلا ارسل فوج واحد لحماية الاحواز يوم ١٩١٥/١/٢٩ وبالتعاون مع الشيخ خزعل الجابر شيخ المحمرة انذاك وبعد فترة وجيزة وفي يوم ١٩١٥/٢/٢٠ ارسلت تعزيزات اضافية الى حامية الاحواز من قبل اللواء الثاني عشر الذي جاء من الهند في ١٩١٥/٢/١٥ نظرا لوصول اخبار بان قوة تركية تقدر ب (٧٠٠) شخص ومدفعين مع حوالي (١٠٠٠) متطوع من اهالي العمارة وصلوا الى نهر الكرخة والى بعد (٢٤) ميلا عن شمال غرب الاحواز واشتبكت على اثر ذلك القوة البريطانية مع هذه القوة نتيجة قيام الانكليز بمهاجمة المعسكر التركي في الغدير الا أن المجاهدين من قبيلة بني لام والقبائل الاخرى هاجموها من جميع الجهات وكبدوها خسائر فادحة اضطرتها الى التراجع مما جعل الجنرال باريت يزيد قوته بابلاغها الى ثلاثة أفواج • وقد عمل الشيخ غضبان البنية على تنظيم المقاومة ضد الانكليز اذ اخذ يجند افراد قبيلته والقبائل الاخرى في رتل الحويزة المشار اليه(٣) ولكن الانكليز تمكنوا من ان يحسموا موقفهم العسكري ويستولوا على مدينة العمارة يوم ٤ او ٥ حزيران ١٩١٥م وتشاء الصدف أن يكون دخول القوة البريطانية المحتلة مع وصول رتل محمد باشا الداغستاني والملقب (بالچيچان) الى مدينة العمارة ولكن يبدو ان السفن البريطانية التي كانت على درجة جيدة من التسليح وبفعل نيران مدافعها تمكنت من أن تفرق جموع رتل محمد فاضل باشا الداغستاني وتضطره الى التقهقر شمالا ورغم أن الموقف العسكري لم يكن بالكامل في صالح الانكليز بعد استيلائهم على مدينة العمارة وان المجاهدين بقيادة الشيخ غضبان البنية استمروا في مقاومتهم للمحتلين وحيث نرى بعد ذلك فشل الانكليز

---

(٣) المؤلف : اعلن الشيخ غضبان البنية جائزة بمبلغ من الليرات الذهب يدفعها لكل من ياتي برأس رجل بريطاني او هندي وقد ادى هذا الاعلان بافراد العشائر الى حز رأس كل جريح يقع في ايديهم طمعا بالجائزة • ذكر ذلك في مقال (٦٣) عاما على حرب العراق ١٩١٤-١٩١٥ ووثائقه التي لم تنشر للاستاذ كامل سلمان الجبوري في مجلة آفاق عربية في العدد (١٠) حزيران السنة ١٩٧٨م •

الفريع في الاحتفاظ باحتلال مدينة الكوت نتيجة الحصار الذي فرض على قواتهم في تلك المدينة مما دفعهم الى الاستسلام ورفع الاعلام البيضاء على كل موقع ومنزل كانوا متواجدين فيه داخل مدينة الكوت صبيحة يوم ٢٩/٤/١٩١٧ وكان على رأس القوات البريطانية الجنرال طاوزنـد وقـد ذاع خبر هـزيمة الانكليز في مدينة الكوت في انحاء العالم واعتبرت تلك هزيمة كبرى وضربة قوية لهم مما سببت لهم الارباك وتأخير تقدمهم شمالا وظـل الشيـخ غضبان البنية على صموده وقد انضم له بعض شيوخ العشائر ومن ضمنهم الشيخ زبون اليسر الذي عزل عن مقاطعته (الشط الشرقي في قلعة صالح من قبل الانكليز لمعارضته لهم وكانت مقاومة الشيخ غضبان البنية تقتصر على التعرض لخطوط الملاحة النهرية او التعرض لبعض المثكنات العسكرية ولكن بعد سقوط مدينة الكوت عام ١٩١٧ جرى اعتقاله من قبل السلطات البريطانية وارسل الى البصرة ومنها الى مدينة المحمرة ونزل فترة في ضيافة الشيـخ خزعل الجابر شيخ المحمرة لعلاقته الحسنة به وبعد ذلك أبعـد الى مدينـة الكويت وكان ذلك في شهر آب ١٩٢٠م ووضع هناك تحت الاقامة الاجباريـة والمراقبة من قبل سالم الصباح حاكم مدينة الكويت ولم يطل به الامر أذ أبعد الى منفى في جزيرة هنجام ولم يسمح له بالعودة الا بعد طلب مـن الشيـخ خزعل الجابر تقدم فيه الى السيد صالح باشا أعيان متصرف لـواء العمارة أنذاك دعاه فيه لحث شيوخ العمارة على تقـديم طلـب التماس الى السيـد عبدالرحمن النقيب الكيلاني رائيس الوزراء تم التوقيع عليه من قبلهم طالبين منه الحصول على عفو عن الشيخ غضبان البنية لكبر سنه واعتلال صحته وذلك من المعتمد السامي البريطاني وفعلا تم الاستجابة الى طلبهم بالعفو عنه من قبـل السيد برسي كوكس المعتمد السامي البريطاني واعيد للعراق وقد عاد الى أقامته في العمارة وقتيا بعدها انتقل الى بغداد وقـد انتهى دوره التاريخي والسياسي على الرغم من انتخابه عضوا في المجلس التأسيسي العراقي وقد وافته المنية في عام ١٩٣٥م ٠

اهل العمارة وحركة الجهاد خلال حرب العراق سنة ١٩١٤م ـ١٩١٥م :

كان لاهل العمارة دور بارز في حركة الجهاد خـلال الحـرب العراقية البريطانية سنة ١٩١٤ ـ ١٩١٥ اذ تميزت تلك المدينة بكونها قاعدة انطلاق للمجاهدين الذين تصدوا للقوات البريطانية الغازية وان يكون مقر السيـد محمد نجل سماحة المرجع الديني آية الله السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي في العمارة بقصد توحيد العشائر وبث الوعي بين صفوفها للتهيؤ للجهاد(٤)

---

(٤) مجلة آفاق عربية العدد (١٠) ص٤٤السنة ١٩٧٨م ـ (٦٣) عاما على حرب العراق ١٩١٤ ـ ١٩١٥ ووثائقه التي لم تنشر / الاستاذ كامـل سلمان الجبوري ٠

آنذاك ورغم انها اختارت الشريف شرف وهو من الاسرة الملكية الهاشمية وصيا وقد بعث سماحة السيد محمد كاظم اليزدي بفتواه في الجهاد ضد الانكليز الى عدد من الاشخاص في العمارة منهم الشيخ أحمد الملقب (الشيخ آغا) واولاده الشيخ مهدي والشيخ محمدعلي والشيخ علي والشيخ عبدالحسين وكذلك الشيخ عبدالله بن حمادي والتاجر الحاج ابو القاسم واولاده ملك جلبي وتقي جلبي والتاجر الحاج أحمد والتاجر الحاج محمد رشيد عطا والحاج تقي أخو الحاج أبو القاسم الصفار والتاجر الحاج عبدالله وأبنه الحاج نجم والتاجر حسن الحاج علي البغدادي والتاجر الحاج حسن الصفار(٥) وقد واصل السيد محمد حركته في المقاومة وشحذ الهمم في (العماريين) وكذلك عشائر ميسان وضرورة مواصلة الجهاد والتصدي للغزاة وكان على اتصال بمقر قيادة الجهاد في مدينة النجف الاشرف آنذاك فكان يبعث الرسائل البرقية الى سماحة والده السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي والى أخيه السيد محمود اليزدي وقد أجاب السيد محمود اليزدي أخاه السيد محمد اليزدي ببرقية جوابية قائلا فيها فسررنا بسلامتكم وما أنتم فيه من التأمل والاخذ بجانب الاحتياط وحسن الاهتمام والاقدام بنصرة الاسلام ومعونة المسلمين نصرك الله ونصرهم على الكافرين وحضرة الوالد روحي فداه ، يحمد الله تعالى بكمال الصحة والسلام وهو يؤكد ببذل الجد منك ومنهم حسب الجهد بالائتلاف والاتفاق معهم ليكونوا يدا واحدة على الاعداء ولئلا يقم محذور يخل بالمقصود والعياذ بالله وهو يهدي السلام الى كافة القبائل والطوائف وكافة المدافعين ويوصيك ويوصيهم مؤكدا فيما يعوزهم وكافة متعلقيكم ومتعلقي من بصحبتكم(٦) وان هذه البرقية ارسلت بواسطة بيت (عشير) في العمارة ونرى أن ذلك الموضوع كان له ارتباط مباشر بما لاحظناه من حركة الشيخ زبون اليسر والشيخ غضبان البنية والشيخ عبدالكريم الصيهود وقبل الشيخ محمد الحطاب والشيخ صيهود العجيل . وغيرهم كثيرون كانوا قد أستجابوا لحركة ونهضة الجهاد وقد لعبوا دورا بارزا في ذلك .

انتفاضة النوافل :

انتفاضة النوافل أو مايطلق عليها انتفاضة بيت حمود وبيت جاسم والتي لايعرف عنها الا القليل وحتى من بقي من أبناء عشيرة النوافل من قبيلة البو محمد الذين عاصروا تلك الفترة قد لايتذكرون تفاصيل أو مفردات تلك الانتفاضة . ففي شهر نيسان (١٩٢٠)م قام رجال بيت حمود وبيت جاسم من النوافل بالانتفاضة المسلحة ضد السلطات البريطانية المحتلة وكان سبب انتفاضتهم الاجراءات القمعية والتعسفية التي كان يقوم بها الكابتن هييجكوك

(٥) المصدر السابق / ص٤٤ـ٤٥ .
(٦) مجلة آفاق عربية العدد (١٠) ص٥١ـ٥٢ السنة ١٩٧٨م .

معاون الحاكم السياسي البريطاني في قلعة صالح اذ كان يتبع اسلوب الارهاب والبطش مع أبناء بيت حمود وبيت جاسم والذين كانوا يسكنون في الجانب الايسر من الكسارة(٧) ولا ننسى أن عشيرة النوافل كانت تخضع وتدين بالولاء للشيخ زبون يسر الفيصل الذي كان في تلك الفترة مبعدا عن مقاطعته الشط الشرقي لمعاداته للانكليز ورفضه التعاون معهم باي شكل من الاشكال وبعد ورود أخبار الانتفاضة المسلحة لمسامع الانكليز قامت السلطات البريطانية بالطلب من رؤوساء بيت حمود وبيت جاسم وجوب تسليم انفسهم الى دائرة معاون الحاكم السياسي في قلعة صالح ولم يستجب لطلب تلك السلطات سوى كل من داغر ورهيج من بيت جاسم مما اضطر السلطات البريطانية القيام بعملية هجوم على مواقع بيت حمود وبيت جاسم وقد جرى تنسيق بين معاون الحاكم السياسي في القرنة والعمارة أضافة الى قلعة صالح وبمؤازرة من قوات (الشرطة والشبانة) والتي كان معظمهم من السكان المحليين مما أدى ذلك الهجوم الى إنسحاب رجال بيت حمود وبيت جاسم دونما معركة كبيرة بين الطرفين سوى مناوشات بسيطة ويعزى ذلك الى ثقل القوات المهاجمة وما تصبه من نيران وبعد ذلك تمكنت شبانة قلعة صالح وشرطة القرنة من الاستيلاء على منطقة البيضة وقد اخذت تعبث في كل شيء وقامت بحرق المنازل ومصادرة عدد من البقر والجاموس(٨) وأدى ذلك الى قمع الانتفاضة .

الشيخ عبدالكريم الصيهود المنشد :

الشيخ عبدالكريم الصيهود المنشد هو أخ كل من الشيخ فالح الصيهود والشيخ حاتم الصيهود وقد وقف الشيخ عبدالكريم الصيهود منذ أحتلال الانكليز للعمارة في حزيران عام ١٩١٥م موقفا معاديا لهم وكان من الذين يرفضون الاحتلال البريطاني وقد حذا حذو غيره من الرجال الاخرين في العمارة أمثال الشيخ غضبان البنية والشيخ زبون اليسر وقد وافته المنية في شباط عام ١٩١٧م نتيجة مرض لازمه مدة وكان سببه اطلاقة نارية من سلاح بريطاني والحقيقة أنه لم يتنازل عن موقفه الثابت حتى آخر لحظة من حياته .

---

(٧) No - 40 - 49 - 7 - DATED 19 March 1920 The High Commis Sioner For Iraq.

(٨) المؤلف : أخبرني ضاحي بن حسن بن متيغي من النوافل بيت جاسم أن جده رهيج لم يستجيب لطلب السلطات البريطانية المحتلة وكان ضمن المقاومة أثناء الانتفاضة وان تلك السلطات قامت بقمع مقاومة النوافل بالقوة المسلحة .

ثورة العشرين :

لم يكن هناك دور كبير الى اهالي ميسان في ثورة العشرين اذ أن هذه الثورة انطلقت من ارض الرميثة في ١٩٢٠/٦/٣٠ بعد اعتقال الشيخ شعلان ابو الچون وقيام أفراد قبيلته باطلاق سراحه عنوة ومن ثم تعرضهم الى القوات البريطانية وامتداد اخبار الانتفاضة في عموم الفرات الاوسط انذاك وبتشجيع من علماء الدين في النجف الاشرف وباسناد من القوى الوطنية والقومية في بغداد خاصة العناصر المثقفة منها مما جعل الانتفاضة تأخذ دورها الفعال والمؤثر وشهدت مناطق الفرات الاوسط معارك ضارية مابين المجاهدين من الثوار والقوات البريطانية المحتلة ورغم عدم تكافؤ الاسلحة مابين الطرفين حيث كانت القوات البريطانية تفوق الثوار من حيث العدة والاسلحة المتطورة ولكنها خسرت كثيرا من المعارك وفشلت فشلا ذريعا في أن تصمد أمام مقاومة الثوار في ذلك الوقت ولكنها رضخت بعد ذلك وبعد مضى ستة أشهر من الثورة المتواصلة أمام مطالب الثوار وكان على رأس مطالبهم حرية واستقلال العراق وأن يكون الحاكم عربيا مسلماً . أما ميسان فانها قد سبقت الفرات الاوسط في مقاومة الاحتلال وكان ذلك متمثلا بشيوخ عشائرها الذين تطرقنا لهم في بداية الفصل وقد ذكر أن بعض قادة ثورة العشرين ومنهم الشيخ عبدالواحد السكر قد بعث رسائل الى شيوخ العمارة طالبا منهم الثوره ومؤازرة الانتفاضة المشتعلة في الفرات الاوسط ومنهم الشيخ علي الشياع أحد شيوخ الكورجه/السواعد(٩) كما ان غير الشيخ عبدالواحد السكر من قادة ثورة العشرين قد بعث برسائل مماثلة الى وجهاء العمارة في ذلك الوقت حثهم فيها على نصرة اخوانهم الثوار في الفرات الاوسط وضرورة المشاركة في الثورة ليكون ذلك شاملا لاكبر بقعة جغرافية من جهة وليجعل القوات البريطانيه المحتلة تتعرض الى خسائر مادية وبشرية اكثر من جهة أخرى أضافة الى صعوبة أحكام السيطرة على هذا الموقف الشامل والمتفجر ولكن يبدو أن ماوصل الى علمنا لايزيد على تلك المواقف واری أن هناك من عاش تلك الفترة ولو على قلتهم يتذكرون ذلك أو أنهم أخبروا الذين من بعدهم بهذه الحالة .

حركة مايس التحررية ١٩٤١ :

شهد العراق أحداث نيسان ومايس عام ١٩٤١م والتى أطلق عليها حركة مايس التحررية والبعض اسماها حركة رشيد عالي الكيلاني لان الكيلاني كان رئيس مجلس وزراء حكومة الدفاع الوطني أي أنه كان على رأس حكومة الثورة

---

(٩) المؤلف : قدم لي السيد قاسم غدير مزبان نسخة مصورة من نص رسالة الشيخ عبدالواحد السكر احد قادة ثورة العشرين الى الشيخ علي الشياع .

على عرش العراق بدلا من الامير عبدالاله بن علي الذي هرب الى خارج العراق واستيلاء الجيش على السلطة في ٢/٥/١٩٤١م وذلك بموجب تصويت اجري في مجلس الامه تقرر فيه خلع عبدالاله بن علي وتنصيب الشريف شرف وصيا على العرش . ولا ننسى ان المعارضين للثوره والمناصرين الى الامير عبدالاله بن علي ونوري السعيد وغيرهم من ساسه العهد الملكي سموا الثورة بفتنه شهري نيسان ومايس عام ١٩٤١م وبما ان الثورة انطلقت في بغداد بادىء الامر ولكنها عمت المحافظات وميسان كانت احدى تلك المحافظات التي كان لها شرف المساهمة في الثورة حيث ان تشكيلات الفتوة المدربة عسكريا والمثقفة قوميا كانت تشيع نوعا من الحس والحماس القومي والوطني في مؤازرة حكومة الدفاع الوطني اضافة الى جماهير المحافظة بمختلف فئاتها للوقوف بوجه بريطانيا مما دفع الانكليز الى الاغارة على حامية العمارة اذ قامت عدة طائرات حربيه بريطانية بقصف الحامية بالقنابر في مايس ١٩٤١ م نجم عن ذلك القصف استشهاد ضابط برتبة رئيس (نقيب) مع عدد من الجنود وقد تم تشييعهم في موكب مهيب في العمارة من قبل الاهالي حيث كان الجميع يطالبون بالثأر والقصاص وتم دفنهم في مقبرة داخل المدينة مازالت يطلق عليها الناس (مقبرة الشهداء) أما بقية المدن ومنها مدينة قلعة صالح فانها شهدت تحركا عشائريا كبيرا حيث قام كل من الشيخ زاير الزبون والشيخ جاسم بن محمد العريبي من رؤوساء قبيلة البو محمد وغيرهما من شيوخ العشائر بتجنيد افرادهم وتسليحهم وقاموا بتهيأة زوارق لهم لنقلهم الى قضاء القرنه على اثر سماع اخبار الانزال البريطاني في البصرة وانسحاب قوات الجيش والشرطة العراقية الى مابعد موقع (نهر الشافعي) جنوب مدينة القرنة وكان يسمع دوي الاطلاقات النارية والصادرة من الجموع الهائجة وهم ينطلقون بهوساتهم الحماسية ومنها (يابك أرخصني بمكواري) وذلك عند مرورهم على المناطق الواقعة على نهر دجلة وباتجاه قضاء القرنة مذكرين بهوسات ثورة العشرين التي قاومت الاحتلال البريطاني (الطوب أحسن لو مكواري) وقد قام الشيخ زاير الزبون وبمعاونة بعض الاشخاص في قلعة صالح منهم عبدالقادر عبود بمساعدة الاستاذ اكرم عبدالجبار قائمقام قلعة صالح والذي كان من الموالين لحركة رشيد عالي الكيلاني في تسهيل عملية تركه الاراضي العراقية واللجوء الى الاراضي الايرانية عبر (هور الحويزة) وللحيلولة دون القبض عليه من قبل السلطات الحكومية المؤيدة للنظام الملكي وقد وجه المذكور برقية للمسؤولين في العراق في ذلك الوقت ذكر فيها عبارة (التحقنا بالفئة الصالحة) وكان يقصد الثوار الذين تركوا البلاد والتجأوا الى ايران ولكن كثرة اسباب فشل ثورة مايس ١٩٤١م والتي نحن لسنا في صددها أدت بالتالي الى اخفات صوت الثورة وانتهاء دور المقاومة .

حوادث في طي النسيان :

قد يستغرب البعض هذا العنوان ولكنه يحمل في طياته حوادث لم تدون من قبل من سبقونا من الكتاب ولا ندري أن يكون الامر قد فاتهم او لم يجدوا من يطلعهم على تلك الحوادث فلو عدنا قليلا الى الوراء لنرى أن شخصا لايعرفه سوى القليل كان من سكان آراضي الكحلاء والمدعو سيد داود سيد ضجر من السادة الجوابر كان له السبق في التطوع بصفوف حركة كانت تقاوم الهجرة اليهودية الى فلسطين من قادتها القائد الفلسطيني فوزي القاوقچي أذ أخبرني السيد داود أن اللقاء الاول كان مع فوزي القاوقچي في مقهى ببغداد على ما أتذكر في منطقة رخيتة ومن خلال الحديث بينهما قام فوزي القاوقچي بدعوة السيد داود الى طعام الغداء في داره في اليوم التالي وكان ذلك اللقاء في أواخر الثلاثينات وقد عرض القائد الفلسطيني على السيد داود فكرة الانضمام الى تنظيم سري يسعى لتجنيد الشباب العربي للذهاب الى أرض فلسطين لدعم حركة المقاومة للحركة الصهيونية هناك وقد لاقت تلك الفكرة الترحاب والقبول من قبل السيد داود واعتبر عضوا في ذلك التنظيم منذ تلك اللحظة وقد أنيطت بالسيد داود مهمة العمل في جنوب العراق لهذا الغرض وفعلا تمكن من تجنيد وجبة من المتطوعين ذهبت فعلا الى ارض فلسطين في ذلك الوقت ولم أحصل منه على اسماء أفراد تلك الوجبة كما وكان للسيد داود أسم حركي وهو (سيد نجف) وبعد فترة من العمل حدث أمر كشف ذلك التنظيم وسفر فوزي القاوقچي الى خارج العراق والعثور على قوائم باسماء اعضاء التنظيم السري مع بعض الصور لهم مما حدى بالسلطات انذاك تعميم أمر القاء القبض على من لم يقبض عليهم وكان من بينهم السيد داود السيد ضجر إذ أشير الى اسمه الحركي (سيد نجف) وليس اسمه الحقيقي مع تقديم مكافأة لمن يدلي بمعلومات تساعد في القاء القبض على المطلوبين . وفي اثناء تردد السيد داود على المقهى التي التقى فيها لاول مرة بالسيد فوزي القاوقچي وكان لم يعرف بأمر كشف التنظيم حيث حاول أن يقنع عامل المقهى الذي كان شابا قويا ونشطا في التطوع فرفض ذلك ولم يكتف بالرفض بل قام بادلاء معلومات الى السلطات المختصة بان الشخص المطلوب القبض عليه يتردد على المقهى وفعلا تم تطويق المقهى والقبض على السيد داود وايداعه التوقيف وقد مورس معه انواع التعذيب حتى أنه قلعت بعض اسنانه وكان ضمن الهيئة التحقيقية ضابط انكليزي وسئل عن اسباب ارتباطه بهذه المنظمة فاجابهم أن الدافع الوطني والقومي والشعور الاسلامي دفعه الى ذلك وقد صدرت بحقه عقوبة الاعدام الا ان الملك غازي الاول لم يصادق على عقوبة الاعدام واطلق بعد ذلك سراحه من التوقيف وطلب منه العودة الى اراضي الكحلاء كما كانت هناك توصية للشيخ محمد العريبي بوجوب منحه قطعة ارض زراعية للتصرف بها ولما

تبقى من ايام عمره وقد سمى ولده (فوزي) على اسم القائد الفلسطيني فوزي القاوقجي وهناك العديد من اهالي الكحلاء يعرفون ذلك · وكان السيد داود السيد ضجر مخلصا لبلده ولامته أذ نشاهده في اواسط الستينات يتدفع بحماس في حملات حفر وتطهير نهر الاعيوج وكذلك شق الطرق الريفيه في تلك المنطقة خدمة للجماهير · وفي شهر تشرين أول سنة ١٩٤٧م وجهت اللجنه التحضيرية للمؤتمر العشائري العراقي دعوة لرؤوساء العشائر في المحافظات ومنها ميسان وقد حصلت على أحدى بطاقات الدعوة وقد وجهت للشيخ فهد آل مهاوي لحضور المؤتمر المقرر عقده في مدينة الحلة يوم ٢٢/ تشرين اول سنة ١٩٤٧م(١٠) لنصرة القضية الفلسطينية وعند اعلان الحرب سنة ١٩٤٨م كان هناك رجال كثيرون من ميسان في صفوف القوات العراقية المحاربة على أرض فلسطين اذ كان البعض منهم ضباطا من امثال الرئيس الاول (الرائد) حميد سوادي وغيره وكذلك في قوة (الشرطة السيارة) التي أرسلت في ذلك الوقت الى فلسطين لتقاتل جنبا الى جنب مع الجيش العراقي· كما أن العديد من شيوخ العمارة قد تبرعوا بالاسلحة والاعتدة الى فلسطين منهم الشيخ فهد آل مهاوي(١١) اذ تبرع بخمسة بنادق مع مائتي أطلاقة للجبهة المتحدة للدفاع عن فلسطين · ان هذا غيض من فيض وان دل على شيء فانما يدل على عمق الوعي القومي العربي وتمسك الكثير من أهالي ميسان وايمانهم بقضايا أمتهم المصيرية أذ نلاحظهم دائما متفاعلين مع الاحداث سواء على الصعيد الوطني او القومي وليسوا خارجا عنها ·

---

(١٠) ملاحظة بطاقة الدعوة الصادرة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر العشائري العراقي في ملاحق الكتاب ·